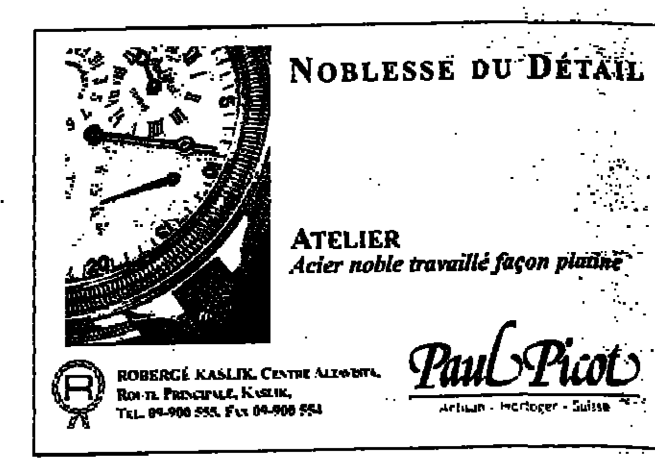
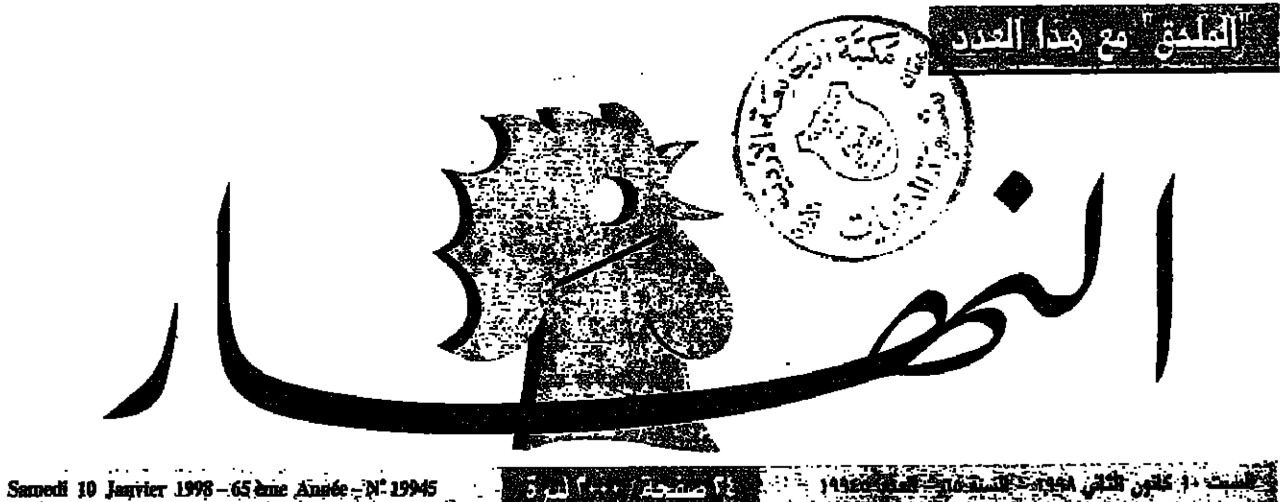




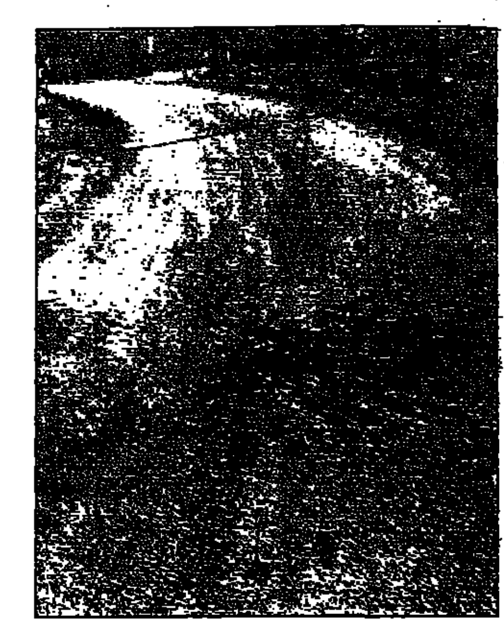
السبت ١٠ كانون الثاني ١٩٩٨
Samedi 10 Janvier 1998 – 65ème Année – N° 19945
A N - N A H A R





مجموعة المراقبة تفتتح الاثنين سنة ٩٨ بـ٤ شكاوى

كفرفالوس أمام خطر الاقفال واختبار الاربعاء للقرار ٤٢٥



معبر كفرفالوس من جهة الشرق، وبدت آثار قذيفة هاون سقطت امس وسط الطريق. (رلى خالد)

مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان ١٩٩٦ تفتتح عملها هذه السنة باجتماع الاثنين المقبل للنظر في ٣ شكاوى لبنانية آخرها امس نتيجة للقصف الذي تعرضت له القليلة في قضاء صور واسفر عن جرح امرأة، كما تنظر في شكوى اسرائيلية من اصابة سيارة مدنية في البياضة.

المجموعة التي يترأسها في دورتها الحالية المندوب الفرنسي لوران رايان تنعقد في الوقت الذي يكون وزير الخارجية اوبير فيدرين يجري محادثاته في بيروت حيث سيكون الجنوب عنوانا بارزا فيها، بعد سلسلة المواقف والاتصالات التي شهدتها باريس اخيرا وتمحورت حول القرار ٤٢٥.

كفرفالوس

وانتكس الوضع الامني مجددا امس في الجنوب، بحيث قصفت المدفعية الاسرائيلية محاور القطاعين الاوسط والغربي. وشنت المقاومة سلسلة هجمات، وطاولت قذائف الهاون صباحا منطقة الجليل الغربي بعد ان كانت سقطت قذائف مماثلة ليل الخميس في منطقة اصبع الجليل.

وللمرة الثانية منذ فتح معبر كفرفالوس في ١٩ كانون الاول في العام الماضي، اقفل المعبر بعد ظهر امس لمدة ربع ساعة بعد سقوط قذائف هاون على الطريق وفي محيط موقع المشنقة المجاور. ولوحظ ان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن هذا القصف الذي اعقبه رد مدفعي من "جيش لبنان الجنوبي" طاول وادي بسري بين جزين واقليم الخروب ورشقات رشاشة ثقيلة.

وفي جزين (النهار) استنكرت اللجنة المنبثقة من تجمع رؤساء بلديات المنطقة ومخاتيرها وانديتها ولجانها وجمعياتها القصف المفاجئ الذي تعرض له المعبر للمرة الثانية خلال ١٠ ايام. واذ لفت بيان اللجنة الى ان القذائف سقطت بين سيارات العابرين من المدنيين ناشد "ازاء هذا التطور الخطير الرؤساء الثلاثة العمل على تأمين سلامة العبور بمنع القصف وزرع العبوات على الطرق المدنية لكي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

بعد موردخاي كهلاني يهدد بالاستقالة

نتنياهو يقترح انسحاباً مشروطاً لتهدئة واشنطن والبقاء في السلطة

فتى فلسطيني يمر بين ساقي جندي اسرائيلي عند نقطة تفتيش بين القدس وبيت لحم. (أ ف ب تيليفوتو)

انضم وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني الذي يتزعم حزب "الطريق الثالث" الى المهددين بالانسحاب من الائتلاف اليميني الحاكم اذا لم تنفذ حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اعادة نشر قواتها في الضفة الغربية.

ويأتي هذا التهديد الذي من شأنه اذا نفذ ان يسقط الحكومة، في الوقت الذي تواصل واشنطن ضغوطها على اسرائيل من اجل القيام بانسحاب "معقول وذي صدقية" من الضفة وتجميد الاستيطان. وبدا ان نتنياهو سيقترح انسحابا مشروطا لتهدئة واشنطن وتلافي هزة سياسية داخلية.

وقال كهلاني "ان مرحلة السلام تعني لنا مواصلة تنفيذ خطة الانسحاب وفي حال عدم تنفيذها فهذا يعني ان المرحلة السلمية توقفت. عندها لا مبرر لمشاركتنا في الحكومة، سنجد الطريقة الملائمة لتنفيذ عملية الانسحاب من خلال نضالنا من خارج الحكومة". وحذر من ان عدم تنفيذ الانسحاب يعني عجز الحكومة عن الحصول على تأييد غالبية اعضاء الكنيست.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار

التعامي العربي

كأن ما يجري في الجزائر لا يعني القادة العرب لا من قريب ولا من بعيد.

منذ خمس سنوات وصمتهم شبه مطبق.

مواجهات فمعارك فمجازر،

قتل بالرصاص بالسكاكين بالفؤوس بالنار،

جثث بالعشرات بالمئات بالالوف،

قرى تحرق وتدمر وتباد،

ولم تتجاوز مواقفهم الشكليات.

فقط عندما ارتفع صوت الغرب منددا بوحشية الجرائم وداعيا الى وضع حد للمأساة (وقد جاء ذلك متأخرا أصلا)، استفاقت الحمية، وأعلنت جامعة الدول العربية انها ترفض رفضا قاطعا اي تدخل في الشؤون الداخلية للجزائر وانها تؤمن بقدرة الجزائريين على "القضاء على وباء الارهاب"، وقررت ان تتحرك.

وبدل ان يكون التحرك تعويضا من القادة العرب عن سنوات من التقصير بالدعوة الى قمة عاجلة للبحث في سبل انقاذ الجزائر، ارتأت الجامعة ارسال مساعد الامين العام للشؤون الاعلامية ليناقش والرئيس اليمين زروال سبل المساعدة. أيعقل هذا؟ هل المشكلة في الجزائر اعلامية ام انه تحرك من باب رفع العتب؟

لا يبرر التقاعس العربي ان الحكومة الجزائرية لم تطلب مساعدة الجامعة كما لا يبرره تأكيد العرب احترامهم لسيادة الجزائر. فأمام فظاعة ما يجري يصير تجاوز الطلب واجبا على الاقل للتعبير عن التضامن مع شعب يذبح. ثم من قال ان محاولة العرب المساعدة في الجزائر هي مس بسيادتها؟ لقد حاولوا في لبنان اكثر من مرة ولم يعتبر تدخلهم انتهاكا للسيادة.

ما قد يفسر هذا التقاعس، هو الادراك الضمني للقادة العرب ان بيوتهم من زجاج. فمعظمهم يواجهون شكلا من اشكال المعارضة المتطرفة، سواء كانت اسلامية او غير اسلامية، عنيفة او مكبوتة، ويخشون ان يرتد عليهم اي موقف يتخذونه او أي تدخل. لذلك، حتى تأييدهم للسلطة الجزائرية يأتي خجولا، ويصرون على ان ما يحصل هو مشكلة أمنية جزائرية، وكأنهم يفضلون الا يقروا بما يجري.

لكن لهذه الاسباب نفسها يجب ان يتحركوا، ذلك ان التعامي عن المشكلة لا يحلها، بل يساهم في استفحالها، ويفتح الباب امام ما قد يصبح تدخلا حقيقيا في الشؤون الداخلية.

سحر بعاصيري

تيارات

الصدّ... والهيام

لو وقعت أية دولة أو جهة في غرام وحيد أمه القرار ٤٢٥، وبهذا الشكل المفاجئ والقاتولي، لكان من الواجب ان يخامر لبنان الشك فورا.

ولكان من الضروري استنفار الحيطة والحذر الشديدين.

شيء يشغل البال حتى ولو كان بريئا وبنية طيبة.

فكيف والمغروم حتى الشوشة هو اسرائيل، التي ترفض اخذ العلم بوحيد أمه، كما ترفض ان تسمع به او تأتي على سيرته؟

بريت الألسن المحلية والاقليمية والدولية وهي تطالب اسرائيل بتنفيذ القرار، وتطالب مجلس الامن باسعاف قراره، وتطالب اميركا بممارسة ضغوطها الفعالة لهذه الغاية، وتطالب الدول الاوروبية ان تحكي كلمة في الموضوع...

ولكن دون جدوى.

فاسرائيل ادارت ظهرها، وسدّت اذنيها عن ذلك كله، وما زالت، رغم مجيء اولبرايت وبمورتها وتهديداتها.

فجأة تبدّل الموقف الاسرائيلي مئة وثمانين درجة. وبالطبع وراء التبدل والهيام، وبعد عشرين عاما من الصد، شيء ما!

فمنذ فترة ما عاد عند الاسرائيليين حديث سوى حديث القرار ٤٢٥، وبلسان وايزمان ونتنياهو وموردخاي وسائر المرشحين لمغادرة الحكومة او لخلافة رئيسها اذا صدق المنجمون.

مرة يطرحونه مرفقا بشروط عرقوبية وترتيبات امنية وتفسيرات شتى ودهاليز. واخرى من دون قيد او شرط... الا شرط المفاوضة.

انما في صورة دائمة ويوميا تقريبا.

فما الغاية من هذا الالحاح ومن هذه المثابرة؟

الحق مع الرئيس الحريري. فلو كان الكلام الاسرائيلي جديا، لتبلغه لبنان بالطرق الديبلوماسية. عن طريق الاميركيين مثلا، او عن طريق الفرنسيين، او اي طريق سالكة.

ولكن لا شيء حتى الآن. لا كلمة، ولا رسالة، وحتى لم يفاتحنا احد بهذه السيرة.

فالهدف الاسرائيلي، اذن، هو اثارة ما امكن من البلبلة والمشاكل داخليا، وتحسين سمعة الدولة العبرية دوليا.

ثم البالونات الاختبارية وزرع الشكوك والفتن. ثم محاولة فك المسارين اللذين لا ينفكان.

الا انه رغم الصد لن يتوقف "الهيام"!

"زيّان"

أبلغت الى باريس رغبتها في حوار رسمي

واشنطن تدرس ردوداً عملية على "اللهجة المشجعة" لخاتمي

اتخذت الولايات المتحدة خطاً ايجابياً امس من تصريحات الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي لشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون الاربعاء الماضي ورحبت بها بوصفها "لهجة مشجعة" في الوقت الذي ناقش المسؤولون الاساليب العملية للرد على هذه التصريحات.

وركز المسؤولون الاميركيون بعد تهيئة انفسهم مع اخفاق خاتمي في اقتراح محادثات مباشرة على المستوى الحكومي مثلما تريد واشنطن، على اقتراحه اجراء اتصالات على المستوى الشعبي وسيلة لاعادة بناء الثقة المنهارة بين البلدين.

وثمة شعور متزايد بأن تصريحات خاتمي يمكن أن تمثل نقطة تحول مع أنه أرفق بها انتقاداً حاداً للسياسات الاميركية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي :"رأينا تطورات جديدة ولهجة مشجعة تصدر عن رئيس ايران (...) سنقوم بشكل متأن جداً خطاب الرئيس خاتمي وردودنا".

وكشفت صحيفة "الواشنطن بوست" امس ان ادارة الرئيس بيل كلينتون اقترحت أخيراً على الحكومة الايرانية اجراء محادثات مباشرة وقدمت مبادرة خطية عبر قناة ديبلوماسية. واضافت ان السفير السويسري رودولف فيرسمولر سلم هذا الاقتراح. ونسبت الى مسؤولين لم تنشر اسماءهم ان هذه الرسالة جاءت بعد تولي خاتمي الرئاسة في ايران في آب. واوضحت ان هذه اول مبادرة رسمية من نوعها حيال رجال الدين الذين يحكمون ايران وهي تجسد أمل واشنطن في ان تكون طهران مستعدة لانفتاح بعد ١٨ سنة من العداء.

– التتمة في الصفحة ١٨ –



الجزائرية حليمة تروي قصة فرارها من المذبحة التي وقعت في غليزان. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن تتراجع عن دعوتها الى تحقيق دولي في الجزائر

استبعد ديبلوماسيون غربيون ان تؤدي زيارة بعثة الاتحاد الاوروبي الى الجزائر الى وقف المجازر الدامية التي ذهب ضحيتها مئات المدنيين في غرب البلاد، خصوصا في ضوء مؤشرين برزا الخميس، اولهما تراجع واشنطن عن دعوتها الى اجراء تحقيق دولي والثاني تأكيد مصادر في المفوضية الاوروبية ان البعثة ستحصر عملها في "اطار حوار" مع الحكومة الجزائرية.

في واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي ان بلاده لا تسعى الى فتح تحقيق دولي في المجازر التي تستهدف المدنيين. وقال: "نشجع زيارة مقرر من الامم المتحدة لكننا لا نسعى الى الحصول على تأليف لجنة تحقيق دولية".

ووافقت الجزائر، التي ترفض بشدة اي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية، على استقبال البعثة الاوروبية شرط ان تقتصر مهمتها على البحث في سبل مكافحة الارهاب والا تسعى الى التحقيق في المذابح.

وفي بروكسيل، افادت مصادر في المفوضية الاوروبية ان البعثة ستزور الجزائر قبل ٢٦ كانون الثاني الجاري وانها لن تكون "بعثة لتقصي الحقائق "بل تذهب" في اطار حوار" مع الحكومة الجزائرية. ولاحظ ديبلوماسي، شارك في حوار سابق بين الجزائر والاتحاد الاوروبي، انه "ما دمنا لا نستطيع الجزم بمن هو صاحب النية الطيبة وسواه فلا يمكننا القيام بالكثير".

(راجع ص١٦)

دعوة الى تطبيق القانون وتطويره

المرئي والمسموع الى تهدئة والحوار في منتصف الطريق

رياح الليونة التي هبت امس بعد شدة الايام الاخيرة التي عرفها موضوع البث السياسي الفضائي لم تخف ملاحظات في الشكل والمضمون. اذ ان هذا الفصل الفضائي لا يمكن عزله عن موضوع الحريات عموما التي يجب حمايتها من التقلبات المتكررة.

وفي اعتقاد اوساط نيابية بارزة ان التطورات الاعلامية الاخيرة تفرض مراجعة الموقف من القانون الذي ينظم قطاع المرئي والمسموع. فبداية يجب التأكيد على تطبيق القانون بوضوح من دون تلكؤ او تساهل. واذا ما أخذ في الاعتبار ان الازمة التي واجهت القطاع كانت ناجمة عن جملة مقابلات او مشاريع مقابلات، فهي تدل على ان هذا القطاع صار يجد في هذا النشاط الاعلامي (توك شو) ملاذا يعفيه من التزاماته بموجب القانون

– التتمة في الصفحة ١٨ –

هذه السنة والجمال

بقلم المطران جورج خضر

قد لا يعرف الكثيرون ان اول يوم في هذا الشهر ليس رأس السنة في المسيحية. ولكن كنيستي تقيم في هذا اليوم عيداً لختانة السيد التي جاء عنها كلمة واحدة في الانجيل: "ولما تمت ثمانية ايام ليختتنوا الصبي سمي يسوع" (لوقا ٢:٢١). ولان الختانة كانت حكماً شرعياً موسوياً نسخت ككل الاحكام وبقي مدلولها الروحي الذي عبرت عنه تثنية الاشتراع بقولها: "ويختن الرب الهك قلبك" (٣٠:٦) وهكذا نحا العهد الجديد بقوله: "ختان القلب بالروح لا بالكتاب هو الختان" (رومية ٢:٢٩). صح ان بعض المسيحيين في عصرنا يختتنون ظناً منهم ان الامر صحي. وقد دل البحث العلمي ان لا فرق على هذا الصعيد بين الختان والغرلة. وشرح هذا العلامة اوريجانس لما تحدث بأجمل ما يكون الحديث عليه عن ختانة البصر والسمع واللمس ابتغاء النقاوة.

اتخذ انا هذا العيد الذي استهللنا فيه السنة لاقول انها ستكون وقتاً نمسك فيه عن الخطيئة او لا تكون. اما الزمان الذي سيجري فلا يعطيه من نفسه شيئاً. سيكون عنف. من سيقف في وجهه في فلسطين والجزائر ومصر هذا انا ذكرنا فقط هذه الاقطار العربية الحبيبة. من سيقول العدل والرحمة حتى لا يهرول الغرب الغبي او المنحاز الى تبريك كل ما قالته اليهود او فعلته منذ بدايات تاريخهم حتى يومنا هذا. نحن اليهم في المذبحة الرهيبة التي حلت بهم في العصر النازي. ولعلنا قصرنا في عدم استهجانها. ولكن من يجترئ اليوم ليدين اسرائيل عندما تذبح الابرياء في الارض المقدسة وهي لا تزال في هذه البقعة من العالم الجزار الكبير. ان تعترف باستشهادهم حق يجب ان يقال. والا تقر باستشهاد غيرهم باطل يجب ان تتجنبه. انا اعرف ان الدول ترعى مصالحها. ولكني لا افهم هذه المرونة الى اليهود في الدولة التي اقاموا والاعتراف بها بلا تحفظ ومشاركتها في اعياد شعبها من قبل الكنائس الغربية قاطبة كأنها لم تقرأ: "ان غضب الله معلن من السماء على جميع فجور الناس" (رومية ١:١٨) او

– التتمة في الصفحة ١٨ –

قضية كرامي: مطر ينفي

ص ٨

رد المجلس العدلي على مطالب الدفاع في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي. واثارت وكالة المحامي كريم بقرادوني عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع سجالاً حسمه رئيس المجلس العدلي بتأجيل بتها الى جلسة مقبلة، وباشر استجواب العميد الطيار خليل مطر الذي نفى اي علاقة له بالجريمة.

نواويس وادوات من مغاور اللبوة



ص ٩

مجارير بلدة اللبوة في البقاع الشمالي تكشفت امس عن اكتشاف اثري بالغ الاهمية: مغاور تعود الى العهدين الروماني والبيزنطي تحوي كهوفاً ونواويس وادوات زينة متنوعة. وفي الصورة (رامز اسماعيل) مجموعة من الحلي وجدت في احد الكهوف.

الحوت رئيساً لـ"الميدل ايست"



ص ١٠

انتخبت الجمعية العمومية لطيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية مجلس ادارة جديداً امس برئاسة محمد الحوت، الذي اعلن اثر انتخابه ان المجلس سيدرس كل العقود التي ابرمتها الشركة وسيحاسب المسؤولين عن خسائر ١٩٩٧.











توسيع المشاركة في القوة الدولية واحياء اتفاق الهدنة؟
فرنسا تنطلق من الاعتراف الاسرائيلي لتكريس دورها

كتبت روزانا بومنصف:

هل ينقل وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين الى المسؤولين اللبنانيين الذين سيلتقيهم مطلع الاسبوع المقبل اقتراحاً اسرائيلياً عملياً لتنفيذ القرار ٤٢٥؟

قبل نحو ٤٨ ساعة من وصول فيدرين الى بيروت في مهمة تحاط بهالة مميزة، أولت أوساط ديبلوماسية واسعة الاطلاع المضاعفات التي نجمت عن اعلان اسرائيل اعترافها بالقرار ٤٢٥ القاضي بانسحابها من جنوب لبنان اهمية استثنائية، ولا تقتصر هذه المضاعفات على كون الاعلان هو الاول لها منذ تاريخ صدور القرار قبل ٢٠ سنة، بل لانه يرد اليها في الشكل الاعتبار بعدما شوهت صورتها في الدول الاوروبية والعالم منذ وصول رئيس تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو الى رئاسة الحكومة واطاحته عملية السلام.

الديبلوماسيون الغربيون المعتمدون في لبنان يعتقدون بجدية الاعتراف الاسرائيلي، وهم واثقون من وجود عرض فرنسي – اوروبي وحتى روسي ينطلق من هذا الاعتراف من اجل ان تتولى هذه الدول توسيع المشاركة في قوة الطوارئ العاملة في جنوب لبنان ضمن اطار قوة الامم المتحدة التي نصّ عليها القرار ٤٢٥ لمرحلة انتقالية يتم فيها الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وتسليم الجيش اللبناني مسؤولية الامن في المنطقة.

هذه الجدية الديبلوماسية تنبع من عاملين اساسيين، الاول هو ان الاعتراف الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ وكذلك العرض الفرنسي او الاوروبي ليسا وليدي ساعتهما وكل منهما مدروس بعناية كبيرة ومطروح منذ مدة على بساط البحث في انتظار تبلور الاخراج اللازم. ويبدو ان معالم هذا الاخراج اتضحت بعد زيارات متكررة لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لفرنسا وايلاء واشنطن الوضع اللبناني اهتماماً اكبر ترجم بفتح معبر كفرفالوس وزيارتي وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ومساعدها لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك بيروت.

ما هو تقويم هؤلاء الديبلوماسيين للاعتراف الاسرائيلي الذي سارع لبنان الى اعتباره مناورة تهدف الى فصل المسارين اللبناني والسوري؟

للديبلوماسية الغربية رأي مختلف عن رد فعل المسؤولين اللبنانيين. فلبنان كان ولا يزال يطالب بانسحاب اسرائيل من لبنان بموجب القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن. وهذا لا يعني اطلاقاً التزام لبنان بموجبات السلام التي حدّد اطره مؤتمر مدريد اي لا توقيع ولا معاهدة سلام مع الدولة العبرية، علما ان الجميع يعرفون ان لبنان هو آخر من يوقع سلاما مع اسرائيل بل يعني امكان العودة الى اتفاق الهدنة الذي كان قائماً بين لبنان واسرائيل. وتقرأ هذه الديبلوماسية تطوراً في الموقف الاسرائيلي من اصرار الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على عدم الانسحاب من الجنوب في مقابل السلام الدائم الى مطالبتها باتفاقات شبيهة بمعاهدات او اتفاقات السلام الى اعترافها بالقرار ٤٢٥.

وتقر هذه الديبلوماسية بان لبنان ملتزم كلياً مسارا واحدا مع سوريا في مفاوضات السلام وهو ما يكرره المسؤولون اللبنانيون، لكن الغرب يفهم الاعتراف الاسرائيلي عودة الى اتفاق الهدنة الذي لا قبل لبنان، وكذلك لسوريا برفضه.

ويبدو واضحاً بالنسبة الى هذه الديبلوماسية ان هذا الموضوع اكبر من لبنان بكثير، وخصوصاً ان التحضير له بدأ منذ زمن بعيد، من دون ان تنكر انه قد يكون الاستحقاق الاهم الذي يواجه سوريا في لبنان، وان المرحلة الراهنة والمستقبلية القريبة قد تكون الاصعب والادق التي يمكن ان تؤثر على كل مجريات الامور بما فيها استحقاق رئاسة الجمهورية في الخريف المقبل. من هنا تفهم زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع لفرنسا لرصد حقيقة الاعتراف الاسرائيلي من جهة، ومدى جديته ما اذا كان يضمر فك المسارين اللبناني والسوري.

في هذا الاطار يبرز السؤال هل سيحمل فيدرين "الافكار المهمة والبنّاءة" التي بشّر بها وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار لدى زيارته بيروت أم انه اقتنع بوجهة نظر المسؤولين السوريين المتخوفة على مسار عملية السلام في ضوء هذه التطورات والتي تستهدف عزل سوريا وفي شكل غير مباشر وجودها في لبنان؟

الموقف الفرنسي الذي سيؤكده فيدرين في بيروت هو ثبات هذه السياسة حيال الوضع في جنوب لبنان، ومع ان فرنسا – وخصوصاً الرئيس جاك شيراك تتفهم موقف دمشق وحساسية موقعها في لبنان، تستبعد الديبلوماسية المعنية ان تتخلى باريس عن دورها وطموحها الى الاضطلاع بهذا الدور الذي رشحت له، وخصوصاً اذا كان يحظى بدعم دولي.

الهراوي: لست مرشحاً ولا أدعم أي مرشح والانتخابات البلدية حاصلة مئة في المئة

اعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي "في شكل نهائي" انه "ليس مرشحاً للرئاسة" و"لا يدعم اي مرشح". كما اكد حصول الانتخابات البلدية والاختيارية "مئة في المئة وان ليس في الافق ما يعكر حصولها".

ونقل عنه نقيب المحررين ملحم كرم، انه "مع الحرية ولا يمكن ان يتخلى عنها وانه اعطى خلال ولايته ادلة على ذلك"، وقد استقبل رئيس الجمهورية مساء في قصر بعبدا النقيب كرم الذي اوضح على الاثر: "كان اللقاء للبحث في قضايا الساعة الاعلامية. وقد اكد الرئيس الياس الهراوي انه مع الحرية كاملة وخصوصاً حرية الصحافة والتعبير. وهو لم يكن يوماً فريقاً بل حكم في كل النزاعات. وليس له كرئيس دولة الا تليين المواقف والحرص على ان تتم كل الشؤون في مناخات مريحة وملائمة، وهي وحدها المعبر الى الحلول. هذه نظرة الرئيس الهراوي في تعاطيه مع الشأن العام. قال انا مع الحرية ولا يمكن ان اتخلى عن هذه الرغبة وهذا الميل، وهذا الاقتناع. وانتم تعلمون مدى حرصي على هذه الحرية، وقد اعطيت ادلة على ذلك طوال ولايتي في تعاوني معكم انتم في شكل خاص. واما الرأي الذي اتخذته اخيراً، فقسم كبير منه حفزني اليه ما تلقيته من تقارير ديبلوماسية ومن اصداء على الشؤون والافكار والرواسب التي تعلق في اذهان اخواننا واشقائنا العرب عند مشاهدتهم عدداً من المناظرات التلفزيونية المنقولة مباشرة".

وعن الرئاسة قال الرئيس الهراوي انا لست مرشحاً في شكل نهائي ولست داعماً مرشحاً معيناً، هذا شأن ملغى من ذهني وارفض تعاطيه ولا اسأل عنه.

وفي ما يتعلق بالانتخابات البلدية، اكد الرئيس الهراوي انها حاصلة مئة في المئة وليس في الافق ما يعكر حصولها او ما يشوشها. وسألته هل يمكن ان تحمل هذه السنة استحقاقين وان تعيشهما في هدوء فقال: نعم، وهو شأن موفور وحاصل. وعندما اقترحت ان يجري تعيين، فلحرصي على ان تظل الوحدة الوطنية هي شعار لبنان وهي سياجه لأن بها وحدها يمكن ان نتحاب او يمكن ان نتعايش ويمكن ان نكون اخوة. وتحدث عن زحلة قائلاً ان فيها مدافن للمسلمين والمسيحيين في المكان نفسه.

وتحدث عن صيدا قائلاً انه كان فيها مطرانيتان. وقال ان في بعلبك عام ١٩٦٣ كان نائب رئيس البلدية مارونياً. والرئيس يسعى الى ان تستمر الشعارات الاخوية وان تستمر الحوافز اللبنانية هي وحدها وسيلة وطريقة علاقة بين اللبنانيين في ما بينهم هو الذي حداني على المطالبة بما طالبت به".

واضاف كرم: "وقال الرئيس الآن وضع القانون وهو مبروك عليهم. املي ان تجري الانتخابات في مناخ القانون وفي ظله، ويقيني ان عطاء البلديات سيكون حتماً عطاء عالياً لأن الذين سيتركون سيكونون حريصين على ان يراقبوا الجدد ليسجلوا عليهم المآخذ. واطلب من هؤلاء الا يقعوا في الفخ وان يتجاوزوا هذا المنعطف بعطاءات تفقأ حصرمة في عيون الراغبين في تسجيل المواقف والمآخذ.

وقال الرئيس انه حريص على ان تبقى العملية الديموقراطية في عملها العقلاني والا تجنح ولا تشط نحو المبالغة، ويعني بذلك كلاماً جرى تداوله عن قرع طبول الحرب. وقال: اي طبول واي حرب؟ نحن في وفاق ونحن في وئام ونحن في وحدة صف".

سفير السودان الجديد في نقابة الصحافة

زار سفير السودان الجديد مصطفى عبدالحميد كاب الرفيق نقابة الصحافة امس مهنئا بحلول شهر رمضان. فاستقبله النقيب محمد البعلبكي وعدد من اعضاء مجلس النقابة.

وتناول الحديث واقع الصحافة في السودان، فاوضح السفير ان نحو ثلاثين مطبوعة تصدر هناك، منها عشر صحف يومية سياسية. ونوه بصحافة لبنان و"دورها الرائد في خدمة القضايا العربية" وبدور الجامعة الاميركية في احتضان طلاب سودانيين تبوأوا، بعد تخرجهم، مناصب عالية في بلادهم.

وتطرق الحديث الى مشاكل السودان فرأى السفير "ان الحوار كفيل حلها". كذلك تطرق الى العلاقات السودانية – المصرية التي كانت مضطربة اخيرا، فاشار الى ان "لا مفر من عودة هذه العلاقات الى عهدها السابق، وهي علاقات ممتازة وحميمة وتخدم العرب اجمعين".

ثم دعا السفير النقيب البعلبكي الى زيارة السودان على رأس وفد صحافي في منتصف شباط لحضور المؤتمر الوطني السوداني.

ثم استقبل البعلبكي الهيئة الادارية الجديدة لـ"جمعية متخرجي الاعلام".

ممثلو وسائل الاعلام زاروا بعبدا وقريطم
رئيس الجمهورية كرر لومه وأكد "الحرية على الارض" و"طي صفحة الماضي" في اللقاء مع الحريري




الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في بعبدا وفد ممثلي وسائل الاعلام المرئي والمسموع.

الرئيس الحريري مستقبلاً الوفد في قريطم. (دالاتي ونهرا)



ابدى رئيس الجمهورية الياس الهراوي "حرصه على الحريات الاعلامية على الارض" مشيراً الى ان "المسؤولية لا تقع على السياسيين فقط وانما على الاعلاميين ايضاً". وكرر لوم المؤسسات الاعلامية "التي تمادت واتهمها "بنشر غسيل الداخل على فضاء الخارج" داعياً الى "اقامة توازن بين مصلحة البلاد ومصلحة الخبر الصحافي" والى "عدم تشويه صورة لبنان في الخارج" معرباً عن اسفه "للجو الذي اشاعه موضوع البث الفضائي".

وجاء كلام الهراوي لدى استقباله امس في قصر بعبدا وفداً من ممثلي وسائل الاعلام المرئي والمسموع، اكد على الاثر ان اللقاء "كان هادئاً وان رئيس الجمهورية عرض الوقائع بصفة كونه رجلاً مسؤولاً عن وضع البلاد وطلب من الحاضرين مراجعته في اي عقبة لمناقشتها".

وضم الوفد غبريال المر ونديم المنلا ونايف كريم وموفق حرب وسيمون الخازن وطانيوس دعيبس وشوقي ابو سليمان وجورج يمين وبيار ضاهر.

مع الحريري

ثم زار الوفد رئيس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم.

وبعد الاجتماع الذي استمر نحو ساعتين اوضح المدير العام لاذاعة "صوت لبنان" الخازن: "بحثنا في الملف الاعلامي برمته والجو ايجابي ونعتبره تلاقياً في منتصف الدرب والاجتماعات ستستمر مع رئيس الحكومة عبر وزير الاعلام ومع المجلس الوطني للاعلام لمواصلة البحث في هذا الملف الشائك".

واضاف ان "تفاصيل الاجتماع هي ملك الرئيس الحريري ولكن في المبدأ بحثنا في الملف كاملاً وهذا الملف مفتوح بموجب القانون وسيظل مفتوحاً. ونحن في انتظار ان تجتمع اللجنة الوزارية وقد استوضحنا الرئيس الحريري طبيعة مهمة اللجنة فأجاب تقويم ونحن مع كل تقويم".

واعلن: "لقد تفاهمنا مع الرئيس الحريري على استمرار الاجتماعات، وسنلتقي مع اللجنة الوزارية لأن تنظيم هذا القطاع مسؤولية مشتركة وبالطبع هناك مسؤولية لمجلس النواب لانه قد يكون ثمة تعديل القانون (...)".

وقال رئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال" ضاهر: "قانون الاعلام صدر قبل ثلاث سنوات ونصف سنة والى الآن فيه نواقص واجتماع اليوم كان ممتازاً واذا استمر الجو هكذا نستطيع التوصل الى نتيجة ايجابية وهي استكمال القانون بتفعيل دور المجلس الوطني للاعلام واستكمال دفاتر الشروط وخصوصاً للبث الفضائي، واعتقد ان القسم الاخير من الحوار كان سياسياً ومهماً جداً ونقدر الكلام الذي سمعناه من الرئيس الحريري. ان الذي حصل هو صدمة ايجابية".

وسئل عن اهمية الشق السياسي للحديث فأجاب: "اعتقد انه سيترجم على الارض".

وسئل هل من تحفظات عن مؤسسات معينة فأجاب: "لا اعتقد. هناك صفحة من الماضي طويت، واخرى جديدة ستفتح في الاتجاه الذي نطلبه جميعاً وهو مرجعية القانون".

نشاطات

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس وفداً من هيئة التفتيش المركزي برئاسة رئيس الهيئة كمال سابا، ثم السفير التونسي محمد نجيب حشانة.

● رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل في دارته في قريطم سفير الكويت عبدالرزاق الكندري، ثم الاباتي يوحنا تابت الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية والاب لويس خليفة.

● زار وفد من منطقة حاصبيا برئاسة النائب انور الخليل رئيس مجلس النواب نبيه بري وعرض له "الاجواء الارهابية التي تشيعها اسرائيل في المنطقة وتماديها في حصار بلدة شبعا وحملة الاعتقالات".

وقال الخليل: "التقينا دولة الرئيس لمتابعة آخر المستجدات المتعلقة بحصار اهلنا في شبعا وما تفرضه قوات الاحتلال من اجواء ارهابية في المنطقة المحتلة.

ان هذا الحصار يستلزم تحركا ديبلوماسيا كثيفا، وهذا ما بدأته الحكومة ووزارة الخارجية وما أكد عليه وعلى ضرورة تطويره دولة الرئيس بري. ان حصار بلدة شبعا هو حصار متنقل بين مختلف قرى المنطقة المحتلة. وكان آخرها الهبيسة وكفركلا والخيام، ومع حصار بلدة شبعا يأخذ هذا الامر ابعادا جديدة لانه يترافق مع استهداف واضح ومباشر لرموز السلطة اللبنانية، ومنهم رئيس مخفر حاصبيا زيد سريوي، وقد عرضنا لدولته ظروف اعتقاله(...)".

● متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة استقبل امس سفير تونس محمد نجيب حشانة الذي صرح: "سعدت بلقاء سيادة المطران الياس عودة وحرصت شخصيا على تقديم التهاني إليه بعيد ميلاد المسيح والسنة الميلادية الجديدة، متمنيا له الصحة والعافية وطول العمر وللبنان الشقيق مزيدا من الاستقرار والازدهار. وقد تطرقنا خلال هذا اللقاء الاخوي الى مواضيع عدة تهم الساحة الدولية وخصوصا التحديات المقبلة مع اقتراب القرن الحادي والعشرين".

المطران عودة لدى استقباله سفير تونس. (ميشال صايغ)

هيئة تحديث القوانين: توحيد القوانين المصرفية

عقدت هيئة تحديث القوانين اجتماعها الدوري الاسبوعي امس في ساحة النجمة برئاسة النائب السابق اوغست باخوس وفي حضور الاعضاء السابقين، فضلا عن اعضائها الجدد الذين انضموا الى الهيئة وهم القضاة شبيب مقلد وغالب غانم ومارون عزيز محل القاضيين امين نصار وحسين حمدان، فاصبح عدد اعضاء الهيئة ١١ بدلا من ١٠.

بعد الاجتماع صرّح باخوس: "عرضنا فكرة اقتراح قانون يرمي الى جمع القوانين المصرفية في قانون واحد. وقد وافق حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على هذا الموضوع وعينت لجنة فرعية مؤلفة من نقيب المحامين السابق مارسيل السيوفي والسادة مارون عزيز وغالب غانم وشبيب مقلد للاجتماع بالمنتدب من حاكمية مصرف لبنان توفيق شمبور، للبدء بورشة العمل لوضع صياغة لهذا الاقتراح. وسترفع اللجنة تقريرها الى الهيئة في الاسبوع المقبل ويشمل ما توصلت اليه من ابحاث".

يعدّ الوزير الياس حبيقة خطة لتحسين جباية فواتير الكهرباء، سوف يبدأ تطبيقها قريبا.

تخشى اوساط سياسية ان يتحول الضغط الاميركي نحو لبنان لحمله على القبول باجراء مفاوضات مع اسرائيل حول الترتيبات الامنية في الجنوب تمهيدا لانسحابها.

اقترح العماد ميشال عون اجراء مفاوضات حول الترتيبات الامنية في الجنوب يشارك فيها لبنان وسوريا واسرائيل.

كسباريان وشخصيات زاروا بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، بطريرك الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا يوحنا بطرس الثاني عشر كسباريان يرافقه المطران [illegible] وامين سر البطريرك المطران [illegible] الذين هنأوا البطريرك صفير بعيدي الميلاد ورأس السنة.

وكذلك استقبل البطريرك الرئيس السابق لجمعية المصارف فرنسوا باسيل، ثم [illegible] العلاقات الخارجية [illegible] في حزب الكتلة الوطنية [illegible] الذي قال انه هنأ [illegible] متمنياً ان تكون ١٩٩٨ سنة تنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان والبقاع الغربي. واضاف: "اما في موضوع الترتيبات المطلوبة لتنفيذ هذا القرار فاننا نرى ان الترتيبات موجودة في القرار ٤٢٥ نفسه وفي القرار ٤٢٦ وفي اتفاق الهدنة وفي التقرير الذي اعده الامين العام للامم المتحدة آنذاك الى مجلس الامن، وكل التفاصيل المطلوبة والترتيبات المحكي عنها موجودة لكي نتمكن من تنفيذ القرار المذكور والانسحاب من جنوب لبنان".

وفي بكركي ايضاً مطران مصر والسودان للموارنة يوسف ضرغام والشيخ وديع الخازن والسيد سجعان القزي والمونسنيور باخوس الفغالي والمحامي يوسف الدويهي والمدعي العام في جبل لبنان شكري صادر.

حصار شبعا والنزاع الارميني - الاذري في الخارجية

السفير المصري: لم يبق سوى الاتفاق على السلع المعفاة من الجانبين



الوزير بويز لدى استقباله السفير المصري الخضري امس في قصر بسترس. (ميشال صايغ)

تطورات عملية السلام والنزاع الارميني – الاذري والحصار الاسرائيلي لشبعا، كانت امس محور لقاءات وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس.

وهو استقبل قبل الظهر السفير المصري عادل الخضري الذي صرح على الاثر: "عرضت مع الوزير بويز الفترة السابقة واجرينا جولة افق واسعة لعام ١٩٩٧ وتطلعاتنا للسنة الجديدة". ووصف التنسيق بين وزير الخارجية المصري عمرو موسى وبويز بأنه "كثيف" و"كان واضحا في الفترة الاخيرة وخصوصا في مؤتمر طهران وايضا التنسيق الكبير كان مع سوريا".

واضاف: "تداولنا اوضاع المنطقة وعلاقاتنا الثنائية التي تسير في شكل منتظم والى الامام دوما ولا يبقى منها الا الاتفاق على جداول السلع التي ستعفى من الجانبين في اطار ما توصلنا اليه سابقا في مذكرة التفاهم على انشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين".

كذلك تداولنا في ما يتعلق بالموقف في الشرق الاوسط وتعثر التقدم في المسار الفلسطيني. وهناك تصريح للوزير عمرو موسى في ما [illegible] في مصر نشعر [illegible] الاسرائيلية، كما [illegible] التي تتخذ [illegible] الفلسطينية. ونحن لا [illegible] ذلك انسجاما مع موقفنا القومي والاستراتيجي".

وسئل عن تطرق بويز الى الاقتراح الاسرائيلي الاخير في شأن القرار ٤٢٥ فأجاب: "تطرقنا اليه عموما وفهمت من الوزير بويز ان هذا [illegible] وسائل الاعلام [illegible] عليه. وكما [illegible] ان القرار ٤٢٥ [illegible] الواضح والصريح من دون قيد او شرط. ونحن مع موقف لبنان الواضح والصريح. ونعلم جيدا ان الشعب اللبناني والمسؤولين يؤيدون انسحابا اسرائيليا فوريا من المناطق اللبنانية المحتلة (...)".

النزاع الارميني – الاذري

ثم استقبل بويز وزير النفط شامي بارسوميان يرافقه النائب سيبوه موفقليان، وعرض معهما النزاع الارميني – الاذري على ناغورني كاراباخ. ووصف بارسوميان الموقف الرسمي اللبناني من هذا النزاع في قمة طهران بأنه "جيد".

حصار العرقوب

واستقبل وزير الخارجية وفدا من "هيئة ابناء العرقوب" يرافقه رئيس "منظمة لبنان للأمم المتحدة" سمير الضاهر. وقال المبعد يحيى علي ان الوفد تمنى على بويز "ان يصار الى تفسير رسمي للقرار ٤٢٥ ليشمل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها مزارع شبعا. وقد أكد لنا الوزير بويز لبنانية هذه المزارع وان القرار ٤٢٥ يشمل كل الاراضي اللبنانية المحتلة.

اما في ما يتعلق بالحصار الاسرائيلي فقال لنا الوزير انه يتابع الاتصالات من اجل رفع الحصار. فلفتناه الى ان رفع الحصار فعليا يكون بفتح طريق شبعا – عين عطا لان في منطقة العرقوب قوة دولية وفي شمالها جيش لبناني وبين الموقعين مسافة تمتد كيلومترين مشرفان عليها فلماذا لا تتخذ الحكومة اللبنانية قرارا سياسيا بفتح طريق شبعا – عين عطا ليتحرر بذلك ٦٥ الف مواطن لبناني في العرقوب؟"

واوضح الضاهر انه "سبق لنا ان اثرنا احتلال اسرائيل لـ ١٤ مزرعة في شبعا امام لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة (...)".

الكلام على انفتاح سوري - مسيحي، هل تترجمه الانتخابات الرئاسية المقبلة؟

اختيار رئيس للجمهورية يحظى بثقة الشعب وثقة سوريا خطوة مهمة على طريق الوفاق وازالة الشعور بالغبن والاحباط

الكلام الذي يتردد على انفتاح سوري على القوى المسيحية المعارضة لاسيما منها تلك الرافضة بشدة استمرار الوضع الراهن، كيف يمكن ترجمته عمليا على ارض الواقع فلا يظل يدور في حوار كلامي تسوده الشكوك المتبادلة وانعدام الثقة؟

هل تبدأ ترجمة ذلك بتشكيل حكومة وفاق وطني حقيقي شامل، لها قاعدتها الشعبية الواسعة وتحظى باحترام الجميع وثقتهم، بحيث تتعزز الوحدة الداخلية بها وتجعل الجهود تتضافر في مواجهة الاستحقاقات المرتقبة، وفي منع حدوث اي ثغرة في الجبهة الداخلية، ينفذ منها الاعداء لتنفيذ اهدافهم ومخططاتهم؟

وهل ينبغي قيام مثل هذه الحكومة على ابواب الانتخابات الرئاسية المقبلة بحيث تشرف عليها، وتؤمن الوفاق والتوافق على اختيار الرئيس المناسب للظرف المناسب، وتحصن الوضع الداخلي، غير المريح، خلال الفترة الفاصلة عن هذه الانتخابات، ام انه يستحسن تشكيل هذه الحكومة بعد الانتخابات الرئاسية لكي تأتي مترجمة لاختيار رئيس الوفاق، وطي صفحة وفتح صفحة جديدة؟

ثمة من يرى ان في اختيار الرئيس المقبل ما يشكل خطوة مهمة على طريق الوفاق الحقيقي الشامل وازالة كل شعور بالغبن والاحباط ووضع حد للاعتكاف والانكفاء المسيحي اذا جاء اختياره موفقا وموحيا الثقة لدى مختلف الفئات اللبنانية ولاسيما المسيحية منها.

يقول وزير قريب من دمشق ان الحكم فيها يتجه نحو دعم اختيار رئيس مقبل للجمهورية اللبنانية يحظى بثقتها وبثقة الفاعليات المسيحية في آن واحد حتى اذا ما قضت الظروف والتطورات في المنطقة بعد التوصل الى تحقيق سلام شامل، بانسحاب قواتها، ان يكون لها في لبنان حكم تثق به ويتعاون معها بصدق واخلاص عند مواجهة القضايا ذات الاهتمام المشترك، ولا يثير لديها الشكوك في تصرفاته او يتخلى عن هذا التعاون لمصلحة اي جهة اقليمية او دولية عندما يبدو له ذلك ممكنا سواء في حال حصول تبدل في موازين القوى او عند حصول تبدل في التحالفات.

ويضيف الوزير نفسه ان الرئيس الاسد معروف بوفائه لاصدقائه وحلفائه في السراء والضراء، وانه عندما ايد التمديد ثلاث سنين للرئيس الهراوي انما فعل ذلك من باب الوفاء له وتقديرا لما قام به مدة وجوده في الحكم، وانه ظل محتفظا بصداقته للرئيس فرنجية وبادله وفاء بوفاء، لأنه كان الصديق الصدوق ايام الشدة.

لذلك لا يستطيع الرئيس الاسد ان يرى في لبنان رئيسا للجمهورية لا معرفة سابقة به للتعاون باخلاص بين البلدين بما يحفظ مصالحهما وسلامتهما وان يكون صادقا وغير مخادع في هذا التعاون.

وفي معلومات للوزير ان الاسماء المطروحة حاليا في التداول للرئاسة الاولى بعضها مقبول على المستوى النيابي والشعبي ولاسيما على المستوى المسيحي، لكنها اقل قبولا على المستوى السوري، وبعضها الآخر مقبول على المستوى السوري لكنها اقل قبولا على المستوى النيابي والشعبي ولاسيما على المستوى المسيحي.

لكن سوريا حريصة بحكم الظروف الراهنة، ورغبتها في مد الجسور مع المرجعيات المسيحية على اختلاف اتجاهاتها والانفتاح عليها، ان يأتي اختيار الرئيس المقبل للجمهورية محققا هذه الرغبة.

لذلك تجرى منذ الآن الاتصالات وتعقد اللقاءات مع الاطراف المعنيين محليا واقليميا ودوليا من اجل التوصل الى اتفاق وتوافق على اختيار هذا الرئيس الذي يجمع بين ثقة المسيحيين به وثقة سوريا. لأن ثقة المسيحيين به من شأنها ان تزيل لديهم حالة الشعور بالغبن والاحباط، وان تنعش آمال اللبنانيين جميعا بالمستقبل، وان تجعل التعاون بين الحكم في لبنان والحكم في سوريا مدعوما ومقبولا من كل الفئات، ولا يكون كما هو الآن، مدعوما ومقبولا من فئة وغير مقبول من فئة اخرى. وثقة سوريا به من شأنها ان تجعلها مرتاحة الى الحكم في لبنان ولا تخشى ان يدير لها ظهره في اي وقت من الاوقات، حتى اذا ما سحبت قواتها من لبنان، فلا تخاف على نفسها من عودة التآمر عليها والناشطين ضدها كما كان يحصل في الماضي.

وقد اكد الوزير نفسه في لقاءاته ومسؤولين سوريين ان المسيحيين لا يكنّون اي عداء لسوريا ولا يضمرون شراً لها بل انهم على استعداد تام لاقامة اقوى العلاقات واصدقها معها، واذا كانت سوريا تشعر بجفاء مسيحي لها، فلأنهم يشعرون بأنها منحازة ضدهم وان هذا الانحياز اوجد هذا الخلل المشكو منه في التوازن الداخلي على كل المستويات وفي تمثيلهم في هيئات السلطة في حين انهم يجدون في سوريا الحليف الطبيعي للبنان ولم يعد ثمة مبرر لأي تخوف سوري من وجود حالة اسرائيلية في المجتمع المسيحي، لأن تلك الحالة التي وجدت كانت عابرة وفي ظروف استثنائية ودفاعا عن النفس في وجه القوى الفلسطينية المسلحة التي اثار تحركها ونشاطها المخاوف والهواجس لديهم، فكان بينهم وبينها ما يشبه صراع بقاء فرضه الحرص على الهوية والكيان اللذين كادا ان يصبحا في مهب الريح.

لقد بات واضحا لدى الناخبين الكبار، ولدى سوريا تحديدا، ان لبنان لا يمكن ان يستعيد وجوده القوي الا مع حكم قوي، وان يبني اقتصاده على مقومات وركائز ثابتة، وان يشهد وضعه النقدي استقرارا وكذلك الوضع السياسي والامني، مع رئيس للجمهورية يحظى بثقة الشعب ويوحي بالاطمئنان لاسيما للمسيحيين فتزول معه هواجسهم ومخاوفهم، كما يحظى بثقة سوريا لكي تكون قوة دعم ومساندة له ولحكمه.

بمثل هذا الرئيس، يكون الانفتاح السوري على المسيحيين المعارضين او المحبطين اذا جازت التسمية، قد حقق الاهداف المرجوة فعلا لا قولا. وزالت الشكوك المتبادلة وحلت محلها الثقة التي تبنى على الصراحة والمكاشفة، وتصبح زيارة البطريرك الكاردينال صفير وزيارة غيره من المرجعيات والفاعليات الدينية والسياسية المسيحية الى سوريا، تتويجا لهذا الانجاز، ولا تبقى خاضعة لحوارات عقيمة او لشروط وشكوك متبادلة.

وتبدو جهات سياسية مرحبة بانفتاح سوريا على غلاة المسيحيين المعارضين، او بانفتاحهم عليها متفائلة، وتتوقع امكان حدوث اختراق ايجابي في هذا المجال.

اميل خوري

رد على المشككين بالطائف والدولة والحريات العامة

الحريري: تلطيخ وجه النظام عدوان بحقه وحق اللبنانيين والقيم

في رد على "المشككين بمسيرة الحكومة وكلامهم ان الطائف ولد ميتاً وان الدولة انتهت وان المواطنين يهاجرون وان الحريات العامة مهددة والمواطن مستعبد" قال رئيس الوزراء رفيق الحريري ان "كل ذلك شعارات ولافتات لا يمكن وصفها بأكثر من انها غير مسؤولة تضجّ بالمبالغة واللاموضوعية ولا تتحلى بالحد الادنى من المنطق الوطني". محذراً من "ان تلطيخ وجه النظام وتقديمه كما لو كان نظاماً استبدادياً هما عدوان يرتكب في حق النظام واللبنانيين".

رعى الحريري غروب امس الافطار السنوي لـ"الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي" في فندق "السمرلاند". وحضره الرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح والوزراء ياسين جابر وفاروق البربير وأيوب حميد والياس حنا والنواب انور الخليل ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري وحسن علوية وخالد صعب واسماعيل سكرية ومحمد يوسف بيضون وحسين يتيم وعبداللطيف الزين ومروان فارس وبهاء الدين عيتاني وسهيل شماس، والشيخ عبدالامير شمس الدين ممثلاً رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

بعد الافطار القى رئيس الجمعية جميل ابرهيم كلمة تناول اعمال الجمعية وتقديماتها، وأعلن قيام "مؤسسة التعليم والمنح" وفي رأس مهماتها "اعادة النظر في سياسة المنح وفروع الاختصاص المعتمدة في ضوء احتياجات أسواق العمل والتطورات العلمية والاقتصادية في العالم"، كما أعلن مباشرة الجمعية انشاء مقر لها في الرملة البيضاء.

الحريري

والقى الحريري الكلمة الآتية:

"اردت من المشاركة في هذه الامسية الرمضانية المباركة اظهار التضامن والدعم للنشاط الذي تقومون به، منذ ما يقارب عقدين وهو النشاط الذي تفرع وتنوع وازدهر، وشمل مجالات جديدة اقتضاها تقديركم للاحتياجات الاجتماعية، ووعيكم لضرورات الاستجابة لها والوفاء بها.

صحيح ان الحكومة الحالية اكتسبت مهمات رعائية جديدة: من ضمنها تأمين التعليم، واستحداث مؤسسات الرعاية والضمان الاجتماعي. بيد انها انما تمثل المجتمع ورغبات اكثريته في ذلك. لكن المجتمع يبقى هو الاصل، ولذا فإن نشاطكم، ونشاطات المؤسسات المماثلة تعبّر عن احساس عال بالمسؤولية تجاه المجتمع والدولة. واننا لنقدر تقديرا كبيرا حركة مؤسسات المجتمع المدني في شتى الحقول الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والنقابية، لما تدل عليه من وعي عميق للحرية المسؤولة، والتزام للوطن والانسان وقضاياهما.

تحفل الاجواء السياسية والثقافية اليوم بملفات كثيرة اقلها، وبالاسف، له علاقة بالبيئات والافكار والممارسات المتصلة ببناء الوطن، ووحدة المجتمع، وقيام الدولة. فقد قرأنا وسمعنا في المدة الاخيرة، كلاما ينحدر بالوضع القائم الى قاع اليأس، على غرار كلام الذي يقول: ان الطائف ولد ميتا، وان الدولة انتهت، وان المواطنين يهاجرون، وان الحريات العامة مهددة، والمواطن مستعبد، الى آخر ما هنالك من شعارات، ولافتات، لا يمكن وصفها بأكثر من انها شعارات غير مسؤولة، تضج بالمبالغة واللاموضوعية ولا تتحلى بالحد الادنى من المنطق الوطني الذي يجب ان يكون حاضرا، وهو حاضر، لدى كل مواطن حريص على البلاد وتقدمها وسمعتها حرصه على التطلع الى الغد بعين الامل والعمل.

لم يعتبر الذين ساهموا في صوغ اتفاق الطائف ان عملهم هو نهاية المطاف. لكنه اتفاق وطني انهى الحرب، وفتح نافذة للأمل والعمل على بناء الدولة، والنظام السياسي، والاعمار والاعداد للمستقبل. والمشكلة ليست في ان الطائف لم يستكمل او انه لم يطبق تطبيقا صحيحا، بل المشكلة في ان اطرافا شاركوا في الحرب، يضعون لكل شيء شروطا، بما في ذلك شرط الانتماء الى الوطن والكيان والنظام. فإن لم تكن لهم اليد العليا في كل شيء هددونا بالخروج على النظام والطائف والوطن.

ان النظام اللبناني هو نظام ديموقراطي برلماني حر، هكذا اردناه منذ عشرات السنين، وعلى هذه الصورة نريد له ان يستمر ويتطور، واي كلام خلاف ذلك هو من باب الاساءة الى هذا النظام وتشويه صورته. ان تلطيخ وجه النظام وتقديمه كما لو كان نظاما استبداديا هما عدوان يرتكب في حق النظام اللبناني وفي حق اللبنانيين، وفي حق الآليات والاعراف والقيم الديموقراطية التي نشأنا عليها. بيد ان البعض، في السياسة والاعلام، يريد كل شيء او لا شيء على الاطلاق. فلا علاقة لهذه الطريقة في التفكير بالنهج التوافقي، كما ان لا علاقة لها بالنظر بعين مسؤولة الى مستقبل الوطن والنظام. ان الذين يرفضون منطق التوافق بالتشاور والنقاش والحوار الديموقراطي، انما يرفضون التسويات التاريخية الضرورية في العمليات السياسية الكبرى، مثل العملية التي نمر بها في لبنان لاعادة بناء النظام، وصنع النخبة السياسية، ومشاركة الشباب في الاعداد لمستقبله.

اننا نرى مؤسسات المجتمع المدني، الزاهرة على غرار مؤسستكم، ونرى العمل الجاري على قدم وساق في كل المرافق، وننظر الى الشوط الواسع الذي قطعناه في شتى الميادين؛ فيتجدد لدينا الامل والعزم، ونحكم على الوضع بأنه سليم اساسا، وان المشكلات يمكن حلها، وأن الدنيا بخير، وان المواطنين الذين حققوا هذا كله في السنوات القليلة الماضية قادرون على السير قدما. ان بعض الشعارات المؤذية لن يدفعنا الى اليأس، ولا الى التخلي عن مسؤولياتنا. ثم اننا لن نيأس من دعوة اصحاب هذه الشعارات الى التروي، واعادة النظر، والانخراط في الوفاق الوطني، والتخلي عن احلام الفتنة والاضطراب.

قلنا منذ البداية اننا مقبلون على الاعمار والنهوض الاقتصادي وبناء الدولة، وقلنا قبل اشهر ان هناك مشكلات ناجمة عن العجز وقلنا بضرورة خفضه، واننا مستعدون للتعاون مع مجلس النواب من اجل ذلك، ومن اجل ان يبقى المواطن على وعي لما يواجهه، ولما هي مسؤولياته.

اننا ندعو المواطنين جميعا للاحتكام الى الدستور والقانون وآفاق الوفاق الوطني، والتضامن الداخلي. ونحن قبل ذلك وبعده في نظام ديموقراطي لا يمكن احدا ان يتخطى اليه دون ان يقع تحت طائلة المسؤولية من المواطنين قبل المؤسسات".

فيدرين في المنطقة بحثاً عن "مخارج ممكنة" ومعرفة استعدادات الجيش اذا انسحبت اسرائيل

باريس – من جورج ساسين:

اشار مساعد الناطقة باسم الخارجية الفرنسية ايف دوتريو الى ان الوزير اوبير فيدرين سيبحث في اثناء جولته على كل من لبنان وسوريا والاردن في "المخارج الممكنة للتوصل الى حل شامل وعادل"، فيما ذكر مصدر واسع الاطلاع ان وزير الخارجية الفرنسي سيشدد على تحريك المسارين اللبناني والسوري ويسأل في بيروت عن استعدادات الجيش اللبناني في حال انسحبت اسرائيل من الجنوب".

وقال دوتريو لـ"النهار": "تعرفون تماماً موقفنا من القرار ٤٢٥ الذي يهم كل اعضاء الامم المتحدة، اذ يدعو اسرائيل الى سحب قواتها من الجنوب من دون شروط.

لقد اعتبرنا قبل ايام ان اعلان اسرائيل اعترافها بالقرار هو مؤشر مشجع، ولكن يجب النظر الى ذلك من خلال حل شامل يستند الى مبدأ الارض مقابل السلام الذي تقوم عليه عملية السلام منذ مدريد واوسلو".

وحض الافرقاء على "احياء المفاوضات مع سوريا ولبنان بغية التوصل في نهاية الامر الى سحب اسرائيل قواتها من الاراضي المحتلة في مقابل التوقيع على اتفاقي سلام بين اسرائيل وسوريا ولبنان".

واضاف: "ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع اللذين قابلا المسؤولين الفرنسيين قبل ايام ارادا التحقق مجدداً من موقفنا حيال هذا الامر، وعرض موقف دمشق من عملية السلام عموماً والمسارين السوري واللبناني خصوصاً. ويمكن القول ان موقفي باريس ودمشق متقاربان جداً".

وهل ان فرنسا على استعداد لدعوة لبنان وسوريا واسرائيل للتفاوض في باريس؟ اجاب: "ان ذلك غير مطروح الآن، فالوزير فيدرين سيطرح اسئلة محددة على المسؤولين اللبنانيين والسوريين ويستمع ايضاً الى وجهة نظرهم، كما سيجدد اعلان استعدادنا للمساهمة في مفاوضات السلام والمشاركة في ترتيبات ضمن اطار اتفاقات السلام المتوقعة. وقبل القيام بأي مبادرة يجب معرفة وجهة نظر الافرقاء المسبقة، وخصوصاً اننا لسنا الوحيدين الذين نبدي استعدادنا، فهناك الاوروبيون والاميركيون. لكن ما نود اظهاره هو استعدادنا الايجابي وانفتاحنا للاستماع الى وجهات نظر المسؤولين في البلدين".

الى ذلك، عرض دوتريو في مؤتمره الصحافي اليوم في "الكي دورسيه" الخطوط العامة للمرحلة الثانية من جولة فيدرين في دول المنطقة حيث سيزور لبنان والاردن وسوريا ما بين ١١ و١٣ من الجاري، بعدما كان جال في اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني ومصر في كانون الاول الماضي.

وتكتسب هذه الزيارة اهميتها كونها الاولى له بعد تسلمه مقاليد وزارة الخارجية.

ونوه دوتريو، من جهة، بالعلاقات التي تربط بلاده بكل من لبنان وسوريا والاردن على الصعيد الثنائي واصفاً اياها بانها "ممتازة". وقال: "تعرفون التزام فرنسا مساعدة لبنان على استعادة اراضيه وتعزيز استقلاله وسيادته وتأمين انبعاثه الاقتصادي". كما ثمّن "التزام الاردن السلام". واعتبر "ان سوريا شريكة اساسية في السلام في الشرق الاوسط. وتتشاور باستمرار مع المسؤولين السوريين، وفي هذا الاطار كانت زيارة خدام والشرع اخيراً لباريس قبل ايام".

وشدد من جهة اخرى على التزام فرنسا والاتحاد الاوروبي العمل من اجل السلام بالتنسيق مع الولايات المتحدة، مضيفاً "ان فيدرين سيصغي باهتمام كبير الى مضيفيه ويحدوه هم اساسي على السعي الى قيامه بعمل مفيد. ورغم ان الحال الراهنة صعبة فلا يجب الاستسلام".

واكد "ان فرنسا تحض على التقدم في العملية السلمية وعلى كل المسارات اي على المسارين اللبناني والسوري ايضاً. كما سيبحث فيدرين في المخارج الممكنة للتوصل الى حل شامل وعادل".

في ضوء ذلك، يقول مصدر مطلع: "ان الديبلوماسية الفرنسية لا تتحدث عن مبادرة في كل معنى الكلمة، لمعرفتها ان التوصل الى هذا الحل الشامل هو نتيجة لجهد دولي متكامل، الا ان هذه الديبلوماسية تتميز بجعبة غنية بالافكار، وهي تسعى الى عرضها في الدوائر الاوروبية وخارجها لاقرارها وتبنيها، وذلك بالتشاور الوثيق مع الادارة الاميركية لايجاد حلول ومخارج للعقبات الموجودة في طريق السلام".

* اذيع امس البرنامج الرسمي لزيارة وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين لبيروت مساء غد الاحد والتي تستمر ١٦ ساعة، وهو كالآتي:

– الاحد: الوصول الساعة ١٩،٣٠، ويستقبله وزير الخارجية فارس بويز واركان السفارة الفرنسية يتقدمهم السفير دانيال جوانو والسفير في باريس ناجي ابي عاصي، ٢٠،١٠ مغادرة المطار الى وزارة الخارجية، ٢٠،٣٠ خلوة بين بويز وفيدرين، ٢٠،٤٠ محادثات مشتركة برئاسة الوزيرين، ٢١،١٥ مؤتمر صحافي مشترك، ٢١،٤٥ عشاء في مطعم "الميجانا" يقيمه بويز تكريماً للوزير الضيف والوفد المرافق له.

– الاثنين: ٨،٤٥ صباحاً افتتاح القنصلية العامة الفرنسية قرب المركز الثقافي الفرنسي – طريق الشام في حضور بويز، ٩،٣٠ لقاء رئيس الحكومة رفيق الحريري في القصر الحكومي، ١٠،٣٠ لقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري في ساحة النجمة، لقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، ١٢،٣٠ مؤتمر صحافي في بعبدا، ١٣،٣٠ المغادرة الى عمان.

ويضم الجانب الفرنسي في المحادثات الى فيدرين: السفير دانيال جوانو، المدير العام للادارة فرنسيس لوت، مدير قسم جنوب افريقيا والشرق الاوسط جان كلود كوسيرون، مديرة الصحافة والاعلام والاتصال آن غازو – سوكريه، مساعد مدير جنوب افريقيا والشرق الاوسط ستيفان غومبرتز، المستشار التقني في مكتب الوزير جان نويل بولربيه، المستشارة التقنية المكلفة العلاقات مع الصحافة كارولين مالوسينا، المستشار التقني للعلاقات مع البرلمان فرنسواز كالابيا، مدير قسم جنوب افريقيا والشرق الاوسط (ملف عملية السلام) فيليب فران، مدير مكتب لبنان وسوريا في مديرية جنوب افريقيا والشرق الاوسط جوليان شونيلس والمستشار الثاني في السفارة الفرنسية في بيروت مارسيل ايسكور.

"لا خلاف مع العماد على الثوابت الوطنية"

شمعون التقى الجميل وعون: اتفاق على خوض الانتخابات البلدية

باريس – "النهار":

اكد رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون "ان لا خلاف مع العماد ميشال عون على الثوابت السياسية الوطنية"، مشيرا الى اتفاق لاقطاب "التجمع الوطني اللبناني" الذي يضمه وعون والرئيس امين الجميل على تشكيل هيئة عليا للانتخابات البلدية والاختيارية المتوقعة، فيما رحب بالتعاون مع الوزير وليد جنبلاط في الانتخابات البلدية في الشوف "اذا كان ذلك يخدم المصلحة الوطنية".

وكان شمعون زار فرنسا حيث التقى الرئيس الجميل والعماد عون وعرضوا التطورات واستحقاقات المرحلة المقبلة.

وقال شمعون في تعليقه على [illegible] الذي قدمه وزير المهجرين وليد جنبلاط له قال شمعون: "لا مشكلة لدينا بالنسبة الى التعاون مع وليد بك في الانتخابات البلدية اذا كان ذلك يخدم المنطقة والقرى واهلها. واحبذ كرئيس للحزب هذا التعاون رغم انني لم اطلع بعد على تصريحه".

وهل يحبذ الجميل وعون هذا التعاون؟ اجاب: "اذا درسنا هذا الامر وتوصلنا الى اقتناع مشترك بان هذا التعاون يخدم المصلحة الوطنية فاعتقد انهما سيؤيدانه".

قنصل ياباني يستفسر عن توقيف رئيسة "الجيش الاحمر"

زار قنصل السفارة اليابانية في بيروت امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم في مكتبه في قصر العدل وابلغه ان السفارة تلقت معلومات بالفاكس عن توقيف رئيسة "الجيش الاحمر الياباني" في لبنان او في سوريا [illegible] ان لا معلومات لديه عن توقيف اي ياباني او يابانية حديثا في لبنان.

تحت... يشرح... تحت... يشرح

● النائب خالد الضاهر: "ان اهم التحديات التي تواجه لبنان في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة هي:

اولا – المخادعة الصهيونية الفاضحة عبر اقتراحات الانسحاب من الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥ ومحاولة ايهامنا ان لا اطماع للعدو في ارضنا، ونقول في هذا السياق: اذا اراد العدو الاسرائيلي الانسحاب لتغطية هزيمته ولايقاف حرب الاستنزاف التي يعانيها يوميا، فلينسحب ولا احد يمنعه. ولكننا لسنا على استعداد لان نؤمن له ماء وجهه (...)

ثانيا – ان المناورات العسكرية الاسرائيلية – التركية – الاميركية، بمشاركة اردنية، تعتبر ترسيخا لحلف معاد للامة العربية والاسلامية، ومحاولة لخنق سوريا، والتأثير على مواقفها الصامدة في وجه العدوان الصهيوني (...)

● عضو "كتلة التحرير والتنمية" النائب علي خريس خلال رعايته احتفال ارتداء فتيات الحجاب: "في وقت تشارك فاعليات لبنانية سياسية ودينية في حملة مواجهة الفلتان الاخلاقي ونلمس في مواقف مسؤولين وتصريحاتهم استنكارا لما يعرض على شاشات التلفزيون (...) لا نرى اي منع للبرامج والدعايات المثيرة، ولا يسجلون اي موقف عملاني يساعد لبنان في الخروج من الازمة".

● النائب السابق ميشال معلولي: "تكتسب زيارة وزير الخارجية الفرنسية اهمية بالغة، وخصوصا بعد تصريح وزير الدفاع الفرنسي في اثناء زيارته لبيروت، في بداية العام الحالي. اذ قال ان وزير خارجية بلاده يحمل في جعبته محتوى سياسيا مهما جدا، ثم حديث وزير الدفاع الاسرائيلي عن القبول بالقرار ٤٢٥.

لقد مضى على الازمة اللبنانية ٢٥ عاما لم يتمكن خلالها الحكم في فرنسا، اليمين واليسار على السواء، من مساعدة لبنان في:

١ – تجنب مؤامرة ١٩٧٣ و١٩٧٥.

٢ – وقف الاقتتال طوال ١٧ سنة رغم الشهداء الفرنسيين الذين سقطوا على ارض لبنان.

٣ – الحؤول دون احتلال اسرائيل لجنوب لبنان في اذار ١٩٧٨.

٤ – تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الخاصة بلبنان بما فيه القرار ٤٢٥.

٥ – وقف الاعتداءات الاسرائيلية رغم المشاركة العسكرية الفرنسية في القوة الدولية.

٦ – وقف الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين وارزاقهم نتيجة "تفاهم نيسان" ١٩٩٦ رغم ترؤس فرنسا، مع الولايات المتحدة "مجموعة المراقبة".

٧ – اجراء انتخابات نيابية حرة في دورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦ مع استغراب اللبنانيين دعوة الرئيس شيراك المتكررة الى المشاركة في الانتخابات الاخيرة.

٨ – تحقيق مصالحة وطنية وتأليف حكومة وفاق وطني، وانهاء حالة الغالب والمغلوب.

ان اللبنانيين يتطلعون الى فرنسا، بما لها من موقع متميز في لبنان ودور اقليمي ودولي، كي تساعد لبنان وتعمل لانقاذه. والمطلب الوحيد هو تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني (اتفاق الطائف) نصا وروحا وبخاصة الفقرة الثالثة، وعنوانها "تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي". والفقرة الثانية، وعنوانها "تمكين الدولة اللبنانية من بسط سيادتها على كامل التراب اللبناني بقواتها الذاتية".

لقد وافقت الدول الكبرى ومنها فرنسا، كما الدول الصديقة والشقيقة على وثيقة الوفاق الوطني. فلماذا لا تنفذ؟

ان مطلب استعادة الارض والسيادة هو المدخل الوحيد لخروج لبنان من المحنة التي تعصف به منذ ربع قرن والتي تهدد بقاءه واستمراره. فهل نأمل في ان تكون زيارة وزير الخارجية الفرنسية اوبير فيدرين بداية نهاية المأساة اللبنانية؟".

● النائب السابق عدنان طرابلسي: "هناك مأزق واضح داخل حكومة العدو واختلافات ومشكلات كبيرة في شأن الانسحاب من الجنوب وتفسير القرار ٤٢٥، ومما لا شك فيه ان المقاومة وصمود الشعب اللبناني والقرار السياسي الثابت هي سبب هذا المأزق. وعلينا ان نستفيد من هذه الفرصة بمزيد من تمتين صفوفنا وجبهتنا وترسيخ علاقتنا وتلاحمنا مع سوريا (...)".

● الشيخ وديع الخازن: "في موازاة معارك الحريات على الساحة الاعلامية في لبنان، ثمة التفافات خطيرة على المسار اللبناني – السوري من خلال المناورات القائمة بين اسرائيل وتركيا والاردن الى جانب القوات الاميركية المنتشرة في البحر المتوسط، وهي تنذر بشر قد يطيح عملية السلام في المنطقة.

لقد حاولت اسرائيل مرارا اختراق لبنان عبر اتفاق ١٧ ايار و"لبنان اولا" و"جزين اولا"، واليوم تحاول النفاذ من ثقب القرار ٤٢٥ بغية فصل المسار اللبناني عن المسار السوري واضعاف حلقة الصمود المتبقي.

وما لم نع خطورة هذا المخطط فعبثا تقوم لنا قائمة في معركتنا السلمية مع العدو الاسرائيلي وهي اشرس من كل الحروب (...)".

● النائب علي الخليل رفض "التفسير الاسرائيلي لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥"، معتبرا ان "الموقف الاسرائيلي من هذا القرار مشروع آخر لالغاء القرار لانه جاء مشروطا بترتيبات امنية. ان كل اقتراح مشروط بالقرار ٤٢٥ هو محاولة لالغائه لان الامم المتحدة نصت على تنفيذ القرار من دون قيد او شرط. ونحن نرفض الترتيبات الامنية مع اسرائيل لانها ترمي الى فك المسار اللبناني عن المسار السوري والى ايقاع الفتنة الداخلية وان اسرائيل لم تحقق باعتداءاتها الاهداف التي كانت تبتغيها وخصوصا ان الوحدة الوطنية اللبنانية ظهرت جليا خلال عدواني عام ١٩٩٣ و١٩٩٦، فالوحدة الداخلية اقوى من ان تهدد. والغاية من الموقف الاسرائيلي المزعوم والمتعلق بالقرار ٤٢٥ هو من اجل ايهام الرأي العام الدولي فحسب وامعان في السياسة المتطرفة التي يقودها رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو (...)".

المؤتمر الاغترابي في "الكورال بيتش": معالجة الحال غير الصحية للجامعة


الوزير ارسلان والنائب ابو سليمان والوزير حنا في مقدم الحضور في مؤتمر "الكورال بيتش". (ابرهيم الطويل)

افتتح امس في فندق "كورال بيتش" مؤتمر اغترابي تحت عنوان "المؤتمر العالمي الحادي عشر للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم" في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي مثله وزير المغتربين طلال ارسلان. ومثل رئيس الحكومة رفيق الحريري الوزير الياس حنا، ورئيس مجلس النواب نبيه بري النائب شاكر ابو سليمان.

الوزير ارسلان اشار في كلمته الى "ضرورة تعزيز العلاقات بين اللبنانيين المغتربين ووطنهم". وقال: "لا يجوز ان نبقى على ابواب القرن الحادي والعشرين من دون بناء مؤسسات اغترابية فاعلة".

ودعا المشاركين الى توعية لاهمية الاغتراب اللبناني وذكر "ان انطلاق الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عام ١٩٦٠ كان يرمي الى ايجاد اطار يوحد المغتربين ويجمع طاقاتهم من اجل مصلحة لبنان والاغتراب، الا ان المؤسسة شهدت تدخلات وتداخلات لا علاقة لها بالاغتراب، وعمل بعضهم على استغلالها من اجل مصالح شخصية، فغاب النهج المؤسساتي".

واعلن التحضير لمؤتمر الاعلاميين الاغترابيين، اضافة الى مؤتمر عالمي للهيئات والجمعيات والنوادي الاغترابية يعقد في لبنان بين ١٩ و٢١ اذار المقبل.

ثم القى الرئيس السابق للجامعة جورج انطوان الذي قال: "ان لقاءنا العالمي اليوم في وطننا الحبيب لبنان هو دليل على مدى تعلقنا بلبنان ومحبتنا له". معلنا "ان لبنان اليوم هو لبنان المحبة والتآخي والوحدة بين ابنائه". وشكر الرؤساء الهراوي وبري والحريري على ايفادهم ممثلين لهم الى المؤتمر.

وكانت كلمة للامين العام السابق جوزف فرنسيس الذي اعطى لمحة عن الاغتراب واعلن "ان الهوية حق مقدس للملايين من المنتشرين في العالم وليس في استطاعة احد ان ينتزع منا هذا الحق".

ثم القيت كلمات الوفود ومنها كلمة للسيدة ايرين اولبريشت باسم الجامعة في سويسرا، واصفة لاجتماع امس في بيروت بانه لمعالجة "الحال غير الصحية للجامعة التي صار فيها فريقان وكل فريق يدعي انه الممثل الشرعي الوحيد لها".

كذلك تحدث السادة نجيب زهر ومحسن حجيج ونبيل ناصر وفاروق ابو جودة ومسلم شعيتو وشكيب رمان وسمير كريدية وسامي بغدادي وشكيب بسمة.

وشدد الخطباء على توحيد الكلمة والتطلع نحو المستقبل والسعي الى ايجاد "لوبي لبناني عربي" في بلدان الاغتراب يدعم القضايا العربية.

وكانت دعوة اخيرا للمشاركين الى الانضمام الى اللجان وتسجيل اسمائهم.

خلال الاستراحة سدد اعضاء الوفود اشتراكاتهم ليتسنى لهم انتخاب هيئة جديدة صباح اليوم.

الا ان السؤال يظل هو هو: هل يؤدي انتخاب لجنة جديدة للجامعة في لقاء "الكورال بيتش" الى مزيد من الانقسام في اوساط الاغتراب؟

خمسة لبنانيين من تجار الماس فقدوا في انغولا

ترددت في اروقة المؤتمر الاغترابي الذي عقد في "الكورال بيتش" معلومات عن اختفاء خمسة مغتربين لبنانيين من تجار الالماس الكبار على اثر محاولتهم الانتقال في طائرة مستأجرة من انغولا الى ابيدجان في ٢٣ كانون الاول الماضي.

وراجع عدد من ذوي هؤلاء ممثلي وزارة المغتربين واركان الجامعة لاستيضاح مصيرهم.

والمفقودون هم: عبد الحسين حبيب دخل الله وحيدر كامل دخل الله من قانا، نزيه حجازي وزهير جواد من حاريص وحسن عبد الكريم من كفرا.

وعلم ان شركة بلجيكية اوفدتهم الى افريقيا لشراء الماس الخام.

هيئات اغترابية تنتقد المؤتمر: أين تمثيل الـ ١٤ مليون منتشر؟

في نبأ من البرازيل، ان ممثلين للفروع والهيئات والشخصيات الاغترابية اجتمعوا امس في البرازيل في حضور ممثلين لجميع الولايات، واصدروا البيان الآتي:

"فوجئنا باللقاء الاغترابي الذي عقد في بيروت واطلق عليه اسم مؤتمر، بدعوة من شخصيات مغمورة باحثة عن دور.

ورغم كل التحضير والاستعدادات لعقد هذا اللقاء، فانه جاء يشير في ذاته الى عدم شرعيته وعدم تمثيله شرائح الاغتراب اللبناني، والدليل على ذلك هو هذا الوجود الضئيل جدا لممثلي الاغتراب، بحيث ان المشاركين فيه بمن فيهم الرسميون والوزراء والنواب والمدعوون اللبنانيون والصحافيون والمراسلون والمصورون لم يتجاوز عددهم العشرات.

ونحن نسأل اين تمثيل الاغتراب؟ اين ممثلو الـ ١٤ مليونا من اللبنانيين المنتشرين في كل انحاء العالم؟ اين ممثلو اللبنانيين والاغتراب اللبناني الحر المتعطش الى لبنان النموذج والرسالة والوحدة الوطنية؟ اين الممثلون الفعليون لكل القارات؟ اين اعضاء المجلس الرئاسي؟ اين رؤساء القارات الجغرافية؟ اين رجالات الاغتراب العاملون دائما لمصلحة الجامعة؟

اننا نعلن اننا ام الصبي، واننا متمسكون باستقلالية الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم استقلالا تاما وفق ما نص عليه نظامها الداخلي الذي تقدمت من الحكومة اللبنانية طالبة على اساسه العلم والخبر؟

اخيرا، اننا من منطلق حرصنا على الجامعة ومن منطلق تمسكنا بارضنا وترابنا وتراثنا وامالنا وقيمنا وحضارتنا، نوجه بمحبة كلمة الى جميع المسؤولين والسياسيين ان "ارفعوا ايديكم عن الجامعة لانها ملك الاغتراب".

زيادة: وقف الفضائي وسيلة لكمّ الافواه المعارضة

قال النائب كميل زيادة : "فوجئت لدى عودتي من باريس بهذا القرار الذي جاء مخالفا للدستور والقوانين، وتتويجا لسياسة الحكومة الاعلامية الخاطئة. وما التذرع بتشويه صورة لبنان في الخارج الا وسيلة لكم الافواه المعارضة وخنق الحريات العامة وحرية الرأي، خطوة اخرى في اتجاه الاعلام الموجه.

لهذا نحذر من هذه الخطوة اللامسؤولة والتي تتعارض مع دور لبنان الاعلامي ومع حقوق المواطن المشروعة في التعبير. ولن نبخل جهدا في الدفاع عن الديموقراطية بكل الوسائل القانونية المتاحة بالتعاون مع كل اصحاب الارادات الطيبة، مستنكرين تحميل الرأي المعارض مسؤولية تشويه صورة لبنان في الخارج، ومؤكدين ان تعدد الآراء مصدر غنى لنظامنا الديموقراطي، ودليل ساطع لقيام لبنان معافى من حرب حاولت زعزعة اسس نظامنا الحر وان كانت صورة لبنان مشوهة في الخارج فهذا نتيجة سياسات الحكومة العشوائية في شتى الميادين وما يتخللها من فساد وتقاسم للمغانم".

استمرار التنديد بقرار منع السياسة فضائياً

عون: الاداء الاعلامي يتساوى مع الاداء الحكومي السيىء
لحود: معالجة الحكومة خاطئة والمستثمرون "ينقزون" من كبت الحرية

– وفي اليوم الثالث، وعلى وقع تحرك ممثلي وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، صدرت مواقف جديدة نددت في غالبيتها بقرار منع البث السياسي الفضائي، وشددت على ضرورة التراجع عنه وصون الحرية، محملة الحكومة مسؤولية تشويه صورة لبنان في الخارج.

● العماد ميشال عون اقترح على الاعلاميين ميثاق شرف لممارسة المهنة، وقال: "في الموقف السابق حول حرية الاعلام والاعلام الحر، تكلمنا عن بعض المآخذ التي تعرض صاحبة الجلالة للنقد والتحفظ عن صدقيتها وطرق ادائها، مع تأكيدنا الدائم على وجوب حريتها من دون قيد او شرط او حصرية. ومع صدور الموقف فوجئنا، ويا لغريب المصادفات، بالتصاعد في حجم هذه المآخذ وبزيادة في المغالطات وبتضخيم اوجب الرد لوضع حد للاسترسال في الخطأ. ولولا ورود اسمنا في بعض التعليقات لما عرفنا يوما انها تتعلق بنا فعلا ولكنا ظننا لسواها.

لا نريد ان يكون الاعلام، الذي يدعي انه مستقل، مع المعارضة ضد الحكومة، ولا ان يكون مع الحكم ضد المعارضة، فكلا الموقفين خطأ. انما نريده مرآة تعكس الحقيقة التي من خلالها يتكون رأي عام صحيح، صادق وفاعل، بعيدا عن ردود الفعل الغرائزية التي تدفع المجتمع نحو التصنيم الذاتي بتصديع مرتكزات السلم الاهلي.

فالاعلام الموجه والخاضع للسلطة يعمل بذهنية فرض الفكر الواحد وقتل كل ما هو مخالف، تاركا في نفوس الناس الحقد والضغينة. والاعلام اللبناني تدجن بشكل مخيف، فلم تعد تثيره كلمة "شعب قاصر" على لسان رئيس جمهورية، ولا كلمة "انا هنا بارادة اقليمية ولن يزيحني احد" على لسان رئيس حكومة، واصبح متعاونا مع اي جهاز مخابرات خارجي يتحكم في قرارات الدولة المفككة.

ان الحصانة التي اعطيت للاعلام هي لتمكينه من ايصال الحقيقة، وليس لاستعمالها بجعل نفسه اداة قتال تستفيد من حرية الحركة من دون التمكن من التعرض لها.

ان الاداء الاعلامي برمته اصبح يتساوى مع الاداء الحكومي السيئ، وكنا نريده ان يكون افضل. واذا شاء الاعلاميون فنقترح عليهم اعادة النظر في ما يفعلون، وذلك بوضع ميثاق شرف لممارسة المهمة. فبقاء الاعلام في كنف المصادر المطلعة، والمقربة، والمبعدة والنافذة والعارفة، والجاهلة، يجعل منه اداة ترويج مخابراتي لشعب من الاشباح يقوده اشباح".

نواب

● النائب نسيب لحود صرح بعد زيارته للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان "المتداول اليوم هو محاولة تحميل الاعلام مسؤولية الاوضاع المتردية في وقت معلوم فيه ايضا ان الاعلام ليس مسؤولا عن الازمات السياسية التي مرت بلبنان، بدءا من تأخير الانتخابات البلدية ومحاولات تأجيلها وادخال عنصر التعيين الى قانون الانتخاب، مرورا بالازمة الاقتصادية المتردية التي لا تحل بمنع بث الاخبار وتسريبها الى الخارج. والحل الحقيقي، بدل ان تتلهى الحكومة بكم الافواه ومنع الاخبار من التسرب هو في معالجة هذه الازمات، فلبنان لا يعيش الا في ظل اجواء ديموقراطية صحيحة.

ان الكلام القائل ان الحرية الاعلامية تضر بالاقتصاد كلام مرفوض، لأن المستثمرين في العالم "ينقزون" من اجواء كبت الحرية ومن عدم ممارسة الديموقراطية والغاء الحريات. ان الفضائيات اللبنانية تمكنت من تحقيق موقع ريادي وسبقت الفضائيات العربية، وليس من الطبيعي منع قطاع من العمل بعدما استطاع تحقيق كل هذا التقدم على الصعيدين الاقليمي والعربي لمصلحة فضائيات اخرى غير لبنانية. نحن من واجبنا دعم الفضائيات اللبنانية والقطاع العام لأن في هذا القطاع ميزات تؤمن فرص عمل للبنانيين. ان طريقة معالجة الحكومة لهذا الموضوع خاطئة ويجب العودة عن هذا القرار عاجلا ليعود لبنان الى رسالته الحضارية، رسالة الديموقراطية والحريات. وهناك اتصالات في هذا الشأن مع النواب ومع قوى ديموقراطية خارج مجلس النواب ونقابية معنية بالحريات في لبنان، لأن معركة الحريات ليست مسؤولية نيابية فحسب، بل هي مسؤولية مشتركة بين جميع القوى المؤمنة بالديموقراطية في لبنان، وسيكون هناك تحرك في الايام المقبلة". وسئل عن موقف البطريرك صفير، فأجاب: "غبطته مؤمن بالقيم الاساسية التي يقوم عليها لبنان، ومنها الديموقراطية والحرية، وهذه رسالة لبنان في السابق والمستقبل".

● النائب جهاد الصمد تمنى امام وفد من "تلفزيون الجديد" ان "تعيد اللجنة الوزارية التي شكلت اخيرا البحث في ملف الاعلام المرئي والمسموع وتنكب على درس كل الملفات التي قدمتها مؤسسات اعلامية حرمت الترخيص، فتنصف من لحق به غبن ليصحح الوضع الاعلامي في شكل عام".

احزاب

● حزب الوطنيين الاحرار اصدر بعد اجتماع مجلسه الاعلى برئاسة الامين العام المحامي روبير الخوري بيانا جاء فيه:

"ان التطورات الخطيرة هذه تستوجب منا ابداء الملاحظات الآتية:

أ– ان الحرية كل لا يتجزأ، والتعرض لأي وجه من وجوهها، يقوض اركانها ويعرضها للتذويب والتهميش.

ب – ان الشفافية، لا التستر على الاخطاء ومحاولة اخفاء العيوب، هي الضمان الافضل للموضوعية والحقيقة.

ج – ان قوة لبنان تكمن في خصوصيته وتنوعه وديموقراطيته وتعدديته (...).

د– ان ادعاء حماية المغتربين مردود ولا يقصد منه سوى حجب الحقيقة عنهم، وقطع تواصلهم مع الوطن بدليل الاصرار على رفض اعادة الجنسية اليهم، وغياب اي تدبير يمكنهم من الحصول على بطاقة الهوية (...)

هـ – ان مراعاة حساسيات بعض الانظمة، وتلبية مطالبها، يجب الا تتما على حساب موقع لبنان الاعلامي المميز ودوره في المنطقة (...).

و – من المستغرب ومن النادر جدا ان يتوافق اهل الحكم كما توافقوا على ضرب الحرية. وفي ذلك برهان قاطع على رغبتهم في كم الافواه وشل ارادة الاعتراض والتغيير (...)".

الكتلة

الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان قال: "ان حدود الحرية في الدول النامية ينبغي ان تكون في حدود الدعوة التي تشكلها "الثورة الاتصالية" اي سلطة الثقافة الديموقراطية، ثقافة المعرفة والتفاهم من اجل تحكم افضل في المحيط وبالمسار (...)

ان ما نراه على شاشات التلفزيون من برامج، لا يشكل مع الاسف مادة اخبارية وطنية صادقة تعكس حرارة الحياة الثقافية التي يتفاعل معها مجتمعنا في صورة تلقائية. انما مادة هجينة تراعي مصالح ومخططات الآخرين على حساب الشأن الوطني.

لذا كان اقتراحنا المنشور في الصحف بتاريخ ١٢ شباط ١٩٩٧ تأليف مجلس وطني من كبار رجال الفكر وعلم الاجتماع والفنون والتاريخ يعهد اليه:

– الاشراف والتوجيه الثقافي والحضاري لمضمون مواد البث السمعي – البصري.

– الاشراف على معهد للتأهيل الفني لمجمل اختصاصات القطاع السمعي – والبصري.

– تأمين التمويل لدعم الصناعات الثقافية المنوي استخدامها في السمعي – البصري ابرازا للتراث الوطني والحوار المتواصل بين اللبنانيين (...)".

● عضو "التجمع من اجل الجمهورية" الدكتور صلاح ادولار حنين رأى "ان القرار يشكل خطوة متقدمة في ضرب اولى مقومات الشعب اللبناني وادخال البلاد في حلقة صراع جديدة في مسلسل قمع الحريات العامة". وسأل: "هل المطلوب ان يصبح لبنان مثل اي نظام في المنطقة، كي لا تمتز صورته الخارجية، او ان يصبح الجميع في صفوف السلطة لانها دائما على حق والمعارضة تقع دائما في الخطأ؟"

● منظمة الشباب التقدمي رأت في القرار "مقدمة لخطوات اكثر تضييقا على الحريات الاعلامية والنقابية ووسيلة لاخفاء المأزق المعيشي والخلافات السياسية التي لا يجب طمسها".

● "حركة التغيير": "ان السلطة الحاكمة في لبنان تخشى الاعلام وعبره تخاف الحرية، وهي بذلك تخالف ابسط بنود الدستور اللبناني (...) ان اعادة بث حلقة الحوار مع العماد ميشال عون تأتي كأنها منة من الحكم الحالي نرفض ذلك ونعتبر ان الارادة هي ارادة الجنرال عون لا مشيئة اهل الحكم ومزاجيتهم ليوافقوا ساعة يشاؤون ويمنعوا ساعة يرغبون. نتمنى على الرئيس عون شخصيا تحديد الموعد الذي يرتأيه هو وكيفما يريد وساعة يريد".

● رئيس حزب "الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف: "القرار مخالف للدستور والقانون ولوثيقة الوفاق الوطني وقانون البث الفضائي وتاريخ لبنان العريق بالحرية والديموقراطية (...)".

نقمة على عون من "حراس الارز"

في معلومات لـ"النهار" من واشنطن ان "حزب حراس الارز" اصدر نشرة وزعها عبر "الانترنت"، علقت على تصريحات ادلى بها اخيرا العماد ميشال عون، مبدية "اشمئزاز" بعض الناس من مواقفه و"خيبة اهالي الشهداء" والمعتقلين في سوريا.

واضافت النشرة ان مسؤولين في الحزب المنحل في لبنان اتصلوا بالعماد عون لاستيضاحه حقيقة موقفه قبل بث البرنامج المقرر أن يستضيفه غدا عبر تلفزيون "ام. تي. في" فوعدهم بذلك "في الوقت المناسب".

ملفّ الاعلام الى الواجهة بعد سحب التراخيص السياسية

شويري: منع البث الفضائي لن يؤثر والقرار خسارة للبنان وليس لنا
جابر: LBC تمادت وسعت الى غايات سياسية لتحرج الحكومة

مرة اخرى، يعود ملف الاعلام الى الواجهة، وانما بشق آخر. فبعد الارض، وصل الامر الى الفضاء وماذا بعد؟

السؤال في خضم ما جرى ويجري منذ القرار الحكومي بتنظيم الاعلام تطبيقا لما ورد في اتفاق الطائف، اي معايير تحكم تطبيق القوانين التي استلزمت اعواماً لاعدادها؟

هل هي ثغر في هذه القوانين تحددها التجربة تباعاً، ام انها وبكل بساطة، سوء تطبيق لهذه القوانين؟

ففي البث الفضائي، وهو موضوع اليوم، قانون رقمه ٩٦/٣٥١ يرعى اصول البث الفضائي، ويحدد شروط تأجير القنوات والرسوم والبدلات المترتبة على ذلك، ويحكم المؤسسات بتعهدات هي اشبه بدفتر شروط يضع الضوابط اللازمة لمضامين البث من اخبار وبرامج يوافق سلفا على برنامجها العام وزير الاعلام قبل بثها.

فاذا كان البث الفضائي يخضع لقانون تنظيمي عام؛ لماذا شهدت الساحة الاعلامية هذه البلبلة؟ لماذا اللغط حول الجهة الصالحة للاشراف والمراقبة على البث الارضي التي اناطها القانون الرقم ٩٤/٣٨٢ بالمجلس الوطني للاعلام وعلى البث الفضائي التي اناطها القانون الرقم ٩٦/٣٥١ بوزير الاعلام فتضاربت الصلاحيات؟

وهل يكفي التغني بان اصدار قانون تنظيم للاعلام المرئي والمسموع في منطقة الشرق الاوسط هو من انجازات الحكومة اقليمياً؟ اين نحن من التشريعات في البلدان التي سبق ان عرفت التجربة في هذا الميدان؟

مدير تلفزيون "المستقبل" علي جابر، اجاب "النهار" عن هذه الاسئلة في هذا الشأن:

"أحمّل الفضائية اللبنانية LBC والحكومة معاً مسؤولية السجال الحاصل. فسبب الخلل نقطتان: سوء تطبيق القانون وتمادي الـLBC في الحدود التي ترسمها المهنة الاعلامية اذ ان ما قامت به اصابنا جميعاً بالاذى، وكنا الضحية.

يتوجب على اي مؤسسة اعلامية ان تعرف الضوابط التي تفرضها الممارسة الاعلامية.

على المؤسسة الاعلامية ان تقوم عملها مع قوانين او بدونها، وان تكون هي المثال لتنص الدولة على اساس ممارستها القوانين المثالية. وما على الحكومة اليوم الا الاسراع في انجاز دفتر شروط نموذجي يحدد الحقوق والواجبات، مما يلغي اي جدل في المستقبل. والعناوين العريضة لدفتر الشروط موجودة في القوانين العامة للبث الارضي ٩٤/٣٨٢ والبث الفضائي ٩٦/٣٥١، وتصب كلها في مصلحة لبنان العليا".

وعن الغطاء السياسي الذي تحكم في ما حصل في الايام الماضية اوضح: "اعتقد ان الـLBC سعت الى استغلال الاستحقاقات الانتخابية لاهداف سياسية تقضي باحراج الحكومة في الخارج، ونحن نعلم ان "المستقبل" وكذلك المؤسسة اللبنانية للارسال، تتمتعان بغطاء سياسي".

وفي ما يتعلق بالتسابق على السوق الاعلانية التي تتنافس على مواردها الضخمة الفضائيات في البلاد العربية، قال: "لا اعتقد ان السجال الحاصل له علاقة بالسوق الاعلانية، فتلفزيون "المستقبل" والفضائية اللبنانية تتنافسان على المرتبة الاولى، وهما تشكلان مع تلفزيون "الشرق الاوسط" الذي يبث من لندن التلفزيونات الاولى بين الفضائيات العربية.

في اي حال، البث الفضائي تجربة حديثة في لبنان والعالم، ومن الطبيعي ان تعتري هذه القوانين الثغر، كما يحصل حتى اليوم في اميركا. دعونا لا نحمل الدولة المسؤولية، فعليها ان تطور قوانينها مع التجربة وان تعطي المجلس الوطني للاعلام صلاحياته كافة في الاشراف والمراقبة، وان تنجز دفتر شروط نموذجيا يمنع كل خطأ. المؤسسة الاعلامية تتحمل مسؤولية اخطائها، وهي التي اوصلت الاوضاع الى ما هي اليوم، واصابتنا جميعنا بالخسارة".

خلافاً لرأي جابر، كان للوكيل الاعلاني للـ LBC انطوان الشويري رأي مخالف لخص فيه المشكلة بانها استهداف لـ"المؤسسة اللبنانية للارسال"، "ذلك انه اذا راجعنا الدراسات الاحصائية التي اجريت في السعودية قبل ستة اشهر، وآخرها في كانون الاول ١٩٩٧، لرأينا ان المؤسسة احتلت المرتبة الاولى من دون منازع في الكويت والامارات والبلدان العربية كافة، وتجاوزت زميلاتها بمراحل، مما اثار الغيرة وتسبب بالمشكلة.

ثم ان برنامج "حوار العمر" احتل المرتبة الاولى، وما يثير استغرابنا اهتمام المشاهد العربي به، اذ تجاوز المشاهد اللبناني في تقديره حوارات من هذا النوع. وقد استقطبت برامج الالعاب والمنوعات على اختلافها الوف المشاهدين، مما ينفي حكماً التهم الموجهة الى الفضائية اللبنانية وانتقاد نوعية البرامج".

اضاف: "منع البث السياسي الفضائي اذاً لن ينعكس سلباً على الفضائية اللبنانية لأن لديها القدرة على ايجاد البرنامج البديل لاستقطاب العدد نفسه من المشاهدين، فيكون قرار الحكومة في هذه الحال خسارة للبنان وليس للمحطات الفضائية. لربما اغتاظ اهل الحكم من الوف المشاهدين العرب الذين يتحلقون حول شاشات التلفزة في التاسعة مساء لمتابعة نشرات الاخبار التي صنفت بانها CNN العرب.

وعن علاقة قرار الحكومة بحجم السوق الاعلانية، رأى ان اخبار الـLBC قد تجاوزت اخبار الـmbc والـFTV من حيث نسبة المشاهدين وما تدره من مورد اعلاني مهم يقتطع من حصة زميلاتها، لذا، تنبهت الحكومة للامر بايعاز ما، واستهدفت الـLBC بقرارها".

وعلق على تكليف تلفزيون لبنان اعداد نشرة اخبار موحدة: "ان هذا التكليف مضيعة للوقت الا اذا تولى تلفزيون "المستقبل" المهمة نيابة عن تلفزيون لبنان، كما حصل اثناء عملية "عناقيد الغضب". واللجنة الوزارية المكلفة تقويم اوضاع البث الفضائي هي كغيرها من اللجان مقبرة للمشاريع. للاسف، يعيش سياسيو لبنان في القرن التاسع عشر".

في خضم السجال الحاصل، لا بد ان يكون للقانون رأيه. وقد عبر عنه الامين العام لمجلس الحقوق البريطاني ووكيل مؤسسات اعلامية عالمية المحامي ابرهيم كنعان.

"الاعلام في لبنان، وخصوصاً بعد البدء بالبث الفضائي، هو تجربة حديثة، ونأسف لانه اخذ منحى سياسياً اساء الى عملية تطبيق القوانين ولا يزال. فلبنان ليس السباق في المجال الفضائي، وقد تجاوزتنا دول عديدة مجاورة كانت لديها محطات دولية وعالمية تبث من لندن، ويمكن لبنان ان يستفيد من خبراتها وتجاربها. نرى ان التدخل السياسي في موضوع الاعلام هو العائق امام تطبيق القوانين وامام النظرة التقنية البحتة. فما كان ممنوعاً قبل اسابيع اصبح مسموحاً اليوم، واقصد مقابلة العماد ميشال عون. انطلاقاً من ذلك، تعتبر ان القوانين لا تطبق للمصلحة العامة، بل لتداعي مصالح ومزاجيات وطروحات سياسية معينة. من هنا السبب الرئيسي لتعطيل عمل المؤسسات الدستورية، وفي مقدمها المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع. فلتطبيق القوانين الاعلامية، على الدولة ان تتبع منهجية معينة لا ترتبط بوزارة الاعلام. اذ ليس هنالك في اية من مواد القوانين الاعلامية العالمية اي اشارة الى صلاحيات تعطى لوزير الاعلام تحت عنوان المنع او التمني.

لذلك، نطالب بالغاء وزارة الاعلام التي استغنت عنها البلدان المتقدمة منذ زمن، فلا يحق للحكومة ان تفرض سياستها على المؤسسات الاعلامية الخاصة.

واذا كان الغاء وزارة الاعلام غير ممكن، فمن المستحسن توسيع اللامركزية الاعلامية، اي اعطاء الصلاحيات الكاملة لمجلس وطني غير تابع للحكومة ولا يضم مستشارين لها ولوزرائها. فعلى المجلس الوطني ان يتحصن باستقلالية ويتألف من مجموعة من الخبراء والاختصاصيين في علم النفس والاجتماع والقانون لدرس تأثير البرامج والافلام المعروضة في المشاهد وتقويم الخطأ من قدح وذم وغيرهما من الامور المخلة بقانون الاعلام. وافضل مثال يحتذى في هذا المجال، نظام المجلس البريطاني الوطني للاعلام، اذ لا يحكم سلفاً على مقابلة، بل على واقعة، فالنبوءة لا تعتمد الا في البلدان التي تمارس الرقابة الموجهة، وهي عنوان القمع".

تابع: "ازمة اليوم هي نتاج انعدام الثقة بين المواطنين والمؤسسات التمثيلية في البلاد التي صار اداؤها يأتي لمصلحة السلطة. من هنا ضرورة الفصل بين المجلس الوطني للاعلام وعلاقته المباشرة بالمؤسسات الاعلامية والسلطات القضائية من دون المرور بدوائر الدولة. وبما ان ممارسة الديموقراطية معلقة في لبنان، لا بد ان ينعكس ذلك على واقع الملفات الاعلامية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. فلا ازمة قوانين في لبنان، بل ازمة ديموقراطية".

ورأى "ان اللجنة الوزارية ليست متخصصة، وهي مؤلفة من وزراء لا نعلم مدى خبراتهم في المجال الاعلامي. لذا، محكوم عليها سلفاً بالتسييس. تتمنى لها النجاح لكن سقفها محدود".

وبما ان مواقف الاطراف دارت كلها في فلك المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، تحدث رئيس المجلس سامي الشعار عن "تفعيل دور المجلس في المرحلة المقبلة من طريق انجاز الهيكلية الادارية من هيئة المتابعة وتأمين العناصر البشرية والتقنية اللازمة لاتمام مهمات المواجهة والاشراف. وهذا التدبير سيتحقق في القريب العاجل من خلال فائض الموظفين في الوزارات، الذين من الممكن الاستعانة بخبراتهم او اعادة تأهيلهم من ضمن خطة الدولة العامة". وقال: "هذه الخطوة ستساهم في الرد على المواقف المطالبة باعادة الاعتبار الى هذا المجلس الذي اهمله قانون البث الفضائي الرقم ٩٦/٣٥١ والذي يتزامن تاريخ اعداده مع تاريخ انشاء المجلس الوطني للاعلام، والذي ادى الى تضارب في الصلاحيات الممنوحة الى المجلس بين القانونين الارضي والفضائي".

وترجح مصادر الرئيس الشعار امكان منح اللجنة الوزارية الصلاحيات الكاملة الى المجلس الوطني الذي يتمتع على قوله بالموضوعية فالصداقة لا تعني الارتهان "ولقول ان الرئيس رفيق الحريري صديقي".

ويخلص الشعار الى ان واقع الازمة هو نتاج بلبلة اعلامية صنعتها المؤسسات نفسها سعياً وراء الربح المادي، و"زاد الطين بلة" تشابك الصلاحيات القانونية، مما يفرض على هيئة التشريع في وزارة العدل الفصل في مهمات الامن العام وصلاحياته".

اليز قرعه

افطارات رمضانية

"الجماعة الاسلامية": نرفض حجب الآراء

مآدب الافطارات الرمضانية ما زالت متواصلة، وتلقى خلالها كلمات تتناول القضايا الساخنة.

● تحدث النائب عبدالله قصير في افطار اقامته "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في بلدة الغسانية (صيدا) فاتهم "اهل السلطة والحكم في لبنان باثارة الازمات الداخلية التي يتخبط فيها اللبنانيون". وطالب الحكومة بوضع برنامج عملي يعالج اسباب الازمة بدل تتاثجها، متسائلاً عن الورقة الاصلاحية الرئاسية.

● رعى رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان افطاراً اقامته كشافة الرسالة الاسلامية في مطعم "الشحرور" – الصرفند حضره نائب رئيس المجلس جان مخايل وعدد من مسؤولي حركة "امل" وشخصيات. والقى قبلان كلمة دعا فيها الدولة الى معاملة الجنوب معاملة افضل "ولن تعطيه رعاية افضل من غيره من المناطق والقرى". واضاف "هل تعلمون ان موازنة مجلس الجنوب عام ١٩٩٧ بمجملها لا تساوي عمولة آخر صفقة طائرات في شركة طيران الشرق الاوسط، وكل موازنة مجلس الجنوب لا تساوي عمولة ما دفع في هذه المؤسسة عام ١٩٩٧؟

● اقامت "الجماعة الاسلامية" في عكار افطاراً في بلدة ببنين شارك فيه النواب، خالد الضاهر، وجيه البعريني، عبد الرحمن عبد الرحمن، رياض الصراف، مصباح الاحدب، موريس فاضل، احمد كرامي، احمد فتفت، واسطفان الدويهي وفاعليات.

والقى النائب الضاهر كلمة قال فيها، "ان المطلوب داخلياً مزيد من التماسك في وجه التحديات الصهيونية، ومزيد من التلاحم مع الشقيقة سوريا لمواجهة تحالفات اقليمية مشبوهة تجرى حياكتها في الظلام، ومزيد من الحريات في التعبير والاداء السياسي، ومزيد من الاهتمام بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين، لأن ما تقدم هو اساس الاستمرار والتقدم، واساس ازدهار لبنان".

ثم تحدث الامين العام لـ"الجماعة" الشيخ فيصل المولوي، قال، "لقد فوجئت البلاد بقرار منع البرامج الفضائية السياسية، باعتبار انها نوع من انواع الحجر على الآراء"، مشيراً الى "ان الاسلام يطلق الحرية للجميع في التعبير عن آرائهم".

● اقامت "هيئة الاسعاف الشعبي" افطاراً في طرابلس حضره ممثلان للرئيس عمر كرامي والوزير جان عبيد، كما حضره النواب: نائلة معوض، وجيه البعريني، جبران طوق، عصام فارس، موريس الفاضل، فايز غصن، طلال المرعبي ومحمد عبد اللطيف كبارة وفاعليات. وتحدث مصطفى العجم باسم الهيئة ثم عماد الترك باسم اذاعة "صوت بيروت".

● اقام نادي "الوحدة" الرياضي في شحيم افطاراً في مطعم "الاوراس" – الجية في حضور النائب زاهر الخطيب وشخصيات. وبعد كلمة لرئيس النادي وفيق عبدالله تحدث اكرم عيد باسم النائب نبيل البستاني.

● في اطار الدروس الرمضانية التي تقيمها جمعية النجاة الاجتماعية في مركزها في عائشة بكار حاضر الشيخ احمد العمري عن معاني الصوم.

● بدعوة من "شباب مساجد بيروت" حاضر الشيخ اسامة شهاب عن معاني الصوم في قاعة ثانوية "الايمان" في بيروت.

● كرم مستوصف المحبة الاطباء العاملين فيه في افطار شارك فيه الرئيس رشيد الصلح وشخصيات. وتحدث الرئيس الصلح وعدد من الحضور.

● تقيم جامعة قدامى الحكمة – فرع كليمنصو افطارها السنوي الرابع برعاية وزير التربية جان عبيد، وباشراف رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، وذلك غروب الاثنين المقبل في ١٢ كانون الثاني الجاري في اوتيل "الريفييرا".

توقيف ٩ لبنانيين دخلوا سلوفاكيا بطريقة غير قانونية

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من بودابست ان السلطات السلوفاكية اوقفت الخميس الماضي تسعة لبنانيين لدى محاولتهم الانتقال بطريقة غير قانونية من المجر الى سلوفاكيا.

واوضح الناطق باسم حرس الحدود المجريين فريفيس يوهاج ان اللبنانيين وصلوا الى المجر جوا الاثنين ودخلوا البلاد بطريقة قانونية، وانهم كانوا يعتزمون التوجه الى المانيا عبر سلوفاكيا من دون ان تكون في حوزتهم التأشيرات اللازمة لذلك.

الاعلام المرئي محور خطب الجمعة

قبلان: لجنة تحدد الممنوع والمسموح

فضل الله: اميركا تخطط لازعاج سوريا

قضية الاعلام المرئي، ومنع بث البرامج السياسية فضائيا، كانت محور كلام خطباء الجمعة، وطالب بعضهم بلجنة تضع خطة اعلامية تحدد الممنوع والمسموح وتخوف بعضهم الآخر من ان تبعد الازمات المتلاحقة التي يعيشها الواقع السياسي والاعلامي اللبنانيين عن الالتفات الى الاستحقاقات الكبرى.

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان سأل في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "لماذا هذه الضجة المثارة حول الاعلام، مع العلم ان في لبنان ما يكفي من اصحاب الخبرة والمعرفة، وفي امكان الدولة ان تكلف لجنة محايدة تضع نصب اعينها مصلحة هذه البلاد وتقوم بوضع خطة اعلامية واضحة تحدد الممنوع والمسموح. فالوضع الاعلامي لا يحتاج الى معارضة والى موالاة، فهو موضوع وطني ويهم الجميع. فكما الدولة مسؤولة كذلك الاخرون، وهو موضوع عام ويجب معالجته بعيدا عن التشنج وعن المصالح الخاصة وعن قضايا الاحتكار والسيطرة والهيمنة. وهو بالتالي يؤدي رسالة نموذجية منها يقوم لبنان وعليها يجب ان تتركز تطلعاتنا واهدافنا وغايتنا، لأن لبنان الحرية والكلمة هو لبنان الذي نريد، لبنان المسؤول الواعي الحضاري الثقافي شعارنا وغايتنا. لهذا نرفض اي توجه يمكن ان يقوقع لبنان ويضعه في قمقم ويلجم الكلمة ويضع حدوداً للتعبير وابداء الرأي فيه".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "هناك خطة جديدة تحركها اميركا بوسائلها الخاصة لازعاج سوريا في لبنان ومحاولة الضغط عليها عبر التلويح بفصل المسار اللبناني عن المسار السوري، وقد اريد لبعض الدول الاوروبية التحرك في هذا الاتجاه، مما يكمل الخطة الاسرائيلية لاستفراد لبنان في المفاوضات كي تفرض عليه شروطها الضاغطة من جهة، ولاضعاف الموقف السوري من جهة اخرى. وعلى الجميع ان يعرف ان قوة الموقف في جنوب لبنان مرتبطة عضويا بقوة الموقف في الجولان، وان المسار الفلسطيني لن يكون في موقع قوة الا اذا ارتبط بالمسارين السوري واللبناني".

واضاف: "ان الازمات المتلاحقة التي يعيشها الواقع السياسي والاعلامي في لبنان، والدوامة التي يتخبط فيها، قد تبعدان اللبنانيين عن الالتفات الى الاستحقاقات الكبرى في قضايا المنطقة، وفي مقدمها قضايا التحرير والتسوية".

● نائب رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" عبدالله بابتي، "ان الحريات العامة حق مشروع للهيئات كما للمواطنين، وقضيتها اليوم تتفاعل بحيث ان ابطال الحكم ومناصريهم يريدونها حماية لمصالحهم ودفاعا عن توجهاتهم لا اكثر ولا اقل، والاخرون يشتط بعضهم ليجعلها رشقا من غير مسؤولية واحيانا تصفية لحسابات شخصية او هم يخدمون مخططات مشبوهة من غير ان يعلموا".

● الشيخ صبحي الطفيلي، "نحتاج الى وسائل اعلام لفضح الحكام والمسؤولين، وكشف الحاكم والظالم لا يعني تهديدا للبلاد (...) ندعو الجميع للوقوف في وجه السلطة ولمنع استباحتها وسائل الاعلام".

● امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان: "ان المقصود من سحب التراخيص للبرامج السياسية الفضائية منع اخبار الفضائح التي كانت تنشر عن بعض المسؤولين وليس لأن هذه البرامج تضر بالمحيط العربي".

● امام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود، "ان الدولة غير حريصة على صورة لبنان في الخارج، والا لكانت اوقفت البث الفضائي عندما اثار اعتراضات اخلاقية (...) ولكنه منع لأن المسؤولين حرصاء على صورتهم الشخصية وليس على صورة البلاد".

بيان في ذكرى مؤسس "الشغيلة"

صدر بيان امس عن "رابطة الشغيلة" في الذكرى الـ٢٢ لوفاة مؤسسها ظافر الخطيب اعتبرت فيه ان "الظروف المحلية والعربية والدولية تؤكد صواب مواقف الخطيب السياسية والنظرية والحاجة الملحة الى التمسك بها.

لقد برهنت التجربة التي اعقبت انتهاء الحرب الدامية ان صيغة النظام الرأسمالي القائمة على تغليب القطاعات الريعية على حساب القطاعات المنتجة لا تزال المسبب الرئيسي لانتاج المزيد من الازمات".

من رسائل القراء

كلنا حوله

كتب عبد الغني طليس مقالة في "نهار" ١٩٩٨/١/٩ في زاوية "رأي" تضمنت عنواناً ومضموناً طرح علامات استفهام كثيرة حول العلاقة بين الرئيس الحريري ومن هم حوله ("مستشارون، منظرون، حاشية، خدم") وابدى رأيه الصادق في المناظرة التلفزيونية في حلقة "حوار العمر" على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال" التي جمعت النائب نجاح واكيم والسيدين عمر زين وتوفيق سلطان.

ما يقوله طليس حول المناظرة وما اورده من تحليل لمجرياتها فيه الكثير من الحقيقة ولا نختلف معه فيه. ونحن من مؤيدي الحريري ومناصري مسيرته، لكننا اذ نرى ان ما قاله طليس واقعي الى حد بعيد، نختلف معه في الاستنتاج الذي خلص اليه من هذه المقابلة – المناظرة.

يرفع طليس سقف الانتقاد لشخصين لم يحالفهما اللسان والفكر في مقارعة جليسهما الى انتقاد "تسعين في المئة من المستشارين والمنظرين والحاشية والخدم". فهل هذه المجموعة من الناس هي التي تقود او تسير او تقطع او تصل في الامور التي تتعلق بالفكر السياسي والتعبوي لمسيرة الانماء والاعمار التي شاء الحريري نفسه ان تكون عنواناً لمسيرته؟ وهل حقيقة "ان كل طاقم الرئيس الحريري ينتمي الى رصيد الرئيس الحريري المالي اكثر مما ينتمي الى مشروعه السياسي وحتى المنتمين الى مشروعه السياسي لا يعرفون ان يدافعوا عنه لانهم واحد من اثنين: اما ليسوا مؤهلين واما ليسوا مقتنعين"؟

اسئلة كثيرة طرحت نفسها بعد المقابلة التلفزيونية، المذكورة ولكن في مجمل الطرح السياسي لفكر الرئيس الحريري ومسيرته نجد، بعكس ما يقول طليس تماماً، ان فئة المدافعين عن مشروع الحريري لم تكن يوماً فوقية بمعنى المستشارين والمنظرين والحاشية، وغيرهم، وندعو بكل موضوعية الاستاذ طليس – وهو قارئ جيد للصحف والمجلات كما نذكر – ان يراجع الارشيف فيرى مثلاً ان التشكيلات الشعبية من الجمعيات والهيئات البيروتية او اللبنانية او المناطقية كانت ولا تزال هي التي تدافع عن مسيرة الحريري، وان شرائح الشعب العادية والبسيطة والفئات المهنية والطلابية تشكل العمود الفقري لانصار المسيرة الحريرية، ولا نطلق الكلام في هذا المجال على عواهنه بل نذكر ان ابرز المحطات الحريرية في السنين الخمس المنصرمة كانت محطات شعبية انطلقت فيها الناس في مسيرات واحياناً تظاهرات مؤيدة لمواقف الحريري في بيروت وصيدا وطرابلس والبقاع، ولعل ابرز ما كتب من مقالات مؤيدة ومناصرة ومدافعة عن الحريري او منظرة لفكره السياسي كانت من اناس عاديين وطلبة جامعات ومثقفين وفنانين ولم تكن الا باستثناءات قليلة جداً ممن يسميهم طليس "الحاشية".

(...) وفي عودة الى بدء فان ضعف المحاورين الحريريين في حلقة "حوار العمر" لا يستدعي التسرع في اطلاق الاحكام على "مسوقي" المشروع، لان المسوقين ليسوا هم وفي الضرورة فئة الحاشية وليس كل من في الحاشية هو من المطبلين والمزمرين، والقضية تحتاج الى تحليل اعمق من الاخذ بظاهر او بمضمون مناظرة تلفزيونية كان طرفها اقوى من الطرف الآخر.

والامتحان القاسي الذي يطالب به طليس الرئيس الحريري اي "امتحان نجاح واكيم" لمن يريد ان ينضم الى مشروع الحريري السياسي هو مطالبة انفعالية صادقة، ولكن عنوان الامتحان هو الخطأ عينه، لان مسيرة الانماء والاعمار والفكر السياسي الذي يرافقها لا يعرفان من الضد ولا ينطبق عليها القول "فالضد يظهر حسنه الضد". انها مسيرة متكاملة وفريدة لا ترتكز على معطيات الخطأ والصواب بقدر ما ترتكز على قواعد ثابتة في النهج والممارسة ومحاكاة الرأي العام وتلبية حاجات الشعب الوطنية والسياسية والاجتماعية. وعليه فاننا نطرح عناوين لامتحان مسيرة الانماء والاعمار والفكر السياسي الحريري تكون:

١ – الجنوب والمقاومة ومسيرة الرئيس الحريري ومشروعه.
٢– الانماء والاعمار بعد الحرب ومشروع الحريري.
٣– قضايا الحريات والاعلام والديموقراطية في نهج مشروع الحريري.
٤– العلاقة مع سوريا والاشقاء العرب في مشروع الحريري.
٥– علاقة مشروع الحريري بالفئات الشعبية والعمالية والطلابية.
٦– علاقة الفكر السياسي لمشروع الحريري بالايديولوجيات الاخرى.

هذه العناوين وغيرها يمكن ان تشكل بعد خمس سنين من الممارسة الحريرية شكلاً من اشكال الامتحان، اما امتحان الاشخاص والحكم عليهم من زاوية مدى تقربهم من الحاشية او السلطان وغيرها من الاوصاف فهما لا يقدمان ولا يؤخران في شيء، فالمشروع السياسي هو أكبر من الاشخاص مهما علا شأنهم.

وختاماً نؤيدك يا استاذ طليس، فالرئيس الحريري لم ينم تلك الليلة ليس حزناً على رجلين من قومه فشلا في مناظرة ولكنه لم ينم لانه استعاد في تلك الليلة ذكريات سنين طويلة من العمل الجاد والدؤوب وكيف انطلق وحيداً واصبح اليوم مصير شعب بكامله، وكيف عليه ان يواصل حمل العبء الذي اراده لنفسه.

نعم يا استاذ طليس في جيش المناصرين الكثير ممن يستطيع الدفاع عن مشروع الحريري وهؤلاء لم ينموا ايضاً ولن يناموا قبل تحقيق حلم الحريري، حلم مستقبل اولادنا بالسلام والحياة الحرة الكريمة. وهل صحيح ان الحريري لا احد حوله؟ بكل بساطة وتواضع ومحبة: الحريري كلنا حوله.

المختار محيي الدين شهاب
رئيس "هيئة رأس بيروت"

بث البرامج السياسية

بعد سنين طويلة من الحرب يمر الوطن بمرحلة حتمية من الصعوبات ذات الطابع الاقتصادي والمعيشي. ان معالجة هذه الصعوبات لا تتم الا بمراحل قاهرة في التضحيات، وبالعطاء لا بالاخذ.

ونحن نتخبط اليوم في مشاكلنا، مع توابعها السياسية والمدنية، احرى بنا "نشر غسيلنا ضمن الدار وليس من خلال الاقمار" خدمة لسمعتنا الدولية وللاسباب اللاحقة الذكر:

أ – لبنان بات مزيلاً في بنيته الداخلية وقد يقوى خلال استرجاع طاقاته البشرية والمادية من الخارج، فقط اذا احسنا الترغيب وتمنعنا عن التمويل.

ب – خلال السنين العشر الماضية حصرت مشاهداتي تباعاً ببرامج الـAsinSat وثم الـArabSat، والـ EuroSat واخيراً الـOrbit. لم تنشر ولم اشاهد مرة واحدة مناظرة سياسية فظة كالتي نتوخى بثها، وذلك على اي من البرامج الفضائية العاملة على المحطات اعلاه. هل كتب على لبنان الضعيف ان يكون السباق في ذلك؟

ج – ان محطات الاعلام المتلفزة والمعارضة دوافعها الربح المادي. فهي تتوخى زيادة عدد مشاهديها اثارات شعبية تؤدي الى زيادة دخلها الرئيسي الا وهو الاعلانات التجارية.

ان دور الاعلام المتلفز في التربية الوطنية اشبه بالجريمة الثقافية تجاه اجيالنا الصاعدة بعدما رشقوها سنين طويلة بوابل من البرامج السخيفة وحرموها برامج التأهيل الفكري مثل علم الفضاء والالكترونيات والـNational Geographic وعلم البيئة والصحة العامة الخ.

اما الملامة الاساسية فتقع على وزارة الاعلام ووزارة التربية وليس فقط على مستثمري مشروع التلفزة.

د – المعارضة في الداخل شيء بديهي يضع المراجع السياسية الحاكمة ودوائرها الادارية على رؤوس اصابعهم. فالمعارضة، وان صدرت من الجامعيين او النواب او الزعماء، لها وجهان هما الشكل والجوهر. اذا اقررنا بأن المعارض اوليته مصلحة لبنان توجب عليه ان يتوج جوهر معارضته باسلوب لائق، فتتلاءم مع سمعته ومع سمعة الوطن. لذلك يرجى التحفظ من قبل المعارض والمخرج التلفزيوني عند تقويم البرنامج شكلاً وجوهراً قبل التبجح على الشاشة.

جورج أديب نخله

من يعيدنا الى رشدنا؟

لكل آفة في بلادنا عصرها الذهب، ونحن في عصر النميمة المدلمة التي تعتبر استكمالا لحرب المدافع، الا يوجد من يتصدى لها ويوقف رواجها؟

ان يكون هناك من ينشر انباء عن بدعة اخلاقية تغزو صفوف الشبيبة، ثم يتهرب من اثبات وجودها بحجج واهية، فهذا يعني ان نشر انبائه من قبيل الوشاية القبيحة، والنميمة الوقحة. فالسكوت عنها هو الخطر الاكبر.

كذلك، استهداف الانسان في معتقده الوطني والسياسي، آفة لا يمكن الاستهانة بها، وخصوصا ان حرية الدين والمعتقد في بلادنا ما زالت قائمة.

ومع كثرة الكلام على الحرب والسلام والعمالة والقومية، ومع شد حبال الحق والباطل، اختلط علينا الامر وصرنا نتساءل: "هل العدو على الحدود ام العدو هو نحن، عدو لذاتنا ووطننا وامتنا؟". هل ننتمي الى قضية وطنية واحدة بتعدد احزابنا؟

ما بالكم ايها اللبنانيون؟ هل نهدف الى النقد البناء ام الى تخريب البلاد افرادا ومؤسسات، اقتصاديا واخلاقيا، اداريا ووطنيا؟ هل نكتب لنملأ صفحات بيضاء بافكارنا السوداء؟ اين نحن، ومن يعيدنا الى رشدنا؟ من يضع حدا لشهوة المفاضلة الجشعة التي يصبو كل منا اليها متغاضين عن مصلحة بلادنا وابنائنا؟

كفانا تحليق بعيدا عن واقعنا الاليم، وكفى تتلمى بافعال صبيانية تفوت علينا زمن البناء الصحيح لبلادنا ومناخ التربية الوطنية لاولادنا والعودة الصادقة الى ذاتنا التي ضاعت في خضم احقاد الاخرين.

روز زيادة

رأي

كيف نُطبّق قانون الاثراء غير المشروع؟

١– مقدمة

صدر القانون في ١٨ شباط ١٩٥٣ بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨، بناء على اقتراح المرحوم كمال جنبلاط، بشهادة العديد ممن عاصروا المناقشات التي ادت الى صدوره ومنهم الدكتور ادمون نعيم.

لن نتوقف امام التساؤل عن سبب عدم وضع هذا القانون موضع التنفيذ حتى اليوم، لان ذلك يستدعي بحثاً مستقلاً، بل نسارع الى البحث في آلية تفعيل هذا القانون.

يتكون القانون المذكور من احدى عشرة مادة، عالجت على التوالي تعريف الاثراء غير المشروع. بدء تطبيق القانون. تعيين لجنة من ثلاثة قضاة للقيام بالتحقيق في الاثراء غير المشروع. تحديد الاشخاص الذين يحق لهم التقدم بالشكوى عن الاثراء غير المشروع. صلاحية القاضي الجزائي لنظر الشكوى اذا كان الفعل موضع الملاحقة يشكل جرماً معاقباً عليه حسب قانون العقوبات او القوانين الجزائية الخاصة. صلاحية مجلس شورى الدولة للنظر في الشكوى اذا كان الاثراء غير المشروع لا يشكل جرماً جزائياً او كان يشكل جرماً جزائياً سقط بمرور الزمن.

ويتعين التذكير بالقانون الصادر في ١٤ نيسان ١٩٥٤ المتعلق بالتصاريح المطلوب من الموظفين والقائمين بخدمة عامة تقديمها عن ثرواتهم.

٢– الخطوات العملية الواجب اتخاذها لتطبيق قانون ١٤ نيسان ١٩٥٤ المشار اليه اعلاه وقانون الاثراء غير المشروع.

أ) في وجوب تعيين لجنة من ثلاثة قضاة للقيام بالتحقيق في الاثراء غير المشروع.

نصت المادة ٤ من قانون الاثراء غير المشروع على ان: "تعين، بمرسوم، لجنة من ثلاثة قضاة تقوم بالتحقيق في الاثراء غير المشروع (..)".

اذن الخطوة الاولى تستدعي ادراج هذا الموضوع على جدول اعمال مجلس الوزراء، لاصدار مرسوم بتعيين لجنة القضاة الثلاثة المشار اليها اعلاه.

ب) في وجوب مطالبة الموظفين بالتصريح عن ثرواتهم ضمن مهلة معقولة: نصت الفقرة الاولى من المادة الاولى من القانون الصادر في ١٤ نيسان ١٩٥٤ المشار اليه اعلاه: "على كل موظف وكل قائم بخدمة عامة ان يقدم خلال ثمانية ايام من تسلمه العمل تصريحاً موقعاً منه يبين فيه بالتفصيل الاموال المنقولة وغير المنقولة التي يملكها هو وزوجه وفروعه".

ونصت المادة ٣ من القانون نفسه على ان: "للموظف او القائم بخدمة عامة الذي ازدادت ثروته اثناء قيامه بوظيفته او توليه الخدمة العامة ان يشير الى مصادر الزيادة".

ونصت المادة ٥ من القانون المذكور على ان: "كل موظف او قائم بخدمة عامة لا يقدم التصريح المنصوص عنه في الفقرة الاولى من المادة الاولى بدون عذر مشروع يعتبر مستقيلاً من الوظيفة ويحال حكماً على اللجنة المنصوص عليها في المادة الرابعة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨ الصادر في ١٨ شباط ١٩٥٣.

"اما النائب فتحال قضيته على اللجنة المذكورة بقرار من المجلس".

ج) المرجع المطلوب منه السهر على التزام الموظف بالتصريح.

لما كان الوزير هو رأس الهرم الاداري في وزارته، ولما كان القانون المذكور يشمل النواب، فان الخطوة العملية الثانية المطلوبة في هذا السياق هي ادراج بند على جدول اعمال مجلس الوزراء يقضي بتكليف جميع الوزراء الزام الموظفين التابعين لوزاراتهم التصريح عن ثرواتهم وفق الاحوال الاصول المنصوص عليها في قانون ١٤ نيسان ١٩٥٤ المشار اليه اعلاه.

كما انه لا بد لرئيس مجلس النواب ان يطلب من السادة النواب التقيد بالتصريح المذكور، لان القانون يشمل النواب وفق المادة الخامسة من القانون المذكور المدرجة فقرتها الاولى اعلاه.

مع الاشارة الى ان القانون يشمل اعضاء المجالس البلدية والموظفين التابعين لها.

د) وجوب تعيين لجنة قضاة للتدقيق في التصاريح.

الخطوة العملية الثالثة تتجسد في ادراج بند على جدول اعمال مجلس الوزراء من اجل اصدار مرسوم يقضي بتعيين لجنة مؤلفة من ثلاثة قضاة مهمتها التدقيق في التصاريح المذكورة وذلك اتفاقاً للمادة ٩ من قانون ١٤ نيسان ١٩٥٤ الذي يتعلق بالتصاريح المطلوب من الموظفين والقائمين بخدمة عامة تقديمها عن ثرواتهم.

هـ) في احالة الموظفين المخالفين من قبل لجنة القضاة الثلاثة على لجنة القضاة الثلاثة المنصوص عنها في قانون الاثراء غير المشروع.

بمقتضى المادة ٩ من قانون التصريح تتولى لجنة القضاة الثلاثية التدقيق في تصاريح الموظفين والقائمين بخدمة عامة عن ثرواتهم تمهيداً لاحالة اصحاب التصاريح الذين تقع عليهم شبهة على اللجنة المنصوص عنها في المادة ٤ من قانون الاثراء غير المشروع.

و) الجهة التي يحق لها الادعاء على الموظف.

عملاً بالفقرة ٢ من المادة ٤ من قانون الاثراء غير المشروع: "للنيابة العامة ولكل شخص متضرر ان يقدم للجنة شكوى عن الاثراء غير المشروع.

اذا تبين للجنة ان الشكوى تبدو جدية كلفت الشخص المطعون في اثرائه بيان مشروعية هذا الاثراء.

وللجنة ان تصدر مذكرات التوقيف التي تستوجبها الحالة وان تأمر عفواً بحجز اموال المدعى عليه حجزاً احتياطياً او عقارياً او لدى شخص ثالث (...)

للجنة صلاحية قاضي التحقيق وتتبع الاصول المتبعة لديه.

الا ان قراراتها لا تقبل اي طريق من طرق المراجعة".

٣– الخلاصة:

من اجل تفعيل قانون الاثراء غير المشروع وقانون ١٤ نيسان ١٩٥٤ المتعلق بوجوب تصريح الموظفين عن ثرواتهم والذي يتمم القانون الاول ويتلازم معه، يمكن القيام بالخطوات الآتية:

أ– طلب ادراج بندين على جدول مجلس الوزراء: الاول من اجل اصدار مرسوم يقضي بتعيين لجنة من ثلاثة قضاة تقوم بالتحقيق في الاثراء غير المشروع عملاً باحكام المادة ٤ من قانون الاثراء غير المشروع. والآخر، من اجل اصدار مرسوم مماثل للاول يقضي بتعيين لجنة من ثلاثة قضاة للتدقيق في تصاريح الموظفين عملاً باحكام المادة ٩ من قانون ١٤ نيسان ١٩٥٤.

ب– طلب ادراج بند على جدول مجلس الوزراء يقضي بتكليف جميع الوزراء الزام الموظفين التابعين لوزاراتهم التصريح عن ثرواتهم وفق الاصول المنصوص عليها في قانون ١٤ نيسان ١٩٥٤ وضمن مهلة معقولة.

ج– حض مدعي عام التمييز والنيابات العامة الاستئنافية في المحافظات على التقدم من لجنة القضاة الثلاثية المشار اليها في قانون الاثراء غير المشروع فور تشكيلها، بشكاوى على الموظفين ومن يقوم بخدمة عامة ممن تقع عليهم الشبهة في الاثراء غير المشروع.

د– التعميم على كل المواطنين المتضررين من الموظفين للتقدم من اللجنة المذكورة اعلاه بشكاواهم، بجميع وسائل الاعلام وعن طريق الندوات.

المحامي سمير الحلبي

اقتراحات لتطوير سكة الحديد والنقل

سكة الحديد في لبنان ناءت تحت اعباء كثيرة وكبيرة اسفرت عن احتضارها لمدة طويلة حتى زالت او ازيلت من الوجود.

سبب احتضارها هو قدمها وعدم ملاءمتها لخدمة البلاد، فهي لم تبن للبنان اساسا سواء كان في عهد المتصرفية او الانتداب الفرنسي او بعد جلاء جيوش الحلفاء. فالخط الساحلي بين الناقورة وطرابلس كان الهدف منه اكمال الاتصال بالاتحاد السوفياتي عبر ايران، كما كانت الخطوط المرتبطة بالولايات العثمانية في الشرق الاوسط في القرن الماضي. الخط الوحيد الذي كان للبنان هو الذي كان يمتد بين مرفأ بيروت والمعاملتين في جونيه.

هناك اسباب عديدة لحاجتنا الى سكة حديد عصرية ومتطورة لتساعدنا على حل مشكلات السير والازدحام المتفاقمة. فسكك الحديد في العالم تطورت بسرعة بعد الحرب الكونية الثانية، واصبحت على سرعة في السير تفوق بكثير سرعة السيارات العادية، وازدادت كثافة قطاراتها وتضاعفت نسبة حمولاتها وحصل المسافرون على رفاه وراحة محليا ودوليا، كما تحسنت شروط سلامتها واصبحت ادق هندسة وتطورا، وانخفضت كلفة تمديداتها وصياناتها، فاختصت بجهوزية ثابتة، وتضاءلت امامها العراقيل لتصبح عاملا فعالا من عوامل الربح للاقتصاد القومي.

ان المتطلبات لتأمين بنية تحتية ناجحة في لبنان ممكنة فقط باستخدام معدات حديثة وتقنيات متطورة، وهي تعني مكننة كاملة ومنهجية لجميع العمليات، فلا بد من ابرام عقود مع مراجع المجموعة الاوروبية لتحقيق المشاريع الاساسية والمتفرعة من المخطط التوجيهي العام ضمن فترات وجيزة نسبيا.

والحجم المتزايد للنقل على الطرقات الرئيسية والفرعية ادى الى الخفض القسري في السرعات وبالتالي اضاعة في الوقت، لذا بات من الضروري الاستعانة بالسرعة المتجددة لسكة الحديد وتجديد مساراتها مع اضافة تمديدات جديدة الى مناطق الاعمال والوظائف، كذلك الى المناطق المحرومة، واعادة استخدام خطوطها داخل المرافئ، والتخطيط لعمليات الشحن السككي عبرها لتصبح متكاملة لخدمة المجتمع التجاري ومؤسساته.

قبل نحو ثلاثين عاما عرضت حلول فعالة ونوعية من شأنها معالجة الموضوعات المتعلقة بسكة الحديد، ولكن مع الاسف الشديد ورغم انها حظيت باهتمام المسؤولين بقيت يتيمة بسبب الاحداث المتعاقبة منذ ١٩٧٥.

باعتقادنا انه لم يعد مسموحا لنا ان تبقى سكة الحديد مهملة في بلدنا. فالعالم كله على استعداد لمساعدتنا اذا نحن اظهرنا الرغبة في التعاون وعزمنا على حل مشاكل سيرنا ونقلنا. فالمستقبل لن يغفر لنا اهمالنا لسكة الحديد بل ستزداد مشاكلنا تعقيدا ويأسا. ان تبرير استعمال سكة الحديد في القطاع المحلي والاقليمي اصبح من الضرورة القصوى. والتعاون مع مختلف شبكات المنطقة العربية سيكون نافعا لنا ولبقية البلدان المعنية. كما ان البطالة السائدة والاجور المتدنية تشكل من ناحية اخرى مصدرا من مصادر الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فشؤون النقل عندنا لم تعد تنفعها الاساليب المتبعة حتى الآن، والاختناقات تتزايد رغم تشييد الاوتوسترادات والجسور والانفاق الخ. من الانشاءات المدنية، فلا بد للدولة من تجديد لصولتها، فتشرع في تحقيق ما يتوخاه المجتمع من حلول جذرية للحصول على راحة في التنقل بين ارجاء المناطق وضمن تجمعات الاعمال، فلا بديل من سكة مترو فوقي لا تحتي في غالبية هذه المناطق للوصول الى الانفراجات المرجوة.

من ناحية اخرى هناك اسباب عديدة تدعم النهضة المتجددة لسكك الحديد، واحد هذه الاسباب هو بالتأكيد ضرورة خفض نسبة تلوث البيئة. فالانبعاثات السامة الصادرة عن محركات السيارات تشكل خطرا على الصحة العامة، وهذه الانبعاثات غائبة تماما عن سكة الحديد المكهربة. ان الطاقة المستهلكة للقطارات هي بلا شك ملحوظة الوفر مقارنة بالتي للسيارات والشاحنات. هناك ايضا العدد من الاماكن التي تبقى فيها القطارات الوسيلة الوحيدة الصامدة امام تحديات النقل، فالتقديرات الدولية للفترة المطلة على سنة ٢٠٢٥ تشير الى ان ثلثي سكان العالم سيقيمون في تجمعات سكنية تحتوي على ما يقارب العشرة ملايين نسمة في قطر لا يتعدى المئة كيلومتر، ولا لزوم للاشارة الى ان السيارات في لبنان هي المسؤول الوحيد عن الخسائر الاقتصادية على نطاق واسع وعن الكلفة الباهظة للمعيشة، فسكك الحديد لا شك ستلعب الدور الاهم للحد من الصعوبات المعيشية لانها ستوفر العديد من فرص العمل فتتدنى ارقام البطالة واحتقانات السير. فالمترو السريع نهارا وقطارات الركاب والشحن ليلا سيكون لها القدرة على استيعاب كثافة السير بدون عوائق او تقاطعات مع الطرق، ناقلة الحمولات والركاب مهما كانت كبيرة، فقوافلها هي الوحيدة القادرة على مثل هذا الانجاز بالسرعة والامان المضمونين.

هناك ايضا اعتبارات الدفق التجاري الماثل عبر منطقة الشرق الاوسط عموما ولبنان خصوصا في حال قيام سوق عربية مشتركة ومناطق حرة للترانزيت. هذا الوضع لا يمكن مجاراته الا بشبكة حديدية عصرية متطورة وفاعلة تساندها مرافئ مجهزة تجهيزا سككيا لمبادلات الاستيراد والتصدير. هذه الامور كلها تحتاج الى نوع من الصيغة اللوجستية التي لا تعتمد فقط على ترنحات الشاحنات، كما ان العدد الاكبر من المواطنين يفضلون الوصول الى اماكن اعمالهم بوسائل نقل اسرع واوفر من سياراتهم، اضف الى ذلك ان النقل السككي لا يمكن فقط قياسه بالطن/ للكيلومتر بل ايضا بعدد الركاب والمسافرين، فلا شك ان سكة الحديد سيكون لها الاثر الفعال في استيعاب اعداد كبيرة منهم في الداخل ومن لبنان الى خارجه وبالعكس، مع تأمين نمط جديد يشجع ويسهل المبادلات التجارية مع العالم العربي واسواق العالم الشرقي والغربي، وخصوصا ان الانشاءات السككية عبر ايران والمناطق الآسيوية الوسطى والقصوى قد انجزت بنجاح.

يبدو عالم اليوم اكثر انفتاحا وانصهارا من العصور السالفة التي تميزت بالانقسامات وانواع الانعزال. فبالتنسيق والتجدد نجد انفسنا على عتبة عصر تداول عالمي وتغير مستديم وفيض من المعلوماتية الشاملة ومبادلات لا تحصى. هذه هي الحقيقة للعناصر المادية واللامادية على حد سواء: سواء كان بخصوص المسببات الاعلامية، او التشريعية او ادارات الاعمال او الاتصالات او المنتوجات او الافراد. هذه التغيرات امست مدعاة للاحراج في عالم انظمة النقل. هنا يكمن دور سكك الحديد القرن المقبل، فهي تعرض شتى الفرص لان انظمتها اصبحت عالية الكفاءة، فهي تجمع بين التوفير لنسبة الكلفة على المدى الطويل ووفرة الربح والعديد من مزايا وسائل النقل المنافسة لها.

ان حاجتنا ماسة الى خبراء ذوي اختصاصات عالية ليس فقط في مجالات الانماء والانتاج بل لايجاد الحلول التي تساهم في تطوير الحياة اليومية للمجتمع اللبناني. هنا تكمن الحاجة الى نظام سككي ونقلي يليق بسمعة بلدنا التجارية والسياحية، ومن هذا المنطلق ضرورة تجاوب المواطنين مع هذا النظام العصري الجديد، وخصوصا ان الشركة الاوروبية ستتيح لنا فرصة الاستفادة من تعاوننا المثمر معها لمصلحتنا اولا واخيرا.

نقولا مدور
استشاري نقل

البابا والقدس والبطاركة وآداب الحوار والتخاطب

الى الله تسكن نفسي
وعنه خلاصي
صخرتي هو وخلاصي
فلا أتزعزع

(المزمور ٦١)

"حقا انه عالم رأسه الى اسفل، ورجلاه الى فوق. عالم قلبه في جيبه، وفكره في بطنه. اما ضميره ففي بيت الخلاء".
(ميخائيل نعيمه في كتابه: "سبعون")

لفتني مرجع ديني مسيحي كبير الى مقالين نشرا اخيرا في "النهار" الغراء. وسألني بلهجة يشوبها الألم والأسى:

– أبمثل هذا الكلام غير المسؤول نفعّل الحوار المسيحي – الاسلامي، ونصون الوحدة الوطنية الداخلية، ونحصّن العيش المشترك بين اللبنانيين، ونشجع او نوطد عودة المهجرين؟

استحضرت المقالين وقرأتهما بامعان. فاذا هما للسيد غازي العريضي (المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط ومفوض الاعلام في الحزب).

المقال الاول بعنوان: "اتفاق الفاتيكان – اسرائيل خطأ تاريخي"(١) وفيه تناول السيد العريضي الاتفاق الاخير بين الفاتيكان ودولة اسرائيل، ومؤتمر الصفح والغفران الذي انعقد في الفاتيكان منذ مدة – وهذا حق من حقوقه – لولا ان المسار قد انزلق بالسيد المستشار. فبعدما سقط في هوة المزج والخلط بين اليهود كشعب وكدين – وهو ما استهدفه مؤتمر الصفح والغفران – ودولة اسرائيل وتعاليم "التلمود" وبروتوكولات حكماء صهيون – بلغ به شطط الانحدار والانحلال حد اتهام الفاتيكان وسيده البابا يوحنا بولس الثاني بـ "الكفر"، والعياذ بالله... اذ كتب حول اعلان قداسة البابا بعد اختتام مؤتمر الصفح والغفران ما حرفيته: "اذ ليس فيه تجاوز لكل حدود الواقعية او المسايرة او التنازل او الاعتذار او التراجع او التسليم فقط، انما هو نوع من انواع الكفر".

أفلا يعرف السيد العريضي ان الحبر الاعظم هو عند المسيحيين الكاثوليك، في لبنان وفي العالم قاطبة، خليفة السيد المسيح على السدة البطرسية للكنيسة الجامعة الرسولية، هذه الكنيسة التي أعلن تأسيسها المسيح شخصيا عندما خاطب تلميذه الاول سمعان بن يونا، الملقب بطرس او الصخرة قائلا: "يا بطرس انت الصخرة وعلى هذه الصخرة أبني بيعتي، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها".

أوّلا يدرك هذا السيد المستشار ان اتهامه للبابا بـ "الكفر" اساءة بالغة وجارحة لمشاعر ملايين المسيحيين في لبنان وفي العالم، بقدر ما هو اساءة لاتفتقر الى من وما يمثل السيد العريضي؟ وأن في أدب الحوار – اذا كان ثمة من حوار – تعابير ومعايير لا يصح ولا يجوز تجاوزها في التوجه الى مقام في مثل هذا المقام؟ أم فاته ان تمثيل دور محامي الجحيم وسيد الجحيم، الشيطان الرجيم، لا يليق ولا يستقيم لمن سمي مستشار سيد "الدار" التي عرفت بخصوصية علاقاتها التاريخية بحاضرة الفاتيكان وسيدها أسقف روما المسمى الحبر الاعظم؟ أم انه في مثل هذا الموقف، كما في سواه أحيانا ربما، أجاز لنفسه ان يكون مجرد مستشار نفسه... و"النفس" أمّارة بالسوء أحيانا كما يقولون؟

وأي مرجع فقهي او ديني او روحي هو السيد العريضي حتى يسمح لنفسه بأن يصدر فتوى بتكفير أعظم رمز روحي مسيحي في العالم؟

* * *

اما القدس او "اورشالم"، مدينة إله السلام، كما ظهر اسمها أول مرة في نصوص مصرية من الالف الثاني قبل المسيح، فالزمن يدور حولها لأنها محور الكون وقطب التاريخ. اليها، الى "اورشالم" او اورشليم، كما صار اسمها فيما بعد، جاء ابرهيم ضيفا فقدم العشور لملكيصادق كاهن الله العلي. وعلى صخرة الهيكل العتيد، كما يقول التقليد التوراتي، قدم ابنه اسحق محرقة. ولكن الداخلين من بعده من العبرانيين حولوا مدينة شالم الى مسرح للفتك والدمار. جاء بنو يهوذا، على ما قال "سفر القضاة" بحرفه: "فحاربوها وأخذوها وأجروا السيف في أعناق اهلها وأحرقوا المدينة بالنار" (الفصل الاول، عدد ٨).

وابتدأت مآسي اورشليم، وما برحت تدور في أحيائها الفواجع. هاجمها داود على رأس زمرة من بدو الصحراء فانتزعها من يد اليبوسيين الكنعانيين حوالى عام الف قبل المسيح. وبنى هناك الهيكل على انقاض المعبد الكنعاني، او بالاحرى لقد بناه رجال من بلادنا بعث بهم حيرام ملك صور، كما أقرت التوراة نفسها في "سفرالملوك الثاني" اذ جاء ما حرفيته: "ووجه حيرام ملك صور رسلا الى داود وأخشابا من ارز لبنان، ونجارين ونحاتين وبنائين فبنوا له الهيكل" (الفصل الخامس، العدد ١٠).

واذا كان لليهود بالقدس علاقات عتيقة يحق الاعتراف بها، فللاسلام مثلها من علاقات وحقوق. لقد حلم بها رسولهم في ليلة اغراق روحي فكانت مدينة الاسراء، ومرحلة المعراج الكبرى، كأنما لا سبيل للاسلام ان يسلك في معراجه الروحي طريق السماء الا مرّاً بالقدس وتوقفا هناك: منها الطريق الى السموات والا فلا طريق. وهي كانت اول قبلة عند المسلمين، نحوها دارت وجوه المؤمنين الاولين للسجود والصلاة.

والقدس هي في النهاية للمسيح ولمن يؤمنون برسالته. ففي القدس قتل المسيح وهناك قام. هناك ظهر للتلاميذ في علية صهيون في يوم العنصرة. وهناك سوف يتجلى فيجري الحكم في الشعوب ويرفع راية المودة ويدعو الفقراء الى وليمة الملكوت. وكما عند المسيحيين كذلك عند المسلمين. فقد ورد في بعض الاحاديث ان المؤمنين الاخيرين سوف يلتئمون كقبضة الكف، على صخرة القدس، وهناك يتجلى المسيح فيهم "نازلا على المنارة البيضاء شرقي دمشق" آتيا من الصحراء فيكون فيهم اماما وحكَما يملأ الارض عدلا كما امتلأت جورا".

وكما قال المونسنيور ميشال الحايك في عظة له بعنوان: "ان نسيتك يا اورشليم": "المسيحية نفسها هي ايضا في غربة طالما لم ترجع الى اورشليم. اذ ليست روما، وهي مدينة الاباطرة الوثنيين وكرسي الاحبار الكاثوليكيين، وليست القسطنطينية، وهي مدينة المجد الارثوذكسي، سوى عواصم موقتة، ومدائن المنفى والجلاء في بابل الاغتراب. يجيء يوم تبطل فيه روما والقسطنطينية ويعود يوحنا بولس الثاني او خلفه وأثينا غوراس او خلفه، الى القدس، لا عودة الصليبيين الفاتحين، بل عودة الحجاج الى التجمع، او الى المجمع المسكوني الاخير". الى ان يقول: "ستبقى القدس، ذروة الشرق الروحية، قبلة الانتظار حتى تتجمع فيها الامم من الرياح الاربع. كلا لن ننسى القدس. ونحن ان نسينا مهدنا الزمني، فلن ننسى مهدنا النشوري. لاننا من هناك سنقوم، إن لم يكن حقيقة فرمزا أصح من الحقيقة. ومن هناك ايضا حيث مات المسيح وقام من بين الاموات سينبعث البشر والكون الى حياة الملكوت".

* اما القرارات التي صدرت عن الامم المتحدة بشأن مدينة القدس فأبرزها:

– القرار عدد ١٨١ تاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، ينص على جعل القدس "منطقة مجردة خاصة تحت اشراف دولي".

– القرار رقم ١٩٤ تاريخ ١١ تشرين الثاني ١٩٤٨ يقول بجعل منطقة القدس مميزة عن مناطق فلسطين تحت رقابة الامم المتحدة.

– القرار رقم ٣٠٣ تاريخ ٩ كانون الاول ١٩٤٩ وفيه اعلنت جمعية الامم عن: "عزمها على اقامة وضع دولي خاص مستمر في القدس فيضمن صيانة الاماكن المقدسة في المدينة وخارجها". ويدعو هذا القرار الى "وضع دستور خاص بتلك المنطقة".

ولقد وضع الدستور في واحد واربعين فقرة وصوت عليه في الرابع من نيسان ١٩٥٠ فوافق عليه الممثلون جميعا في مجلس الوصاية بمن فيهم العراق وامتنع عن الاقتراع بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية. في الفقرة الاولى من ذلك الدستور تقرر الامم المتحدة حدود المنطقة الدولية، على خط يروح من بيت لحم جنوبا الى شعفاط شمالا ومن عين كرم غربا الى ابي ديس شرقا. اما عن مواقف الفاتيكان والكرسي الرسولي من القدس، ففي براءة اعلنها البابا بيوس الثاني عشر، في ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٨، دعوة الى "اقامة ضمانة دولية على القدس وجوارها". وفي براءة اعلنها البابا بولس السادس في ٢٦ حزيران ١٩٦٧، اي بعد سقوط القدس بين ايدي الغاصبين من الصهاينة بأيام، جاء ما يأتي: "يجب ان تبقى القدس مدينة الله واحة حرة للسلام والصلاة، موضع اللقاء والوئام للجميع، فلا بد لها من وضع دولي خاص، ولتكن الامم جميعا ضامنة لها".

* * *

اما المقال الثاني(٢) بعنوان "حول بيان مجلس البطاركة الكاثوليك" وفيه يتناول السيد غازي العريضي بيان الدورة الحادية والثلاثين لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك التي انعقدت في لبنان، في النصف الثاني من تشرين الثاني الفائت، – وهذا حق من حقوقه ايضا وايضا – لولا ان السيد المستشار قد تجاوز كل اصول وآداب الحوار عندما انساق في مجاري "السقوط والاسقاط"، فراح يكيل للبطاركة والاساقفة الكاثوليك اتهامات منكرة ليس اقلها: "تكريس الانقسام في لبنان واثارة النعرات... والتشكيك والتحريض وكل ما يثير الاحقاد في النفوس ويهيج الغرائز ويسمم الاجواء ويعرقل العودة" كذا وبالحرف الواحد!

اقل ما يقال في مثل هذا الكلام الذي جاء مسلسلا في حلقتين، ليس فقط انه طعنة نجلاء لما يمثل قداسة البابا والسادة البطاركة والاساقفة الكاثوليك من قيم المحبة والمصالحة والغفران، ومحاولة اغتيال لتوحد اللبنانيين وتضامنهم في مرحلة هي الادق والاصعب من تاريخ لبنان والمنطقة، بل هو قبل هذا وذاك مشروع فتنة قبيح يجب ان يتم وأده في المهد. والعلم والقرار يعودان الى من يفترض ان السيد العريضي يمثل ويتكلم باسمهم: من زعيم نحب ونقدر ونحترم، ومن حزب ربطتنا وتربطنا به وبرئيسه وبمؤسسه وشائج قربى حتى لا نقول اكثر من ذلك...

سقى الله ايام كمال جنبلاط الذي قدر لنا ان نرافقه زهاء ربع قرن من الزمن، وان نشاركه حلاوات النضال ومراراته، وان نشهد عن كثب، ومن وراء الكواليس، اسلوبه المترفع الشريف في التعامل مع الناس والاحداث.

ومما اذكره واتذكره في هذا المجال بالذات انه وفي النصف الاول من الستينات، وفي اعقاب المجمع الفاتيكاني الثاني الذي انعقد في العام ١٩٦٢، والذي احدث ثورة في تاريخ الكنيسة الجامعة، وجه الحبر الاعظم البابا يوحنا الثالث والعشرون رسالة الى المؤمنين بعنوان: "الكنيسة ام ومعلمة" نوه فيها بالتيار الاشتراكي المعاصر ودعا الى اشراك العمال في ارباح ونتاج المؤسسات مع ارباب الاعمال، والى التركيز على خدمة الانسان وحرياته وحقوقه وترقيه في سن التشريعات كافة، وفي اسلوب وممارسة تنفيذها. وكان ان استحصلنا على نسخة عن هذه الرسالة من السفارة البابوية في بيروت، ورحنا ننشر حلقات ومقاطع منها في "الانباء"، وكتب كمال جنبلاط فيها اكثر من مقال، ودعا كنائس لبنان الى نشرها وتعميمها، والعمل بمضامينها. فاثار ذلك البطريرك بولس المعوشي فرد في تصريح، وكان اخذ ورد على صفحات الصحف. ودخل على الخط صاحب ورئيس تحرير احدى الصحف اليومية، التي كانت تدعي النطق باسم بكركي، فصب الزيت على النار وكال الشتائم والتجريح لكمال جنبلاط ولما يمثل. فانحرف بالموضوع عن مساره، وبدا الامر كأنه مشروع فتنة، فتدخل المحبون. وانتهى السجال بلقاء في بكركي تخلله حوار محب، وعتاب ومصالحة".

وتوصل الرجلان الكبيران الى ان التجريح والاساءة ما كانا يوما اسلوب حوار او نقاش، وان الاختلاف في الرأي يجب ان لا يفسد للود قضية. واتفق الرجلان على التواصل في التلاقي المباشر وغير المباشر ايا تكن الظروف والاجواء.

وروى كمال جنبلاط للبطريرك المعوشي، خلال اللقاء، حكاية قريتين شوفيتين قام بينهما اختلاف وخلاف حول قسم من ارض "المشاع" المشترك، اهل إحداهما يتقنون "فن" السباب والشتم، واهل الثانية يتورعون حتى عن ذكر اي كلام غير مستحب. وجرت مواجهة بين الفريقين على حدود "المشاع"، فراح اهل القرية الاولى يكيلون السباب والشتائم، ومن العيار الثقيل، لاهالي القرية الثانية فيرد هؤلاء بالقول: "مثل ما قلتم، وزيادة". وتكررت حلقات المواجهة اياما... ولما وجد المتعففون والمترفعون عن السباب ان هذا الاسلوب لم يجد نفعا، استأجروا شتاما من منطقة اخرى، ووضعوه في مواجهة اهالي القرية – الخصم... فكان ان خرج هذا الشتام المأجور على كل مألوف، حتى في قاموس الكلام المستقبح – وكاد ان يتسبب بفتنة قد تؤدي الى مجزرة بين اهالي القريتين المتنازعتين لولا ان تدخل الوسطاء من اهل العقل والحكمة وتداركوا العواقب، واحلوا المصالحة بين المتخاصمين بالتي هي احسن...

وما دام الشيء بالشيء يذكر فقد طالعتنا الصحف، منذ مدة، بصورة للزعيم وليد جنبلاط خلال احدى زياراته للبطريرك الماروني مار نصرالله صفير في بكركي – ومعه السيد مستشاره – وكتب تحت الصورة، الوزير جنبلاط يهدي البطريرك صفير نسخة من كتاب كمال جنبلاط "ادب الحياة". وهذا الكتاب يعتبر مدرسة في اسلوب التعاطي مع الآخرين، من اداب الحوار، الى اداب الزيارة، الى اداب التخاطب الخ...

وما نتمناه في هذا المجال على وليد بك ان يهدي السيد مستشاره نسخة من كتاب كمال جنبلاط "ادب الحياة"، فلربما افاد من توجهاته واستبدل اسلوب السباب والشتم واثارة النعرات والمشاعر ببعض من قيم كمال جنبلاط وادابه في التحاور والتزاور والتخاطب، ولاسيما عندما يكون الذين نوجه اليهم الكلام من مقام الحبر الاعظم بابا روما والسادة البطاركة والاساقفة الكاثوليك، فيكون في ذلك تعميم للفائدة ووأد للفتنة وسبيل سوي لاسلوب التعاطي بين الناس. وكفى الله المؤمنين شر القتال.

وايا تكن الافتراضات والاحتمالات حول مقالي السيد العريضي، فالكلمة مسؤولة هي ومسؤولية في آن واحد، وصاحب الكلام مسؤول لان كلمته تبقى شهادة له او عليه، فكيف اذا كانت هذه الكلمة قد تتعدى صاحبها، كما الموجهة اليه او اليهم، فتطاول جماعات من هنا وجماعات من هناك، لتكون في النتيجة مشروع مصالحة وسلام ووئام، او مشروع فتنة وفرقة وانقسام... ومن هنا استهل القديس يوحنا، التلميذ الاقرب والاحب ليسوع المسيح انجيله بما يأتي: "في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله. كل به كون وبغيره لم يكون شيء مما كوّن. فيه كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس. والنور يضيء الظلمة، والظلمة لم تدركه".

ومن الانجيل نعرف ان الصفح عند المسيحيين يمتد من الحاضر الى كل امس. لقد اردنا، على رغم ما اصابنا من المحن، ان نتحرر من مركبات الماضي ومن عقد الاضطهاد لنفتح في الغد بيتا للانسان لا حانوتا للعصبيات. فلا وطن قومي تكون دعائمه العنصرية وحدوده الانعزال، بل هي محاولة التعايش والتحاب بين مختلف العناصر والاديان والحضارات: ذاك هو مشروع الحياة والبقاء عندنا، وهو اساس الوطن وهدف الزمن، في سبيله الجهاد وهرق القوى والشهادة... لا في سبيل غنيمة حرب او شبر ارض او اسلاب شعب مهجر، ممزق، مقهور.

وستبقى المسيحية حية لا تموت لاننا نحن معشر المسيحيين لسنا نؤمن بأي من الوعود الدنيوية، وقد عرفنا من الانجيل ان الارض رمز عن الملكوت، وان الهيكل الحقيقي هو جسد المسيح القائم الذي "لم تصنعه ايادي بشرية"... وان الوعد لنا وعندنا، هو موعد في السماء لا على ارض، وكلنا على الارض غرباء نبحث لنا عن دار، والمسيح وحده يبقى رجاؤنا وعزاؤنا، وسنظل مترقبين مجيء المسيح لكي يقيم العدل ويعيد الحق الى نصابه.

والاسلام عندنا حي، فاعل، لا يموت طالما ان فينا وبيننا من يسترخص الشهادة كل يوم من اجل تحرير ارض مغتصبة، ووطن سليب يتنازعه ويحتله من ادعوا في "التلمود" ان الله ملك خاص بشعب خاص – فيما العدل وحده باق لانه الله – ويستغله ويستنزفه من حولوا هيكل الله والناس الى مغارة للصوص ومصاصي دماء الناس الفقراء المستضعفين...

وسيبقى لبنان حيا لا يموت طالما ان ثمة من يتمسك بقيم الحق والعدل والحرية ويناضل من اجل ان تسود في وطننا، مرددا مع وديع عقل الوالد هذا البيت من الشعر:

واخلع نعالك قبل دوس ترابه
فتراب لبنان رفات رجاله

اما عودة المهجرين، التي هي اولا واخيرا، فعل محبة وفعل مصالحة وفعل غفران، فلها مع شؤونها وشجونها، حديث اخر، وفي موعد قريب.

عزيز المتني (*)

(١) نشر هذا المقال في عدد "النهار" رقم ١٩٩٠٣ تاريخ الاربعاء ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٧.

(٢) نشر هذا المقال في عدد "النهار" رقم ١٩٩١٠ تاريخ الجمعة ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٧.

* رئيس تحرير "الانباء" منذ العام ١٩٥٩ وحتى نهاية اذار من العام ١٩٧٥، – عضو مجلس نقابة الصحافة اللبنانية من العام ١٩٦٧ وحتى ايار من العام ١٩٧٦.

رواتب الادارة العامة ومكافحة الفساد

تابعنا باهتمام الندوة التي نظمها وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج خلال الشهر الفائت للبحث في الفساد وطرق مكافحته، واطلعنا على مقرراتها.

اننا نثني على الوزير للنشاط الذي يبذله سواء في الوزارة او في الندوات التي ينظمها لينير اصحاب الاختصاص بنتائج اعماله ويستنير بخبرتهم وعلمهم.

ان مقررات ندوة الفساد – وان كانت التسمية غير مستحبة – لم تتطرق بالقدر الكافي الى عنصر مهم تجمع الآراء على معالجته للنجاح في مكافحة الفساد الاداري، الا وهو تدني رواتب الموظفين في القطاع العام.

ومن أجل اغناء البحث في الاصلاح الاداري – او ما يحسن تسميته انماء القطاع الاداري – نوجز بعض ما ورد في مقال للسيد Gary Beck-er في عدد تشرين الثاني ١٩٩٧ لمجلة Le Point الفرنسية، وهو حائز جائزة نوبل لعام ١٩٩٢ واستاذ في جامعة شيكاغو وعضو في مؤسسة "هوفر".

يقول الكاتب: "ان الاتهامات الموجهة الى الموظفين المشتبه بفسادهم اسقطت حكومات بلدان عديدة أو اضعفتها. ولا توجد وسيلة اكيدة للقضاء على الفساد ولكن بعض التدابير قد يؤدي الى خفض اغراءاته.

ان الموظفين وقادة القطاع العام يتقاضون رواتب متدنية عامة. ولذلك فان بعضهم على استعداد لقبول الرشوة. وعندما تتوافر هذه الاغراءات في ظل نظام اداري معقد فان اخطار الفساد تتعاظم. وان استشراء الفساد الاداري يولد الحذر تجاه الموظفين كافة ويوهن عزيمة العناصر الشريفة والكفؤة للانخراط في ادارات الدولة.

ان الموظفين الذين يتولون مراكز رفيعة في الادارة يكسبون أجرا يقل كثيرا عن اقرانهم المتساوين في الكفاءة العاملين في القطاع الخاص. وفي جميع البلدان هنالك العديد من الموظفين الشرفاء والمتفانين في عملهم، ولكن الرواتب المنخفضة تجلب ايضا الى الادارة عناصر سيئة مستعدة لزيادة دخلها عن طريق الرشوة".

وبعد ان يعدد الكاتب حالات فساد في ادارات بلدان متعددة، ومنافع اعتماد الاجور العادلة في الوظيفة العامة، يخلص الى القول: "ان الموظفين اقل قابلية لممارسة الاساليب غير الشريفة عندما تدفع لهم رواتب جيدة تتناسب مع مهماتهم ومع الاغراءات التي تواجههم".

اننا نعرف وضع خزينة الدولة كما نعرف ما تلتهمه رواتب القطاع العام من الموازنة السنوية. ولذلك فاننا لا ندعو حاليا الى زيادة رواتب الموظفين لتصبح موازية لما يدفعه القطاع الخاص، وهم لم يحصلوا بعد على الزيادة المستحقة لهم منذ عام ١٩٩٦. كما اننا لا ننصح بتسريح اي موظف – خلافا لما تقترحه بعض الاوراق المتداولة حاليا – كي لا نخلق ازمة اجتماعية تزيد الوضع الحاضر تفاقما. ولكن ما ندعو اليه هو ايلاء الاهمية اللازمة لقضية الرواتب اذا أردنا فعلا مكافحة الفساد.

نعرف جميعا وبصورة عامة ان أداء الادارة يرتكز على عناصر ثلاثة: العنصر البشري، القوانين والانظمة، ووسائل العمل. فاذا وجهنا اهتمامنا ناحية العنصر البشري الذي هو الموظف يتضح لنا ان بعض الوزارات متخمة بالموظفين الذين لا عمل لهم فعلا، كما ان عدد الاجراء يفوق عدد الموظفين الدائمين. وهذه بدعة لم نر مثلها في اية دولة غير لبنان. وهذا الواقع هو الذي يذهب بالجزء الكبير من الموازنة. وحيال ذلك نرى ادارات اخرى في حاجة الى موظفين جدد وتطلب الى مجلس الخدمة المدنية اجراء المباراة لهذه الغاية. وان مجلس الوزراء يقرر عدم توظيف أحد الا بموافقته.

ان خفض عدد الموظفين هو الاسلوب الانجع للتمكن من رفع رواتبهم، شرط ان لا يؤدي ذلك الى التأخير في انجاز الاعمال الادارية. ويمكن تحقيق ذلك على اساس المقترحات الآتية:

١– وقف التوظيف بصورة مطلقة.

٢– تكليف ادارة الابحاث والتوجيه دراسة اوضاع الادارات لمعرفة حاجاتها الحقيقية، وتحديد عدد الموظفين والاجراء الفائضين عن حاجة كل ادارة. وتحديد حاجة الادارات الاخرى الى موظفين جدد.

٣– نقل الموظفين الفائضين الى مختلف الادارات التي تكون في حاجة اليهم، بعد تأهيلهم عن طريق معهد الانماء والتدريب لدى مجلس الخدمة المدنية.

٤– تحديث اساليب العمل للتمكن من انجاز الاعمال الادارية بسرعة وفاعلية بعدد اقل من الموظفين. وهذا ما تقوم به وزارة الاصلاح الاداري.

وفي النهاية، ومهما تعددت اساليب مكافحة الفساد، فان رواتب الموظفين العادلة والواقعية هي حجر الزاوية في تحقيق الاصلاح الاداري ومكافحة الفساد.

النائب عبده بجاني

بلدات... بلديات

البريد البلدي

مشكلة ثقة!

يتصرف كثيرون كأن قرار اجراء الانتخابات البلدية ثم الرئاسية يبتلعهم رغبة اميركية في تأمين الحد الادنى من التغيير السياسي. ويؤكد المسؤولون يومياً ان الانتخابات حاصلة في مواعيدها. هذا التأكيد المتكرر يثير الشكوك اكثر مما ينفيها. فالمشكلة مشكلة ثقة بين السلطة والشعب.

وقد تكشف قراءة متأنية الخطاب السياسي، على هزاله، ان ثمة اتجاهاً خفياً لارجاء موعد الانتخابات البلدية والاختيارية، يكون المدخل اليه تقديم موعد اجراء الانتخابات الرئاسية.

رغم ذلك، سنبقى متفائلين ونتوقع اجراء الانتخابات المقبلة في موعدها. ونتمنى ان يرفع السياسيون ايديهم عنها ويضبطون الفوضى ويراقبون الحريات. ونذكّر انها انتخابات بلدية واختيارية وليست انتخابات سياسية. في بلدان اخرى، تتدخل الاحزاب الكبيرة المبنية على اسس وطنية وايديولوجيات راسخة وبرامج عقلانية. وليس الامر كذلك في لبنان، فلتكن الكفاية والاخلاق محورين اساسيين في انتخاباتنا.

لذا من واجبنا ان نحض المواطنين على المشاركة في هذه الانتخابات ترشحاً وانتخاباً، وليعودوا في هذا الى ضمائرهم. المجالس البلدية لا تتخذ قرارات سياسية محلية او دولية، بل تجتمع وتمارس دورها، فتصبح مرجعية المواطن في شؤونه الحياتية اليومية وما اكثرها عندنا، ولكنها ليست مرجعيته في آرائه السياسية وعقائده. فإن هي تمكنت من تلبية حاجاته الحياتية (الانمائية والبيئية)، أتيحت له فرصة ممارسة دوره السياسي في شكل افضل. ولكي تتجلى راحة الضمير لدى المواطن، فيكون حياً واعياً سليماً لا تلوثه امراض "الأنا" ولا تتغلب عليه جراثيم الحقد والاستئثار المادي، ينبغي ان يلجأ الى انتخاب لوائح متزنة لا افراد مبعثرين من هنا وهناك. ذلك ان بعض الافراد قد يغرّنا منظرهم ويستهوينا كلامهم فننظر لهم الحب والاخلاص والتأييد. ثم لا نلبث ان نستيقظ على حقيقة مؤلمة، تذكرنا بقصة الذئب الصغير الذي اشفق عليه احدهم فحمله الى منزله ورباه مع ولده، وجاءه بشاة ترضعه من لبنها، ولكن، ما كاد الذئب يكبر حتى هجم على الشاة فافترسها، ناسياً حنوها وحنو صاحبها عليه. واللبيب من الاشارة يفهم!

الدكتور جهاد نعمان

طريق الضنية جلول!

طريق الضنية لم يتغير حالها منذ الاستعمار الفرنسي، عندما كانت تسلكها الدواب للوصول الى المنطقة وملاحقة الثوار. منذ ذلك الوقت والطريق على حالها. لم ينبر احد المسؤولين للمطالبة بتوسيعها او تأهيلها، وهي لا تتسع في اكثر الاماكن الا لسيارة واحدة. تفتقد الى رصيف وتعرّض سالكها لخطر الانزلاق. واختصاراً، هي نسخة عن قصة الحرمان والاهمال في المنطقة.

فالحفريات التي تبدأ من الريجي في العقبة صعوداً حتى آخر الضنية، تضاف اليها مشاريع (مياه الشفة – مياه الصرف الصحي – والهاتف) التي بدأت مطلع الصيف والمشكلة ليست في مخالفتها المواصفات، بل في ان الطريق محفورة حتى هذا التاريخ ولم يكلف احد نفسه عناء الالتفاتة اليها.

الى متى يتحمل ابناء الضنية تحمل معاناة التنقل بين طرابلس والمنطقة؟

المشكلة كما يعتقد البعض ان المنطقة تفتقر الى التمثيل الصحيح في البرلمان والى نواب يطالبون بحقوق القضاء، ولا يرفعون الايدي فقط او يهرولون امام "امير البلاد" لتأمين النجاح في الانتخابات المقبلة. قال احدهم ان ابناء الضنية لا يعيدون انتخاب الشخص نفسه مرتين، والحقيقة تختلف كلياً عن هذا القول.

فابناء الضنية اوفياء جداً للذين يعيشون معاناتهم ومشاكلهم.

هناك مشاريع بالجملة اقرت لمنطقة الضنية، وتنتظر صرف المال. وهناك نواب من محافظات مختلفة يتحدثون في المجلس النيابي او عبر وسائل الاعلام كلما سنحت الفرصة عن معاناة واهمال في مناطقهم، علماً ان وضعها افضل من الوضع في منطقتنا.

متهم نواب من بيروت التي تشهد اليوم اعماراً وتخطيطاً لا مثيل لهما. ورغم ذلك يتحدثون عن تقصير واهمال.

ويدلي البعض بتصريحات مؤيدة، ويشيرون الى الخير الذي تنعم به منطقة ليست بالطبع الضنية.

والسؤال: الستم تمرون على هذه الطريق للتعزية وتلبية المآدب والقيام بالواجبات؟ لماذا لا تضغطون على المتعهدين لاقفال الحفر ورفع نفاياتهم؟

اين الضنية من المناطق المجاورة التي تنعم بالامتيازات وتزدهر بفضل نوابها الذين يسهرون على راحة اهلها، وعلى سبيل المثال زغرتا واهدن اللتان تشهدان اليوم مشروع فتح اوتوستراد دولي شارف الانتهاء؟

كفى كلام. نريد للضنية اصحاب مواقف وقرار اسوة بباقي المناطق. ولن تنكر ان كثيرين من ابنائها يتمنون لو تتبع تلك المناطق، علماً تنعم بما تنعم به هي.

الايام ليست بعيدة، والحساب ينتظر المقصرين.

فادي درباس – الضنية

٤٨ بلدية عكارية ٩ منها قائمة والمختارون بين مكلّف وأصيل

عكار – ميشال حلاق:

بين عام ١٩٦٣، تاريخ أول عملية انتخابية للمجالس البلدية في عكار، وسنة ١٩٩٨، تغير الواقع الجغرافي والديموغرافي لمعظم القرى والبلدات، وبات من الملح انشاء عدد اكبر من البلديات نظراً الى حجم القرى واتساع رقعتها الجغرافية. ففي حين كان عدد القرى والبلدات في ١٩٦٣ ١٤٨ بلدة وقرية، اصبح اليوم ٢١٦ تتوزع كالآتي بحسب عدد السكان:

٤٧ تضم نحو ٣٠٠ نسمة.
٥٢ ما بين ٣٠١ و١٠٠٠.
٥٧ ما بين ١٠٠١ و٢٠٠٠ نسمة.
٢١ ما بين ٢٠٠١ و٣٠٠٠ نسمة.
١١ ما بين ٣٠٠١ و٤٠٠٠ نسمة.
٢٨ تضم اكثر من خمسة آلاف نسمة.

اما بالنسبة الى عدد البلديات، فهناك ٤٨ بلدية، انتخبت مجالس ٢٣ منها عام ١٩٦٣، والـ٢٥ الاخرى محدثة. ومن اصل البلديات الـ٢٣ المنتخبة، لا تزال اكثر من ٩ بلديات قائمة، و١٤ منحلة بسبب وفاة جميع الاعضاء او استقالتهم. بهذا يكون جدول البلدات العكارية كالآتي:

٩ بلدات لا يزال مجلسها البلدي قائماً.
١٤ بلدة مجلسها منحل.
٢٤ بلدة استحدث فيها مجلس بلدي ولم ينتخب اعضاؤه بعد.
١٢٥ بلدة لم ينشأ فيها مجلس بلدي.
٤٤ بلدة لم يلحظ لها القانون مجلساً بلدياً.

وهذا يعني ان عدد البلديات المفترض انتخابها سيصل الى ١٧٢ بلدية تتوافر فيها الشروط القانونية لانتخاب مجلسها البلدي. وكانت "النهار" نشرت سابقاً اسماء البلدات التي انشئت فيها بلديات.

وتتوزع البلدات العكارية بحسب الهيئات الاختيارية كالآتي:

عدد البلدات	وضع الهيئة الاختيارية	مختار أصيل	مختار مكلف
١٢٤	فيها هيئة اختيارية واحدة	٧٦	٤٨
٢	اكثر من هيئة اختيارية واحدة	٢	٥
٢٨	شغرت هيئتها الاختيارية	–	–
٦٢	لم يلحظ لها القانون هيئة اختيارية	–	–

حاجة الى ٢٢٨ هيئة

خلاصة لذلك، ووفقا للقوانين الجديدة المنظمة للعمليات الانتخابية، فإن عدد الهيئات الاختيارية في عكار قد يصل الى نحو ٢٢٨ هيئة من المفترض انتخابها حتى تغطي معظم القرى والبلدات العكارية. وفي ما يأتي جدول باسماء البلدات والقرى التي حظيت بمختار ومجلس اختياري:

حليا: المختار المكلف حالياً ابرهيم الاشقر، بسبب وفاة المختار الاصيل وجميع الاعضاء الاختياريين.
اكروم: يدير شؤونها مختار كفرتون علي الادرع بسبب وفاة مختارها.
ايلات: المختار الاصيل سعادة سعادة.
ببنين: المختار المكلف انور مصطفى بك، بسبب وفاة الاصيل.
ببلارة: المختار المكلف علي حسين الوعري.
البرج: المختار المكلف محمد شمير نجيب مختار بلدة عيات.
برقايل: لم يكلف ادارتها اي مختار بعد وفاة مختارها مصطفى عبد الحميد ملحم.
بزال: المختار الاصيل علي حسن موسى.
بزبينا: المختار المكلف احمد خالد الحسن.
بساتين: المختار المكلف علي يوسف صالح.
بقرزلا: المختار الاصيل البر ملفي.
بلدة: المختار المكلف عبدالله العمر المحمد.
بيت أيوب: المختار الاصيل محمد عبد الستار حسن.
بيت الحاج: المختار الاصيل احمد عبد الهادي الكيلاني.
بيت الحوش: المختار الاصيل عبد الغني طراد.
بيت غطاس: المختار الاصيل خليل فيليب الخوري.
بيت ملات: كلف مختار تكريت احمد محمد زكريا اجراء المعاملات بسبب وفاة مختارها الاصيل.
بيت يونس: المختار الاصيل عبد الحليم خضر.
البيرة: المختار المكلف حسين علي الاسعد.
بينو قبولا: المختار المكلف داود عطية.
تاشع: المختار المكلف حنا القديسي، بسبب استقالة المختار الاصيل.
تكريت: المختار الاصيل احمد محمد زكريا.
تل بيبة: المختار الاصيل علي شحادة خلوف.
تل بيرة: المختار الاصيل حسن علي حسن.
تلة وشطلحة: بسبب وفاة المختار الاصيل، كلف مختار بينو انجاز معاملاتها.
تل حميرة: المختار المكلف فارس محمد فارس، بسبب وفاة المختار الاصيل.
تل عباس شرقي: بسبب وفاة المختار الاصيل، يدير شؤونها مختار بلدة تل عباس غربي.
تل عباس غربي: المختار الاصيل عفيف مخايل حنا.
تل معيان: المختار المكلف احمد المصري بسبب وفاة الاصيل.
التليل: المختار الاصيل منصور حبيب منصور.
جبرائيل: بسبب وفاة الاصيل، كلف مختار تكريت انجاز معاملاتها.
جديدة الجومة: المختار المكلف أسعد دياب.
جديدة القيطع: المختار الاصيل مصطفى جابر.
الحاكور: كلف شؤونها مختار منيارة بسبب وفاة مختارها الاصيل.
حبشيت: المختار الاصيل فياض محمود اسعد.
حرار: المختار المكلف احمد اسعد الخضر.
حكر الشيخ طابا: كلّف ساسين الضمر بسبب وفاة المختار الاصيل.
حكر الضاهري: المختار المكلف عزيز سليم العلي.
الحميرة: المختار المكلف فايز جرجس شمس.
حنيدر: الاصيل احمد ونوس ابرهيم.
الحوشب: الاصيل محمد سالم.
الحويش: كلف شؤونها مختار شان.
حيزوق: المختار الاصيل فؤاد محمد الزعبي.
الحيصة: المختار الاصيل محمد كنجو.
خربة الجرد: المختار المكلف جميل الحزوري.
خربة داود: مختار بلدة البيرة المكلّف.
خربة شار: المختار المكلف اسعد دياب.
خريبة الجندي: المختار الاصيل خالد محمد الجندي.
دارين: المختار الاصيل فياض عبود الياسين.
الدبابية: المختار الاصيل فرناند سعد.
الدغلة: مختار قرية الدغلة المكلف.
دنبو: المختار الاصيل قاسم محمود محمود.
الدورة: كلّف عبود ابرهيم اسحق بسبب وفاة المختار الاصيل.
دوسة وبغدادي: كلف مختار قرية عمار بسبب وفاة الاصيل.
دوير عدوية: المختار الاصيل خالد عبدالله المصطفى.
دير جنين: مختار اصيل جرجس ملحم سعد.
ذوق الحبالصة: المختار المكلف عبدالله عبد العزيز حبلص.
ذوق الحصنية: المختار الاصيل مرعي حسن نعوس.
ذوق المقشرين: كلف شؤونها مختار ذوق الحصنية بسبب وفاة المختار الاصيل.
رحبة: كلف شؤونها الاختيارية مختار تكريت.
رماح والنهرية: كلف مختار قرية منجز انجاز معاملاتها.
الريحانية: كلف شؤونها مختار الحوشب بسبب وفاة المختار الاصيل.
الزواريب: المختار الاصيل نصرالله حبيب نصار.
سرار: المختار الاصيل محمد احمد نجدة.
سعدين: المختار الاصيل حسن اسعد المحمد.
سفينة الدريب: كلف مختار دير جنين شؤونها.
سفينة القيطع: المختار الاصيل احمد محمد مصطفى.
السماقية: المختار الاصيل محمد علي الدرويش.
السنديانة: المختار المكلف خالد حسين مرعي.
السهلة: المختار الاصيل حسين احمد الخطيب.
السويسة: المختار المكلف عبود الرفاعي.
سيسوق: المختار الاصيل سعدالله تامر.
شان: المختار الاصيل محمد يوسف ابرهيم.
شدرا: المختار المكلف اسبر خليل الترك.
شربيلا: المختار المكلف سعدالله نادر.
الشقدوف السفلى: المختار الاصيل جميل تامر اسعد.
الشقدوف العليا: المختار الاصيل حسن احمد ثليجة.
الشيخ زناد: المختار الاصيل حسين علي المحمود.
الشيخ طابا: كلف رامز خليل حنا بسبب استقالة المختارة الاصيلة اليس نجيب الراسي.
الشيخ محمد: مختار مكلف بسبب وفاة الاصيل.
ضهر حدارة: المختار المكلف عبدالله محمد حدارة.
ضهر الليسينة: مختار مكلف هو مختار قرية ايلات.
العيدة: المختار الاصيل نجيب فرح.
العبودية: المختار المكلف عبد الرزاق مصطفى مرعب.
عدبل: المختار الاصيل ابرهيم عيد.
العريضة: المختار الاصيل عبد القادر المرعبي.
عكار عتيقة: المختار الاصيل محمد احمد المصري استحدث فيها هيئة اختيارية جديدة لحي القوس كلف شؤونها المختار محمد محمود قدور.
عمار البيكات: المختار المكلف عبد اللطيف عبد الحميد.
عندقت: المختار المكلف الياس فرح القاضي.
العوينات: المختار الاصيل يوسف موسى نجم.
عيات: المختار الاصيل محمد شمير نجيب.
عيدمون: المختار الاصيل حسن خضر الحاج.
عين تنتا: المختار المكلف مصطفى عوض.
عين الزيت: المختار الاصيل احمد عباس خضر.
عين يعقوب: المختار المكلف اكرم فياض.
العيون: توفي المختار الاصيل ولم يكلف مختار انجاز معاملاتها.
عيون الغزلان: كلف شؤونها مختار جديدة القيطع بسبب وفاة مختارها الاصيل.
غزيلة: المختار المكلف علي السعيد.
فريديس: المختار الاصيل خالد عبد القادر.
فنيدق: المختار الاصيل حمد خضر علي حمد.
قبة بشمرا: كلف مختار بزال انجاز معاملاتها.
قبعيت: المختار الاصيل علي محمود طرابية.
قبيات: تضم ست هيئات اختيارية تبعاً لعدد احيائها، وهي:
الزوق: المختار المكلف عيسى طنوس ابرهيم.
الضهر: المختار الاصيل يوسف عزيز يونس.
الغربية: المختار المكلف يوسف نادر ابرهيم.
غوايا: المختار المكلف حبيب الياس عيسى.
القطلبة: المختار الاصيل بطرس ابرهيم الراعي.
مرتمورة: المختار المكلف الياس رزق.
قرحا: المختار الاصيل كامل معروف موسى.
القرقف: الاصيل عمر احمد الرفاعي.
القرنة: الاصيل محمود احمد الرافعي.
القريات: الاصيل مطانيوس مخايل.
قشلق: الاصيل سعيد حمشو سقر.
قلود الباقية: الاصيل كنعان يوسف كنعان.
قليعات: الاصيل محمد مرعي خشفة.
القنطرة: الاصيل جميل يوسف موسى.
قنية: المكلف حسن خالد كنعان.
كرم عصفور: الاصيل يوسف الشاطر.
كروم عرب: المكلف فاضل عبد الحميد حرفوش.
كفرتون: الاصيل على الادرع.
كفرجرة: الاصيل ميشال البلزي.
كفرملكه: الاصيل احمد خضر خليل.
كفرنون: الاصيل نجيب رشيد.
الكنيسة: الاصيل وحيد الحسن.
كواشرة: ينجز السكان معاملاتهم لدى مخاتير القرى المجاورة.
كوشا: لم يكلّف مختار شؤونها بعد وفاة المختار الاصيل.
مارتوما: الاصيل محمد خالد المير.
مجدلا: المكلف خضر محمد عثمان.
المجدل: الاصيل محمود عبد القادر جواد.
المحمرة: الاصيل محمد عبدالواحد عثمان.
مراح الخوخ: الاصيل احمد علي موسى.
المسعودية: الاصيل سعيد محمد عياش.
مشتى حسن: الاصيل احمد عبد الحميد الخالد.
مشتى حمود: المكلف محمد حسن الرمضان.
مشحة: الاصيل توفيق الزعبي.
مشمش: المكلف محمد علي كساب.
المقيلة: ينجز الاهالي معاملاتهم لدى مختار مشتى حمود بسبب وفاة المختار الاصيل.
ممنع: المكلف عبدالله اسعد عبدالله.
منجز: الاصيل يوسف ديب.
منيارة: مكلف فؤاد الضباغ.
المونسة: هو نفسه مختار قرية قنية.
النعيسة: المكلف نجيب الاسمر.
النورة: الاصيل علي احمد عباس.
الهد: ينجز السكان معاملاتهم لدى مختار قرية بلدة.
هيتلا: المكلف عبدو حمود حمود.
وادي الجاموس: المكلف خضر مصطفى السيد.
وادي الحور: المكلف خالد حسين محمد.
وادي خالد – العوادة: المكلف سليمان مرعي.

يذكر ان قرى منطقة وادي خالد الحدودية التي حظي سكانها اخيراً بالجنسية اللبنانية، لم تنعم بعد ببلدية في اي منها، في حين ان هناك مختاراً واحداً مكلفاً هو سليمان مرعي يتولى انجاز معاملات القرى الـ١٦ في وادي خالد.

* في غياب المعلومات الرسمية عن اسماء المختارين الاصيلين والمكلفين، استعنا بكتاب "المرشد الامين" (قضاء عكار).

ازالة الردميات عن طريق البحصاص – القلمون

الكورة – "النهار":

بعدما تكاثرت في الآونة الاخيرة الشكاوى من الردميات والاتربة المتراكمة على جانبي طريق البحصاص – المنارة، الناعورة – القلمون من جراء حفريات الهاتف والمجارير والمياه، وبعد تلكؤ المتعهدين في ازالة مخلفاتهم، استأجرت لمس بلدية راسمسقا التي يرأسها قائمقام الكورة نزيه شمعون جرافات وعمالاً، وبدأت بازالة الردميات المتراكمة على الجهة اليمنى من الطريق المذكورة، على ان تقوم بالمهمة نفسها على خط اليسار بعد انتهاء حفريات مصلحة مياه طرابلس.



حفريات لمد مياه الشفة في البحصاص. (نعيم عصافيري)

وقال القائمقام شمعون لـ"النهار": "هذه الخطوة تمت بسعي من البلدية الى ازالة الردميات والمخالفات الاخرى التي انذرنا اصحابها بضرورة رفعها، وتخلفوا عن ذلك، وهي بمعظمها تخشيبات. وسنشجّر في الايام المقبلة جانبي الطريق والاراضي التي جرفت منها التربة، وستنشأ حدائق عامة واماكن تجمعات حضارية للاطفال وملاعب رياضية. ودعا الجميع الى مساعدة البلدية والمساهمة معها في سعيها هذا بغية اضفاء جو حضاري راق على راسمسقا الناهضة عمرانياً في شكل لا مثيل له.



جرافة تزيل الردميات في البحصاص.



... واخرى ترفع مبنى مخالفاً.

رسالة الانتخابات وصلت، من يقرأها؟

ليست مصادفة ان يكرر الرئيس عمر كرامي مراراً "ان الانتخابات البلدية لن تحصل"، فالرجل يعرف القطب المخفية من خلال معرفته بالامور من داخل وعلمه بتصرفات المسؤولين حيال الموضوع البلدي. ولكن بيت القصيد ليس هنا، ولن يصبح تخمين الرئيس كرامي حقيقة الا عند حصول ما يتوقعه.

وبلا طول سيرة، ثمة من همس في الشمال في الساعات الماضية الى احد الفاعليات في المنطقة ان الانتخابات لن تحصل، وان هامش الواحد في المئة الذي تحدث عنه وزير الداخلية ميشال المر هو الذي سيفرض نفسه ويغلب الـ٩٩ في المئة. لذا، يضيف المصدر، وهو موثوق به، اوحى الى المسؤولين ان عليهم العمل والتظاهر كأن الانتخابات حاصلة في موعدها، الى حين تتمكن السلطة من المجاهرة بالامر، وذلك تحسباً لردات الفعل الشعبية.

الرسالة وصلت، وهذه هي النيات. وما يتخوف منه الرئيس كرامي وغيره يبدو انه حقيقة واقعة، وعلى الجميع التحرك لتدارك الامر وعدم النوم على حرير الوعود والمواعيد.

لماذا تخاف الدولة الانتخابات البلدية؟

قبل الاجابة عن السؤال، ينبغي عرض الواقع المر الذي يعيشه اللبنانيون منذ اعوام على كل الصعد، ولا سيما الاقتصادية، مما جعل الهوة تتسع بين الشعب والدولة، وبات كل من الطرفين يتحين الفرصة ليبرهن للآخر مدى الغربة عنه. وهذا تماما ما تخشاه الدولة في الانتخابات البلدية. فسلطة التدخل والترغيب والترهيب غير قادرة على الوصول الى كل قرية وبلدة، وقد تكون النتيجة خيبة امل كبيرة للسلطة.

حيال هذا الواقع، يقول مرجع شمالي غير سياسي: "الايام المقبلة ستبرهن صدق نيات الدولة، ولكن يجب الا ننتظر ونتلهى "بفبركات جديدة رسمية وغير رسمية" ونرفع الصوت عندما تقع الواقعة، بل علينا العمل وفق حكمة الامام علي بن ابي طالب "اعمل لدنياك كأنك تعيش ابداً ولآخرتك كأنك تموت غداً".

علينا العمل للانتخابات البلدية كأنها حاصلة، وكأن الدولة ستعمل على الغائها، على طريقة خذ وطالب".

يضيف المرجع: يجب ان نأخذ تصريحات الوزير المر في هذا الشأن على محمل الجد، ونعتبر ان الدولة صادقة ومخلصة، كذلك، يجب الاعتبار ان تصريحات الرئيس عمر كرامي جدية وان الدولة تتحين الفرصة المناسبة لمنع اجراء الانتخابات. وفي الحالين، علينا توعية المواطنين الى حقيقة الامور، ولا سيما الى ضرورة مشاركتهم في الانتخابات البلدية وتفويت الفرصة على التشويش الرسمي على الوفاق الوطني والتعايش. من هنا، ضرورة تنظيم ندوات ومحاضرات وتقديم مشروع من اللقاء الوطني للانتخابات البلدية والاختيارية".

وبعد هل يعرف الرئيس كرامي وغيره انهم يشوشون على السلم الاهلي والوفاق الوطني؟ طبعاً. فهم عودونا ان كل معارض يشوش، لذا، يشككون في وطنيته ويشيعون انه يتقاضى الاموال من جهات خارجية، ويهددون تالياً بأن يفضحوا امره. لكن مهلاً، كل هذا ولم يعطونا بعد تعريفاً لعبارة "السلم الاهلي" التي يتغنون بها. ثم ما هو مقياس الوطنية حتى يكون نجاح واكيم مثلاً "غير وطني"، في حين لا يكف الوزير وليد جنبلاط عن شن الهجوم تلو الآخر... ولا من يحاسب؟

نحن على ابواب الالف الثالث، والزمن لا يرجع الى الوراء، والمطلوب مواكبة المرحلة على كل الصعد وليس اتباع سياسة النعامة، لان صوت الشعب قوي وهو مصدر السلطات.

طوني ج. فرنجيه

عفيف شغري اول المرشحين في صور

صور – "النهار":

اول الغيث في بورصة المرشحين للانتخابات البلدية جاء من صور، حيث افتتح امس النقيب المتقاعد في الامن العام عفيف شغري المعركة، معلناً ترشيحه عبر "النهار"، واذاع البيان الآتي:

"صور مدينة التاريخ والحضارة، مدينة المقاومة والايمان والتعايش المشترك، مدينة الشمس والبحر والآثار، في حاجة ماسة الى مجلس بلدي يأخذ بيدها نحو المستقبل الافضل ويحافظ على المنجزات والمكاسب التي تحققت ويمحو الآثار السلبية المتراكمة خلال اعوام طويلة.

مجلس بلدي يعيد تنظيم الامور الحياتية التي نعيشها كل لحظة من مشاكل السير والنظافة والبيئة، مجلس يستفيد من الثروة التي منحنا اياها الله، ويعطي المواطن حقه من خلال تنظيم حضاري يتناسب مع عراقة مدينتنا الحبيبة صور.

انطلاقاً من هذه المعتقدات والاقتناعات اعلن ترشيحي لعضوية المجلس البلدي لمدينة صور".

عفيف شغري

عشير الداية

توفي امس عن ٨٣ عاماً الرئيس السابق لاتحاد بلديات الفيحاء وبلدية طرابلس عشير الداية.

والراحل كان احد مؤسسي منظمة المدن العربية، وبقي حتى وفاته عضواً في مكتبها الدائم، وكرمته المنظمة بجميع اعضائها وقلّده الشيخ حمدان بن راشد المكتوم اعلى وسام في دولة الامارات العربية. لعب دوراً اساسياً في الوفاق الشمالي وفي التنمية البلدية في طرابلس والشمال.

ويصلى على جثمانه ظهر اليوم في المسجد المنصوري الكبير في طرابلس.

المجلس العدلي رد كل مطالب الدفاع في قضية اغتيال كرامي وارجأ بت وكالة بقرادوني بعد سجال الى الجلسة المقبلة

كتبت كلوديت سركيس:

ثلاثة مفاصل عبرت أمس في الجلسة الرابعة من المحاكمة امام المجلس العدلي في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي الموقوف فيها قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع والعميد الطيار في الجيش خليل مطر وانطوان الشدياق وعزيز صالح وكميل الرامي.

المفصل الاول رد فيه المجلس في قرار اصدره "باسم الشعب اللبناني" وبالاجماع كل ما اثاره المحامي ادمون نعيم بوكالته عن جعجع في الدفوع الشكلية، وقرر متابعة الدعوى من المرحلة التي وصلت اليها.

والمفصل الثاني هو مسألة مثول نائب رئيس حزب الكتائب النائب السابق لقائد "القوات" كريم بقرادوني وكيلاً عن جعجع في هذه المحاكمة، بعدما ابدت نقابة المحامين في بيروت رأيها عدم ممانعة لتوكله في هذه الدعوى المطلوب سماعه فيها شاهداً من شهود الحق العام. فقد ابدت جهة وكلاء الادعاء الشخصي تحفظها عن حضور المحامي بقرادوني وكيلا، وسألته على لسان المحامي مصطفى الاسير كيف يمكنه ان يوفق بين موقفه كمحام وشاهد، معتبرا أن في ذلك احراجا لموكله مستمدا من الانتظام العام. وجاهر بأن وكلاء الادعاء لن يتنازلوا عن افادة بقرادوني كشاهد لما لها من اثر كبير.

وكما كان متوقعاً عارض النائب العام العدلي عدنان عضوم وجود المحامي بقرادوني في قاعة المحاكمة وكيلاً عن جعجع. ورد على انتقاد وكيل الادعاء اعطاءه الاذن المحامي بقرادوني بمقابلة جعجع لساعتين، في وقت لم تبت فيه هيئة المجلس صحة التمثيل بموجب الوكالة. وبدوره اعتبر أن رأي نقابة المحامين لا يلزم المجلس، غامزا من قناة قسم الشاهد المحامي اليمين للادلاء بافادته واضطراره في الوقت نفسه الى مجاراة مصلحة موكله. وطلب في النتيجة رفض توكيل بقرادوني لأنه "يخالف النظام العام".

ورد الدكتور نعيم على هجوم وكلاء الادعاء والنيابة العامة وركز على ان بت صحة مثول زميله بقرادوني يعود الى النقابة التي ينتمي اليها. وليس الى المجلس العدلي او ممثل الحق العام، داعياً رئيس المجلس الى تطبيق المادة ٣٠٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية بقبول شهادة بقرادوني بعد قسم اليمين او سماعه على سبيل المعلومات.

وفي رد آخر له تساءل القاضي عضوم عن صفة الدكتور نعيم في الترافع في مسألة مثول بقرادوني وطلب عدم تدوين اقواله في محضر الجلسة.

وهنا اراد المحامي بقرادوني الكلام بعدما ابرز وكالته للدفاع عن جعجع، الا ان الرئيس الاول منير حنين عارض توجه بقرادوني لأن الهيئة لم تحسم بعد موقفها من صحة تمثيله. وحاول بقرادوني ثانية الكلام للرد على وكلاء الادعاء الا ان القاضي حنين عارض من جديد بمطرقة القوس واعلن بدء استجواب المتهمين وارجاء الفصل في المثول الى الجلسة المقبلة، فانتفض الدكتور نعيم لموقف القضاة وكذلك النقيب السابق للمحامين عصام كرم الذي اوضح ان زميله بقرادوني حضر مع جعجع منفرداً من بين وكلاء الدفاع مسألة استجواب المتهمين مما يؤثر على حقوق الدفاع. وارتأى ارجاء الجلسة الى حين حسم التمثيل حرصاً على ممارسة حق الدفاع في الاستجواب. فرد القاضي حنين بالاصرار، وعندما اعلن الدكتور نعيم انسحابه من الجلسة.

حيال ذلك عمد المحامي عصام كرم الى تطرية الاجواء طالباً الشروع في استجواب العميد خليل مطر وابقائه مفتوحاً ريثما يحزم المجلس أمره فيتسنى لوكلاء الدفاع سؤال المستجوب وانتهى المطاف الى الشروع في استجواب العميد مطر، وانتهت الجلسة الطويلة بمتابعة المحامين نعيم وبقرادوني وقائعها من دون ثوب المحاماة كمستمعين.

ونفى العميد مطر علاقته من قريب او من بعيد بالجريمة. وقال انه وافق على التكلم مع رئيس جهاز الامن سابقاً في "القوات" غسان توما لمعرفة تفاصيل المخطط الذي كان صارحه به توما، ويتعلق بعزم مخابرات الجيش على تصفية الرئيس كرامي بالاتفاق مع اثنين من "القواتيين" غير منضويين الى قيادة جعجع، على زعم توما له.

المتهمون في قفص الاتهام، وبدا الدكتور جعجع والعميد مطر في الصف الامامي.



محامو الادعاء. (دلاتي ونهرا)

الثالثة الا ربعاً بدأ المجلس اعماله برئاسة القاضي حنين وعضوية الرؤساء حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي في حضور النائب العام العدلي عضوم والمحامية العامة العدلية ربيعة عماش. وحضر وكلاء الدفاع عن المتهمين الخمسة وكذلك وكلاء الادعاء وتغيب منهم المحامي بسام الداية لوفاة والده.

رد مطالب الدفاع

في المستهل تلا الرئيس الاول حنين قرار المجلس برد جميع مطالب وكلاء الدفاع عن خلال الدفوع الشكلية التي اثاروها حيال صلاحية المجلس النظر في الدعوى.

وجاء في القرار:

"تبين ان الاستاذ ادمون نعيم بوكالته عن المتهم الدكتور سمير جعجع يطلب:

اولاً: الحكم في اختصاص المجلس العدلي لبت صلاحيته للنظر في القضية الحاضرة والحكم، بالتالي، بعدم صلاحية المجلس العدلي لبت القضية الحاضرة التي تخرج عن تعداد الجرائم التي تدخل في اختصاصه بمقتضى المادة ٣٦٣ محاكمات جزائية المعدلة بقانون ١٩٥٨/١/١١ والقانون ١٩٧٢/٩/٢٠ والمرسوم الاشتراعي رقم ١١٠ تاريخ ١٩٧٧/٧/٧.

ثانياً: استطرادا الحكم بصلاحية المجلس العدلي لاعلان بطلان كل التحقيقات والمعاملات التي ادت الى اتهام الدكتور سمير جعجع واحالته على المجلس العدلي، القضائية منها والادارية والاولية، والحكم بالتالي باعلان بطلان تلك التحقيقات والمعاملات، وخصوصاً لان محامي الدفاع لم يمكّنوا من الاختلاء المفيد بموكلهم الدكتور سمير جعجع بشكل يسمح له (١) برؤية المستندات في منأى عن الاطلاع عليها من قبل اي قاض او اي قيم على السجن او اي شخص آخر و(٢) سؤاله عن رأيه فيما وتناول الموضوع معه.

ثالثاً: احالة الملف بالتالي على النيابة العامة التمييزية لايداعه المرجع الصالح لمتابعة الاصول امام المراجع المختصة، واستطراداً، اعادته الى المحقق العدلي ليعاود التحقيق بعد تمكين محامي الدفاع من الاختلاء الصحيح بموكلهم.

وتبين ان الاستاذين عبده بوطايع وسليمان لبس بوكالتهما عن المتهم عزيز صالح طلبا ابطال التحقيقات الجارية مع موكلهما واعتبارها كأنها لم تكن، واعادة اجرائها مجدداً امام المجلس العدلي، مستندين بذلك الى ما يأتي:

١- ان التحقيقات مع موكلهم اجراها عناصر مخابرات الجيش اللبناني، وهم ليسوا من الضابطة العدلية مما يجعلها باطلة لاتمامها ممن ليس لهم صفة لذلك.

٢- واستطراداً لانه لا يجوز استنابة الضابطة العدلية لاستجواب المدعى عليه بعد وضع قاضي التحقيق يده على الدعوى، لان هذه الاستنابات لم تتوافر فيها الشروط اللازمة لصحتها، ولعدم جواز احتجاز المدعى عليه اكثر من اربع وعشرين ساعة قبل ان يستجوبه القاضي المحقق.

وتبين ان الاستاذ اميل يونس بوكالته عن المتهم كميل بطرس الرامي طلب فصل الدعوى المسوقة ضد موكله، في الجرم المنسوب اليه لجهة وضع عبوة ناسفة على ضريح الرئيس رشيد كرامي، عن دعوى الاغتيال لعدم التلازم، واخراجه من المحاكمة الحاضرة والقول بعدم اختصاص المجلس العدلي تبعا لذلك للنظر في شأنها وتخلية سبيله.

وتبين ان النيابة العامة التمييزية والادعاء الشخصي طلبا رد الدفوع المثارة، ومتابعة اجراءات المحاكمة.

بناء عليه

اولاً: في الدفع بعدم الاختصاص

حيث ان الحل المقرر في شأن الدفع المثار بالنسبة الى الاختصاص يجد مرتكزه القانوني في المبادئ والقواعد الآتية:

١- تنص المادة ٣٦٩ من قانون اصول المحاكمات الجزائية على ان المحاكمة لدى المجلس العدلي، وجاهية كانت او غيابية، تجري وفقاً لاصول المحاكمة لدى محاكمة الجنايات.

فخلافاً لما تدلي به جهة الدفاع عن الدكتور سمير جعجع، ليس في نص المادة ٣٦٩ المذكورة ما يحصر هذه الاصول فقط بما جاء منها في المواد ٢٨٤ الى ٢٨٩ م.ج. الواردة في الفصل الثالث من الباب الثامن المتعلق بمحكمة الجنايات.

وبالفعل:

ان المواد ٢٨٤ الى ٢٨٩ تقتصر على جزء من اجراءات المحاكمة لدى محكمة الجنايات، وبالتالي فانه لا يعقل منطقاً وقانوناً تفسير المادة ٣٦٩ م.ج. على انها احالت فقط عند تحديدها لاصول المحاكمة لدى المجلس العدلي على ما جاء في المواد المذكورة، مستبعدة ما عدا ذلك من الاجراءات المتبعة امام محكمة الجنايات والواردة في الفصول الاخرى من الباب الثامن من قانون اصول المحاكمات الجزائية، ومنها ما يتعلق بالسلطة الاستنسابية لرئيس المحكمة، وكيفية مثول المتهمين، واصول الاستماع الى الشهود والاعتراض عليهم، وجميعها امور لا يمكن تأمين حسن سير المحاكمة امام المجلس العدلي دونما نص قانوني ينظمها.

٢- ان هذا التفسير للمادة ٣٦٩ م.ج. يوازي بين اصول المحاكمة المتبعة لدى المجلس العدلي وتلك المقررة امام محكمة الجنايات، دونما حصر او استثناء، بما فيها ما جاء في المادة ٣٣٣ م.ج. والتي وفقاً لمضمونها تمنع على محكمة الجنايات البحث في صلاحيتها التي يوليها اياها قرار الاتهام الصادر عن الهيئة الاتهامية.

٣- ان اعمال نص المادة ٣٣٣ م. ج. في اطار الاجراءات المتبعة لدى المجلس العدلي تطبيقاً للمادة ٣٦٩ المذكورة، يؤدي في الموازاة مع ما هو متبع من اصول امام محكمة الجنايات، الى منع هذا المجلس من البحث في اختصاصه الذي اولاه اياه قرار المحقق العدلي المعادل لقرار الهيئة الاتهامية الصادر في اطار الاصول العادية.

٤- ان الادلاء بنص المادة ٣٦٣ م. ج. للمنازعة في مسألة الاختصاص، في ضوء المادتين ٣٦٩ و٣٣٣ م. ج، لا يجد محله امام المجلس العدلي، انما امام المحقق العدلي وقبل صدور قراره المبرم الذي يولي المجلس اختصاصه.

٥- ان تبرير حق المجلس العدلي في بت مسألة اختصاصه، استناداً الى ان قرار المحقق العدلي المبرم لا تتوافر فيه ضمانات قرارات قاضي التحقيق العادية القابلة للطعن امام الهيئة الاتهامية ومحكمة التمييز، لا يصح كسند قانوني لتقويض القاعدة المقررة بموجب المادتين ٣٦٩ و٣٣٣ م. ج. فالطابع المبرم لقرار المحقق العدلي غايته توخي السرعة في بت القضايا المفترض انها مرتبطة بامن الدولة والسلامة العامة نظراً الى ما ينتج منها من مساس خطير بالانتظام العام، وهذه الغاية تتعارض مع امكان اعادة طرح مسألة الصلاحية مجدداً امام المجلس بعد صدور قرار المحقق العدلي، لما ينطوي عليه هذا الامر من تأخير في فصل الدعوى واستتباب الاستقرار الاجتماعي. مع الملاحظة ان هذا المنحى للقانون ليس استثنائياً وهو متوافر في بعض الاجراءات المعتمدة في النظام القضائي اللبناني، ومنها ما هو مقرر في المحاكمات الجنائية العادية، وهي تتم مباشرة امام محكمة استئنافية من دون المرور بدرجة محاكمة ابتدائية وتنتهي بحكم لا يقبل التمييز الا لاسباب ضيقة وحصرية.

٦- فضلاً عن ذلك، ومن جهة عملية اكدها اجتهاد المجلس العدلي في قرارات سابقة، فان القانون لم ينظم الاجراءات الشكلية الواجب اعتمادها فيما لو قرر المجلس العدلي بحث صلاحيته وانتهى الى ردها، ففي هذه الحالة تبقى مطروحة مسألة مصير الملاحقة التي اقترنت بقرار المحقق العدلي المبرم، ومصير هذا القرار نفسه، ما اذا كان يبقى صحيحاً لايلاء الصلاحية لمحكمة اخرى، ام يتلاشى بصدور قرار المجلس العدلي، الذي يكون بذلك قد ابطل ضمناً قرار المحقق العدلي المبرم رغم انه ليس المرجع التسلسلي الاعلى الذي يعود اليه امر النظر في هذا القرار. كل ذلك من دون توافر اي نص قانوني يحدد المرجع الصالح لبت مسألة التنازع في الاختصاص عند حصولها.

٧- وفي مطلق الاحوال، واضافة الى ما جاء اعلاه من النواحي المبدئية، فان احالة القضية، على المجلس العدلي هي حاصلة ليس بمقتضى قرار المحقق العدلي فحسب، بل ايضاً بموجب المادة الثامنة من قانون العفو العام التي تعتبر محالة على هذا المجلس بصورة حكمية جميع جرائم الاغتيال او محاولة الاغتيال التي اشارت اليها والمرتكبة قبل تاريخ ١٩٩١/٣/٢٨.

اما بالنسبة الى ما تدلي به جهة الدفاع، من حجج سبق بيانها آنفاً، لاستبعاد اعمال احكام المادة الثامنة المذكورة، فهو يبقى مردوداً من اوجه مختلفة:

فمن وجهة اولى، ان نطاق المادة الثامنة من قانون العفو العام لم يقتصر على استبعاد الاصول العادية المقررة في المادة ٣٦٣ م. ج. عند احالة الدعوى على المجلس العدلي، والتي تفرض صدور مرسوم في مجلس الوزراء في هذا الشأن، بل هي وسعت اختصاص المجلس العدلي ليتناول جرائم اشارت اليها دونما حاجة الى توافر التلازم بينها وبين الجرائم المنصوص عليها في المادة ٣٦٣ المذكورة.

وبالفعل:

ان هذه المادة هي متممة لما تنص عليه المادة الثالثة البند ٣ من قانون العفو التي استثنت من احكامه جرائم اغتيال او محاولة اغتيال القادة السياسيين، وما قصدته المادة الثامنة من هذا القانون بما احالته من جرائم على المجلس العدلي لا يمكن ان يكون قد تناول سوى هذه الفئة في الجرائم بذاتها كما هي موصوفة في المادة الثالثة، ليس تبعاً لكونها متلازمة مع جرائم اخرى منصوص عليها في المادة ٣٦٣ م. ج.

ومن وجهة اخرى، ان قانون العفو العام قد اقر في مادته الثانية عفواً كاملاً عن جرائم نصت عليها المادة ٣٦٣ م. ج ومنها الجرائم الواقعة على امن الدولة الداخلي، وبالتالي فلا يعقل ان تكون المادة الثامنة من هذا القانون قد اشترطت لحفظ اختصاص المجلس العدلي توافر التلازم بين جرائم الاغتيال التي نصت عليها والجرائم المحددة في المادة ٣٦٣ م. ج. رغم اسقاطها للدعوى العامة المتعلقة بفئة منها بموجب العفو.

ومن وجهة ثالثة، ان السياق الواردة فيه احكام المادة الثامنة من قانون العفو العام يفيد ان غايتها هي تعديل اختصاص المجلس العدلي ليشمل الجرائم التي نصت عليها، وقد وردت المادة الثامنة هذه مباشرة بعد المادة السابعة من القانون التي تبحث في اختصاص المحاكم الجزائية بالنسبة الى دعوى الحق الشخصي الناجمة عن جرم جزائي شمله العفو الكامل او مرور الزمن.

وحيث انه يبنى على كل ما تقدم انه لا اختصاص للمجلس العدلي للبحث في مسألة صلاحيته المستمدة والمولاة من قرار المحقق العدلي، والمستمدة ايضاً من نص المادة الثامنة من قانون العفو العام وفقاً لما هو مبين اعلاه.

وحيث ان الدفع بعدم الاختصاص لا يكون مسموعا للاسباب المتقدمة، وما اثير لهذه الجهة خلافا لذلك يكون مستوجبا الرد.

ثانياً: في الادلاء ببطلان التحقيقات الاولية والاستنطاقية

حيث ان جهة الدفاع عن الدكتور سمير جعجع ادلت بصلاحية المجلس العدلي لابطال جميع التحقيقات والمعاملات التي ادت الى اتهامه واحالته على المجلس العدلي لعدم تمكين محامي الدفاع من الاختلاء به.

كما ان جهة الدفاع عن عزيز صالح طلبت الامر نفسه مدلية باسباب اخرى سبق بيانها انفا.

وحيث انه سبق المجلس العدلي واكد في قرارات سابقة انه ليس مرجعا تسلسليا اعلى بالنسبة الى قرارات المحقق العدلي لتساق امامه طعون تستهدف هذا القرار والتحقيقات التي استند اليها، فضلا عن ان قرار المحقق العدلي الموازي لقرار الاتهام الصادر عن الهيئة الاتهامية، وهو مبرم، من شأنه ان يغطي شوائب التحقيقات السابقة له، وبالتالي فان الادلاء بالبطلان في هذا الاطار لا يمكن ان يؤلف دفعا شكليا يبرر حق المجلس في التطرق اليه، ويبقى له عند فصله في القضية وبحثه في موضوعها ان يخضع ما جاء في هذه التحقيقات لتقديره المطلق، كون الاثبات حرا في الدعاوى الجزائية، فيعتمد منها ما يرى انه مقبول ومقنع ويستبعد ما سواه، وخصوصا ان الاجراءات المعتمدة لديه تفرض الاستماع مجددا الى المتهمين والى من هو ضروري من الشهود، مما يمكن المجلس من تقويم ما سبق وجاء في التحقيقات الاولية والاستنطاقية من افادات يخضعها لتمحيصه فيقبل بها او يردها وفقا لما يتوافر لديه من اقتناع في شأنها.

وحيث ان الادلاء بالطابع المبرم لقرار المحقق العدلي ليس فيه ما يقوض هذه القاعدة، وغايته التعجيل فحسب في بت الدعوى، نظرا الى ما هومفترض ان تكون عليه من خطورة ماسة بالانتظام العام.

ومن جهة اخرى عملية

فان صح ما يدلي به وكيل الدفاع عن الدكتور سمير جعجع توسلا لابطال التحقيقات من كونه لم يتمكن من الاختلاء بموكله دونما رقيب، فمن الملاحظ من افادة الدكتور سمير جعجع لدى المحقق العدلي ان هذا الاخير قد امتنع عن الجواب عن اي سؤال وجه اليه، معللا ذلك باسباب لا علاقة لها بمسألة الاختلاء، بموكليه، علما ان امتناعه عن الاجابة عن الاسئلة المعروضة عليه في الافادة المعطاة منه، في حضور وكيله، تجعل الطلب الرامي الى ابطال هذه الافادة من دون موضوع، وخصوصا انه يبقى لهذا المجلس في اطار بحثه في الادلة عند النظر في الموضوع تقويم القوة الثبوتية الناشئة عن امتناع الدكتور سمير جعجع عن الاجابة عن الاسئلة التي طرحت عليه في الاستجواب.

ثالثاً: في الدفع في انتفاء التلازم

حيث ان جهة الدفاع عن كميل الرامي تطلب فصل الدعوى المسوقة ضده عن دعوى اغتيال الرئيس كرامي وتخليته لانتفاء التلازم بينهما، مرتبة على ذلك انتفاء اختصاص المجلس العدلي للنظر في شأنها ومعللة الامر بعدم توافر العناصر الواقعية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

قصف طريق كفرفالوس يقفل المعبر ١٥ دقيقة
متفجرة تصيب آلية لـ"فوج الـ٢٠" في روم وقذائف هاون تطاول الجليل الغربي

سيارتان تعبران معبر كفرفالوس بعد توقف القصف أمس. (رلى خالد)

مكان انفجار العبوة الناسفة الخميس على طريق عين ابل.

استمر التدهور الامني في الجنوب امس. وشنت المقاومة سلسلة هجمات، فيما طاول التراشق المدفعي منطقة الجليل الغربي بعد منطقة اصبع الجليل التي سقطت فيها قذائف هاون ليل الخميس. كذلك طاولت القذائف محاور القطاعين الاوسط والغربي.

وشهد المرور على معبر كفرفالوس انتكاسة اخرى، اثر سقوط قذائف على طريقه وتوقف العبور زهاء ربع ساعة. واستهدف الرد المدفعي لـ "جيش لبنان الجنوبي" وادي بسري بين جزين واقليم الخروب.

معبر كفرفالوس

وأفاد مراسل "النهار" في صيدا ان انفجارا وقع قرابة الاولى بعد الظهر قرب موقع المشنقة التابع لـ "جيش لبنان الجنوبي" شرق معبر كفرفالوس. وتباينت المعلومات حيال الانفجار وهل هو ناتج من متفجرة او من قذيفة هاون.

وعلى الاثر، قصفت مدفعية "الجنوبي" مجرى وادي بسري ومشطت حامية الموقع الوادي برشاشات ثقيلة. فيما توقف المرور على المعبر زهاء ربع ساعة. وهذا هو الحادث الثاني في محيط المعبر منذ اعادة فتحه في ١٩ كانون الاول الماضي. اذ اقفل نصف ساعة في ٣١ كانون الاول الماضي.

ومن مراسلة "النهار" في جزين وفقا لمصادر "الجنوبي" ان موقع المشنقة ومعبر كفرفالوس تعرضا قرابة الاولى والربع بعد الظهر لقصف مدفعي لم يؤد الى اصابات. وبقي المعبر مفتوحا من الجهة الشرقية. وردت مدفعية "الجنوبي" على مصادر النار. وقرابة الخامسة الا ربعا مساء، انفجرت عبوة ناسفة في دورية تابعة لـ "فوج الـ٢٠" في "الجنوبي" على طريق روم – جزين فأوقعت أضرارا في آلية.

وأدلى قائد "الجنوبي" في جزين الرائد اميل نصر بتصريح قال فيه: "دأب حزب الله على تعكير الاجواء في منطقة جزين، وخصوصا بعد فتح معبر كفرفالوس تأمينا لراحة المواطنين وسلامتهم. ورغم ان تصريحات المسؤولين في حزب الله كانت مرحبة بفتح هذا المعبر، فوجئنا بتعرضه للمرة الثانية الاولى والربع بعد ظهر اليوم لقصف مدفعي طاوله في اثناء عبور السيارات المدنية. وسقطت القذائف وسط الطريق قرب سيارة مدنية وأدت الى قطع الاسلاك الكهربائية، مما خلق بلبلة تمهيدا لجعل الطريق غير آمنة.

ان الجيش الجنوبي يحذر من هذه الاعمال التي لا تعود بالخير على أبناء منطقة جزين الآمنين الذين يسلكون هذا المعبر، ويرى ان هذه الاعمال هي خير دليل على عدم سيطرة الدولة اللبنانية على المنظمات التخريبية".

وطالب رئيس بلدية روم جورج عجاج الحداد الدولة التي أمنت فتح المعبر بـ "ان تسهر على تأمين سلامة المواطنين وابعاده عن التجاذبات السياسية، لأنه يعتبر الشريان الحيوي الذي يربط بين منطقتي جزين وصيدا".

وأورد مراسل "النهار" في اقليم الخروب ان "الجنوبي" اطلق بعد الظهر عددا من القذائف المدفعية على الاطراف الجنوبية للاقليم في وادي بسري، واتبعها برمايات تمشيط برشاشات ثقيلة.

قذائف على الجليل

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان قذائف هاون سقطت الحادية عشرة ليل الخميس على اصبع الجليل وعند الحدود اللبنانية – الاسرائيلية قبالة هذه المنطقة.

وفي السادسة والربع صباحا، تعرض موقعا رشاف وجبل حميد لقصف بصواريخ "ساغر" وقذائف هاون، رافقه اطلاق دفعة من قذائف الهاون على الجليل الغربي. وحدد مصدر القصف في حاريص وياطر. وردت المدفعية على مصادر النار.

وكان موقع علي الطاهر تعرض صباحا لقصف مدفعي، ردت عليه المدفعية وطاولت اطراف عربصاليم.

وتبين ان الانفجار الذي وقع الخميس على طريق عين ابل وأوقع ٤ جرحى اسرائيليين بينهم مصور تلفزيوني، أسفر عن تضرر مقهى، اضافة الى متاجر ومنازل وسيارات.

وأورد مراسل "النهار" في صور ان اطراف حداثا وكفرا وياطر تعرضت السادسة والنصف صباحا لقصف مدفعي، ما لبث ان تجدد في الحادية عشرة قبل الظهر وطاول اطراف قبريخا والصوانة والجميجمة ووادي السلوقي والقيسية.

وعند الظهر، حلق الطيران الحربي في اجواء القطاعين الاوسط والغربي وخرق جدار الصوت.

المقاومة

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين غسان غانم وحسين غساني استهدفت تحركات معادية السادسة والنصف صباح (امس) في موقع علي الطاهر ومحيطه، محققة فيه اصابات مباشرة.

وعند السادسة والدقيقة الـ٤٠ رصدت المقاومة تحركات مماثلة في محيط موقعي رشاف وحميد، فاستهدفت مجموعة الشهيدين احمد عسيلي وعلي حسن الموقع الاول، فيما استهدفت مجموعة الشهيدين حسن فخر الدين ومحمد حيدر الموقع الثاني، وحقق المجاهدون اصابات مباشرة وأكيدة فيهما.

وفي الوقت نفسه، هاجمت مجموعة الشهيدين احمد سليم ونضال سرور موقع بلاط بالاسلحة المناسبة وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من الموقع".

وأفادت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد محمد صالح حمادي "ابو صالح" فجرت عبوة ناسفة كبيرة الرابعة والدقيقة الـ٤٠ غروب (امس) في موكب قيادي مؤلل تابع للفوج العشرين من ميليشيا العميل لحد يضم قائده اميل نصر، وذلك على طريق روم – جزين. وقد اصيب الموكب اصابة مباشرة ودمرت آلية تدميرا كاملا".

الطيران فوق بعلبك

من جهة اخرى، حلق الطيران الحربي الاسرائيلي في الاجواء وصولا الى بيروت. وافاد مراسل "النهار" في بعلبك ان الطيران الاسرائيلي كثف طلعاته في الاجواء البقاعية وصولا الى بعلبك والهرمل، وخرق جدار الصوت في العاشرة الا عشر دقائق صباحا.

• باشرت مؤسسة "جهاد البناء" في الجنوب معاينة الاضرار التي لحقت بالمنازل السكنية في قرى القطاع الغربي اثر الاعتداءات الاسرائيلية.

وذكرت ان عددا من مهندسيها كشفوا على المنازل التي تعرضت للقصف في بلدة مجدلزون الاسبوع الماضي، على أن تبدأ المؤسسة بترميم هذه المنازل بعد الانتهاء من الكشف عليها مباشرة.



الآلية المتفجرة. (هند ن. خريش)

الاستماع مجدداً الى الطبيب في وفاة الطفلة

استجوب القاضي فوزي داغر امس، نصف ساعة، الدكتور ادوار اليان الموقوف في قضية وفاة الطفلة ناتالي وديع الدباس بجرم كتم معلومات تتعلق بنقلها الى المستشفى.

حضر الاستجواب وكيل الدكتور اليان المحامي بشارة ابو سعد وتركزت الاسئلة على كيفية عملية التشريح وأخذ العينات وارسالها الى المختبر، ثم نقل الجثة من مستشفى السان شارل في الفياضية الى مستشفى رزق في الاشرفية.

ويركز القاضي داغر تحقيقاته على التقارير الطبية الصادرة حتى الآن عن ١٤ طبيباً توصلاً الى تحديد سبب وفاة الطفلة.

المقسم ١٩

مجلس النواب آخر من يعلم!

اتصل مواطنون بـ"المقسم ١٩" وابدوا احتجاجهم على المرسوم الرقم ٢٥٦ تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٠ المتعلق بتغيير لوحات السيارات، وسألوا هل يجوز ان تتسلل المراسيم سراً الى التنفيذ من دون علم اصحاب العلاقة فيفاجأ المواطنون باعباء وضرائب اضافية بعدما رزحوا تحت وطأة فواتير الكهرباء والهاتف والمياه والميكانيك وارهقتهم الاوضاع المعيشية الرديئة؟

وسألوا ما هي الحاجة الى مثل هذا المرسوم، وخصوصاً ان وزارة الداخلية كانت طلبت في قرار سابق وضع لوحات ارقامها نافرة ضمن مواصفات محددة، والقرار قيد التنفيذ اليوم، وسألوا النواب الذين يفترض ان يمثلوا الشعب هل يراقبون اعمال السلطة التنفيذية ويحافظون على حقوق الناس، لماذا لم يعارضوا هذا المرسوم وسمحوا بزيادة الاعباء والوقوف ارتالاً على ابواب مصلحة تسجيل السيارات والآليات.

• مسؤول في مجلس النواب اوضح ان المجلس لا علم له بهذا المرسوم ولا بأي مشروع قانون في هذا الشأن، ولم يعرض عليه شيء من هذا القبيل.

وحيد في الظلام

مواطنون من منطقة تلة الخياط شارع الماما شكوا من الظلام في الشارع رغم وجود المصابيح، وهو الوحيد المظلم بين الشوارع المحيطة، وطالبوا بانارته.

• مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح ان المجلس تعاقد قبل ثلاثة اسابيع مع متعهد لصيانة اعمال الانارة في مدينة بيروت.

واضاف ان المتعهد باشر التنفيذ لكن التصليح يتطلب بعض الوقت.

التسول في الحمراء

احد سكان الحمراء يقول ان محافظ بيروت اصدر منذ فترة قصيرة قراراً منع بموجبه ظاهرة التسول في طرق بيروت. لكن القرار لم يطبق في شارع الحمراء ولا يزال المتسولون يملأونه رغم اعلامهم بقرار المحافظ.

• مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان عناصر الشرطة نظمت حملة متواصلة استمرت طوال فترة الاعياد لمنع هذه الظاهرة التي راجت في تلك الفترة وملأت الشوارع، وقد نجحت في حملتها.

كتبنا وما كتبنا...

من الدكتورة فاطمة الحاج:
"منذ آثار الماضي بدأت الخدمات البريدية بالتلاشي، حتى توقفت نهائياً في فصل الصيف، باستثناء بعض الرسائل المحظوظة التي تأخرت "فقط" شهرين حتى تصل. اعتمد على البريد في عملي وفي التواصل مع اهلي واحبائي، وليس لدي امكان التعامل في استمرار مع البريد السريع الباهظ الثمن او الاتصال هاتفياً. واذا كان البريد اللبناني قد توقف نهائياً، فلماذا لا تعلن الدولة ذلك؟".

• مسؤول في وزارة البريد اكد ان الدولة لا تفكر مطلقاً في وقف العمل البريدي الرسمي، بل تعمل على تطويره، وطلب من الشاكية تحديد التواريخ والمكاتب التي ارسلت منها الرسائل بغية الاجابة بدقة وعرض الاسباب.

رسالتان بالفاكس

تلقى "المقسم ١٩" من المواطنين محمود علمي وسيمون حداد رسالتين بالفاكس غير واضحتين. الرجاء اعادة ارسالهما لنشرهما.



بيئة وتراث

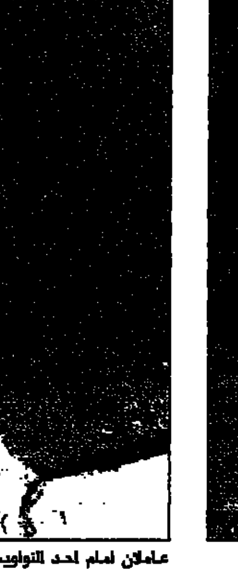
"النهار" دخلتها زحفاً وسط الوحول

حفريات مجارير اللبوة كشفت مغاور رومانية - بيزنطية

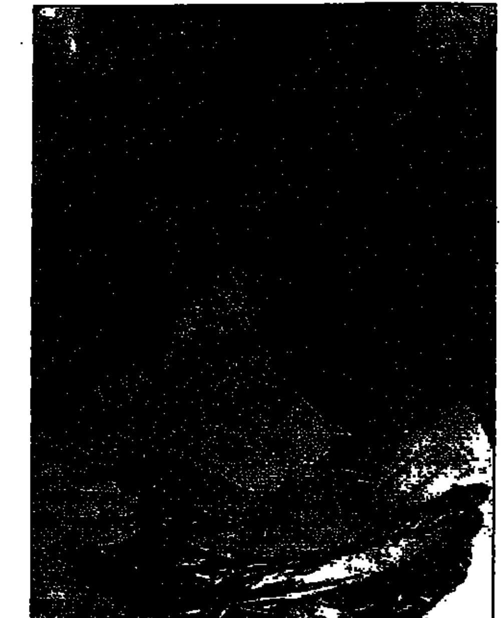
ثلاثة كهوف وسبعة نواويس وادوات زينة


يعاينون المكتشفات داخل احد الكهوف.






عاملان امام احد النواويس. (ر.أ.)


ادوات زينة.

بعلبك – من رامز اسماعيل:

سجل امس اكتشاف أثري جديد ومهم في ساحة بلدة اللبوة في البقاع الشمالي، وسط الطريق الدولية التي تربط بعلبك – حمص: ثلاثة كهوف (مغاور) تعود الى العهد الروماني – البيزنطي، وعثر داخلها على نواويس عديدة كانت مطمورة.

واكتشفت ايضا قطع صغيرة من الحلي وأدوات الزينة كالاقراط والحلق والخرز والعقود والاساور الزجاج والمعدن، اضافة الى قطعة نقود معدن مجهولة الهوية وعظام بشرية.

ولوحظ وجود آثار اعتداء وتنقيب سبقت وصول المديرية العامة للآثار وقوى الامن الداخلي الى الموقع، في حين سرت أنباء الاكتشاف بين الناس وسط روايات متباينة عن أهميته وطبيعته.

اكتشاف مفاجىء

الموقع المكتشف ظهر فجأة قبل يومين تحت شفرات "بوكلين" في ورشة مشروع شبكة المجاري الصحية التي تنفذها الشركة الايطالية للتعهدات "جيكو" على امتداد الطريق الدولية في البقاع الشمالي، وفي ساحة اللبوة تحديدا على بعد أمتار من النبع.

فبعدما ظهرت حفرة عمقها أربعة امتار، تبين انها تؤدي الى ممرات وكهوف فتم قفلها. ثم أبلغ الامر الى المخفر الذي سارع الى الاتصال بالمديرية العامة للآثار التي عملت امس على نبش الموقع ورفع الاتربة عن النواويس. وفيما هدمت احدى المغاور وتغيرت معالمها نتيجة الحفريات، بقيت المغارتان الاخريان على وضعهما الطبيعي، واستمرت عمليات الحفر حتى تم التوصل الى معالم الباب الرئيسي الذي يأخذ شكل فوهة تؤدي الى الكهوف الثلاثة المتشابهة في هندستها ووضع النواويس فيها. وبدت جدران المغاور الثلاث محفورة وداخلها ممرات طول الواحد منها حوالى مترين وعمقه حوالى ٨٠ سنتيمترا.

الدخول الصعب

دخولنا الموقع تم زحفا عبر الفوهة الضيقة، والتصوير تم بصعوبة وسط الوحول الناجمة عن عملية التنقيب، وفي خضم زحمة من الناس أتوا لمعاينة الموقع.

مسؤول بعثة المديرية العامة للآثار المهندس خالد الرفاعي تحدث الى "النهار" على ضوء مصباح كهربائي تمت الاستعانة به لتسهيل عملية التنقيب، فقال: "بعدما أبلغ الينا الدرك وجود الحفرية حضرنا الى ساحة اللبوة وعملنا على فتح ابواب المغاور ودخلناها وأزلنا الاتربة والردميات. فاكتشفنا سبعة نواويس، وتبين لنا ان ثمة من سبقنا الى الوصول ليلا وعلى نحو سري، بدليل معدات الحفر تركت في الداخل وبقايا سجائر. وتحدث عن عظام بشرية اكتشفت داخل الموقع اضافة الى قطع متنوعة من الحلي وعملة معدن لم تحدد هويتها، لافتا الى "ان الموقع يعود الى نهاية العهد الروماني وبداية العهد البيزنطي".

وافادنا الاهالي ان المواطن م.أ. سلم عناصر قوى الامن الداخلي قطعا زجاجا كانت وجدت داخل الموقع.

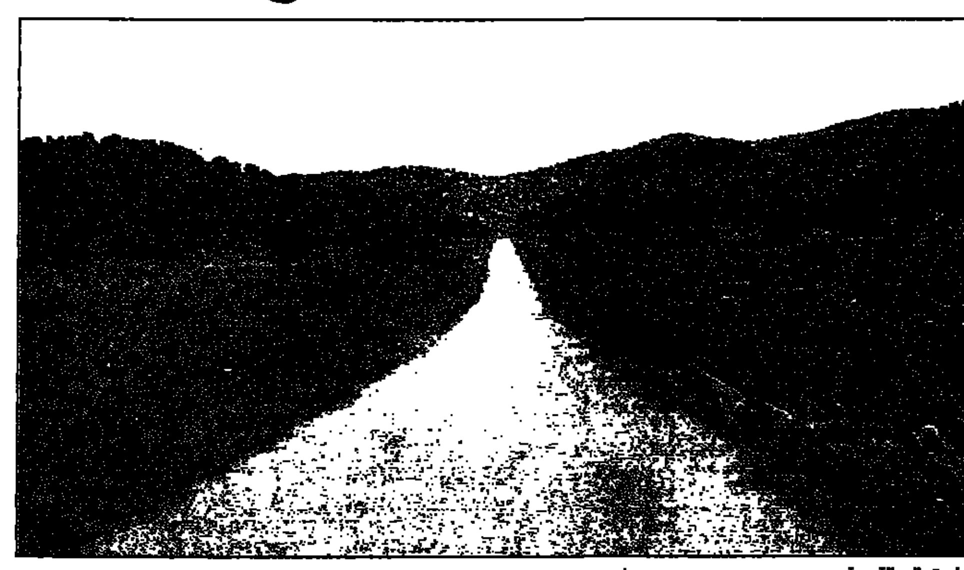
وتجدر الاشارة الى ان بلدة اللبوة تعتبر مركزا اثريا مهما، اضافة الى انها تحتضن منابع العاصي. ويؤكد مسنّوها وجود مغاور عديدة فيها.

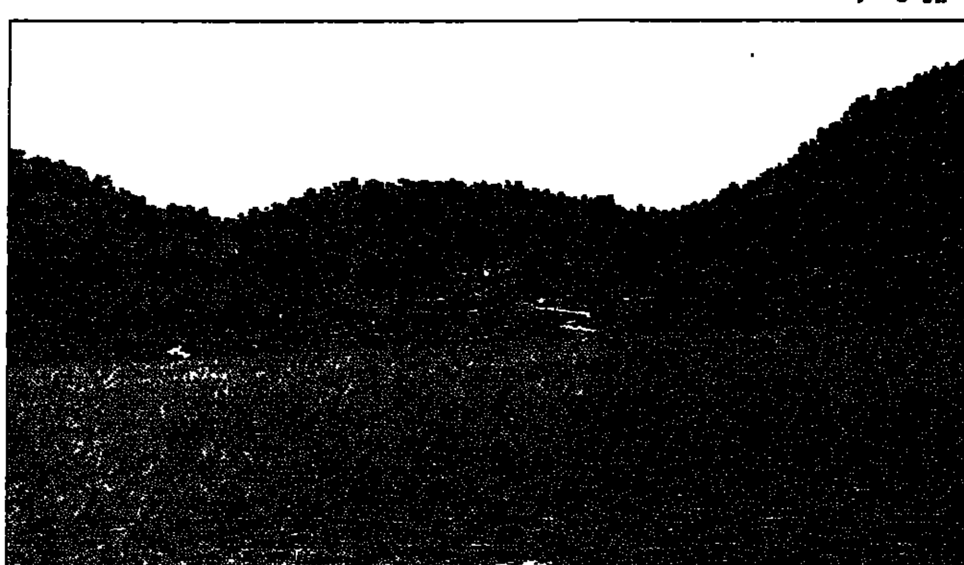
وفي نهاية الثمانينات عثر في البلدة على كنز أثري بالغ الاهمية يعود الى القائد الروماني سويسو.

غاباتها نادرة واشجارها ٤٠ نوعاً وتحوي قلعة رومانية

القموعة ضحية اهمال رسمي ونزاع عقاري

خلافات محلية تمنع اعلانها محمية والوضع معلّق


الطريق الى القموعة.


العقار الذي تملكه عكار العتيقة والجبل في الوسط.


معبر الشير الذي يشكل الحدود الطبيعية.

منذ زوال الحكم العثماني وبدء عهد الجمهورية اللبنانية عام ١٩٢٠، بقيت مناطق عدة في لبنان من دون مسح عقاري، وخصوصاً منطقة القموعة في أقاصي جرود عكار.

وتسبب هذا الاهمال بنزاعات عدة بين المناطق المجاورة للقموعة، ولاسيما بين فنيدق والمرمل قديماً وفنيدق وعكار العتيقة حديثاً. فهذه المنطقة باتت محط "انظار الطامعين" بها، لما يمكن ان يحققه هؤلاء من مكاسب مادية اذا استصلحوا حالها المتردية وشيدوا فيها الفنادق والمطاعم ومراكز التزلج، مما يستقطب رؤوس الاموال ليس من لبنان فحسب انما من الدول المجاورة، وخصوصاً الخليج العربي.

"النهار" زارت القموعة ووقفت على آراء الطرفين المتنازعين: عكار العتيقة وفنيدق، في محاولة لاستكشاف مكانة هذه المنطقة والاطلالة على امكان اخراجها من شرنقة النسيان والاهمال، والنهوض بها.

مميزاتها

تقع منطقة القموعة السياحية على بُعد ٣٦ كيلومتراً من حلبا مركز قضاء عكار، و٦١ كيلومتراً من طرابلس و١٤٦ كيلومتراً من العاصمة. ويمكن الوصول اليها عبر طريق بيروت – طرابلس – برقايل – القموعة وهي تتألف من مجموعة سلاسل جبلية ومنبسط سهلي فسيح تقدر مساحته بخمسين هكتاراً، ويعلو عن سطح البحر ١٧٥٥ متراً ويبلغ ارتفاع اعلى قمة فيها ٢٢٥٠ متراً.

وهي تحتوي على ينابيع عديدة تُشكل رافداً لمعظم مجاري المياه في عكار، وخصوصاً لمناطق: القيطع، الجومة، الشفت والسهل.

وتنتشر فيها غابات قديمة تعود الى اكثر من الفي عام، ابرزها غابة ارز يبلغ عمر شجراتها نحو ١٩٠٠ عام وقطر كل منها حوالي ستة امتار وارتفاعه ٢٥ متراً. وتمتد من معبور الشير مروراً بقرنة عين كنعان ووادي القاطرة وصولاً الى منطقة عين الجمل.

أمّا غابة الشوح الوحيدة في لبنان فتقع في القموعة وتعود الى نحو ٢٥٠٠ عام. بالاضافة الى غابة من اللزاب الفريد واخرى من شجر العزر تُعد الاخيرة في الدول العربية ويبلغ عمرها ١٧٠٠ عام وترتفع الشجرة فيها حوالي ٣٠ متراً.

وتضم غابة القموعة ٤٠ نوعاً من الاشجار، وتم استصلاح بعض الاراضي الزراعية فيها. اما محاصيلها فهي تفاح، كرز، اجاص وجوز.

وتتميز القموعة بقلعتها الاثرية التي تُعرف باسم "قلعة عروبة" ذات النقوش الرومانية المحفورة في الصخور او على القبور التي تتعدى ٤٠ قبراً اثرياً. لكن هذه القلعة لا تزال بكراً اذ لم تدرج بعد على الخريطة الاثرية.

ولا يقتصر تميز المنطقة على آثارها، فهي تتمتع بمناخها المعتدل صيفاً وبثلوجها شتاءً، مما يجعلها منطقة سياحية بامتياز قادرة على اجتذاب الناس في الصيف للاستجمام وفي الشتاء للتزلج. والثروة الحرجية الضخمة التي تحويها يمكن ان تتحول محمية طبيعية يتفرد بها لبنان.

وكانت بلدية فنيدق المجاورة قد طلبت في كتاب الى وزير البيئة في ١٩٩٤/٦/٥ اعلان القموعة محمية طبيعية فردّ المدير العام للوزارة آنذاك الدكتور الياس مطلي بواسطة محافظ الشمال في ١٩٩٤/١٠/٣١ (وثيقة رقم ٢) بضرورة تأمين خرائط للمنطقة وتعداد للحيوانات والطيور والاشجار والنباتات فيها وتأمين شريط فيديو عنها. لكنّ الخلافات حالت دون تنفيذ ذلك. كذلك وجهت عكار العتيقة كتاباً في هذا الشأن الى محافظ الشمال خليل الهندي وطالبت بالمحافظة على الثروة الحرجية في القموعة واعتبارها أملاكاً عامة.

قرار بدون تنفيذ

عام ١٩٩٣ اصدر وزير السياحة نقولا فتوش قراراً حمل الرقم ١٩٨ تاريخ ١٦ كانون الاول، اعتبر فيه انّ القموعة منطقة سياحية. لكن هذا القرار بقي من دون تنفيذ بسبب تقاعس الدولة من جهة والخلافات بين فنيدق وعكار العتيقة على المنطقة من جهة اخرى، مما حال دون تشكيل لجنة مشتركة.

ما هو سر الخلاف بين فنيدق وعكار العتيقة على القموعة؟

"النهار" حاولت تقصي الحقائق في هذا الشأن. وفي الحصيلة ان فنيدق شكلت لجنة متابعة اجرت اتصالات عدة بالجهات الامنية والسياسية موضحة وجهة نظرها. فأكدت انّ البلدة ملتصقة جغرافياً بالقموعة ولا تبعد عنها سوى ٣٠٠ متر، ولم يشملها مسح قرى القيطع "لانها رفضت ان تكون مربط خيل لاقطاع القيطع" كما اورد احد مسني البلدة.

وروى البعض ان رجلاً من آل العثمان صاهر في العشرينات قرية فنيدق، فطلب من الشيخ محمود بكار السماح له بتمضية الصيف في القموعة فمسح العقار الذي اقام فيه وسجله باسمه عام ١٩٢٦ وهو يعرف باسم "جورة حروزة". بعد وفاته منح اولاده هذا العقار لعدد من ابناء عكار العتيقة. وعندما علم اهالي فنيدق بالامر حصلت خلافات تم حلها بالتوافق على زراعة الارض التي شملها المسح عاماً لفنيدق وآخر لعكار العتيقة. ثم طوب اهالي الاخيرة الارض عام ١٩٦٥ ومسحوها لمصلحتهم.

مصالحة ولكن

وذكر رئيس لجنة المتابعة في فنيدق احمد البعريني "أنّ المسح يجب ان يتم في حضور مختاري البلدتين المتجاورتين لكن الامر تم في غياب مختار فنيدق مما يعني انه غير شرعي". واكد اهالي فنيدق انهم يزرعون الارض منذ العشرينات، لكن الخلافات مع عشائر ناصر الدين في الهرمل ادت الى اهمالها حتى تمت مصالحة بين الفريقين عام ١٩٦٥ في رعاية المغفور له صبري حماده ونائب عكار آنذاك سليمان العلي".

ولفت الى "أنّ القموعة ترتبط مباشرة بفنيدق عبر طريق معبدة. ويشهد مخاتير القرى المجاورة انها تقع في خراج فنيدق"، لافتاً الى "ان الاهالي حاولوا اقامة مشروع سياحي فيها لكنهم اصطدموا باعتراض اهالي عكار العتيقة الذين يعتبرون انّ الارض مشاع ولا يجوز ان يُشاد فيها مبني خاص".

وتساءل: "اذا كان يحظر علينا اقامة مبنى فلماذا يُسمح لاهالي عكار العتيقة بمسح هذه الارض؟".

اما اهالي فنيدق فاعتبروا "انّ القموعة هي خراجهم وثمة فاصل جغرافي بين البلدتين اسمه الشير ويبلغ طوله سبعة كيلومترات وارتفاعه ٥٠٠ متر".

واشاروا الى "انّ مختار عكار العتيقة مسح جورة حروزة ومعبور القموعة في اتجاه عكار العتيقة سراً"، مؤكدين "ان بين عكار العتيقة، وفنيدق كل المحبة والصداقة وحتى لا تنشب خلافات كان لا بدّ من التوجه الى القضاء الذي اصبح الحل في يده".

اتهامات

في المقابل، تشكلت في عكار العتيقة لجنة متابعة عقدت اجتماعات عدة في مركز "جمعية التنشئة الوطنية" وشرحت وجهة نظرها للفاعليات عبر وثيقة وقعها مخاتير عكار لافتين الى أنّ القموعة املاك عامة.

واشار الاهالي الى انّ "السهلات والتلال كان يقصدها رعاة عكار، وبعض العقارات في السهلات مسح لمصلحة بعض اهالي عكار العتيقة. اما ما تبقى فلا يعود الى عكار العتيقة ولا الى فنيدق بل للجمهورية اللبنانية كأملاك عامة".

وذكر الدكتور حسن يحيى "انّ القموعة لم تتحول منطقة نزاع الا عندما اقدم اهالي فنيدق على تقسيم السهلات واتلاف مزروعات ابناء عكار العتيقة عام ١٩٨٨. ومن اجل عدم تأجيج نار الخلاف اثرنا الاحتكام الى المراجع القضائية.

وقال: "أحد ابناء فنيدق شيد مبنى في السهلات بالاستناد الى شهادة وافادة زورهما مختار فنيدق، فاصدر قائمقام عكار بالوكالة آنذاك غبريل حداد قراراً بهدم المبنى ووقف العمل في ١٩٩٥/٦/١٦. وقد صدقت وزارة السياحة هذا القرار.

اضاف: "الاراضي الممسوحة لبعض اهالي عكار العتيقة تستند الى وثائق رسمية، اما الاملاك العامة فلا تدعي عكار ملكيتها في أي شكل من الاشكال".

في الاطار عينه، دعت لجنة المتابعة الى "ابقاء القموعة محمية طبيعية في رعاية وزارة السياحة"، لافتة الى "ضرورة الحفاظ على الملكية الخاصة التي صانها الدستور اللبناني"، وكررت ثقتها بالقضاء وضرورة الحفاظ على الثروة الوطنية.

الوضع في القموعة لا يزال معلقاً، والحل يبدأ بارسال طوبوغرافيين وخبراء جغرافيين الى المنطقة لتحديد المساحة، تفادياً لاستمرار الحال على ما هي عليه، وهو الامر الذي يعرقل تحويل المنطقة سياحية اضافة الى ضرورة ايلاء آثارها الاهمية التي تستحقها.

مخيبر الاشقر

جسر "الترامواي"... مزبلة

عشب بري واوساخ من تحت...

... وتراب ورشة من فوق.

على مقربة من شاطىء المعاملتين، وعلى الطريق الداخلية الفاصلة بين البحر والاوتوستراد، انشأ الفرنسيون اوائل القرن الحالي جسرا حجرا فوق السكة الحديد، كان يمر تحته قطار ينقل الناس والبضائع بين بيروت وحلب. لكن المشوار انتهى وتوقف القطار. اما الجسر فبقي هناك بجداره المرتفع وحجاره الكبيرة وقنطرته الجميلة الواسعة. وتحول مع الايام معلما تراثيا حلوا، يذكرنا بزمن "الترامواي" ايام الخير والهناء.

وكما كل شيء في بلادنا، صار الجسر والسكة الحديد تحته مزبلة ترمى فيها مختلف انواع النفايات والاوساخ والحجار والردميات، وتنبعث منها الروائح الكريهة موزعة سمومها على اهالي المنطقة المجاورة. كذلك نبت العشب البري في المكان حتى تحول مقرا هانئا للجرذان والهررة والحشرات المؤذية، تؤمن بفضله كل حاجاتها الغذائية. وآخر المآثر ردم سطح الجسر بتراب ورشة بناء قامت على مقربة منه.

السؤال الذي يتبادر الى الذهن عند رؤية هذا الموقع: لماذا لا تعمد البلدية الى تنظيف المكان ورشه بالمبيدات وخصوصا انه يقع في حي آهل، ويجاور منطقة سياحية مهمة تضم عددا كبيرا من المطاعم والمسابح والفنادق؟ وما دامت السكة الحديد اقفلت، ولن يمر القطار بعد الآن في هذه المنطقة، لماذا لا يتم تحويل البقعة نقطة جمال او حديقة صغيرة تضم اشجارا وورودا؟ ام ان قدرنا في هذه البلاد ان تتحول كل نقطة فيها مرتعا للنفايات وملاذا للحشرات والحيوانات؟

قليل من الحس البيئي والجمالي لنربح وطنا نظيفا وصحيا.

م.أ.ع.

الصليب الاحمر: لا نطلق ابواقنا عشوائياً

جاءنا من قسم العلاقات العامة والاعلام في الصليب الاحمر اللبناني التوضيح الآتي:

"نشرت "النهار" في عددها امس تحقيقا في صفحة "بيئة وتراث" عنوانه "قنابل صوتية مصدرها سيارات المواكبة والاسعاف ودراجات قوى الامن"، وتضمن صورة لسيارات اسعاف تابعة للصليب الاحمر. لذا، يهمنا ان نوضح ما يأتي:

ان سيارات الاسعاف التابعة للصليب الاحمر اللبناني لا تتحرك عشوائيا وانما بموجب اتصال من جهات طبية رسمية او خاصة، او من جهات رسمية كقوى الامن الداخلي، او من مواطنين.

والمعروف ان متطوعي الصليب الاحمر لا يطلقون العنان لفرائزهم عبر اطلاق ابواق سياراتهم، بل يتعاطون مع مسؤولياتهم بلباقة ولا يتوخون ازعاج المواطنين".

مجلس رجال الاعمال اللبناني السوري في دمشق اليوم:

توصيات للبحث منها أنظمة الدفع عند الاستيراد من لبنان والغاء الموافقة المسبقة للسلع اللبنانية الى سوريا

يسافر اليوم الى دمشق الجانب اللبناني في مجلس رجال الاعمال اللبناني السوري برئاسة رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار وعضوية رؤساء الغرف محمد الزعتري ومحمد الذوق وادمون جريصاتي، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف، رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي، نائبي رئيس غرفة بيروت روبير دباس ومحمد لمع وامين المال في الغرفة روجيه خياط وامين سر جمعية مصارف لبنان الدكتور جوزف طربيه والامين العام للجمعية الدكتور مكرم صادر واعضاء مجلس ادارة غرفة بيروت رشيد بيضون، رفلة دبانة وروي بدارو.

وسيبحث مع الجانب السوري في سبل تفعيل المجلس واطلاق عمله في شكل يحقق طموحات رجال الاعمال ورغباتهم في سوريا ولبنان. وينتظر ان تنتخب هيئة مكتب ادارة المجلس التي تضم الرئيس والامين العام وامين المال واختيار مقر المجلس، الى الاتفاق على تحديد موعد لاقامة مؤتمر اقتصادي في دمشق على غرار المؤتمر الذي اقيم في بيروت قبل عامين، وتأليف لجنة خاصة لمتابعة التنفيذ.

وأعد اتحاد الغرف السورية برنامجاً لزيارة الوفد اللبناني يتضمن اجتماعاً مع رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي في حضور نائبه للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي والامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري خوري لعرض كل الخطوات التي اتخذت منذ تأسيس المجلس وتنشيط عمله تحقيقاً للاهداف التي وجد من اجلها وتمهيداً لانشاء السوق السورية – اللبنانية المشتركة.

وكانت لجنة مصغرة من المجلس ضمت ممثلين للجانبين اللبناني والسوري عقدت اجتماعاً في نهاية العام الماضي في دمشق، وبحثت في توصيات لمناقشتها في اجتماع اليوم واقرارها وابرزها:

"أولاً: ١ – تطبيق انظمة الدفع في احكام التجارة الخارجية عند الاستيراد من لبنان، كما هو معمول به في أنظمة الدفع عند الاستيراد من الدول الاخرى.

٢ – الغاء الموافقة المسبقة للسلع من المنشأ اللبناني المسموح استيرادها لسوريا.

٣ – استباقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجامعة العربية بقرار المنطقة التجارية العربية الكبرى الحرة المتخذ في تاريخ ١٩ شباط ١٩٩٧، وتخفيف الرسوم الجمركية على الانتاج الوطني في البلدين بنسبة ٢٠ في المئة سنوياً بدءاً من سنة ١٩٩٨.

٤ – إعفاء المواد الاولية ونصف المصنعة في البلدين من الرسوم.

٥ – الغاء القرارات التي تعوق تطبيق اتفاق عام ١٩٥٢ وتحد منه.

ثانياً: درس موضوع التكامل في الصناعات النسيجية والالبسة الجاهزة من خلال وفرة الخيوط والاقمشة السورية وجودتها من جهة، والخبرة التسويقية والتقنية للجانب اللبناني من جهة أخرى، وكذلك تبادل الاقمشة بين البلدين من دون أي عوائق.

ثالثاً: تنسيق السياسة الزراعية في مراحل توضيب المنتجات الزراعية المتماثلة وتسويقها في البلدين والقابلة للتصدير من خلال اللجنة المنبثقة من المجلس، تمثل فيها الغرف المعنية بهذا النشاط.

رابعاً: تأكيد تفعيل دور مجلس رجال الاعمال السوري – اللبناني عبر ايجاد مقر دائم وهيئة امانة عامة وهيئة مكتب واعتماد الرئاسة الدورية بين الجانبين وتحديد اجتماعات دورية بالتناوب بين البلدين كل شهرين، وتفعيل عمل اللجان الفنية المنبثقة من المجلس".

هيئة ادارية جديدة لتجار "عفيف الطيبي"

انتخبت جمعية تجار شارع عفيف الطيبي وصناعييه هيئتها الادارية كالآتي: مصطفى سنو رئيساً وممثلاً للجمعية حيال الحكومة، ربيع طبارة نائباً للرئيس، ماهر عبد الملك اميناً للسر، ناجي صبرا اميناً للصندوق، ماهر صبري محاسباً، ومحمد مقشر وعلي دعبول وبسام بدر ويحيى عيتاني وسهيل ابو عقده مستشارين.

الحريري اطلع من رئيس الصناعيين على اوضاع الصادرات وانكماش الاسواق



الرئيس الحريري اثناء استقباله جاك صراف. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف الذي صرح: "كانت جلسة تقويمية لسنة ١٩٩٧، وأعطيت الرئيس الحريري بعض المعلومات عن الصناعة في العام الماضي. ففي ١٩٩٧ حصل بعض التراجع في الصادرات بنسبة ١١ في المئة، واسباب ذلك هو الانكماش في الاسواق المحيطة بنا انما نحن متفائلون بسنة ١٩٩٨ لأن هناك مجالاً لفتح أسواق جديدة، والرئيس الحريري سيرأس اجتماعاً في منتصف شباط يخصص لموضوع الصادرات، والهدف منه تشجيع الصادرات والبحث في سبل دعم المصدرين اللبنانيين. اما بالنسبة الى مجال الاستثمارات، فقد ابلغت الى الرئيس ان هناك اليوم ٤٩٧ مستثمراً يطلبون رخصاً صناعية من وزارة الصناعة، وهي طلبت خلال ١١ شهراً، وتقدم تقريباً ٤ آلاف وظيفة، اما استيراد الماكينات خلال ١١ شهراً، فكان بقيمة ١٤١ مليون دولار، وعادة تكون الأرقام السنوية نحو ١٠٠ مليون دولار، وهذا مؤشر جيد الى ان الاستثمارات الصناعية في لبنان لا تزال مهمة ومثمرة".

"استبعاد واحلال سياسيان" في اللحظة الاخيرة

الحوت بعد انتخابات مجلس الـ"ميدل ايست": سندرس العقود مجدداً ونحاسب المسؤولين عن الخسارة



مجلس ادارة الـ"ميدل ايست" المنتخب: من اليمين، مروان صالحة، نمر دياب، محمد الحوت، ميشال تويني وعادل خليل، وغاب رفيق قازان وكريستيان بلان. وبدا الى يمين الحوت خطار حدثي مدير العلاقات العامة.

الجمعية العمومية. (محمود الطويل)

انتخبت الجمعية العمومية لشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية مجلس ادارة جديداً برئاسة محمد الحوت وعضوية، رفيق جورج قازان، ميشال جان تويني، عادل احمد خليل، مروان نجيب صالحة، نمر دياب وكريستيان بلان رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الفرنسية "اوفرانس" السابق.

وجاءت ولادة المجلس الجديد بعلامات فارقة ثلاث:

١ – ابقاء المدير العامة للشركة يوسف لحود في مركزه، بعد اصرار احد الاقطاب السياسيين. وجرت محاولات كثيرة باءت بالفشل لاقناع القطب المذكور بتغيير موقفه، ولا سيما ان مصرف لبنان كان يصر على استبعاد كل من له علاقة بقضية الطائرات السنغافورية.

وفهم، ان تعيين لحود جاء "حتى اشعار آخر". وان الحوت بصفته رئيس مجلس ادارة ومديراً عاماً سيكلفه بمهمات محدودة. وهو أعلن أمس انه سيحدد له صلاحياته.

٢ – استبعاد وائل حمدان من تركيبة مجلس الادارة بعدما "تلكأ عن طلب البركة والرضى" سياسياً. وحل محله خليل، وهو عضو في مجلس ادارة المصرف اللبناني – السويسري.

٣ – استبعاد المهندس ايلي شرتوني واحلال قازان محله بطلب من مرجعية مسؤولة.

ويعمل قازان مهندساً متعهداً بناء الجسور. وله مكتبان احدهما في بيروت والثاني في لندن. وهو ابن محافظ جبل لبنان الاسبق جورج قازان. ويعقد مجلس ادارة الـ"ميدل ايست" جلسة اليوم في غياب قازان الموجود في لندن وبلان الموجود في باريس والمرتقب وصولهما غداً الى بيروت، للبحث في دراسة كان وضعها الشرتوني بصفته الاستشارية لمجلس الادارة حول خطوط الشركة.

كذلك، سيناقش انشاء الشركات التابعة للصيانة والخدمات الارضية وغيرها، ويتطرق الى بدائل من طائرات الـ"بوينغ ٧٤٧" التي تم الاتفاق على بيعها.

وسبقت جلسة الجمعية العمومية التي عقدتها الـ"ميدل ايست" امس اجتماعات عقدها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة صباحاً مع المسؤولين المعنيين اسفرت عن ادخال التعديلات المذكورة على مجلس الادارة.

وكما ذكرت "النهار" سابقاً، فقد أعلن رئيس مجلس ادارة الـ"ميدل ايست" المنتخب ان المجلس سيدرس خسارة العام ١٩٩٧ ومحاسبة المسؤولين عنها وسيدرس كل العقود المبرمة.

الجمعية العمومية

انعقدت الجمعية العمومية لشركة طيران الشرق الاوسط الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس في مقر الادارة العامة للشركة في حضور ممثلين للمساهم الاكبر اي مصرف لبنان وهما محمد الحوت وبيار كنعان. كذلك، حضر خالد سلام، خطار حدثي، يوسف لحود، امين سر المجلس الياس بلز ورئيس مجلس الادارة السابق عبد الحميد فاخوري ووكيلا مصرف لبنان المحاميان شوقي قازان وجو عيسى الخوري وعدد كبير من موظفي الشركة وحشد اعلامي.

النشيد الوطني اللبناني، ثم قدم رئيس مجلس الادارة السابق خالد سلام وخطار حدثي ويوسف لحود استقالاتهم من مجلس الادارة. وعرض ممثل مصرف لبنان بيار كنعان لائحة تضمنت الاسماء الآتية: كريستيان بلان، ميشال جان تويني، رفيق جورج قازان، نمر ابرهيم دياب، مروان نجيب صالحة، عادل احمد الخليل ومحمد عبد الرحمن الحوت لعضوية مجلس ادارة جديد للشركة، وقد حظيت اللائحة بموافقة الجمعية العمومية بعدما تبين ان النصاب مكتمل قانونياً.

بعد ذلك، تحدث سلام فأعلن ان الشركة تجتاز اليوم مرة اخرى مرحلة صعبة من مراحل نضالها لابقاء اتصال لبنان بالعالم، شاكراً للموظفين والعاملين فيها الجهود التي بذلوها طوال فترة الاحداث لابقاء هذه الشركة واستمرارها وتجاوز الصعاب مهما كان نوعها".

وشكر سلام المساهم الاكبر "الذي حرص على جلاء كل الحقائق حفاظاً على حقوق الشركة المالية والمعنوية والذي يضع اليوم مهمات متابعة شؤون الشركة بين ايدي اعضاء مجلس الادارة الذي نتمنى له التوفيق في مهماته الجديدة. ونؤكد لهم دعم موظفي الشركة الكامل والمستمر للمجلس الجديد".

ثم انتقل اعضاء مجلس الادارة الجدد الى قاعة الاجتماعات في مبنى الادارة العامة، فانتخبوا المجلس الذي طلب من لحود الاستمرار في مهمات المدير العام، ومن خطار حدثي الاستمرار في مهمات المدير العام للعلاقات العامة والموارد البشرية.

الحوت

وتحدث الحوت عن الخطوات المستقبلية لمجلس ادارة الشركة، وقال: "في مناسبة انتخاب مجلس ادارة جديد، وقد شرفني وانتخبني بالتالي رئيساً لمجلس ادارة شركة الطيران الشرق الاوسط، اتقدم بالشكر من المساهم الاكبر مصرف لبنان وعلى رأسه الحاكم رياض سلامة على الثقة التي اولانا اياها وأمل ان نتمكن من تحويل الشركة خلال فترة ممكنة من شركة خاسرة الى شركة رابحة. ان المهمة ليست سهلة بل تتطلب الكثير من الجهود والدعم، ونحن نعتمد على تعاوننا مع الموظفين والطيارين والمضيفين. ان العنصر البشري هو اهم موجودات الشركة الذي نريد تطويره، والجميع يهدفون الى خدمة الشركة، وفي الوقت نفسه الى التعاون مع المساهم الاكبر الذي هو البنك المركزي اللبناني".

وتابع: "على صعيد الاولويات التي نضعها نصب اعيننا، ليست عناوينها جديدة بل متخذة بقرارات سابقة للجمعيات العمومية واهمها درس الخطوط وتحديد اهداف الشركة. اي اقليمية ام نقطة ترانزيت ام شركة دولية تصل الى اوستراليا واميركا، والدراسات التي باشر المستشارون في الشركة منذ فترة اعدادها ستعرض على مجلس الادارة في اقرب وقت، وفي ضوء هذه التقارير سوف يقرر اغلاق الخطوط الخاسرة للشركة والتي لا جدوى منها، وسيبقي على الخطوط الرابحة، وقد تضاف خطوط اخرى قد تكون مجدية". اضاف: "بعد تحديد الخطوط التي ستبقى، ستحدد نوعية الطيران ومدى حاجتنا الى الاسطول، وبالتالي سنسعى الى تحديث الاسطول بالطائرات التي تتناسب حجمنا واهدافنا، وبطائرات تستطيع ان تنافس فيها الشركات الاخرى التي ستأتي الى مطار بيروت الدولي او التي ستعمل في منطقتنا. الامر الثاني الذي سنعمل عليه يتناول انشاء شركات لاستيعاب الموظفين الفائضين، ومنهم ليس له عمل يومي في قسم الهندسة ولكثرية العروض تجري خارج لبنان، وخصوصاً بعد بيع طائرات "البوينغ ٧٠٧" هؤلاء الشبان يجب تأمين بدائل عمل لهم. فكان الخيار انشاء شركة للصيانة في مطار بيروت شراكة بين شركة طيران الشرق الاوسط وشركة فرنسية ذات سمعة ممتازة في عالم الصيانة هي "سوجيرما"، ستكون الغالبية فيها لشركة طيران الشرق الاوسط. اضافة الى السيطرة على الجمعيات العمومية فيها، ونتوقع ان تستوعب هذه الشركة بين ٤٥٠ الى ٥٠٠ موظف من عمال الصيانة".

واشار الحوت الى هدف آخر "يجب العمل عليه بسرعة وهو المساعدة على تشغيل مطار بيروت الدولي. هذه هي اقرب الامور التي سننفذها. والاهداف التي هي نصب اعيننا وسنعمل عليها في القريب العاجل هي النظر في خسائر العام ١٩٩٧ لنرى ما هي اسبابها، واذا كانت هناك مسؤوليات او تقصير فسنحاسب الذي قصر او المسؤول عنه. ثم سننظر في كل العقود المبرمة سابقاً في الشركة وقد يكون معظمها جيداً وبعضها في حاجة الى اصلاح او تعديل. سننظر الى هذه العقود وننكب على درسها ونراجعها تدريجاً، اما على صعيد العلاقات مع الموظفين، فنؤكد قرار الجمعية العمومية المتخذ في ١٥ شباط والمتعلق بعدم صرف موظفين من الشركة. انما اود ان اكون واضحاً، ان هذا القرار لا يحمي الموظفين الذين لا يواظبون على عملهم، اي ان مصرف لبنان كمالك الشركة، اراد ان يتجنب نشوء ازمة اجتماعية او ضغط اقتصادي في البلد من طريق صرف موظفين. ونحن ننفذ هذا القرار كما طلبه منا مالك الشركة. ومن الطبيعي ان لا يطاول المحطات الخارجية. لذلك، سنتابع ما بدأه مجلس الادارة السابق، اي اقفال المحطات غير الضرورية وخفض العدد وبالتالي خفض النفقات. كل ما قلته يصب في هدف واحد وهو بناء صورة جديدة لشركة طيران الشرق الاوسط، تختلف عن الصورة التي كانت خلال الحرب، فشركة طيران الشرق الاوسط لديها صورة مهمة كثيراً عمرها ٥٠ عاماً، بكل اسف حدثت امور كثيرة في البلد، ونشكر الذين كانوا قيمين على هذه الشركة لانهم على الاقل منعوا عنها الضرر واستمرت بحد ادنى من الخسائر لأن الجميع خسروا. وعلى اي حال فان ظروف الحرب لم تكن صعبة واعادة البناء هي عملية اصعب.

ثم دار حوار مع الصحافيين واجاب الحوت عن اسئلتهم، فأكد انه سيقوم بواجبه وبما يمليه عليه ضميره، لافتاً الى "ان السياسيين سيدعمون قراراتنا، ولن يتدخلوا لمصلحة احد". وقال: "سأحقق في نتائج العام ١٩٩٧ للنظر في اسباب الخسارة، واذا كان من اسبابها نقص او اهمال او عدم تحمل مسؤوليات، فسأحاسب المقصرين (...)".

مؤتمر التخطيط الاول للـ"تي.ام.آي" اعلن خطة عمل الشركة لسنة ١٩٩٨

واقع الشحن الجوي ومستقبله، وموقع الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. اي" فيه، ووضعها في الاسواق العالمية لجهة نقاط القوة ونقاط الضعف، اضافة الى الفرص والاخطار التي تواجهها خطة توسع شبكة خطوط الشركة للسنة الجارية، كانت امس مدار بحث في مؤتمر التخطيط الدولي الاول الذي حضره ما يقارب ٥٠ شخصاً من موظفي الشركة، الى ممثلي وكلاء المبيعات في الدول الاوروبية (اسبانيا، فرنسا، هولندا، ايطاليا، المانيا وبريطانيا)، والدول الاسيوية (الصين، اليابان وتايلندا) والدول العربية (السودان، السعودية، مصر، الكويت، قطر، عمان والامارات العربية المتحدة).

واعلنت في المؤتمر خطة العمل الحديثة للشركة وتشمل التالي:

"١ – نظام رحلات جديد يضم اضافة الى الرحلات التقليدية للشركة خطوطاً نظامية جديدة الى كل من الخرطوم في السودان وشنغهاي في الصين.

٢ – خطة مشتركة لتحديث اسطولها بغية زيادة الفاعلية في العمليات.

٣ – الخطوات الادارية التي تتخذها الشركة حالياً للحصول على شهادة عالمية للجودة (ISO ٩٠٠٢) في منتصف السنة الحالية.

٤ – مكننة عمليات الشركة.

٥ – الخطة التسويقية الجديدة للـ TMA، وهي ترمي الى تحديث صورة الشركة وعصرنتها.

٦ – الخدمات الجديدة المتكاملة (Seamless Products).

٧ – المشاركة في ادارة مشاريع قرية الشحن في مطار بيروت الدولي والمناطق الحرة".

وفي المناسبة، اقامت الشركة حفل افطار حضره مسؤولون لبنانيون في قطاع النقل ورجال اعمال لبنانيون ووكلاء المبيعات ومديرو المحطات مع لبنان، والتي تشملها شبكة خطوط الـ "تي. ام. اي".

لجنة متابعة التوصيات بحثت في مواضيع الخلوة الاقتصادية

ترأس امس وزير الصناعة نديم سالم لجنة متابعة توصيات الخلوة الاقتصادية في فندق "كورال بيتش"، وضمت: وجيه البزري، رياح ادريس، رافي دبانة، سمير نصر، نجيب ميقاتي، غازي يوسف، كمال شحادة وماركو ايوب.

وعرض للبحث موضوع مؤسسة ضمان القروض، وقانون التمويل التأجيري واستمرار توسيع دعم الفوائد والاعفاء الجمركي على المواد الاولية وتبسيط معاملات الادخال الموقت ومكافحة الاغراق والحماية المكننة للصناعة. وتناول البحث ايضاً اوضاع معهد البحوث الصناعية ومؤسسة المقاييس وتفعيلهما، وكيفية تحديد الافضلية للصناعة الوطنية في حاجات القطاع العام والتعهدات، الى موضوع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وقال سالم بعد الاجتماع: "بحثنا في المواضيع المدرجة في ورقة العمل التي سبق وأن تقدمنا بها الى الخلوة الاقتصادية، وركزنا على المسائل التي تتناول الشأن الاقتصادي، ووضعنا المجتمعين في اجواء اللجان المشتركة من القطاعين العام والخاص التي الفتها الوزارة بعد الخلوة التي عقدتها في "كورال بيتش"، واهم هذه اللجان: التمويل، الضمان الاجتماعي، العمل والشؤون الجمركية. وناقشنا المواضيع المدرجة على جدول الاعمال".

أضاف: "اثرت ايضاً موضوع الضمان الاجتماعي انطلاقاً من موقف رئيس الحكومة الذي اكد وجوب اعطائه الاولوية في البحث. وسنعقد اجتماعات اخرى لمتابعة البحث في هذه المواضيع".

مسقاوي افتتح "معرض الشتاء والعيد" في طرابلس

افتتح امس وزير النقل عمر مسقاوي "معرض الشتاء والعيد" الذي نظمته "شركة المرايا للمعارض الدولية والاعلان"، في "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس.

وبعد قص الشريط وجولة في ارجاء المعرض تحدث مسقاوي عن "ضرورة ان يأخذ" معرض رشيد كرامي" الدولي دوره لانه مرفق مهم"، داعياً "ادارة المعرض الى تشجيع كل انواع المعارض التي من شأنها ان تحرك العجلة الاقتصادية في المدينة".

ولفت الى "ان حصرية المعرض تحتاج الى متممات، والمعرض يحتاج الى وقت ليجلب جميع العارضين، لذا، نسير خطوة خطوة في هذا الاطار، والحكومة منعت اقامة معارض المفروشات في لبنان لان معرض طرابلس يستضيف معرض المفروشات الشهر المقبل".

وقال: "سنعمل على خفض الرسوم للتجار الذين يودون ان يستوردوا عبر مرفأ طرابلس ويعرضوا في المدينة، ويمكن ان نعفيهم من رسوم معينة، ويجب ان نعلن ان في طرابلس امتيازات لاستيراد البضائع وعرضها، مما يحرك النشاط في المرفأ والمدينة".

موازنة ١٩٩٨ في عناوينها الرئيسية

لا تجاوز للنفقات ولا ضرائب جديدة

كتب ميشال مرقص:

تواصل اللجان النيابية درس مشروع قانون موازنة سنة ١٩٩٨، في ظل عناوين ثلاثة بارزة، عدم تخطي السقوف الملحوظة في بنود الموازنة من دون ايجاد موارد مالية لها، عدم تحميل المكلف اللبناني ضرائب جديدة ورسوماً اضافية، البحث عن موارد لتغطية العجز بقروض خارجية لا تتجاوز مليارَي دولار.

ويبدو ان أياً من هذه العناوين لا يمكن التحكم فيه، فالتزام السقف المحدد للنفقات دونه صعوبة، ولم تشر احصاءات الاعوام السابقة الى انه كان في مقدور الحكومة ضبط الانفاق والاهدار الذي اعترف به الجميع. وكذلك، فان زيادة الضرائب والرسوم على المكلف اللبناني تجعل منه شبيهاً بـ "الموازنة". فاذا كانت الحكومة لا تستطيع ان تنفق من دون زيادة في مواردها، فكيف يمكن المكلف اللبناني ان يزيد انفاقه من دون أن يزيد موارده؟ وتالياً، فان الزيادة في الضرائب والرسوم تشكل معضلة اجتماعية واقتصادية.

وزيادة الدين الخارجي لها عواقبها، وخصوصاً ان الدين العام بات يزيد عن حجم الناتج المحلي القائم.

هذه العناوين الثلاثة ستطبع السنة المالية الراهنة، وقد يكون من حسناتها ان تشذ عن سابقاتها فتوقف تطور نمو العجز وتكتفي بما رصد له.

كيف كانت الحكومة تتعاطى مع النفقات الجارية منذ عام ١٩٩٣؟

يشكل العجز في الواردات المالية لخزينة الدولة في نطاق الموازنة العامة، احدى أهم المشكلات الاقتصادية في البلاد. وكلما خططت الحكومة لاعتماد سياسة تقشف في الانفاق المالي، كلما زاد هذا العجز وأفلت من يدها أمر ضبط الانفاق، وارتفع حالياً حجم الدين العام المؤلف في معظمه من الدين الداخلي الناتج من الاكتتاب في سندات الخزينة، لتغطية عجز الموازنة.

وقبل عرض تطورات هذا العجز الى جانب لارتفاع حجم الدين العام، تجدر الاشارة الى ان الحديث عن الدين العام يترافق دائماً مع الاشارة الى تراجع في معدل نموه، كأن هذا التراجع يشير الى تراجع في الحجم، وقد درجت فذلكة الموازنة كما نشرة مصرف لبنان الشهرية الى ابراز هذا الامر، في حين ان معدل نمو العجز يتراجع حكماً اذا كانت الحاجة الى حجم الدين ثابتة. فحاجة لبنان سنوياً هي في حدود ٣ آلاف مليار ليرة لبنانية. هذه تشكل في السنة الاولى زيادة بنسبة مئة في المئة، وفي السنة الثانية ٥٠ في المئة، وفي الثالثة ٣٠ في المئة، ثم ٢٥ في المئة...

ثبت الى الآن ان الحكومة غير قادرة على ضبط العجز في الموازنة العامة، وعاجزة على الايفاء بالتزاماتها ووعودها، اذ تعلن أمراً وتنفذ آخر. فهي في موازنة ١٩٩٧ تحاشت فرض ضرائب جديدة ورسوم كبيرة "لتجنب الضغوط التي قد تنتج من التضخم. واختارت تمويل العجز في صورة أولية من طريق اصدار سندات خزينة بالليرة اللبنانية، لتمتنع بذلك اصدار نقد جديد وتحافظ على استقرار الاسعار". (فذلكة موازنة ١٩٩٧ صفحة ٢٠).

غير ان الحكومة عادت في مشروع موازنة ١٩٩٨ الى فرض رسوم كبيرة مما قد ينتج منه ما خلفته قبل عام: ضغوط تنتج من التضخم وخلق نقد جديد، فضلاً عن اصدار سندات خزينة جديدة وزيادة الدين العام!

تطور العجز

طرأت تغييرات على صعيد الواردات والنفقات انطلاقاً من ١٩٩٣ بعد اجراء انتخابات نيابية جديدة اواخر ١٩٩٢ كانت الاولى منذ ١٩٧٢ وبعد ضبط الحكومة الامور المالية. غير ان التحسن في واردات الخزينة نتج من جباية الضرائب والرسوم المتأخرة على المواطنين خلال الحرب، ولم تكن موارد ثابتة. والتحسن الذي طرأ على صعيد خفض نسبة العجز من الناتج المحلي، كان سببه ارتفاع حجم الناتج المحلي بعد عودة الحياة الطبيعية، وليس التراجع في حجم العجز. وتالياً، ارتفع العجز في ١٩٩٤ الى ضعف ما بلغه في ١٩٩٣، وعزت الحكومة الارتفاع في النفقات بنسبة ٧٢ في المئة الى الموافقة المتأخرة لمجلس النواب على مشروع موازنتي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

ويبدو انه منذ العام الاول للحكومة في مرحلة اعادة بناء الدولة، لم تتطابق وقائع الموازنة مع التقديرات، اذ ان الزيادات في العجز وفي خدمة الدين العام كانت على ارتفاع مستمر رغم تحسن وضع الواردات المالية أحياناً، كما حصل في موازنتي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

موازنة مجموعة لـ ١٩٩٣ و١٩٩٤ (مليار ليرة)

البيان	التقدير	الارقام الفعلية
مجموع النفقات	٧٥٠٦	٨٢٢١
نفقات خدمة الدين	١٧٦٠	٢٢٧٢
مجموع الواردات	٣٩٤٧	٤٠٩٦
العجز	٣٥٥٩	٤١٢٥
العجز الاولي	١٧٩٩	١٨٥٣

هذا التباين في العجز بين المقدر والمحقق فعلياً، استمر في تنفيذ الموازنات اللاحقة الى الآن، وهذا ما يجعل تنفيذ موازنة ١٩٩٨ مشابهة.

وفي ١٩٩٥ بلغت نسبة العجز الفعلي من الناتج المحلي ١٥,٦ في المئة بدل ١٤ في المئة مقدرة في قانون الموازنة. وبلغت نسبة العجز من النفقات العامة ٤٨,٢ في المئة بدل ٤٤ في المئة مقدرة. وكان السبب في نظر وزارة المال جزئياً لارتفاع المعدل الفعلي للفوائد على سندات الخزينة، الذي عكس حال عدم الاستقرار التي سادت البلاد أثناء الانتخابات الرئاسية والانهيار في الثقة".

وعزت وزارة المال لارتفاع نسبة العجز في ١٩٩٦ الى ٥١,١ في المئة بدل ٣٧ في المئة، الى الاعتداء الاسرائيلي في شكل رئيسي.

العجز في ١٩٩٧

استمر عدم التوازن في الترسخ على صعيد تحقيق الموازنة العامة العام الماضي، وأشارت احصاءات وزارة المال الى ان النفقات على الدين العام بلغت حتى نهاية ايلول ٢٤١٨ مليار ليرة تمثل نسبة ٨٩,٦ من النفقات المقدرة لخدمة الدين، والبالغة ٢٧٠٠ مليار، في حين تخطت النفقات الجارية المقدر لها على مدار السنة بـ ٢٤٠ مليارا، وباتت تزيد ٧,٠ في المئة، والنفقات المحتملة خلال الفصل الاخير من السنة ستكون عجزاً اضافياً يزيد من هذه النسبة.

وفي مجالي النفقات الجارية ونفقات الدين العام، يبدو ان مجموع ما انفق حتى نهاية تشرين الثاني الماضي زاد عن المجموع المقدر لها. وتشير الاحصاءات الى ان هذا المجموع بلغ ٧٣٦٢ مليار ليرة تمثل نسبة ١٢٤,٢٧ في المئة مما قدر لها.

وخلافاً للزيادة الكبرى في النفقات، سجلت الواردات تحققاً طبيعياً، فبلغت نسبة ٨٠,٢٢ في المئة مما قدر لها.

ونتيجة لهذا التباين، بلغت نسبة العجز العام ٥٥,٣٢ في المئة، في مقابل ٣٧ في المئة مقدر لها. وفي قراءة الوقائع، يتبين ان العجز الاولي الناتج من النفقات الجارية بلغ ٩٠١ مليار ليرة، في حين ان المقدر على مدار السنة كان ٤٠٠ مليار. وبلغت نسبة الزيادة في العجز الاولي ١٢٥,٣ في المئة.

الدين العام

وفي مقابل العجز المتمادي، يرتفع حجم الدين العام سنة بعد سنة لتمويل واردات الخزينة حتى تلبي تغطية النفقات. ونظراً الى هذا الواقع، ارتفعت نسبة الدين العام من ٤٦ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في ١٩٩٢ الى ٧٨ في المئة من الناتج المحلي في ١٩٩٦. وقدر ان يصير ٨٢ في المئة من الناتج المحلي لهذه السنة، غير ان بعض الاحصاءات اشارت الى تجاوزه الناتج المحلي نظراً الى تراجع معدل نمو هذا الناتج وارتفاع حجم الدين العام.

ففي الأشهر الـ١١ من ١٩٩٧ (كانون الثاني – تشرين الثاني) ارتفع حجم الدين العام الداخلي (مصدره الاكتتاب في سندات الخزينة) ٣٨٩٢ مليار ليرة ليغطي العجز في الموازنة والبالغ ٤٠٧٣ مليارا. وهذه الزيادة تمثل نسبة ٢٩,٣٣ في المئة. فقد ارتفع حجم الدين الداخلي الصافي من ١٣٣١٥ مليارا في نهاية ١٩٩٦ الى ١٧٢٠٧ مليارات نهاية تشرين الثاني ١٩٩٧ توازي ١١,٢٤ مليار دولار اميركي، حيث الزيادة ٢,٦٦ مليار دولار ونسبة الزيادة ٣١,٠ في المئة.

أما حجم الدين الخارجي، فارتفع في الفترة نفسها من ١,٧٦ مليار دولار الى ٢,٣٦ مليار، بزيادة ٦٠٠ مليون دولار نسبتها ٣٤,١ في المئة.

وبذلك يكون الدين العام الصافي ارتفع من ١٠,٣٤ مليارات دولار في نهاية ١٩٩٦ الى ١٣,٦ مليارا في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٧، بزيادة ٣,٢٦ مليارات دولار نسبتها ٣١,٥٢ في المئة.

امام هذه الوقائع يبقى السؤال: هل تستطيع الحكومة تغيير اتجاه الحدث الحالي فتخفف أعباء العجز؟

وزارة الاقتصاد تبدأ بمراقبة أوزان عبوات الحلاوة والطحينة وراحة الحلقوم

رأس امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر المجلس الوطني للضمان في حضور نائب الرئيس الدكتور سهيل بوجي والاعضاء، وعرض جابر اوضاع هيئات الضمان العاملة في لبنان واجراءات المراقبة التي قامت بها الوزارة؛ متمنياً ان يقر مجلس النواب قانون هيئات الضمان في أسرع وقت من اجل تسهيل اعمال الوزارة وحماية المواطنين المضمونين.

وزن الحلاوة والطحينة

من جهة اخرى، اصدر جابر البلاغ الرقم ١/١/أت الآتي نصه:

"تعلن وزارة الاقتصاد والتجارة انه اعتباراً من ١٩٩٨/٤/١ ستبدأ دوريات حماية المستهلك في بيروت والمحافظات بتطبيق أحكام القرار الرقم ٢٤٨/أت الصادر عن وزير الاقتصاد والتجارة في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١١ المتعلق بتحديد الوزن الصافي لعبوات الحلاوة والطحينة وراحة الحلقوم التي تطرح للبيع في الاسواق المحلية ولا يتجاوز وزنها كيلوغرامين وذلك بعد نشر القرار المذكور في عدد الجريدة الرسمية الرقم ٥٨ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٥.

وتذكر الوزارة اصحاب العلاقة بأحكام هذا القرار التي تحدد الوزن الصافي للعبوات كما يأتي: الحلاوة: ١٠٠ غرام، ٢٥٠ غراماً، ٥٠٠ غرام، ١٠٠٠ غرام، ٢٠٠٠ غرام. الطحينة: ٥٠٠ غرام، ١٠٠٠ غرام. راحة الحلقوم: ٥٠٠ غرام، ١٠٠٠ غرام، ٢٠٠٠ غرام.

ويوجب هذا القرار ان يدون باللغة العربية وفي شكل واضح على العبوات الخارجية للاصناف المذكورة ما يأتي: الوزن الصافي، المحتويات، المكونات، تاريخ الانتاج وانتهاء صلاحية الاستهلاك، والثمن المعد للبيع من المستهلك".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع تبعاً لابقاء مصرف لبنان ملمش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢١,٥٠ ليرة شراء و١٥٣١,٥٠ ليرة بيعاً ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥٢٦,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وفي غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار فوق هذا السعر المعلن بين ١٥٢٨,٥٠ و١٥٢٩,٥٠ ليرة بداية ثم بين ١٥٢٩,٠٠ و١٥٣٠,٠٠ ليرة حتى الاقفال في سوق هادئة ومتوازنة قدر حجم العمليات فيها بحوالي ثمانية ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي يكون الدولار قد تراجع في ما بين ١٥٢٢,٠٠ او ١٥٣٢,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٧,٠٠ ليرة الى ما بين ١٥٢١,٥٠ و١٥٣١,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٦,٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

حذر وتردد في الخارج

في الخارج، لم يكن لصدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة اي تأثير على اسواق القطع العالمية التي ظلت مترددة في دفع الدولار صعوداً، لاسيما ازاء الين الياباني تحسباً لأي تدخل محتمل للمصارف المركزية للجم المضاربات على ارتفاعه. وكان التصريح الذي ادلى به امس وزير التخطيط الياباني كوجي اوفي ومفاده ان واشنطن وطوكيو توصلتا الى اتفاق للتنسيق في ما بينهما في اسواق القطع، نافياً ان يكون مساعد وزير المالية الياباني ايسوكي ساكاكيبارا قد تطرق الى هذا الموضوع خلال لقاءاته مع نظيره الاميركي لورانس سومرز ورئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان، انعكاسه الايجابي على الين الذي نشط الطلب عليه ازاء الدولار، خصوصاً بعدما راجت شائعات عن تدخل "بنك اليابان" صباحاً في اسواق آسيا دعماً لعملته وبنك اوستراليا المركزي بائعاً الدولار الاميركي مقابل الدولار الاوسترالي في خطوة لدرء الضغوط التي تجددت على عدة عملات آسيوية بعد وقوع الروبية الاندونيسية في دائرة الضعف الشديد.

وبقي ملجس تدخل المصارف المركزية مخيماً على الاسواق قبل صدور ارقام البطالة الاميركية وبعده ما جعل هذه الاحصائية من دون اهمية تذكر، علماً انها اظهرت ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع الشهر الماضي الى ٤,٧ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٤,٦ في المئة في تشرين الثاني نتيجة تراجع عدد الوظائف المستحدثة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي الى ٣٧٠,٠٠٠ وظيفة في مقابل ٤١٢,٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، ما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الفليان التضخمي، خصوصاً بعدما تبين ان متوسط الاجر بالساعة لم يطرأ عليه تغيير يذكر مسجلاً ١٢,٤٨ دولاراً في مقابل ١٢,٤٧ دولاراً في تشرين الثاني.

وهكذا بدا الدولار ضعيفاً ازاء الين ومتردداً ازاء غيره من العملات ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦١٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٣٠، اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٢٠٠ مارك الماني في مقابل ١,٨٢٢٠.
- ٦,٠٩٢٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩٤٠.
- ١,٤٧٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٥٥.
- ١٧٨٨,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٧٨٩,٥٠.
- ١٣١,٤٥ ين ياباني في مقابل ١٣٢,٦٥.

استمرار تراجع الذهب وتماسك الفضة

مضت اسعار الذهب في التراجع في غياب الاقبال عليه حتى بالاسعار المتدنية، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٧٩,٣٥ دولاراً في مقابل ٢٨١,١٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨١,٩٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٧٨,٧٠ دولاراً بعده.

واظهرت الفضة تماسكاً على رغم تحقيق الارباح عليها كلما تجاوزت عتبة الـ٦,٠٠ دولارات للاونصة التي عادت واقفلت في لندن بـ٥,٧٤ دولارات في مقابل ٥,٧٢٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,٠٦٣٥ دولارات.

البورصات العالمية

ظلت اسواق الاسهم العالمية في دائرة الضعف عشية عطلة نهاية الاسبوع نتيجة تجدد الاضطرابات في الاسواق الآسيوية، لا سيما في اندونيسيا التي يعاني اقتصادها انهاكاً شديداً يخشى ان تنتقل عدواه الى جانبي المحيط الهادي على نحو قد يلحق اضراراً بالاقتصاد الاميركي، الامر الذي ترجم امس مزيداً من التدهور في وول ستريت سرعان ما ضغط على سائر البورصات الاوروبية. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بخسارة ١١٠,٢٩ نقاط على ٤٢٣٦,٩٤ نقطة، ومؤشر "الفاينانشال تايمس" في بورصة لندن متراجعاً ٩٨,٨٠ نقطة على ٥١٢٨,٣٠ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٣٥,١٣ نقطة على ٢٩١٩,٨١ نقطة.

وفي غضون ذلك، اشتدت وتيرة الهبوط في وول ستريت على رغم ارقام البطالة المشجعة التي نفت وقوع الاقتصاد الاميركي في الفليان. وبدا من التداول ان ازمة الاسواق الآسيوية تلقي بكل ثقلها على بورصة نيويورك بأن تدحرج مؤشر "داو جونز" الصناعي فيها من اعلى مستوى له لدى الفتح على ٧٨٠٠,١٣ نقطة الى ادنى على ٧٥٩٨,١٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٦٤٦,٩٣ نقطة بخسارة ١٥٥,٦٩ نقطة عنه اول من امس.

ولم تتمكن بورصة طوكيو من الاحتفاظ بالمكاسب التي سجلتها بلكراً بعدما اعلن احد كبار المسؤولين في الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان يوشيرو موري عن اتجاه لدى الحكومة بجعل الخفض الضريبي دائماً على الشركات وليس لمرة واحدة، اذ سرعان ما تنامت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم ما دفع مؤشر "نيكي" نزولاً ليقفل متراجعاً ٢٤,٠٨ نقطة على ١٤٩٩٥,١٠.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استمر في آخر يوم عمل هذا الاسبوع في بورصة بيروت تراجع سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب"، وكذلك، هدأ سعر سهم بنك بيروت وتراجع قليلاً بعد ارتفاع مستمر ليقفل عند ٧ ١/٨ دولارات، فيما ارتفع سعر سهم اترنيت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٥٩٤٠ سهماً وقيمتها ١٢٠٠٢٨٠ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣١٣٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٩٨٥٧ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٠٧٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٦١٢٤ سهماً من سوليدير "ب"، ١٤٨٩ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ١٣٧٧٠ سهماً من بنك عودة "ج"، ٣٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و١٩٢٠٠ سهم من شركة اترنيت.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم ليقفل على ١٠٤٨,٩١ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم "lispi" بنسبة ٠,٦١ في المئة واقفل على ٩٩,٨٣ نقطة. وتراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية ٠,٨٦ في المئة واقفل على ٢١٧,١٨ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة خلال الاسبوع من ١٩٩٨/١/٥ الى ١٩٩٨/١/٩، ٥٢٤١٠١ سهماً قيمتها ٦٤٢٧٢١٤ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٨/١/٩:

Share الشركة	Fixing Price التثبيت	Total Executed الكمية المنفذة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11 7/8	31300	31300	504230	12	08/01/98	18127	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 7/8	10700	10700	557712	12	08/01/98	18127	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12	9857	42436	29355	12 4/8	08/01/98	18318	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12	6124	15947	44701	12 3/8	08/01/98	18318	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	1489	26021	6396	21 5/8	08/01/98	33011	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	13770	19571	14770	30 1/8	08/01/98	45986	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 1/8	3500	56858	54810	7 5/16	08/01/98	10876	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			10000	78928	1 10/32	18/12/97	2004	7
Eternit اترنيت	1 31/32	19200	55900	19200	1 28/32	08/01/98	3005	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1200	182	3 8/16	02/01/98	5343	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك ، لحامله (ث)				5000	2	22/12/97	3053	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.728.883	1200280	95940

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/١/٨	١٩٩٨/٤/٩	١٥٨٣	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/١/٨	١٩٩٨/٧/٩	١٥٨٣	١٢,٠٦	١٢,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/١/٨	١٩٩٩/١/٧	١٥٨٣	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١/٨	٢٠٠٠/١/٦	١٥٨٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٧/٩	٨٠٤
١٩٩٩/١/٧	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٨	٨٠٤
٢٠٠٠/١/٦	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٥٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٤٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم منه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤,٨٢	١٦,٠٠	٩٢٦١
١٢ شهراً	١٥,٣٦	١٨,٠٠	٨٤٧٨
٢٤ شهراً	——	٢٠,٠٠	٩٣٧٩

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٩٣١٣ طناً، ٧٢١٣ طناً شحنت في ٥٢١ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينما ست جديدة وثلاث من دون عمل وثلاث مسافرة هي: "بتروس هـ" و"بل رايدر" و"بل فيشر".

وينتظر وصول ٤٦ باخرة، بينما سبع بواخر أعلنت انتظار وصولها بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ضيا اناسوي	٦٧٥ حديداً	ن. أبو رجيلي
٧	دوفرويولار ١	١٢٠٠ مواد كيميائية	البدر
٨	مونلكو	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
٩	ف. م. سبيريدون	١٠٠ ماشية	سبيريدون
١٢	بل رايدر	١٨٠/٢٨٨٥ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	بل فيشر	١٥٢/٢٤٤٨ مستوعباً	سيمن انترناشونال

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اجير	الاسكندرية	١٧٠/٢٢٢٠ مستوعباً	سي لاين
كيليا	الاسكندرية	٤٣/٤١١ مستوعباً	فرعون
ميلاني م	ايليتشيفسك	٣٢٥٠ حديداً	ماريتيمز
م. ف. لوفانت	بورسعيد	٦٠/٤٣٠ مستوعباً	كانشيب
بل جاسبر	ليماسول	١٤٢/٢٢٧٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
برايم فيو	دمياط	٣٠/٣٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
شيرين م	رافينا	٢٢٠/٢٧٠٠ مستوعباً	سي لاين

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢١,٥٠	٢٤٧٠,٢٥	٢٥٠,٧٠	١٠٣٦,٨٠	٨٤٠,٦٥	٠,٨٥	٤٠,٢٥	٧٤٦,١٥	١١,١٧	١٩٠,١٥	٩,٢٥	٩٨٣,٢٥	١٠٦٨,١٠
المبيع	١٥٣١,٥٠	٢٤٨٠,٢٥	٢٥٢,٧٠	١٠٤٠,٨٠	٨٤٤,٦٥	٠,٨٧	٤١,٢٥	٧٥٠,١٥	١٢,١٧	١٩٢,١٥	١٠,٢٥	٩٨٦,٢٥	١٠٧٢,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٦,٥٠	٤٠٤٠,٠٠	٣٩٥٦,٠٠	٢١٥١,٠٠	٤٩٧٢,٠٠	٤١٣,٧٥	٤٠٥٠,٠٠	٤١٧,٥٠	٢٨٦٦,٢٠	١١٨,١٥	٤,٧٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٨٥	٤٥٠,٥٠	٤٠٦٠,٠٠	٣٩٧٦,٠٠	٢١٦١,٠٠	٥٠٠٢,٠٠	٤١٧,٧٥	٤٠٩,٠٠	٤٢١,٥٠	٢٨٧٦,٢٠	١٢٠,١٥	٥,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١٢٠٠٠٠	٩٩٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٣٥٠٠٠٠٠	٥٧٥٠٠٠	٢٩٥٠٠٠	٩٢٠٠,٠٠
المبيع	١٣٥٠٠٠	١٣٠٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٥٨٥٠٠٠	٣٠٥٠٠٠	٩٣٠٠,٠٠

اسعار العملات الرئيسية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٢٨	٢,٣٠٢٦	٠,٩٦٤٥	٠,٠١٠٨٣	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٨٢٢	٠,٢٣٣٩	١,٥٤٥٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٢٠	١,٤٩٠٥	٠,٦٢٤٤	٠,٠٠٦٩٨	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٦٢	٠,١٥١٤	–	٠,٦٤٧٥
فرنسا	٦,٠٩٢٠	٩,٨٤١٥	٤,١٢٩٤	٠,٠٤٦٢٥	٠,٠٠٣٤٠٦	٣,٣٤٧٥	–	٦,٦١٢٥	٤,٢٧٢٢
المانيا	١,٨١٩٥	٢,٩٤٠٠	١,٢٣٣٦	٠,٠١٣٨٥	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٨٧	١,٩٧٥٧	١,٢٧٦٢
ايطاليا	١٧٨٧,٥٠	٢٨٩,٤٦	١٢١٢,٣٩	١٣,٦٠٨	–	٩٨٢,٨٢	٢٩٣,٦٠	١٩٤١,٧٢	١٢٥٤,٢٢
اليابان	١٣١,٧٠	٢١٣,٦٤	٨٩,٤٩	–	٠,٠٧٣٩٢	٧٢,٥٧	٢١,٧٠	١٤٣,٣٣	٩٢,٨١
سويسرا	١,٤٧٦٥	٢,٣٨٢٢	–	٠,٠١١٢٢	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٠٧	٠,٢٤٢٢	١,٦٠١٦	١,٠٣٤٦
بريطانيا	٠,٦١٨٨	–	٠,٤١٩٠	٠,٠٠٤٧١	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٠١	٠,١٠١٦	٠,٦٧٢٠	٠,٤٣٣٥
الولايات المتحدة	–	١,٦١٥٥	٠,٦٧٦٨	٠,٠٠٧٥٦	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٨٧	٠,١٦٣٩	١,٠٨٤٠	٠,٦٩٩٧

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٥٨٠,٤٣	اقفال اليوم ٢٩١٩,٨١	اقفال اليوم ٥١٢٨,٣٠	اقفال اليوم ١٤٩٩٥,١٠	اقفال اليوم ٤٢٣٦,٩٤
الاقفال السابق ٧٨٠٢,٦٢	الاقفال السابق ٢٩٥٤,٩٤	الاقفال السابق ٥٢٢٧,١٠	الاقفال السابق ١٥٠١٩,١٨	الاقفال السابق ٤٣٤٧,٢٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	66.25	67.88
Allied Sign.	37.19	38.50
Am Brands	35.81	36.69
Am Express	82.00	84.44
American Tel.	61.06	62.75
Armco	4.69	4.88
Asarco Inc.	21.06	21.75
Atl Richf.	71.50	74.13
Avon Prod.	57.00	58.75
Bankamerica Corp.	64.19	65.94
Boeing	45.13	46.50
Boise CASC	28.31	29.19
Bristol My.	89.81	94.44
Burlington Northern	87.00	90.00
Caterpillar	45.44	46.75
Chase Manh.	101.88	104.19
Chevron	71.13	73.44
Chrysler	32.00	32.50
Citicorp.	115.06	117.50
Coca Cola	64.25	66.63
Colgate	68.00	69.75
Columbia Gas	71.69	72.81
Corning Inc	38.38	40.25
Cpc Internat	185.00	190.50
Csx Corp.	51.88	54.19
Cyprus Amax Min.	15.06	15.38
Deere	50.75	53.81
Delta Air Lines	114.44	116.94
Digital Equipment	35.13	38.56
Disney Corp.	96.00	97.69
Eastm Kodak	62.44	63.63
Estee Lauder -A-	50.06	50.88
Exxon	58.13	59.56
Finn	62.00	63.13
Ford	43.94	45.06
G.T.E. Corp.	49.44	50.25
Genl Dynamics	85.00	86.38
Gilette	98.88	99.94
Halliburton	42.50	45.06
Hilton	28.56	29.63
Honeywell	66.63	68.31
IBM	100.06	104.31
INA	17.44	17.63
Inco Ltd.	15.63	15.81
Ind Paper	42.63	44.75
ITT Corp.Johns	80.94	82.13
Johns.	64.75	65.25
JP Morgan Co.	106.00	108.06
K Mart	11.00	11.56
Kellogg	47.69	48.75
Litton	55.94	56.25
Lockheed Martin	99.88	101.63
Loews	100.31	103.81
Mallinckrodt	35.19	36.00
Merck	103.13	106.19
Merril Lyn.	63.38	67.75
Min Mining	82.63	83.31
Mobil	65.31	67.44
Monsanto	39.31	41.00
Motorola	55.50	57.75
Natl Semiconductor	22.94	24.13
NAVISTAR	24.38	26.00
Occ. Petrol.	25.94	26.94
Olin	44.31	44.63
Pac. Gas	29.75	30.13
Penny	58.38	59.69
Pepsico	34.88	35.81
Pfizer	73.94	77.63
Pharmacia Up John	34.44	36.00
Placer Dome	11.13	11.38
PolaroidQuaker	45.31	45.94
Quaker Oats	51.06	51.94
Schlumberger	69.75	73.50
Sears Roeb.	44.19	46.38
Sony Corp Adr.	87.44	91.94
Tandy	31.44	34.58
Tenneco	38.88	39.94
Texaco	50.19	52.00
Texas Instr.	41.44	44.31
Textron	58.25	60.00
Time Warner Inc.	59.50	61.06
Ual	88.81	91.38
Union Carbide	41.63	42.94
Union Pacific Corp	60.13	63.00
Unisys	14.75	14.94
US Life Inco Fund	9.69	9.75
Usx Marathon Grp.	31.81	32.31
Usx Steel Grp.	28.63	31.31
Utd Techno.	68.50	71.38
W.R.Grace	73.44	75.94
Warner Lamb.	121.13	126.81
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	19.69	20.81
Xerox	68.44	71.13

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1092.00	1105.00
Air Liquide	874.00	886.00
Alspi	530.00	517.00
American Tel Tel	378.00	374.80
Anglo Amer. C. S.A.	217.90	229.00
Bancaire (cie)	911.00	917.00
Barrick Gold	96.80	101.00
Bayer Aktiengesells	225.00	227.80
BHV	632.00	639.00
Bic	441.70	447.50
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	708.00	679.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	450.00
Carrefour	2950.00	3043.00
Casino Gui Per Adp	263.00	264.00
Casino Guichard-Per	336.50	336.00
CFF	922.50	94.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	467.00	471.90
Comptoir des Entrep.	12.20	12.40
Crédit Lyonnais	258.00	279.00
Danone (ex BSN)	1063.00	1061.00
DMC	121.30	134.00
Du Pont Nemours	339.00	342.40
East Rand Prop	1.22	1.21
Eaux (Gle Des)	799.00	809.00
ELF-Aquitaine	635.00	645.00
Eridania Beghin	985.00	971.00
Esso	518.00	511.00
Eurafrance	2430.00	2445.00
Fives-Lille	357.00	365.00
Galeries Lafayette	3560.00	3306.00
General Motors	345.00	353.00
GTM-Entrepose	431.90	426.50
Hoechst Akt.	223.00	225.10
IBM Corp	624.00	631.00
ICI Ltd Plc	96.00	96.00
Lafarge	381.00	382.90
Legrand	1121.00	1164.00
Legrand ADP	755.00	778.00
Locindus	760.00	755.00
Longometal-Afrique	161.00	104.00
LVMH	946.00	961.00
Metaleurop	60.00	59.70
Mitsubishi Corp.	41.05	39.00
Mobil Corp.	405.00	415.10
Moulinex	148.50	150.00
Nicolas	667.00	760.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	120.00	124.40
Norsk Hydro	265.60	273.00
O.N.A.	430.00	430.00
Oréal	2206.00	2260.00
Petrofina	2168.00	2156.00
Philips Electronics	358.50	374.00
Pinault-Printemps-R	3400.00	3400.00
Primagaz	489.50	495.10
Procter and Gamble	485.00	495.00
Rochette (LA)	25.00	25.90
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	313.10	317.00
Saint-Gobain	821.00	845.00
Saint-Louis	1300.00	130.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	289.00	292.00
S.G.E.	172.00	177.90
Ste. Gen.	724.00	739.00
Shell Transport	40.30	41.00
Siemens AG	365.10	367.70
SKF Aktieb	122.00	125.00
Skis Rossignol	116.50	118.50
Sommer-Allibert	211.30	214.00
Suez Lyon - Des eaux	688.00	679.00
Thomson-CSF	183.10	188.00
Total	593.00	610.00
Valeo	399.90	400.00
Vallourec	363.00	373.00
Volkswagen AG	3364.00	3310.00
Wagons Lits Tourism	1250.00	1350.00
Worms (CIE)	418.80	438.00
Zambia Copper Inves	11.75	11.70
Zellidja S.A.	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.22	5.28
Asda Group Plc	1.81	1.90
Assoc Brit Foods	5.64	5.62
BAA Plc	4.90	4.92
B.A.T.	5.72	5.90
Barclays Plc	16.52	17.12
Bass	9.17	9.21
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.67	1.70
Blue Circle	3.27	3.30
Boc Group	9.45	9.78
Boots Co Plc	9.06	9.15
British Aerospace	17.77	17.90
British Airways	5.72	5.83
British Petroleum	7.80	7.90
British Telecom	5.01	5.01
BTR	1.80	1.84
Burmah Oil	10.56	10.52
Cable Wireless	4.93	5.18
Cadbury Schweps	6.49	6.49
CENTRICA	0.96	0.94
Charter	7.26	7.27
Coats Viyella	0.90	0.91
Commercial Union	8.75	9.10
Cookson Grp Plc	1.99	2.10
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.79	2.87
Dalgety	2.84	2.75
Dixons	5.73	5.87
Ecc Plc	2.54	2.53
General Accident	11.59	11.80
Genl. Electric C°.	3.97	3.93
GKN	13.01	13.08
Glaxo	15.24	15.46
Granada Grp	9.44	9.67
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.63	7.72
Guard. Ryl. Ex.	3.46	3.68
Guinness Plc	5.75	5.75
Hanson Tr Plc	2.75	2.80
HSBC HLDGS	13.05	13.98
ICI PLC STK UTS	9.62	9.80
Kingfisher	8.75	9.74
Land Sec PLC	9.95	9.90
Legal Gen. Grp.	5.67	5.75
Lloyds Bank Plc.	7.80	7.96
Lonrho Plc.	0.86	0.87
Lucas Ind. Plc.	2.13	2.16
Marks Spencer	5.94	6.00
Microbix Biosystems	0.58	0.58
National Power	6.39	6.32
Natwest	10.20	10.67
P. and O.	6.90	7.00
Pearson Grp.	7.91	7.95
Pilkington	1.26	1.27
Prudential Corp.	7.63	7.87
Racal Electronics	2.47	2.48
Rank Org.	3.44	3.45
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.61	6.62
Rexam	2.80	2.77
Rolls Royce	2.32	2.37
Royal Sun	6.23	6.48
RTZ Corp.	7.16	7.25
Sainsbury	4.88	4.97
Sears Holds	0.55	0.56
Shell	4.13	4.20
Siebe Plc	11.30	11.81
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	5.44	6.05
Storehouse	2.36	2.36
T.I. Group.	5.08	5.20
Tarmac	1.12	1.13
Tate and Lyle	5.17	5.14
Tesco	5.03	5.17
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.23	2.28
Vickers	2.36	2.35
Vodafone Group	4.30	4.31
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	110	112
Bridgestone Corp	2960	2900
Canon Inc	3160	3190
Fuji Bank	583	590
Fuji Photo Film	5110	5360
Hitachi	924	960
Honda Motor	4740	4760
Jal	338	346
Kirin Brewery	950	955
Matsushita E Ind	1970	2030
Mitsubishi Corp	869	837
Nec Corporation	1460	1450
Nihon Kagaku San	301	301
Nip Steel Corp	155	161
Nomura Secs	1700	1720
Pioneer Elec.	2160	2120
Sharp Corp	941	938
Sony Corp	12100	12300
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3600	3640
Sumitomo Corp	640	630
Toshiba Corp	520	533
Toyota Motor Co	3700	3690
Yamaichi Secs	1	1
Yamanouchi Pharm	2940	2920

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.70	32.30
Bayer AG	67.00	68.90
Bay Mot Werke	1310.00	1371.00
Commerz Bank AG	69.80	69.90
Daimler Benz AG	125.50	132.60
Degussa AG	91.10	96.30
DT Babcock St	91.00	90.50
Dresdner Bank AG	82.05	86.70
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	434.00	434.00
Schering AG	173.50	174.45
Siemens AG	110.05	112.00
Bay Vereinsbank	114.00	118.00
Dt Lufthansa AG	34.90	36.00
Mannesmann AG	934.00	946.50
Preussag AG	519.00	532.00
Thyssen AG	373.50	390.00
Veba AG	119.65	120.05
Volkswagen AG	992.00	1025.00
Deutsche Bank AG	114.95	119.65
Linde AG	1064.00	-

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٩	٧,١٨	٣,٣١	٠,٢٥	٣,٢٥	٠,٣٧	٤,٢١	٣,٢٨	٥,٣٧	٤,١٢
لشهر	٥,٤٨	٧,٣٤	٣,٥٨	١,٠٠	٣,٦٦	٠,٣١	٤,٥٠	٣,٢٨	٦,٠٤	٤,٣٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٧,٤٤	٣,٥٠	١,١٨	٣,٩٩	٠,٣١	٤,٥٠	٣,٤٥	٥,٨٦	٤,٢٠
لـ٦ اشهر	٥,٥٤	٧,٣١	٣,٤٠	١,٣٢	٣,٥٨	٠,٣١	٤,٦٢	٣,٥٩	٥,٥٤	٤,٧١
لسنة	٥,٥٨	٧,٣١	٣,٥٦	١,٥٦	٣,٧٦	٠,٣٧	٤,٨١	٣,٧٨	٥,٠٢	٤,٢٩
لـ٥ سنوات	٥,٣٣٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٤٦٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٧٥١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٧٩,٣٥	٢٧٩,٤٥
الفضة	٥,٧٤	٥,٧٢
البلاتين	٣٦٣,٠٠	٣٥٧,٦٠
البلاديوم	٢١٥,٩٠	٢٠٨,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٢,٥٠	٣٠٣,٠٠
أيار	٣٠٦,٠٠	٣٠٦,٦٠
آب	٣٠٨,٦٠	٣٠٨,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٤٠,٥٠	١٦٧١,٠٠
الالومينيوم	١٤٦٨,٠٠	١٤٨٥,٠٠
القصدير	٥٢٢٥,٠٠	٥٢٠٥,٠٠
النيكل	٥٦٧٥,٠٠	٥٧٦٥,٠٠
الزنك	١٠٦٩,٠٠	١٠٩٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	–
تشرين الثاني	–	–
كانون الثاني	١٨١٠,٠٠	١٨٠٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – كانون الاول	–	–
آذار	١٥٦٣,٠٠	١٥٩٥,٠٠
أيار	١٥٩٨,٠٠	١٦٢٠,٠٠
سكر – كانون الاول	–	–
آذار	١١,٧٨	١١,٨٧
تموز	١١,٣٢	١١,٣٥
بن – كانون الاول	–	–
آذار	١٦٧,٨٥	١٦٧,٥٠
تموز	١٦٢,٢٥	١٦٢,١٠
قطن – كانون الاول	–	–
آذار	٦٦,٠٧	٦٦,٨٦
تموز	٦٨,٧٠	٦٩,٤٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – كانون الاول	–	–
آذار	٣٢٠,٥٠	٣٢١,٠٠
تموز	٣٢٦,٠٠	٣٢٥,٥٠
الذرة – كانون الاول	–	–
آذار	٢٥٩,٧٥	٢٥٨,٢٥
تموز	٢٧٠,٥٠	٢٦٩,٥٠
حبوب الصويا – كانون الثاني	٦٦٣,٠٠	٦٦٠,٠٠
آذار	٦٦٥,٠٠	٦٦٣,٥٠
تموز	٦٧٢,٠٠	٦٧٠,٠٠
زيت الصويا – كانون الاول	–	–
آذار	٢٤,٨٨	٢٤,٧٨
تموز	٢٥,٢٠	٢٥,١٥

وظائف

فرصة عمل نادرة لذوي الخبرة فقط. شركة هلال التجارية تطلب مندوب مبيعات لأصناف سيراميك والبورسلان والصحية راتب + عمولة. الروشة بناية تاميتي تاور ٨٠٨٩٩٠ – ٨١٢٦٥٢

مطلوب مترجم من الانكليزية الى العربية. لمؤسسة اعلامية بالحمراء. التلفون ٣٤٢٥٥٨ صباحا.

مطلوب سكرتيرة تجيد المراسلات بالانكليزية واستخدام الكومبيوتر لمؤسسة اعلامية بالحمراء. التلفون ٣٤٢٥٥٨

Looking for a sales carreer with a potential income to exceed U.S.$ 14000 a year? Are you experienced in the domain or have a technical or Engineering background? M.Ezz at Jallad & fils has openings within its Gensets and machines divisions. Pls. contact Miss Rania Nachef 09/212077

JOB OPENING IN RIYADH

Long established co. is seeking motivated Sales Executive to promote its line of Fire and Safety Equipment. Applicants must have at least three years of outdoor sales experience, possess a good command of English, be career oriented and below the age of 40. (Graduate degrees is a plus). Apply in strict confidence by Fax at 01/426401 or call 01/426402 for appointments thru Miss. B. Waked.

International co req. for working Lebanon. • Accountant B.S. degree. min. 5 years exp. exc. command of Eng. & Computer skills are required. •Exec. sec. with exc. command of Eng. & Computer skills (Ms word. Excel & presentation) Pls. send your C.V to fax 01/601555. tel 03/301706

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بسط الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب آنسات لوظيفة Opératrice شهادة ثانوية وما فوق تجيد اللغة الفرنسية او الانكليزية الافضلية لمن لديهن خبرة في مجال الكومبيوتر. الاتصال ٨٧٠٧٠٩ – ٠١/٨٧٠٧٩٧

مطلوب آنسة ذات خبرة بالمحاسبة والكمبيوتر لغة انكليزية دوام كامل ت ٠١/٣٥٤٧٧٩ – ٠٣/٦٢٨١٠٥

Soc. com. à Kaslik dem. sec. telep. connaissant Ang. ou Franc hor. 9h à 18h. Tél.: 09/640790 - 186

Recherchons ingénieur Technico-commercial en télécommunication, plus de trois ans d'expérience (domaine des routeurs TCP/IP, Windows NT) parlant le Français et l'Anglais. Tél.: 01/423204 - 01/423934

شركة اعلانات تطلب مندوبات ذوات خبرة مع وسيلة تنقل معاش + عمولة الاتصال بالسيد روبير ٠١/٢٨٩٧٢٥ – ٠١/٢٩٠٢٤١

Required secretary for a contracting company in Beirut. Good computer skills Call. 01/746288 or fax CV to Fax 01/736928

مطلوب آنسة مسؤولة عن المبيعات داخل صالة عرض على اوتوستراد جونيه. الهاتف ٠٣/٢١٦٧٠٠ – ٠٣/٢١٦٧٢٤

اعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨،٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Société importante demande: 1- *Auditeur réviseur des comptes* de préférence niveau universitaire - trilingue, expérience minimum 5 ans dans un poste similaire. 2- Comptable diplômé niveau universitaire expérimenté. Contacter: 403390 - 405892

مطلوب آنسة او سيدة ذات خبرة لتسلم Cafeteria بعبدات. الاتصال ق.ط ٨٨٥٢٢٦

عقارات

للبيع او شراكة مكتب سفر IATA – الحمراء – مكتب ارضي خلو. الهاتف ٠٣/٦٤٤٤٠٤

Sanai, Ras-Beirut. to lease appartment 3 bedrooms. 2 sitting rooms, 3 bathrooms, dining room, central air conditioning and heating 03/684645

ادما المنطقة الخضراء – دوبلكس – ٤٤٠م.م. + حديقة ٣٥٠م.م. + موقف مقفل ٣ سيارات + غرفة، مناظر خلابة. التلفون ٠٣/٣٢٤٠٢٣

للبيع شقة فخمة في مار تقلا – الحازمية مساحتها ٤٤٤م.م. الاتصال بالرقم ٠١/٤٥٠٣٥٨

للبيع نقدا بناء من شقتين دوبلكس مزرعة يشوع سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٩٥٠٩٩ – ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع خلو محل طابق ارضي مع طابق داخلي مساحته الاجمالية ١٣٠م.م. قبالة محطة شارل حلو المرفأ – الطريق العام. التلفون ٠٣/٦٢٨٠٧٠ – ٠١/٥٨٠٢٩٣

للبيع مستودع ٩٦م.م. مار الياس حي اللجا. سعر مغر. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٩٢٢٢٢ السيد ماهر او طارق مروة.

A vendre ou à construire en association terrain 1,344m² à Aïn 03/ Saadé, 400.000USD Tél: 604445 WWW. Naïm. Net.

A vendre appt. 120m² sur blvd Camille Chamoun face Galaxy. 60.000 USD, Chauff ind, générateur, 1^er^ ét. Tél: 01/455182/3/4/5-459378/9 WWW Naïm. Net.

A vendre duplex 350m² à Fanar. 250.000USD. 4 c.à.c., chauff ind, générateur. pkg en ss, puits art. Tél: 03/604445 WWW. Naïm. Net.

A vendre appt. r.d. jardin 220m² à Fanar. 120.000USD. 3 c.à.c., chauff ind, générateur, pkg en ss, puits art. Tél: 01/455182/3/4/5- 459378/9WWW Naïm. Net.

للبيع شقة جديدة فخمة ٢٤٠م.م. موقع مميز مار تقلا الحازمية. ت ٠٣/٢٤٠٢٠١ – ٠٣/٢٧٢٢٧٣

A vendre appt. 150 m² à Fanar, 70,000USD. 2 c. à. c., chauff ind générateur, pkg en ss, puits art. Tél 01/455182/3/4/5 - 459378/9 WWW. Naïm. Net.

للبيع ارض ١٠٠٠م المونتيفردي وارض ٩٠٠م.م. الحازمية التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شقة سوبردولوكس جديدة جاهزة ٢٠٠م.م. الفنار شوفاج مستقل موقف مسقوف ٠١/٨٧٢٧٢١ – ٠٣/٦٢٢١٨٨

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شاليه ١٢٠م.م. اجمل موقع في Zaarour sur neige ت ٠١/٤٠٨٩٥٢ – ٠٣/٢٧٨١٥٢

A vendre ou à louer chalet 120m² à Zaarour. Tél.: 03/223456

A vendre ou à louer 1^er^ étage 237m² rue Zahret el Ihsan. Tel.: 01/215710 - 329816-15

للايجار

محل للاستثمار ٥٠م.م. مع متخت قرب الجامعة الاميركية الاحوال الشخصية. التلفون ٠١/٦٥١١٥٩ – ٠٣/٨٨٢٢٦٤

شقتان للايجار غرفتين نوم مع توابعهما مجددة عين المريسة خلف ميكل سنتر للمراجعة هاتف ٣٤٠٨٠١ السيد وليد

A louer appartement neuf à *louayzeh 190m² 10000$ par an* pour information. Tel.: 03/249925 Mr. Rabah

للايجار مستودع في بلونة طابق ارض مع متخت مجهز بحمامين، مطبخ، غرفة مكتب + مواقف للسيارات مساحة ٥٦٥م.م. للاتصال ٠٣/٢٥٠٧٢٥ – ٠٣/٦١٨١٩٩ – ٠٩/٩٠٩٧٢٠ – ٠٩/٨٠٠٢٥٦

شقة للايجار ٣ نوم، صالون وسفرة منطقة البريستول. ت ٠٣/٦٢٠٦٢٠ المهندس زكريا.

شقة مفروشة دولوكس لسكن او لشركة ١١٠م.م. قريطم + موقف سيارة + خطي هاتف دولي ومحلي ايجار سنوي ١٢٠٠٠$. الهاتف ٠١/٣٥٠٠٧٧ – ٠٣/٨١٤٨٤٨

للايجار مكتبان مساحة ٦٥م.م. كل مكتب منطقة بدارو. ت ٢٨١٠٢٥ – ٠١/٣٨٢١٦٥

للايجار محل ٦٥م.م. + سفلي ١٣٠م.م. شارع الحمراء قرب سينما الدورادو. ت ٠٣/٣٢٣٢٥٧

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعادة بيت مري برمانا الفنار حرج ثابت البوشرية ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مطلوب ارض فوق ١٥٠٠ م.م في المتن او كسروان من المالك مباشرة وبدون وسيط، مطلة وتصلح لبناء فيلا مع جنينية سكن صيفي وشتوي للاتصال ٠٣/٢٧٨٢٦٦

سيارات

للبيع

Volvo موديل ٩٠–٧٦٠ لون رمادي غامق GLE ‏١٠٥٠٠$ نقدا فول اوبشن حالة جيدة ٠٣/٢٩٨٩٠٩

For sale Cadillac, fleetwood Brougham 1993 45000n kms. grey excellent condition USD 24000 T: 03/716606 - 716656 - 01/398850

BMW 850 I 91 full opt. electrical wheel I + electrical curtain V.g. Condition, facility pay. Tel.: 03/384404 - 01/364552

للبيع بداعي السفر Renault Laguna Leather interior. fully equipped ت ٠٣/٢٣٩٧٦٧

Blazer 95 fully equipped 50000km. excellent condition 25000$. Tel. 03/614031

متفرقات

للبيع

للبيع في الزعرور (Zaarour Country club) بشروط مغرية. التلفون ٠١/٣٣٥٠١١

مطلوب سجاد عجمي وكوكازي قديم واصلي عدد ٤ او ٥ احجام مختلفة لصالون اموي قديم وبعض محتويات صالون شرقي قديم من منزل خاص دون وسطاء او محلات الاعلان جدي ص.ب. ١٦٥٧١٩ الاشرفية.

Vendons un service à thé - plaqué Argent (Très ancien-bon état) composé de 4 pièces avec un plateau Oval 6000$. Tél.: 01/320239

للبيع فرش منزل ثمين من سجاد وتابلومات وغيره. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥١١٧٥ – ٠٣/٧٧١٥٣٤ – ٠١/٧٨٦٠٤٨

مفقود

جائزة مالية قيمة في تاريخ ٩٧/١٢/٢٣ فقدت من منطقة المتن سيارة جيب جي أم سي جيمي موديل ١٩٩٧ لون زيتي، كل من يملك معلومات عنها الاتصال بالارقام الآتية: ٠٣/٦١١٦٦٥ – ٠٣/٢٩٠١٠٠ وله جائزة مالية قيمة.

اعلانات رسمية

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب كامل غريب لموكلته سميرة نقولا عتايا لمورثيها وديعة جبور وثريا يوسف وحنا يوسف الجلبوط لسليم شهادة الجلبوط شهادات قيد بدل ضائع العقارات. /٣٠٨٨/٣٠٥٧/١٩٩٦/١٣٠٣/٣١٢ /٤٥١٧/٣٧٦٢/٣٧٦١/٣٧٦٠/٣٧٥٩ /٤٥٧٧/٤٥٦٩/٤٥٣٩/٤٥٢٨/الخيام.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب احمد بدر الدين شهادة قيد بدل ضائع للعقارين ٣٤٩/٣٥٠/شوكين باسم احمد كامل صباح استنادا لعقد بيع.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب سامي مسعد بصفته المشتري شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٦٣٧ المجيدل باسم يوسف شكر الله كريم.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب عبد اللطيف شامرين سند تمليك بدل ضائع ٥٩٥ زيتا والقسم ٢٠٥/٢١ البرامية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب بشارة غنيمة لموكله ورثة محمود دياب سند تمليك بدل ضائع ١٤٦ طورا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب احمد ابرهيم سند تمليك بدل ضائع للعقار /٦٩٢/كوثرية السياد.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب العميد الركن كليم واكيم سند تمليك بدل ضائع /١٣٦/ الميه ومية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب وهبي اسماعيل سند تمليك بدل ضائع ٢١٧٦ قانا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت لطيفة عز الدين شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٤٥٨/عبا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

يعلن مدير مصلحة مياه شمسين عن اجراء مناقصة عمومية لتقديم ونقل قساطل وقطع متنوعة من النوع الوطني السميك.

فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة التقدم الى مكتب المصلحة الكائن في شتورة – الساحة – ملك مشهور ابو حمدان واخوانه – الطابق الثاني – خلال اوقات الدوام الرسمي من تاريخ ١٩٩٨/١/٢١ ولغاية ١٩٩٨/٢/٥ ويجري فض العروض في تاريخ ١٩٩٨/٢/٧

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص بذلك من ادارة المصلحة.

شتورة في ١٩٩٨/١/٧

مدير مصلحة مياه شمسين

محمد قاسم الشوباصي

اعلان

ان ادارة واستثمار مرفأ بيروت ترغب في شراء قطع غيار للرافعات الشوكية الكهربائية Allis Chalmers الموجودة لديها.

على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط الخاصة من ديوان المديرية العامة في المرفأ وذلك ابتداء من ١٩٩٨/١/٢ لقاء مبلغ ومقداره /٥٠٠,٠٠٠/ل.ل. (فقط خمسماية الف ليرة لبنانية).

ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي في الساعة الثانية عشرة ظهر نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٢/١٤.

الرئيس المدير العام

مهيب عيتاني

اعلان

ان ادارة واستثمار مرفأ بيروت تطرح بيع قطع غيار الرافعة العلامة "رولا".

على الراغبين بالاشتراك التقدم من مصلحة الديوان في المديرية العامة في مرفأ بيروت لسحب دفاتر الشروط الخاصة ابتداء من ١٩٩٨/١/٢ لقاء مبلغ ومقداره /٥٠٠,٠٠٠/ل.ل. (فقط خمسماية الف ليرة لبنانية).

ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي ظهر نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/١/٢٤ عند الساعة الثانية عشرة.

بيروت في ١٩٩٧/١٢/٢٧

الرئيس المدير العام

مهيب عيتاني

اعلان تعديل شركة

العدد ٣٣

في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣٠ تعدلت شركة شاتو كفريا ش.م.م. لجهة رأسمالها برفعه الى مليار ونصف المليار ليرة لبنانية سندا لتقرير الخبراء بذلك وابقت جميع العناصر على حالها من حيث الادارة والتوقيع والمركز والموضوع. رقم عام ١٩٨٢/٦٨٥

امين السجل التجاري في البقاع

محمد حيمور

ابلاغ حكم

الى المستأنف عليه محمد عدنان توفيق عرابي المجهول محل الاقامة

في الاستئناف رقم اساس ٩٧/٢١٥ المقدم من فرحان يوسف صالح عبد الرحيم ضد المستأنف عليهما فارس توفيق خزاقة ومحمد عدنان توفيق عرابي، صدر في تاريخ ٩٧/١٢/٢٩ حكم عن محكمة الاستئناف المدنية في البقاع الغرفة الاولى برقم القرار ٩٧/١٦٤ قضى برد الاستئناف في الاساس وبتصديق الحكم البدائي المستأنف الذي قضى بالزام المدعى عليهما محمد عدنان عرابي وفرحان عبد الرحيم باخلاء العقارين الرقم ٣٥٢ و٣٥٣ من منطقة تعنايل العقارية وتضمين المستأنف الرسوم والنفقات وبدل اتعاب المحاماة.

لذلك يقتضي حضوركم الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ الحكم المنوه عنه خلال المهلة القانونية من تعليق نسخة على لوحة الاعلانات ونشر الاعلان، والا يعتبر القرار مبلغا منكم ونافذا بعد انقضاء هذه المهلة.

رئيس القلم

منير سكاف

نشر استدعاء

قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك الناظر بقضايا الاحوال الشخصية بالدعوى الرقم ٩٨/١٦ نشر الاستدعاء المقدم للمحكمة بثبوت وفاة عساف جرجس خراط وانحصار ارثه بورثته شديد وجرجس وبوفاة شديد وانحصار ارثه بزوجته نبيهة سليم سيف وبابنته بديعة شديد خراط، وبوفاة جرجس عساف خراط وانحصار ارثه باولاده فوزي وشديد وبدر وازحيا ونايف وسمعان وماري وهديا خراط فكل من له اعتراض ان يتقدم لقلم المحكمة خلال عشرون يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم

عبدو المقداد

اعلان شطب قيد تاجر

العدد ١

تقرر في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩ شطب قيود التسجيل رقم ١٩٩٣/٥٢٨ والمسجل بعنوان مؤسسة مصعب الطليقي التجارية، مركزها بر الياس العقار الرقم ٣٠٢، فمن له اي اعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في البقاع

محمد حيمور

اعلان

العدد ١٤

تعلن بلدية الجديدة البوشرية السد عن رغبتها باجراء مباراة لتعيين شرطي بلدي عدد (٩) تسعة في ملاك الشرطة البلدية.

ان شروط الاشتراك بهذه المباراة هي التالية:

أ – ان يكون المرشح لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل (تقديم اثبات رسمي).

ب – ان يكون من اهالي وسكان منطقة الجديدة – البوشرية – السد وفي حال عدم توفر العدد الكافي يمكن قبول الطلاب بالافضلية التالية:

– من القاطنين في منطقة الجديدة – البوشرية – السد من مدة لا تقل عن خمسة اعوام.

– من سائر المناطق.

ج – ان يكون قد بلغ سن الـ١٨ من العمر ولم يتجاوز الثلاثين فيما يختص بالمدنيين والـ٣٥ فيما يتعلق بعناصر الشرطة الموجودة في البلدية او احد العسكريين في الادارات العامة.

د – ان يكون حائزا على اهلية بدنية جيدة بالخدمة في الشرطة البلدية.

هـ – ان يكون طول قامته (١٦٨) سنتم على الاقل و(١٦٦) سنتم للحائزين على الشهادة التكميلية الرسمية او ما يعادلها او (١٦٥) سنتم للحائزين على شهادة البكالوريا او ما يعادلها.

و – ان يكون حائزا على الشهادة الابتدائية او ان يكون قد انهى بنجاح الصف الاول الذي يلي صف الشهادة الابتدائية، سنتنا على شهادة مدرسية وان يفوز في مباراة الثقافة العامة الخطية التي تجرى بمستوى الشهادة المذكورة.

ز – الا تكون قد سبقت له خدمة في احدى المصالح الحكومية او المؤسسات العامة او الخاصة واخرج منها لاسباب تأديبية او لاسباب اخرى لها صفة التأديب.

ح – ان يكون متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم عليه بجناية او باحدى الجنح التالية: سرقة – احتيال – سوء ائتمان – اختلاس – اغتصاب – تهويل – تزوير – استعمال المزور – تهريب الاسلحة والمتاجرة بها – الجرائم المخلة بالاخلاق العامة المنصوص عليها في الباب السابع من قانون العقوبات العسكرية.

ط – ان يكون ذا سلوك واخلاق خالية من الشوائب لاسيما القمار والسكر وتعاطي المخدرات والاتجار بها وادمانها.

ي – الا يكون قد مارس في حياته المدنية اي عمل شائن او منحط.

ك – اذا كان الطالب ممن سبقت لهم الخدمة في الجيش او قوى الامن يجب ان يكون حاصلا على شهادة حسن سلوك وان لا يكون قد فرض عليه اثناء خدمته العسكرية عقوبات شديدة من اجل ذنوب فاضحة لاسيما السكر والقمار حتى ولو كان حاصلا على شهادة حسن سلوك وان لا يكون قد سرح لاسباب صحية او مسلكية وان لا يكون مدونا في سجله الصحي ما يدل على انه اصيب بداء عضال.

ل – اما المرشحين الارمن فيمكن الاستعاضة معهم عن مسابقة الانشاء العربي بمسابقة انشاء باللغة الارمنية.

ان موعد اجراء هذه المباراة هو في تمام الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٢/١١ وذلك في مركز البلدية.

يحال المرشحون المقبولة طلباتهم على طبيب البلدية لفحصهم من حيث القامة والصحة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٢/٤.

فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المباراة ان يتقدم من البلدية بالمستندات التالية:

١ – طلب الانخراط ملصوقة عليه اوراق تمغة.

٢– بطاقة الهوية من ذوات الرقم المتسلسل او اخراج قيد ملصوق عليهم رسمهم الشمسي الممهور بخاتم مأمور النفوس على ان تكون خالية من كل حك او تشطيب.

٣ – سجل عدلي لا يعود تاريخه لاكثر من شهر.

٤– الشهادات العسكرية الرسمية او المدرسية او الافادات الرسمية مصدقة.

تقبل الطلبات لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/٢/٢٦.

التكليف ٥٧

رئيس البلدية

جان زيدان

اعلان

نشر خلاصة حكم

محكمة تبنين المدنية

في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٨ صدر عن حضرة القاضي المنفرد المدني في تبنين قرارا بالرقم ٤١/٦٧ قضى باضافة شهرة (احمد) الى خانة قيد المستدعين عباس محمود قاسم واولاده حسن وحسين وعلي واحفاده: منى وغنوة وراجية وحسان ومحمد وحسين وحسن قاسم وعلي وفدوة حسين قاسم وعباس والهام ومريم علي قاسم جميعهم مسجلون تحت سجل الرقم ٢١٩/حاريص قضاء بنت جبيل فمن له اعتراض ان يتقدم باعتراضه الى قلم هذه المحكمة خلال عشرين يوما تلي النشر.

١٩٩٧/١٢/٢٢

اعلان بيع

المعاملة الرقم ١٩٩٣/١٨٦

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

المنفذة: كلود انطوان خضرا بصفتها احد ورثة ابرهيم حريق. وكيلها المحامي عصام يونس.

المنفذ عليه. المحامي اسعد ساسين الخراط المروج.

السند التنفيذي، شهادة تأمين درجة اولى حق ١٩٨٤/٩/٢٨ تحصيلا لمبلغ /٥٢٥٠٠/دولار اميركي والفائدة ٤١٢ يمثل حصة المنفذة من قيمة التأمين البالغ/٢١٠٠٠٠/ دولار اميركي.

العقارات المطروحة: ١– كامل العقار ١٠٨ ضهر الصوان ارض بعل محرجة صنوبر ويرز مساحته ٥٤٦٩ مترا مربعا يحده غربا ٨٠٣ شرقا وجنوبا مجرى ماء شمالا ٧٩٦ و٧٩٧ و٨٠٠.

٢– كامل العقار ٨٠٥ ضهر الصوان ارض بعل قسم منها مغروس كرمة وقسم محرج صنوبر، مساحته ٤٧٠٤ مترا مربعا يحده غربا ٨٠٤ شرقا طريق عام و٨١١ شمالا مجرى ماء جنوبا ٨٠٠ و٨٠٧. تصديق تخطيط وبراح بالمرسوم ٩٧٤/٩٢٨١. لاشارة تسجيل راجع ٦٠١.

٣– كامل العقار ٨١٣ ضهر الصوان ارض بعل محرجة صنوبر مساحته ٧٠٦ مترا مربعا يحده غربا ٨١١ و٨١٢ شرقا و٨١٤ شمالا ٨١٦ جنوبا ٨١١.

قيمة التخمين، للعقار ٨٠١ مبلغ ٢٢٨١٤٠ دولار اميركي.

للعقار ٨٠٥ مبلغ ٢٨٢٢٤٠ دولار اميركي.

للعقار ٨١٢ مبلغ ٢٨٢٤٠ دولار اميركي.

قيمة الطرح، للعقار ٨٠١ مبلغ ١٩٦٨٨٤ دولار اميركي.

للعقار ٨٠٥ مبلغ ١٦٩٣٤٤ دولار اميركي

للعقار ٨١٣ مبلغ ١٦٩٤٤ دولار اميركي.

المزايدة، ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٨/٢/١٣ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة عليه وخلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم سهيل عون

اعلان

صادر عن محكمة المتن المدنية

الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية

بالدعوى المسجلة بالرقم ١١٩٧ تاريخ ٩٧/١١/٢٦ المقدمة من سمير امين ابو حيدر الرامية الى اعلان وفاة المرحوم شاهين سليمان بو حيدر خلال ١٩٢٨ وحصر ارثه باشقائه الذكور سالم وامين والياس واسعد ويوسف وكميل سليمان بو حيدر ثم وفاة المرحوم سالم سليمان بو حيدر خلال ١٩٣٠ – وحصر ارثه باشقائه وهم امين والياس واسعد ويوسف وكميل سليمان بو حيدر.

من له اعتراض او لديه معلومات اضافية حول ذلك عليه مراجعة قلم هذه المحكمة خلال مهلة شهر واحد من تاريخ النشر والجلسة مرجأة الى يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/٢/٥.

التكليف ٧٦

رئيس كتبة مراد الحلو

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان موجه الى كل من جورج (خوسيه) وكلير (كلارا ماريا) شكري شباط وسوزان (سوسانا) ولويس والبرتو وموريس (موسى) فخلو شباط المقيمون اصلا في عرمون كسروان وحاليا مجهولي المقام.

تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي بالمعاملة الرقم ٩٧/٣٢٠ وصورة العقد تاريخ ٧٢/٩/٤ والمرفقات وذلك ضمن المهلة القانونية حتى اذا لم تفعلوا تعتبرون مبلغين الانذار وتسري المعاملات بحقكم حتى اخر الدرجات وعليكم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لكم.

التكليف ٨١

مأمور التنفيذ

اعلان

محكمة استئناف بيروت العقارية

تبليغ عاطف ولدى وزينب وغادة ومدى معطي

يطلب اليكم حضور جلسة ٩٨/٢/١١ وتبلغ اوراق استئناف عبد الرزاق بيان الرقم ٩٦/٤٩٩ بوجهكم.

التكليف ٧٨

رئيس القلم محمد حمندي

اعلان

من محكمة عاليه

الى كل من هلال قيصر قموجي وشوقي السبعلي

بالدعوى المدنية الرقم ٩٦/٥٨٩ المقامة عليكم من محمد عصام وحسان وحياة وامل وعارف ووائق وغياث ونائلة وغادة اليافي وكيلهم المحامي عثمان عليوان موضوعها احداث ارتفاق مرور لمنفعة العقار الرقم /٧٩٩/ المنصورية عين المرج على عقاراتكم الرقم /٨٠٢/ عين المرج والمفرزة عنه بعين تعيين الممر بالخبرة الفنية والزامكم بتنفيذ الارتفاق.

قررت المحكمة اعتباركم مجهولي محل الاقامة وابلاغكم الاوراق وموعد الجلسة الواقع في ١٩٩٨/٢/٥ نشرا.

فعليكم بمهلة عشرين يوما من هذا الاعلان الحضور الى قلم المحكمة بشخصكم او بواسطة وكيل قانوني ولتسلم الاوراق وحضور الجلسة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاقها،

والا فكل تبليغ لكم في القلم يكون صحيحا باستثناء الحكم القطعي عملا بالمواد /٤٤٥/ وما بعدها من الاصول المدنية.

التكليف ٧٧

رئيس قلم محكمة عاليه

غازي خداج

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

اعلان

تعلن **ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية** عن رغبتها باعادة اجراء مناقصة التأمين لعام ١٩٩٨ وذلك الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين في ٩٨/١/٢٦.

يمكن لمن يهمه الأمر الاطلاع على دفتر الشروط في مركز الادارة في الحدث لدى مديرية الاستيراد والتصدير - مصلحة النقل والتأمين.

تقدم العروض خلال الدوام الرسمي الى أمانة سر المديرية العامة في مركز الادارة في الحدث بمدة اقصاها ٩٨/١/٢٤.

المدير العام

المهندس ناصيف سقلاوي

اعلان ١٤ آذار يحمل رسالة الجنوب والبقاع الغربي الى مهرجان لندن العالمي للإعلان



TELEVISION/CINEMA: PUBLIC SERVICE

Entrant: Publi-Graphics, Beirut
Lebanese Parliament - 14th of March - "The Terrorists"

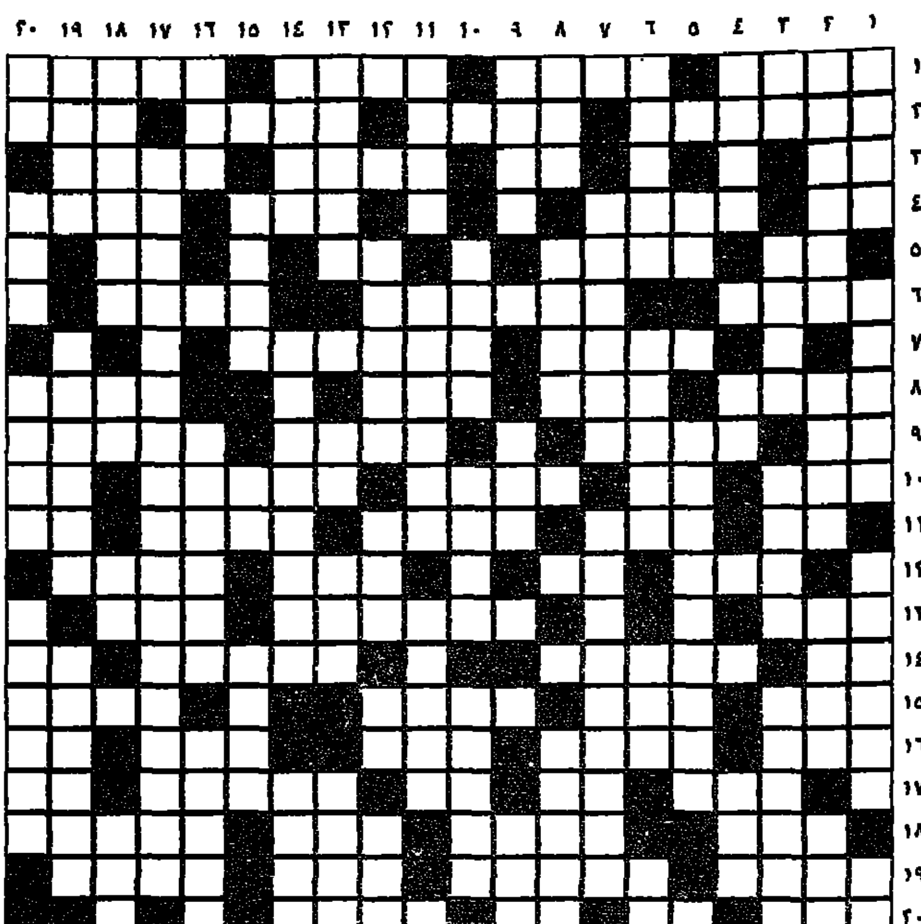
الفيلم الإعلاني "١٤ آذار-الإرهابيون"
لشركة بوبلي غرافيكس، الذي يظهر الوجه الحقيقي
للإرهابي في جنوب لبنان وبقاعه الغربي
(وهوالجيش الإسرائيلي)، والذي يدعو الى تطبيق القرار
٤٢٥، حمل الرسالة وأوصل الصوت الى مهرجان لندن
العالمي للإعلان فنال جائزة المرحلة النهائية.

Robyn Putter
JURY CHAIRMAN

Barbara Levy
PRESIDENT

Danielle Sterrie
VICE PRESIDENT

الكلمات المتقاطعة / شبكة الاسبوع



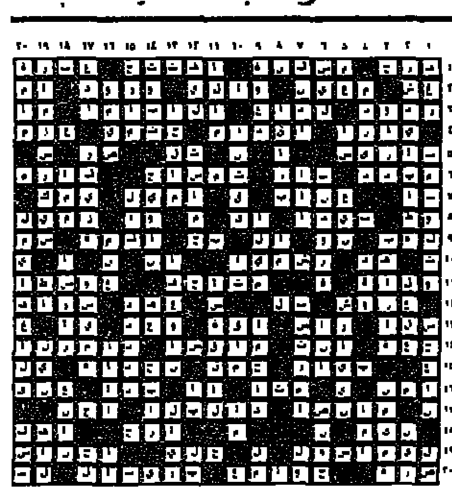
افقيا:

١ – حسن – حيوانات اليفة – طائر مغرد – طيور مغردة
٢ – محيف لبناني – تقسيمات زمنية – سمام – رقد
٣ – قاعدة – قصد – من الالعاب – اجرى
٤ – متشابهان – قول – عكسه برم – مؤلم
٥ – حب – مضيء – نصف حانة – متشابهان
٦ – اصبح – ملامة – زعيم نازي
٧ – عكسه علم مذكر – انتفاعات
٨ – عكسه علم مذكر – طرد – حرف ابجدي – ملحاح
٩ – نمر اوروبي – صحراء عربية – علم مذكر – عائلة لبنانية
١٠ – جدها في معاكسة – متشابهان – وطئا – دانيل (مبعثرة) – جواب
١١ – ثلم – يمن – عكسه عائلة لبنانية – متشابهة – نصف بيار
١٢ – افي بالوعد – متشابهان – طاعن في السن – قبة القميص
١٣ – ماركة اقفال – تعارك – لمعان
١٤ – حرف جزم – من اعضاء الجسم (بالجمع) – عكسه اشارك
١٥ – حيا – اخر – لرشدنا – تأنف (مبعثرة)
١٦ – صبي – علم مذكر – متشابهة – عكسه فتنت – عكسه وعاء الخمر
١٧ – جواهر – قيظ – نصف مبرم – يشتغلا – حرف ابجدي مخفف
١٨ – اكمل – عكسه انقباض الوجه – يصيح التيس – ابناء
١٩ – ماضي – وريد – هدم – ضدري (مبعثرة)
٢٠ – انحنى – اسم شرط – متشابهان – نحتا القلم

عموديا:

١ – مرتفعات – من شخصيات كليلة ودمنة – فقيه بالمنطق والاخلاق
٢ – معركة انتصر فيها السوريون – علم مذكر – جدها في المعلمة – متشابهة
٣ – قادم – عكسه حشرات ضارة – روابي – جدها في بالمتحدثات
٤ – عكسه علم مذكر – لمس – عكسه يكثر على الشاطئ
٥ – حرف جزم – صحافي لبناني
٦ – هم قبل الدار – من الخضار – عكسه من النبات – هجم
٧ – علم مؤنث – بلدة لبنانية
٨ – متشابهة – جيل – علم مذكر
٩ – عاصمة اميركية – شتم – شجاعة
١٠ – عكسه حارب – لص – من الفاكهة
١١ – موت – جدها في بالفارابي – تنظيم
١٢ – عكسه محاسن – عكسه تعطل – التفسير – عكسه جوابي
١٣ – تلوين (مبعثرة) – سقط – امي (مبعثرة) – عكسه نسبة الى بلد عربي
١٤ – لهجة قوية – شاعر لبناني راحل – مرا
١٥ – نطقت – وعاء الخمر – اخفي الخير
١٦ – نعم – مدينة سورية – علم مؤنث
١٧ – عالم عربي كبير راحل
١٨ – انكسار – سحب – متشابهان – ركض
١٩ – ظاهر – مخاتلة – تقلص
٢٠ – جمع – كوكب – عسكري – اختصار

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ة	ي	ف	ت	ل	ح	م	د	ف	ع	ت	ا	ك	ا	ر	ج	ك	و	ب
و	ل	ي	ج	ا	س	ا	ا	ذ	ا	ل	ل	ي	ل	ص	س	ث	ل	ط	ا
ش	و	و	ز	ت	ل	ع	م	ن	ك	ا	ل	ي	ب	د	ي	ذ	ه	ل	و
ب	ر	ا	س	ج	ر	م	ى	ا	م	ع	ة	ت	ه	ر	ا	ا	ا	ط	غ
و	ق	ف	ج	ا	ل	ي	ه	س	ي	ر	ك	ج	ة	ت	ر	ر	ر	ض	و
ح	ا	ي	ت	ب	ء	آ	ا	م	ع	ذ	ه	ع	ه	ت	ض	ي	ا	س	ف
ح	ي	ل	و	ه	ا	ل	ل	ج	ل	ا	د	ل	ه	ي	ق	ض	ي	د	ا
ف	س	ا	د	د	ا	ت	ف	ز	ي	ت	ف	ت	ة	ك	ة	ل	ه	ب	خ
ك	ق	ب	ت	م	ا	ا	ه	ي	ك	ه	ك	ي	ت	ا	ة	ل	م	و	ي
ل	م	د	ك	ي	ن	ل	ن	ة	ت	و	ى	ن	د	م	ا	ا	ن	ح	ا
ذ	ن	ي	ك	ل	ل	ت	ا	س	ب	ا	ف	ا	ف	ص	ك	ذ	ع	ن	ذ
ت	م	ف	ق	ك	ع	ي	ى	ا	ق	ن	ن	م	ع	ا	ب	ه	م	ف	ا
م	ن	و	ل	ا	ج	ن	ل	ف	ى	ف	ي	ل	ا	ن	ف	ل	د	د	د
د	ش	ي	ل	ب	ت	ا	ع	د	ن	ر	ع	ن	ا	م	ا	د	م	ف	و
ب	ب	ف	ل	ا	ه	و	ة	ه	ا	ش	ه	ن	ا	ه	ن	ء	ه	ع	ك
س	ك	ق	ل	ت	ا	ي	ن	ا	م	ب	ت	ل	ا	س	ت	ل	ي	ل	ي
ر	ل	ب	ل	ر	ز	ي	ل	ح	ن	ت	ت	د	ا	م	ن	ر	ق	ط	ا
ا	ك	م	ا	ج	ن	ي	ل	ا	م	ن	ه	ر	خ	م	ي	ا	ه	ث	ب
م	ج	د	ل	ح	و	ل	و	ف	ي	ي	ا	ن	ا	ت	ج	ا	ل	ط	ي
و	ة	ا	و	ط	ا	و	ل	ا	ا	ل	و	ا	ع	ك	ا	ب	و	ا	و

حسبك من حياتي يا اخي ان تبصر هدفك وان تسعى اليه بشوق وحنين وايمان وارادة. ولا يثقلن عليك ان تراك مكبلاً بقيود كثيرة تجعل سيرك بطيئاً وطريقك طويلاً. فلا مناص لك ما دمت من لحم ودم من دفع جزية اللحم والدم. ولا غضاضة في ذلك عليك الا اذا جعلت دفع تلك الجزية هدفاً يرتجى في ذاته ولذاته. اما اذا اتخذت من الجزية وسيلة من الوسائل التي تدفع بك نحو الهدف فقد شرفتها بشرف هدفك وجملتها بجماله وطهرتها بطهارته. فالمهم ان تبقى عين القلب على الهدف، وان لا ينام الفكر عنه اذ يعمل الانسان في سبيل جسده وواجباته الارضية.

الكلمة: بلدة متنية

السابقة: ابو تمام

اعداد: جورج الاسمر

رياضة رياضات

البطولات الاوروبية الوطنية في كرة القدم

مانشستر يونايتد يستضيف توتنهام هوتسبر

يستضيف مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم توتنهام هوتسبر ما قبل الاخير في المرحلة الـ٢٢ المقررة اليوم. ويخوض ساعد الدفاع الايطالي المخضرم نيكولا برتي (٣٠ عاما) الذي شارك في المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٩٤ التي خسرتها ايطاليا امام البرازيل بضربات الترجيح، مباراته الاولى مع توتنهام هوتسبر منذ انتقاله اليه من دون مقابل من انترناسيونالي ميلانو الايطالي الاسبوع الماضي بعدما سبقه اليه زميله السابق في الانتر يورغن كلينسمان. وقال برتي الذي سجل ٤١ اصابة في ٣١٢ مباراة مدى عشر سنين مع الانتر ان التجربة الجديدة اختبار جدي له.

ويغيب عن هوتسبر دارين اندرتون وكريس ارمسترونغ وريما لس فرديناند والفرنسي دافيد جينولا بسبب الاصابة والدولي الجزائري موسى صايب واندي مينشكليف الذي اصيب في وتر عرقوبه بعد انتقاله من افرتون. اما مانشستر يونايتد الذي فاز في تسع من مبارياته العشر في الدوري على ارضه، فخسر في مباراته الاخيرة في المسابقة امام كوفنتري سيتي ٢–٣ بعدما كان متقدما ٢–١ قبل اربع دقائق من انتهاء المباراة. ثم سحق تشلسي ٥–٣ على ملعب الاخير في كأس الاتحاد الانكليزي.

ويستقبل تشلسي الثالث بفارق سبع نقاط عن المتصدر، كوفنتري سيتي الذي اخرج ليفربول من الكاس بفوزه عليه ٣–١ في عقر داره.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال – ليدز يونايتد
استون فيلا – ليستر سيتي
بولتون – ساوتمبتون
تشلسي – كوفنتري سيتي
كريستال بالاس – افرتون
دربي كاونتي – بلاكبيرن روفرز
ليفربول – ويمبلدون
مانشستر يونايتد – توتنهام هوتسبر
شيفيلد ونسداي – نيوكاسل يونايتد
ويستهام يونايتد – بارنسلي.

المهاجم الالماني يورغن كلينسمان – الى اليسار – وساعد الدفاع الايطالي نيكولا برتي لاعبا توتنهام هوتسبر الجديدان يتدربان على ملاعب النادي في شمال لندن. (أ ب تيليفوتو)

ايطاليا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الايطالي يحل انترناسيونالي ميلانو متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط عن وصيفيه جوفنتوس واودينيزي، ضيفاً على بياتشنزا الخامس عشر، وفيتشنزا على جوفنتوس، في حين يستقبل اودينيزي، مفاجأة الموسم حتى الان، نابولي الاخير مساء. ويشار الى ان اودينيزي، الذي كان ابرز انجاز له في الدرجة الاولى المركز الرابع، فاز في ست من مبارياته السبع الاخيرة. وكان من ضحاياه في الاسابيع الاخيرة الانتر بالذات وا. اس. روما.

ومعلوم ان فرق الانتر وجوفنتوس وبارما الرابع وروما الخامس وميلان السادس، احتكرت المراكز المتقدمة في السنين العشر الاخيرة، اذ أحرز ميلان وجوفنتوس معا بطولة الدوري في المواسم الستة الاخيرة. كذلك احرزت خمسة نوادي اللقب في المواسم الـ ١٢ الماضية مما يعني ان المال هو عصب البطولات. وقد بدأ بعض النوادي يعرض على اودينيزي شراء مهاجمه الالماني اوليفر بيرهوف صاحب ١١ اصابة وثاني هدافي الدوري.

كذلك فان مدرب الفريق البرتو زاكيروني الذي ينتهي عقده معه الربيع المقبل، تلقى عروضا عدة من نواد اخرى. اما نابولي فخسر في عشر مباريات وتعادل في اثنتين في مبارياته الـ١٢ الاخيرة.

وهنا البرنامج:

باري – اتالانتا
بريشيا – فيورنتينا
امبولي – بولونيا
جوفنتوس – فيتشنزا
لازيو – لتشي
اسي. ميلان – اس. روما
بياتشنزا – انترناسيونالي ميلانو
سمبدوريا – بارما
اودينيزي – نابولي.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الاسباني المقررة غدا الاحد، يلتقي مساء اليوم في مباراة متقدمة اتلتيكو مدريد وريال مدريد ثاني اللائحة بفارق نقطة واحدة عن المتصدر برشلونة، في "دربي" العاصمة. ويتوقع ان يخوض ساعد الدفاع الفرنسي كريستيان كاريمبو مباراته الاولى مع ريال مدريد بعد انتقاله اليه الاربعاء الماضي من سمبدوريا الايطالي في مقابل ٣.٤ ملايين دولار. وتعتبر صفقة كاريمبو رابحة للفريق الابيض اذ سيشكل ثلاثيا خطرا مع الاسباني راوول غونزاليس والكرواتي دافور سوكر في غياب اليوغوسلافي بدراغ مياتوفيتش الذي اصيب في التدريب الاربعاء الماضي. كذلك لم يتأكد اتلتيكو مدريد من مشاركة المهاجم الايطالي كريستيان فييري لاصابته التي حدثت في اسوأ الظروف وأدقها اذ يبتعد الفريق سبع نقاط عن برشلونة بعدما فاز في تسع مباريات وتعادل في ست وخسر اربعا. وقال فييري انه اذا شعر بتحسن سيلعب، لكنه لا يزال يشعر بألم، علما انه ثالث هدافي المسابقة برصيد ثماني اصابات.

ويلعب غدا الاحد ريال سوسييداد مع برشلونة.

وهنا البرنامج:

– السبت:
اتلتيكو مدريد – ريال مدري
– الاحد:
ريال سوسييداد – برشلونة
ميريدا – اوفييدو
سرقسطة – سلتا
اسبانيول – اتلتيكو بلباو
ريال بتيس – فالادوليد
سلمنقة – راسينغ سانتاندر
فالنسيا – مايوركا
لاكورونيا – تينيريف
سبورتنغ خيخون – كومبوستيلا

فرنسا

يخوض متز متصدر لائحة الدوري الفرنسي بفارق نقطة عن اقرب منافسيه، مباراة سهلة في المرحلة الـ ٢٢ عندما يستضيف رين السابع عشر ولا يتوقع ان يشارك البلجيكي داني بوفين مع متز لعدم اكتمال لياقته، فيما يعود المدافع الكاميروني ريغوبرت سونغ بعد انتهاء فترة وقفه والمهاجم برونو رودريغيز بعد ابلاله من الاصابة واللاعبون الثلاثة غابوا عن المباراة ضد غونيون من الدرجة الثانية الاسبوع الماضي في كأس النوادي الفرنسية المحترفة.

وعلى ملعب "البارك دي برنس" في باريس، يلتقي باريس سان جيرمان الثاني وستراسبور الخامس عشر وسيرتدي برونو نغوتي ساعد دفاع الفريق الباريسي غطاء واقيا ليده التي تعرضت لكسر في المباراة ضد ليون الثلثاء الماضي في كأس النوادي الفرنسية المحترفة، في حين يغيب عن ستراسبور المدافع فيليب راشكه، والتشيكي يان سوتشوباريك، ويعود الى صفوفه ساعد الدفاع اوليفييه داكور بعد انتهاء فترة وقفه.

وتشهد منطقة الكوت دازور الجنوبية لقاء "دربي" بين موناكو الثالث وكانّ الثامن عشر ويعود الى صفوف موناكو حارس مرماه الدولي فابيان بارتيز بعد غيابه عن المباراة ضد نيور من الدرجة الثانية في كأس النوادي الفرنسية المحترفة بسبب الاصابة.

وهنا البرنامج:

موناكو – كانّ
شاتورو – اوسير
ليون – مرسيليا
تولوز – الهافر
غانغان – مونبلييه
بوردو – باستيا
متز – رين
– الاحد:
باريس سان جيرمان – ستراسبور
نانت – لنس

اسكوتلندا

في المرحلة الـ ٢١ من الدوري الاسكوتلندي، يستضيف الرينجرز متصدر اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه، ابردين التاسع، فيما يحل السلتيك الثاني والذي هزم الرينجرز ٢ – ٠ الاسبوع الماضي، ضيفا على مذرول الثامن وهارتس الثالث على سانت جونستون الخامس.

وهنا البرنامج:

مذرول – السلتيك
سانت جونستون – هارتس
دندي يونايتد – كيلمارنوك
هيبرنيان – دنفر ملين
الرينجرز – ابردين

البرتغال

في المرحلة الـ ١٦ من الدوري البرتغالي، يزور اف . سي . بورتو متصدر اللائحة بفارق تسع نقاط عن اقرب منافسيه، سالغيروش الرابع، فيما يستقبل فيتوريا غيماراش الثاني كامبومايورنزي السابع ويلتقي ريو آفي الثالث وسبورتنغ براغا الحادي عشر

وهنا البرنامج:

سالغيروش – اف سي بورتو
سبورتنغ براغا – ريو آفي
بوافيستا – ليكا
بيليننسيس – سبورتنغ لشبونة
فارنزي – اكاديميكا
تشافيش – فيتوريا سيتوبال
فيتوريا غيماراش – كامبو مايورنزي
ماريتيمو – فارزيم
بنفيكا – استريلا امادورا.

أخبار أندية كرة القدم الاوروبية

البرازيلي ادموندو الى فيورنتينا

وقع مهاجم فاسكو داغاما ومنتخب البرازيل لكرة القدم ادموندو عقدا لأربع سنوات مع فيورنتينا الايطالي في مقابل ١٢ مليار لير (نحو ٧ ملايين دولار).

وكان ادموندو (٢٦ عاما) المعروف بطباعه الشرسة والذي طرد ٧ مرات في الدوري البرازيلي هذا الموسم، اختير افضل لاعب في البطولة وتوج هدافا لها برصيد ٢٩ اصابة في ٢٥ مباراة، وهو رقم قياسي، واسهم في احراز فريقه اللقب.

ومن المتوقع ان يشكل مع الارجنتيني غبريال باتيستوتا هداف الدوري الايطالي برصيد ١٣ اصابة والبلجيكي لويس اوليفيرا البرازيلي الاصل خطا هجوميا سيقلق اقوى الفرق.

وقال ادموندو: "سأسجل اصابات اكثر من رونالدو واساعد باتيستوتا على الفوز بلقب هداف الدوري"، واشار الى ان الدوري الايطالي "هو الاصعب في العالم لأنه يضم عددا كبيرا من النوادي القوية على رأسها انترناسيونالي ميلانو وميلان وبارما". وقد يخوض مباراته الرسمية الاولى مع فريقه الجديد في ١٨ كانون الثاني الجاري ضد لازيو في المرحلة الـ١٦ من الدوري.

● صرح النجم الارجنتيني دييغو مارادونا انه لا يفكر "حاليا" في العودة الى ايطاليا مشيرا الى انه ينوي توضيح بعض النقاط قبل اتخاذ قرار العودة الى صفوف نابولي الذي قاده الى احراز بطولة الدوري المحلي مرتين وكأس ايطاليا مرة واحدة وكأس الاتحاد الاوروبي مرة واحدة ايضا.

وقال مارادونا (٣٧ عاما) في تصريح اذاعي: "عندما تركت نابولي شتمني رئيس النادي (كورادو فيرلانو)".

وكان بعض اعضاء مجلس الادارة المعارضين لفيرلانو اقترحوا على مارادونا رئاسة النادي الايطالي الذي يواجه خطر الهبوط الى الدرجة الثانية.

● يتفاوض الارجنتيني رودولفو استيبان كاردوزو مهاجم هامبورغ أس. في. الالماني مع بوكا جونيورز الارجنتيني للانضمام الى صفوفه على سبيل الاعارة.

وقال كاردوزو (١٩ عاما)، اذا سارت الامور على ما يرام فأنني سأخوض اول مباراة مع فريقي (غدا) الاحد".

● صرح ساعد دفاع باريس سان جيرمان الفرنسي برنار آلو انه سينضم الى ناغويا غرامبوس ايت الياباني ويوقع معه عقدا لسنتين، وسيلعب آلو الى جانب زميله السابق في باريس سان جيرمان البرازيلي فالدو.

● انضم المدافع الهولندي جيرالد فانتبورغ الى فريق ميونيخ ١٨٦٠ الالماني قادما من كان الفرنسي ووقع معه عقدا لسنتين ابتداء من الموسم المقبل.

وفانتبورغ (٣٢ عاما) هو خامس لاعب يضمه ميونيخ ١٨٦٠ في الاسابيع الاخيرة بعد المهاجمين البلغاري مريستو يوفوف والالماني بيرند موبش وساعد الدفاع الاوسترالي ند زيليتش والمغربي عبد الرحمن اواكيلي.

● عاد المدافع الالماني المخضرم غيدو بوخفالد الى بلاده والضم الى فريق كارلسروه في مقابل انتقال حر من اوراوا رد ديموندز الياباني. ووقع بوخفالد (٣٧ عاما) الذي كان يبحث عن ناد منذ انتهاء عقده مع النادي الياباني اواخر العام الماضي، عقدا حتى نهاية الموسم.

● ضم نادي ستراسبور الفرنسي الذي حقق نتائج لافتة في كأس الاتحاد الاوروبي هذا الموسم قبل ان يسقط امام انترناسيونالي ميلانو الايطالي في الدور الثالث، المهاجم الكوري الجنوبي الدولي وون جونغ – سيو الذي خاض ٧٥ مباراة دولية وشارك مع منتخب بلاده في كأسي العالم ١٩٩٠ في ايطاليا و١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

وجونغ – سيو (٢٧ عاما) لاعب تشيتاه الكوري الجنوبي، هو اول كوري جنوبي ينضم الى ناد فرنسي. وقد وقع عقدا لثلاث سنوات ونصف سنة.

تونس ويوغوسلافيا في مباراة ودية

يلتقي منتخبا تونس ويوغوسلافيا في مباراة دولية ودية في ٢٨ كانون الثاني الجاري في تونس في اطار استعداداتهما لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

وتلعب تونس في النهائيات في المجموعة السابعة التي تضم انكلترا وكولومبيا ورومانيا، ويوغوسلافيا في المجموعة السادسة التي تضم المانيا والولايات المتحدة وايران.

المرحلة الـ ١٣ من الدوري المصري الـ ٤١

الإسماعيلي والاهلي تعادلا سلباً

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اجريت بعد ظهر امس سبع مباريات في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم وتقرر اقامة المباراة الثامنة بين المقاولون العرب وضيفه المصري البورسعيدي ليلا تحت الاضواء على ملعب الاول في الجبل الاخضر في القاهرة.

المنصورة ٠ – دينا ٠

على ملعب المنصورة التقى فريقا المنصورة ودينا (اتحاد عثمان سابقا) فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الحميد رضوان عن التعادل السلبي ٠–٠ بعد عرض اهدر فيه لاعب المنصورة داود نصر ضربة جزاء "بنالتي" واستكمله اصحاب الارض بصفوف ناقصة بعدما طرد الحكم لاعبهم توفيق صقر.

وهذا هو التعادل الخامس للمنصورة وبه احتفظ بالمركز الحادي عشر وله ١٤ نقطة، والتعادل الثاني لدينا وبه ظل وصيفا للقاع وله ١١ نقطة.

الاتحاد ٣– بلدية المحلة ١

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري وبلدية المحلة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد ريشة عن فوز اصحاب الارض ٣–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل اصابات الاتحاد هدافه احمد ساري "هاتريك" في الدقائق ١٠ و١٨ و٧٥، وسجل اصابة البلدية ياسر الوكيل في الدقيقة ٣٤.

وهذا هو الفوز السابع للاتحاد وبه صار رصيده ٢٥ نقطة، والتعثر الرابع لبلدية المحلة وبه ظل رصيده ١٧ نقطة.

السويس ٠– اسوان ٠

على ملعب الجيش الميداني الثالث في عجرود التقى فريقا السويس وضيفه اسوان سفير الصعيد فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل الرابع للسويس وبه صار رصيده ١٣ نقطة، والثالث لأسوان وبه صار رصيده ١٥ نقطة.

المنيا ٠ – غزل السويس ١

على ملعب اسيوط التقى فريقا المنيا وغزل السويس فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن خسارة اصحاب الضيافة ٠–١ سجلها محمد صلاح في الدقيقة ٥٨.

وهذا هو الفوز الرابع لغزل السويس وبه صار رصيده ١٦ نقطة، والتعثر الثامن للمنيا، صاحب القاع، وبه ظل رصيده ٧ نقاط.

غزل المحلة ١ – الشمس ١

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا غزل المحلة والشمس فأسفر لقاؤهما عن فوز الغزل ١–٠ سجلها عادل ابرهيم برأسه في الدقيقة ٤٢.

وهذا هو الفوز السادس لغزل المحلة وبه صار رصيده ٢٠ نقطة، والتعثر السابع للشمس وبه ظل ثالث عشر وله ١٢ نقطة.

الاسماعيلي ٠– الاهلي ٠

على ملعب الاسماعيلية التقى الاسماعيلي وضيفه الاهلي امام جمهور غفير فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور وخاضه الاسماعيلي مهاجما والاهلي مدافعا ومعتمداً على المرتدات التي لم تخل من خطر، عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل الخامس للاسماعيلي وبه صار رصيده ٢٦ نقطة وضاعت منه فرصة تقليص الفارق بينه وبين الاهلي الى نقطة واحدة، والثالث للاهلي وبه حافظ على فارق النقاط الاربع بينه وبين وصيفه وله ٣٠ نقطة.

الزمالك ٠– القناة ٠

على ملعب القاهرة التقى فريقا الزمالك والقناة في ثاني اقوى لقاءات المرحلة فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد عودة عن التعادل السلبي ٠–٠ بعد عرض متواضع لاصحاب الارض الذين انقذهم قلب دفاعهم الدولي مدحت عبد الهادي من خسارة شبه محققة حين نجح في قطع كرة السيراليوني تشيرنو منساريه برأسه قبل أن تخترق المرمى.

وهذا هو التعادل السابع للزمالك وبه احتفظ بالمركز الخامس وله ٢٢ نقطة، والثالث للقناة المرشح للهبوط وبه ظل رابع عشر وله ١٢ نقطة.

تستضيفها قطر في ايلول ١٩٩٨

١٢ منتخباً في كأس العرب السابعة

اعلن الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد ان مسابقة كأس العرب السابعة التي تستضيفها قطر منتصف ايلول المقبل ستشارك فيها منتخبات ١٢ دولة من بينها قطر الدولة المنظمة ومصر حاملة اللقب والسعودية والمغرب وتونس التي تأهلت الى نهائيات كأس العالم في فرنسا، والامارات العربية المتحدة والكويت صاحبتا المركزين الثاني والرابع في كأس الامم الآسيوية ١٩٩٦.

واضاف ان تصفيات ستقام ضمن اربع مجموعات لاختيار المنتخبات الخمسة الاخرى قبل نهاية حزيران.

ولاختيار منتخبين من المجموعة الخليجية، وهي الاولى، اعتمدت نتائج كأس الامم الآسيوية (الامارات والكويت)، الى المنتخب القطري.

ومن المجموعة الثانية، تأهلت السعودية مباشرة لبلوغها نهائيات كأس العالم ومصر حاملة اللقب، الى بطاقة واحدة سيتنافس عليها السودان واليمن والصومال.

ومن المجموعة الثالثة الافريقية الشمالية، تأهل المغرب وتونس وتبقى بطاقة واحدة ستتنافس عليها الجزائر وليبيا وموريتانيا.

وفي المجموعة الرابعة، يتنافس لبنان والاردن وسوريا وفلسطين على ثلاثة مقاعد. ولن يدعى العراق.

وفي النهائيات، توزع المنتخبات الـ١٢ على ٤ مجموعات بعد قرعة موجهة، وستخصص ستة ايام للدور الاول بمعدل مباراتين في اليوم الواحد لمجموعتين مختلفتين على ان يبلغ اول كل مجموعة الدور نصف النهائي الذي سيقام بطريقة الاقصاء. والخاسران في هذا الدور يحتلان المركز الثالث وسينال كل منهما ٢٠ الف دولار في مقابل ٣٠ الفاً للثاني و٥٠ الفاً للاول.

كأس النخبة

من جهة اخرى، اذاع الاتحاد العربي برنامج مباريات كأس النخبة الرابعة التي ينظمها النادي الافريقي التونسي من الأول من نيسان الى الخامس منه بمشاركة اربعة فرق هي الشباب السعودي والافريقي ومولودية وهران الجزائري والاهلي المصري.

وكان الشباب السعودي احرز الكأس الاولى، والترجي التونسي الثانية، والاهلي المصري الثالثة.

وهنا البرنامج:

١/٤: مولودية وهران – الشباب، الافريقي – الاهلي.
٣/٤: الشباب – الاهلي، الافريقي – مولودية وهران.
٥/٤: مولودية وهران – الاهلي، الافريقي – الشباب.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فرنسا الى نهائي كأس هوبمان

تأهلت فرنسا للدور النهائي من دورة كأس هوبمان لكرة المضرب للفرق التي تقام في مدينة بيرث الاوسترالية والبالغة قيمة جوائزها ٥٨٧ الف دولار، بعدما احرزت بطولة المجموعة الثانية بتغلبها على جنوب افريقيا.

وتلتقي فرنسا التي فازت بمبارياتها الثلاث في البطولة حتى الآن بنتيجة واحدة ٣–٠، سلوفاكيا في المباراة النهائية التي ستقام اليوم.

في الفردي للسيدات، فازت الفرنسية ماري بيرس على امانذا كوتزر ٦–٢، ٦–٣. وفي الفردي للرجال، فاز الفرنسي سيدريك بيولين على واين فيريرا ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٣. وفي الزوجي المختلط، فاز الفرنسيان بيولين وبيرس على فيريرا وكوتزر ٦–٤، ٧–٦ (٧–٤).

وحققت الولايات المتحدة انتصارها الاول في المجموعة الاولى وتغلبت على المانيا ٢–١. في الفردي للسيدات، فازت الالمانية انكه هوبر على تشاندا روبن ٦–٣، ٦–١. وفي الفردي للرجال، فاز الاميركي جوناثان ستارك على طومي هاس ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٤. وفي الزوجي المختلط، فاز الاميركيان ستارك وروبن على هاس وهوبر ٦–٣، ٦–٤.

دورة اديلاييد

واصل الاميركي اندريه اغاسي عروضه القوية وفاز على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦–١، ٦–١، ٦–١ في الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا للرجال على ملاعب صلبة التي تقام في اديلاييد والبالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار، وتأهل للدور نصف النهائي. واعلن ستيفن عقب المباراة ان اغاسي المصنف اول في العالم سابقا كان في حالة رائعة.

ويلتقي اغاسي في الدور نصف النهائي الاوسترالي ليتون هيويت الذي فاز على الاميركي فنسنت سباديا ٧–٥، ٢–٦، ٦–١.

وفاز الاوسترالي تود وودبريدج المصنف خامسا على الفرنسي جيروم غولمار ٢–٦، ٦–٤، ٦–٤، والاوسترالي جايسون ستولتنبرغ على الفرنسي نيكولا اسكود ٦–٧ (٣–٧)، ٦–١، ٧–٥. ويلتقي الفائزان في الدور نصف النهائي.

دورة غولد كوست

تسعى اليابانية آي سوغيياما المصنفة رابعة الى احراز بطولة اوستراليا للسيدات على ملاعب صلبة التي تقام في غولد كوست في جزيرة هوب والبالغة قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار بعدما افلت منها اللقب العام الماضي عند الحاجز الاخير المتمثل في الروسية ايلينا ليخوفتسيفا.

وفازت سوغيياما (٢٢ عاما) من كاناغاوا في الدور نصف النهائي امس على التايوانية وانغ شي – تينغ ٦–٤، ٧–٥. وستلتقي في المباراة النهائية الفنزويلية ماريا فنتو التي فازت على النمسوية سيلفيا بليشكه ٦–٢، ٦–٣ في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي. وهي المرة الاولى تصل فنتو (٢٣ عاما) المصنفة ٥١ في العالم الى الدور النهائي من احدى الدورات الدولية.

دورة اوكلاند

حققت الايطالية سيلفيا فارينا المصنفة سادسة مفاجأة في الدور نصف النهائي من بطولة نيوزيلندا الدولية للسيدات التي تقام في اوكلاند، بفوزها على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة اولى ٦–٢، ٦–٧ (٢–٧).

وتلعب فارينا في المباراة النهائية اليوم ضد البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثالثة التي فازت على الاميركية آن ميلر ٦–٢، ٦–٣. وهو اللقاء الثاني بين فارينا وفان روست منذ احترافهما.

دورة الدوحة

تسببت الامطار الغزيرة بتأجيل مباريات الدور ربع النهائي من بطولة قطر الدولية المفتوحة التي تقام في الدوحة والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار.

وجعلت الامطار التي هطلت بلا انقطاع ملاعب البطولة الثلاثة غير صالحة. وتقرر تأجيل المباريات الاربع الى اليوم السبت، تليها مباراتا الدور نصف النهائي على ان تقام المباراة النهائية غدا الاحد.

ويلعب في ربع النهائي، البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف اول – الفرنسي فابريس سانتورو، البريطاني تيم هنمان المصنف خامسا – التشيكي بيتر كوردا المصنف ثالثا، الالماني بيرند كارباخر – الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا، الهولندي سينغ شالكن – الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف سابعا.

فورمولا ١: فيلنوف سامح شوماخر

صرح بطل العالم للسيارات "الفورمولا ١" الكندي جاك فيلنوف الى صحيفة "بيلد" الالمانية الصادرة امس انه سامح منافسه الالماني ميكايل شوماخر الذي تعمد الاصطدام بسيارته في السباق الاخير في الموسم الماضي على حلبة "خيريز" الاسبانية في ٢٦ تشرين الاول الماضي، لكنه اشار الى انهما ليسا صديقين ولن يكونا كذلك ابداً. وقال فيلنوف: "سامحته على ما قام به على حلبة خيريز. وفي اي حال لقد تسبب بالحاق الاذى بنفسه وشوه سمعته. وما قاله بعد ذلك اغضبني كثيراً".

واضاف: "قرأت في الصحف تصريحات نقلاً عن شوماخر يقول فيها اننا صديقان، وهذا كذب. لقد ضقت ذرعاً بهذه الاقاويل فنحن لسنا صديقين ولن نكون كذلك ابداً".

وأكد السائق الكندي انه لن يقوم بما يقوم به شوماخر لابعاد منافس له على اللقب مشيراً الى ان الاخير "يقوم دائماً بمناورات كهذه، وقد يعاود الكرة على الارجح، وهذا الامر ليس جيداً لسباقات الفئة الاولى".

بطولة العالم في ألعاب الماء

الاتحاد الدولي سيحقق مع السبّاحة الصينية



الأمين العام للاتحاد الدولي للسباحة غونار فيرتر - الى اليسار - ونائب رئيس الاتحاد روس ويلز في مؤتمر صحافي عقداه أمس في بيرث. (رويتر تيليفوتو)

فرض الاتحاد الدولي للسباحة امس على السباحة الصينية يوان يوان ومدربها زو زي وين المثول امام لجنة تحقيق بعدما وجدت ١٣ زجاجة تحوي مادة "سوماتو تروفين" المنشطة الممنوعة في حقيبتها في مطار سيدني (اوستراليا) الخميس الماضي، لكنه سمح في الوقت نفسه للمنتخب الصيني بالاستمرار في بطولة العالم الجارية حاليا في بيرث.

وقال الامين العام للاتحاد الدولي غونار فيرتر: "نقل المواد الممنوعة يشكل خرقا لقوانين الاتحاد ولذا ستمثل يوان ومدربها امام لجنة التحقيق في غضون ٢٤ ساعة. قد توقف السباحة ومدربها أربع سنوات على الاقل، وقد اجرينا فحوصا لجميع اعضاء الوفد الصيني". واضاف ان المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي الذي اجتمع ساعتين "قرر عدم اتخاذ اي اجراء ضد بعثة الصين لانه لم يجد سببا لذلك".

وكان المدير التنفيذي للجمعية العالمية لمدربي السباحة الاوسترالي فوربز كارلايل وبطلة العالم الاوسترالية السابقة تريسي ويكهام دعوا الى طرد الصين من بطولة العالم الحالية.

وهي ضربة موجعة للسباحة في الصين التي فاحت منها رائحة المنشطات للمرة الاولى عام ١٩٩٤.

وكانت لجنة الرياضة الصينية الحكومية قررت امس سحب يوان يوان ومدربها بعد اكتشاف المواد المنشطة.

وصرح مسؤول في لجنة الارتباط التابعة لهذه اللجنة "اتخذنا هذا القرار من دون انتظار نتائج فحص المواد لان المدرب والسباحة خرقا قوانين النظام الداخلي للاتحاد الصيني والقوانين المحلية في اوستراليا".

ويذكر ان يوان احرزت الميدالية الفضية في سباق الـ ٢٠٠ متر صدرا في بطولة العالم الاخيرة في روما.

كرة الماء

من جهة اخرى، حققت ايطاليا حاملة اللقب فوزا سهلا على ايران ١٥ - ١ في اليوم الاول من تصفيات مسابقة كرة الماء.

وفازت المجر على يوغوسلافيا ٧ - ٥، وروسيا على كرواتيا ٦ - ٤، وكازاخستان على نيوزيلندا ١٥ - ٦، واليونان على البرازيل ٩ - ٥، واسبانيا على جنوب افريقيا ١٣ - ٣، وسلوفاكيا على كندا ٩ - ٣، واوستراليا على الولايات المتحدة ٧-٦.

وعند السيدات، حققت المجر حاملة اللقب فوزها الثاني اذ تغلبت على اسبانيا ١١ - ٣، فيما فازت الولايات المتحدة على اوستراليا ٩ - ٧، وروسيا على نيوزيلندا ١٩ - ٩، وهولندا على كازاخستان ١٩ - ٤، وكندا على البرازيل ١٠ - ٥، واليونان على ايطاليا بطلة اوروبا ١٠ - ٤.

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد اليوم الثاني:

	ذهبية	فضية	برونزية
روسيا	٢	١	١
الولايات المتحدة	٢	—	—
الصين	١	١	—
اوستراليا	—	١	١
المانيا	—	١	١
هولندا	—	١	—
ايطاليا	—	—	٢

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

٢٨ فوزاً لسياتل سوبر سونيكس

حقق سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة المحيط في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" انتصاره الـ٢٨ هذا الموسم بفوزه على مضيفه كليفلاند كافالييرز ١٠٩ - ٨٤. وسجل فين بايكر ٢٥ نقطة لسونيكس الذي استغنى الصيف الماضي عن شون كمب لكافالييرز في مقابل انتقال ثلاثة لاعبين من الاخير الى الاول، بينهم بايكر. كذلك سجل غاري بايتون ٢٥ نقطة للفائز.

وفاز نيوجيرزي نتس على اورلاندو ماجيك ٨٩ - ٨٧. وسجل كيري كيتلز ٢٧ نقطة اضافة الى ١٢ كرة مرتدة لنتس، في حين سجل روني صيقلي ٢٥ نقطة و١١ كرة مرتدة لماجيك الذي مني بخسارته العاشرة في ١٢ مباراة، علما ان صيقلي لم يسجل نقطة واحدة في الربع الرابع الاخير.

وفاز سكرامنتو كينغز على دالاس مافريكس ١٠٢ - ٩٢ منها ٢٦ نقطة لاولدن بولينايس، وانديانا بايسرز على هيوستن روكتس ٨٧ - ٨٠ محققا انتصاره الـ١١ في ١٤ مباراة. وغاب عن روكتس حكيم اولاجوون وتشارلز باركلي وكلايد دريكسلر.

وفاز يوتاه جاز على ميلووكي باكز ١١٦ - ١٠٩ منها ٢٩ نقطة لكارل مالون.

وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٢١ - ١١
٢- نيويورك نيكس ١٩ - ١٤
٣- نيوجيرزي نتس ١٨ - ١٥
– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٢٣ - ١١
٢- انديانا بايسرز ٢٢ - ١١
٣- اتلانتا هوكس ٢٠ - ١٢
* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١- سان انطونيو سبرز ٢٢ - ١١
٢- يوتاه جاز ٢٢ - ١١
٣- هيوستن روكتس ١٧ - ١٤
– مجموعة المحيط:
١- سياتل سوبر سونيكس ٢٨ - ٦
٢- لوس انجلس لايكرز ٢٦ - ٨
٣- فينيكس ٢١ - ١٠.

بطولة العالم في الشطرنج

كاربوف هزم أناند واحتفظ باللقب

احتفظ بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف (٤٦ عاماً) بلقبه، اثر فوزه الساحق امس على منافسه النجم الهندي فيسواناتان اناند (٢٨ عاماً)، في الشوط الفاصل من نهائي بطولة العالم في الشطرنج، الذي اجري بينهما في المتحف الاولمبي في مدينة لوزان السويسرية.

وكان التعادل في الجولة السادسة يكفي كاربوف للاحتفاظ باللقب، لكن منافسه فرض عليه بعد الجولة السادسة الاخيرة خوض شوط فاصل في الشطرنج السريع (٥٠ دقيقة للجولة).

ولعب كاربوف الجولة الاولى بالحجار البيض، واجبر منافسه على الاستسلام اثر خطأ ارتكبه الاخير في النقلة ٤٠. وكرر البطل الروسي الفوز في الجولة الثانية، على رغم امتلاكه الحجار السود.

وسينال كاربوف ١,٣٧ مليون دولار واناند ٧٦٨ الفاً.

وسبق للهندي، وهو من مدينة مدراس، ان خاض مباراة على بطولة جمعية الشطرنج المحترفين والروسي غاري كاسباروف، الا انه خسر المعركة.

ودافع كاربوف عن لقبه مرات عدة، اولاها عام ١٩٧٨ عندما تغلب على منافسه فيكتور كورتشنوي في مباراة ماراتونية اجريت بينهما في مدينة باغيوسيتي الفيليبينية، وكرر فوزه عليه عام ١٩٨١ في مدينة ميرانو الايطالية، قبل ان يبدأ صراعه الطويل ومواطنه كاسباروف على اللقب العالمي.

وكانت كل المساعي التي بذلها رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج رئيس جمهورية كالميكيا الروسية كيرسان اليومجينوف لدى كاسباروف وكاربوف، لجمعهما في مباراة واحدة على اللقب العالمي الموحد باءت بالفشل. ورفض كاسباروف والروسي الآخر فلاديمير كرامنيك المصنف ثانياً في العالم المشاركة في هذه البطولة التي اجريت للمرة الاولى وفقاً لنظام التصفيات المتتابعة شبيه بنظام دورات كرة المضرب.

وشارك في البطولة ٩٨ لاعباً، منهم البلغاري فيسيلين توبالوف والانكليزي نايجل شورت، والنجمة المجرية جوديث بولغار. وضم الدور الاول ٦٨ لاعباً، بينهم الفرنسي المعجزة اتيان باكرو (١٤ عاماً) اصغر استاذ دولي كبير في التاريخ. وانضم اليهم في الادوار المتتالية ٢٨ لاعباً.

وهنا نقلات الشوط الفاصل:

أناند (الابيض)	كاربوف (الاسود)
1. d4	d5
2. Bg5	h6
3. Bh4	c6
4. Nf3	Qb6
5. b3	Bf5
6. e3	Nd7
7. Bd3	Bxd3
8. Qxd3	e6
9. c4	Ne7
10. c5	Qa5
11. Nc3	b6
12. b4	Qxb4
13. o-o	Nf5
14. Rfc1	bxc5
15. Rab1	c4
16. Qc2	Qa5
17. Rb7	Qa6
18. Rcb1	Bd
19. e4	Nxh4
20. Nxh4	Rb8
21. Rxb8	Bxb8
22. exd5	cxd5
23. Ng6	fxg6
24. Qxg6	Kd8
25. Qxg7	Re8
26. Qxh6	Qa5
27. Qg5	Kc8
28. Qg6	Rf8
29. Rc1	Qb6
30. Ne2	e5
31. Qh5	Qf6
32. Rf1	Rh8

استسلم الأبيض.

المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الـ ٣٨

الراسينغ والهومنتمن اليوم في افتتاح مرحلة الاياب

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة ٢.١٥ بعد ظهر اليوم فريقا الراسينغ والهومنتمن على ملعب بلدية برج حمود في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة الاولى اياباً من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم. وتختتم المرحلة غداً الاحد بست مباريات:

– شباب الساحل والصفاء (برج حمود).
– الهومنمن والنجمة (البلدي).
– التضامن صور والاخاء الاهلي (صيدا).
– العهد والبرج (الصفاء).
– الحكمة والاهلي صيدا (جونية).
– الرياضة والادب والانصار (طرابلس).

الراسينغ – الهومنتمن

على الملعب البلدي يلتقي بعد ظهر اليوم السبت فريقا الراسينغ والهومنتمن ويراقب اللقاء الزميل يوسف برجاوي.

الراسينغ انهى مرحلة الذهاب حادي عشر وله ١١ نقطة من فوز واحد وثمانية تعادلات وخمس خسارات، والهومنتمن انهى "الذهاب" ثامنا وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وسبع خسارات.

ذهابا التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/٨/٣٠ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن التعادل السلبي ٠-٠، وكفة الهومنتمن تبدو أرجح، والتعادل وارد.

شباب الساحل – الصفاء

على ملعب بلدية برج حمود، يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا شباب الساحل والصفاء ويراقب اللقاء أرتين مارغاروسيان.

الساحل انهى الذهاب ثالث عشر وله ٩ نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وثماني خسارات، والصفاء انهى الذهاب سادسا وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وخمس خسارات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/٨/٣٠ على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن فوز الصفاء ٣-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للصفاء هارونا دودا ووليد دحروج وهارونا دودا تكرارا في الدقائق ٢١ و٥٠ و٦٩، وسجل للساحل صلاح دلال بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٢٦، وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي للكفة الصفاوية.

الهومنمن – النجمة

على الملعب البلدي يلتقي فريقا الهومنمن والنجمة ويراقب اللقاء محمود الربعة.

الهومنمن انهى الذهاب رابعا وله ٢٥ نقطة من سبعة انتصارات واربعة تعادلات وخسارتين، والنجمة انهاه وصيفا للقمة وله ٣٠ نقطة من تسعة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة.

في ذهاب الدوري التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٩ في افتتاح البطولة على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة في البقاع واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز النجمة ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما العراقي علي كاظم ومحمد صفا في الدقيقتين ٥٦ و٨٩. وكفة الهومنمن تبدو أرجح والتعادل وارد، وفوز النجمة تكرارا على الهومنمن صاحب الثأر، انجاز له.

التضامن صور – الاخاء الاهلي

على ملعب صيدا البلدي، يلتقي فريقا التضامن صور والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

التضامن الثالث وله ٢٦ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات، والاخاء الاهلي الخامس وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات واربع خسارات.

في ذهاب الدوري التقيا الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٩ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن خسارة ابناء الجبل ٢-٣ (الشوط الاول ١-٠ للجبليين). سجل للاخاء الاهلي سلمان عبد الخالق والمصري مدحت رمضان في الدقيقتين ١٥ و٥٦، وسجل للتضامن ابرهيم مناصري بضربة حرة غير مباشرة وهيثم زين برأسه وابرهيم مناصري تكرارا في الدقائق ٥٩ و٨٤ و٨٥. واهدر مناصري ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٧. وكفتا الفريقين متكافئتان.

العهد – البرج

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا العهد والبرج ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

العهد انهى الذهاب سابعا وله ١٥ نقطة من ثلاثة انتصارات وستة تعادلات واربع خسارات، والبرج انهاه تاسعا وله ١٣ نقطة من فوزين وسبعة تعادلات واربع خسارات.

في ذهاب الدوري التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/٨/٣٠ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات عن التعادل السلبي ٠-٠، وكفتا الفريقين متكافئتان.

الحكمة – الاهلي صيدا

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية، يلتقي فريقا الحكمة والاهلي صيدا ويراقب اللقاء عبده خوري.

الحكمة أنهى الذهاب عاشرا وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات، والاهلي انهاه ثاني عشر وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وثماني خسارات.

في الذهاب التقيا الاحد ١٩٩٧/٨/٣١ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم عن فوز الحكمة ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما شعبان حمادة وفوزي يمين في الدقيقتين ١٩ و٩٠، وكفتا الفريقين متكافئتان.

الرياضة والادب – الانصار

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الرياضة والادب والانصار ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

الرياضة والادب انهى الذهاب ثالث عشر وله ٩ نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وثماني خسارات، والانصار "بطل الذهاب" وله ٣٥ نقطة من ١١ انتصارا وتعادلين.

في ذهاب الدوري التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/٩/١٤ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري قدري عبد العظيم عن فوز الانصار ٢-٠ سجلهما المصري محمد البيضا "بنالتي" وجمال طه برأسه. وكفة الانصار أرجح.

جو سالم بطل بيروت

في الرماية على الاطباق "تراب"

استكملت بعد ظهر الخميس بطولة بيروت في الرماية على الاطباق "تراب" في حقل نادي العمران في ضبيه، بمشاركة ٣٦ رامياً.

واحرز جو سالم من نادي ايشتار اللقب بعدما اصاب ٩٠ من ١٠٠ ونال ١٢٠ نقطة في التصنيف الجديد الذي اعتمده الاتحاد. وحل نسيم ايوب في نادي كوسبا ثانيا بـ ٨٨ من ١٠٠ ونال ١٠٠ نقطة.

وعلى المركز الثالث تعادل بيار جلخ (ايشتار) وميشال حجار (ايشتار) ومنير سكاف (زحلة) وجمال قصاب (كوسبا) بـ٨٧ من ١٠٠. وبعد تصفية بطلقة واحدة حل جلخ ثالثا بـ٨٧ و(٦من٦) ونال ٨٢ نقطة وحجار رابعا بـ٨٧ و(٥من٦) ونال ٦٦ نقطة وسكاف خامسا بـ٨٧ و(٢من٣) ونال ٥٢ نقطة وقصاب سادسا بـ٨٧ و(صفر من ١) ونال ٤٠ نقطة.

اشرف على المباراة الحكام غابي خاطر ووجيه حنا وجوزف بستاني ونسيم أيوب، وحضرها رئيس الاتحاد جورج المراوي والاعضاء.

وعلى هامش المسابقة عقد الاتحاد اجتماعه الاسبوعي في مقر نادي العمران بحضور جميع الاعضاء باستثناء المحامي عبد الحفيظ قليلات الذي تقدم باستقالته وقبلها الاتحاد داعيا الجمعية العمومية الى الانعقاد الخميس ٢٢ الجاري لانتخاب بديل منه، كما اطلع الاتحاد على رفض الرئيس السابق ميشال سلسين قبول رئاسة شرف الاتحاد مدى الحياة.

كرة طائرة للناشئين والسيدات

تقام اليوم وغدا على ملعبي سنتر شرف الرياضي في الزلقا وحصرايل (جبيل)، مباريات المرحلتين الاولى والثانية من بطولة لبنان للناشئين في الكرة الطائرة (مواليد ١٩٨١)، فتقام اليوم ست مباريات، منها اثنتان على ملعب سنتر شرف: الرياضي العيرون – شرف الرياضي الساعة ١٦,٠٠، الشبيبة البوشرية – الامير البوشرية الساعة ١٨,٠٠.

وتقام اربع مباريات على ملعب حصرايل: القلمون – الشباب زوق مصبح الساعة ١٤,٠٠، الانعاش الاجتماعي قنات – بيبلوس الساعة ١٦,٠٠، الشباب البترون – حبوب الساعة ١٨,٠٠، الاندلس العقيبة – حصرايل الساعة ٢٠,٠٠.

وتقام غدا ست مباريات، اربع منها على ملعب حصرايل: القلمون – حصرايل الساعة ١٢,٠٠، الانعاش الاجتماعي قنات – حبوب الساعة ١٤,٠٠، الشباب البترون – بيبلوس الساعة ١٦,٠٠، الاندلس العقيبة – الشباب زوق مصبح الساعة ١٦,٠٠.

وتقام مباراتان على ملعب سنتر شرف: الامير البوشرية – شرف الرياضي الساعة ١٤,٠٠، الشبيبة البوشرية – الرياضي العيرون الساعة ١٦,٠٠.

وفي المرحلة الثالثة من بطولة لبنان للسيدات، تقام غدا على ملعب الرسل جونيه اربع مباريات: القلمون – حفرون امهج الساعة ١٢,٠٠ على قمة المجموعة الثانية، علما ان الثاني ضمن تأهله للدور نصف النهائي، نورث هافن – العمل بكفيا الساعة ١٤,٠٠ وفوز الثاني يؤهله للدور نصف النهائي عن المجموعة الاولى، الشبيبة البوشرية – مار الياس بطينا الساعة ١٦,٠٠، ادونيس – الانعاش الاجتماعي قنات الساعة ١٨,٠٠.

الوفاء البوشرية

على صعيد آخر، انعقدت الجمعية العمومية لنادي الوفاء البوشرية، وانتخبت لجنة ادارية جديدة كالآتي: مروان القاصوف رئيساً، اميل طربيه نائبا للرئيس، جوزف حنكش امينا للسر، جوزف طرابلسي امينا للصندوق، انطوان شموان محاسباً، جوزف الراعي وسامي جبور وجهاد القاصوف ومحبوب سلامة اعضاء مستشارين.

والنادي مرخص له بمزاولة الكرة الطائرة وكرة السلة.

الاهلي الرياضي برج حمود

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الاهلي الرياضي في برج حمود لجنة ادارية جديدة من بيار ابو فيصل رئيسا وايلي ابو مرعي نائبا للرئيس وايلي عيد امينا للسر وريمونا معوض امينة للصندوق وميشال ابو مراد محاسبا وجان عون مديرا مسؤولا وجوزف ابو فيصل وغريتا القزي عضوين.

فروسية في فالي كلوب

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية قبل ظهر غد الاحد في مرمح فالي كلوب عينطورة مسابقة اعدادية في القفز واجتياز الحواجز.

وهي مفتوحة امام فرسان النوادي الاتحادية وتأتي استعداداً للمشاركة في دورة ابو ظبي الدولية مطلع الشهر المقبل.

فوز لبنان على الامارات في كرة السلة

فاز منتخب لبنان على منتخب الامارات (٧٣ - ٤٨) (الشوط الاول ٣٤ - ٢٤) في المباراة التي اقيمت في قاعة النادي الاهلي ضمن دورة الامارات الدولية في كرة السلة. وتألق اللبنانيان ياسر الحاج وايلي مشنتف وحصلا معا على جائزة من شركة "ريبوك" كافضل لاعبين في المباراة.

قدم المنتخب اللبناني عرضا جيدا وتفوق على اصحاب الارض بكل شيء بقيادة وليد دميلطي الذي سجل خمس مرات من خارج القوس.

وبهذا الفوز احتل المنتخب اللبناني المركز الثالث في مجموعته وسيلعب اليوم على المركزين الخامس والسادس مع بودفليك الاوكراني.

مراجعة لسجل ١٩٩٧ وروزنامة ١٩٩٨ في الجودو

راجعت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للجودو ما حققه اللاعبون اللبنانيون عام ١٩٩٧ وسجلت ان النتائج كانت مشجعة جداً، اذ حل لبنان في المرتبة الاولى في بطولة الدول العربية للناشئين بفضل رودي حشاش ومنصور عتيق وشربل بوشبل وميشال ابو جودة وحصل الى ذلك على ثلاثة ميداليات فضية وميداليتين برونزيتين.

وفي الالعاب الفرنكوفونية في مدغشقر حل رودي حشاش في المرتبة الثالثة وفي بطولة غرب آسيا في ايران حل شارل دليل ثانيا واندره علقوري وفادي الصيقلي ورودي حشاش في المرتبة الثالثة. وفي دورة قبرص حل لبنان في المرتبة الاولى بين ثماني دول بحصوله على ميداليتين ذهبيتين بفضل رودي حشاش وفادي الصيقلي، وثلاث ميداليات فضية بفضل سليم لفرام واندره علقوري وفادي الصيقلي وعلى ميداليتين برونزية بفضل ميشال ابو جودة وروني خوام، وحصل لبنان في الدورة العربية على ست ميداليات احداها ذهبية بفضل اندره علقوري وخمس برونزيات بفضل فادي الصيقلي وجون غزال وجانين عبد المسيح ولويز بو راشد وزينة ملاتي.

وطلب الاتحاد اقامة بطولة العالم في لبنان سنة ٢٠٠٤. واذاعت اللجنة برنامج روزنامة ١٩٩٨ كالآتي:

١/٢٤ – بطولة ثلاثية، قبرص – اليونان – لبنان، ١/٣١ بطولة لبنان للشباب والاناث، ٦ – ٧ – ٨ – ٩ – ٢/١٠ دورة تدريبية في باريس، ٢/٢١ بطولة لبنان الاحداث والفتيان، ٢/٢٤ – ٣/١ البطولة الافريقية العربية في مصر، ٣/٣ شودان شاي فحص حزام اسود، ٣/١٤ بطولة ثلاثية العراق – الاردن – لبنان، ٣/٢٨ بطولة لبنان للصغار، ٤/٥ بطولة المتن، ٤/١٣ دورة دولية في قبرص (قبرص – اليونان – لبنان)، ٤/٢٥ بطولة لبنان للكبار، ٥/٢ بطولة بيروت، ٥/١٦ بطولة لبنان للصيصان، ٥/٢٤ بطولة الشمال، ٥/٣١ دورة تدريبية في ايطاليا، ٦/٦ بطولة لبنان ما دون الصيصان، ٦/٢٢ شودان شاي فحص حزام اسود ٧/١٢ اولمبياد الشباب – موسكو، ٨/٩ بطولة جبل لبنان، ٨/٢٠ بطولة الدول العربية للصغار، ١٠/٥ شودان شاي فحص حزام اسود، ١١/٧ بطولة الدول العربية للشباب، ١٢/٦ بطولة لبنان للوزن المفتوح.

سلة الدرجة الثانية

تقام في الساعة ٣.٣٠ من بعد ظهر اليوم مباراة واحدة ضمن بطولة لبنان في كرة السلة للرجال درجة ثانية، بين فريقي الجمهور والرابطة شكا على ملعب الرئيس فؤاد شهاب في جونية.

اما بطولة الرجال للدرجة الاولى فتعاود انطلاق التناء.

القوس والنشاب

عاد من القاهرة وفد الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب برئاسة جاك تامر وعضوية لينا فرح تامر وحسان محيي الدين، بعدما حضر اعمال المؤتمر الرابع عشر للاتحادات الرياضية العربية.

وعقد تامر لقاءات ومسؤولي الاتحادات العربية تمهيدا لاجراء مباريات مع منتخباتها.

نشاطات كرة الطاولة

وافق الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة على المشاركة في دورة صقل للحكام الدوليين لنيل شارة حكم عام دولي التي ستقام في عمان من ١٦ شباط الى ٢٠ منه، وفي دورة قطر الدولية من ٢٣ شباط الى ٢٧ منه بفريق الرجال على ان تسبق تشكيل المنتخب مباريات تصنيف لاول ١٦ لاعبا مصنفا حسب الترتيب الاخير على طاولات نادي غزير يومي السبت والاحد ١٧ كانون الثاني الجاري و١٨ منه.

ووافق الاتحاد على دورة الفطر في ٣١ الجاري والاول من شباط على طاولات نادي الرياضي – بيروت بفئة الفردي للسيدات والرجال.

وقبل انضمام نادي غوسطا الى عائلة الاتحاد.

مجد عمر كركلا

رزق الفنان عمر كركلا وعقيلته آنا ماريا بركات مولوداً ذكراً سمياه مجد، وهو الخامس بين شقيقاتهم (مستشفى سان لويس، جوليه).

مولود

يسر وديع بطرس وقرينته امل المولودة خلف ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة باكورة زواجهما مولودا ذكرا في ٦ كانون الثاني ١٩٩٨.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد [illegible] كانون الثاني

الشوط الاول — الساعة ١٠,٣٠

جائزة الزرارية – للخيل التي لم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض البونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. المقداد	خاطر	٣	س. حوا	زهر	٠٢٢	٥٤	ج.خ.
٢– ظ. نصر	دنيسان الحاكور	٩	طالب	ابرهيم	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٣– ا. ليهان	سعد الوادي	٨	حساوي	ايمن	٢٢٢	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٤– م. عيدو	عبيان نفيس	—	سلمي	—	٠٠٠	٥٤	مسحوب
٥– إ. الاتات	غناج	٤	طالب	ديب	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٦– س. زريق	مظفر	٢	حساوي	سامر	٠٢٠	٥٤	١,٤٧ جامد
٧– س. زريق	مورود	٧	حساوي	عثمان	٣٠٠	٥٤	١,٠٨ الباب
٨– فريج وسويدان	نسر الحوش	١	حساوي	فاروق	٠	٥٤	ج.خ.
٩– ا. الجك	كريم النور	٦	م. عساف	يونس	٠٠٠	٥١	١,٥٤ ن.ج.

ملاحظة: ٦ و٧ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجح: سعد الوادي، مورود، خاطر.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة صيدا – للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. فارس	جبل ترول	٧	فاروق	جمال	٠٠٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٢– ب. فرعون	ضو القمر	٩	علي	سليمان	٢٢٢	٥٤	ج.خ.
٣– ب. فرعون	موصوف	٤	علي	بلال	٠٢٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٤– هـ. شلهوب	علم	٥	كرم	كريم	٠٤٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٥– م. ديقي	فوزان	٦	عساف	فارس	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٦– ش. مساعد	منيعل	٨	مساعد	ع. الواحد	٤٠٠	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٧– ر. كرم	العصا	٣	مزرعاني	سامر	٠٣٠	٥٢ ١/٢	١,٢٠ الالف
٨– إ. الاتات	لبنى	١	طالب	مصطفى	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥٠ جامد
٩– ا. فياض	نسمة عبير	٢	سلمي	عثمان	٢٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجح: اسطبل فرعون، نسمة عبير، منيعل. فلتة: علم.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة المروانية – (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة مليونان و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتيس	المهند	٩	م. عساف	فخر	٠٤٣	٧٣	١,٠٠٥ الباب
٢– إ. الفرن	امير العرب	—	شحادة	—	٢٤٤	٦٥	مسحوب
٣– إ. الفرن	غزال	—	شحادة	—	٤٢٢	٥٣ ١/٢	مسحوب
٤– ع. سويدان	زتود السحت	٢	زيدان	فاروق	٠٠١	٦٢	١,١٦ الالف
٥– ع. سويدان	من حبيب	١	زيدان	سمير	٤٢٢	٥٢	ج.خ.
٦– فـ. عرموني	رائع الحسن	٦	مزرعاني	مصطفى	٠٠٢	٥٨	١,١٨ الالف
٧– فـ. عرموني	مأمون الخير	٣	مزرعاني	مخايل	٠٣٠	٥٣ ١/٢	١,٥٤ ن.ج.
٨– فـ. طليس	مندوب لبنان	٤	انيس	ديب	٤٤٣	٥٤	١,١٩ الالف
٩– م. سليمان	سكوت	٧	يحيى	ابرهيم	٠٠٠	٤٧	ج.خ.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥ وكذلك ٦ و٧.
ترجح: زتود السحت، من حبيب، مندوب لبنان. فلتة: مأمون الخير.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة انطوان صلفي – "متمرنون" للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتيس	دفاع	١	مزرعاني	فارس	٠٣٠	٥٦	ج.خ.
٢– ي. فرلسي	محبوب علاء	٧	مزرعاني	محسن	٤٣٠	٥٦	١,٤٨ جامد
٣– فريج وسويدان	يا سلام	٤	زيدان	سمير	١٢٢	٥٦	ج.خ.
٤– ا. الجاك	شعيلة	٨	م. عساف	مرعبي	٢١٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٥– ج. مشرقي	عابر	٢	حسين	وحيد	٠٤٠	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
٦– م. ديقي	عميد	٣	عساف	خلف	٤٠٢	٥٤	١,٤٨ جامد
٧– إ. جبل علي	لمح البصر	٦	س. الدين	كرما	٤٢٤	٥٤	ج.خ.
٨– ع. فارس	ولي العهد	٥	فاروق	حوا	٣٠٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٩– س. الشعار	يسرى	٩	م. عساف	زهر	٠٤٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.

ترجح: يا سلام، محبوب علاء، ولي العهد. فلتة: لمح البصر.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٢,٠٠

جائزة محيدلة – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتيس	منام	٣	مزرعاني	سامر	٤١١	٥٨	١,٤٧ جامد
٢– ز. قتيس	الاطلال	—	م. عساف	—	٠٤٠	٥٦	مسحوب
٣– ر. بستاني	ترس بولبا	١٢	حسين	ايمن	٠١٣	٥٦	١,١٨ الالف
٤– ا. حرفوش	حصرم	٢	شويتي	فاروق	١٢٣	٥٦	١,٤٧ جامد
٥– إ. قشوع	زهر مليار	٤	حسين	امين	٠٠١	٥٦	١,٥٤ ن.ج.
٦– فـ. بيدس	محارب	٧	مدار	قزي	٢١٤	٥٦	١,٠٦ الباب
٧– إ. شمعون	نجم السعد	٩	م. عساف	فخر	٣٠٠	٥٦	ج.خ.
٨– إ. شمعون	محبوب سمير	٥	حرب	فاضل	٣٠٣	٥٦	١,٥٦ ن.ج.
٩– ع. مكاوي	نصر الامان	١	م. حوا	جمال	٤٢٢	٥٦	١,٤٩ جامد
١٠– فريج وسويدان	وادي الربيعة	١١	زيدان	سمير	٠٠٤	٥٦	ج.خ.
١١– فريج وسويدان	كوكران	٨	طالب	ابرهيم	٢٢٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
١٢– م. مبارك	عربي	١٠	رفعت	نصرت	٠٠٠	٥٤	١,٥٢ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٧ و٨ وكذلك ١٠ و١١.
ترجح: حصرم، ترس بولبا، نصر الأمان. فلتة: منام.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة القنيطرة – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ن. فرعون	ماي واي تو	٩	علي	سليمان	٢١١	٥٦ ١/٢	١,٥٦ ن.ج.
٢– ب. فرعون	حر	٣	علي	بلال	٤١٢	٥٦	ج.خ.
٣– ب. فرعون	عزام	١٠	علي	يونس	٠٠	٥٤	ج.خ.
٤– ب. فرعون	ونيس	٢	علي	اسعد	ج	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
٥– م. ديقي	بحر النغم	٨	عساف	كريم	٠	٥٤	١,٥٧ ن.ج.
٦– إ. كنفاني	جود الكرام	٧	حسين	ايمن	ج	٥٤	١,٤٤ جامد
٧– إ. كنفاني	نسيم	٦	حسين	علمي	٠٢٣	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٨– ط. خوري	شامخ الورد	٤	علي	قزي	٠٣٠	٥٤	ج.خ.
٩– فريج وسويدان	صقر الشول	٥	زيدان	فاروق	٣	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
١٠– ا. الجاك	لم ترى	١	م. عساف	سامر	٤٠	٥٤	١,٤٧ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٦ و٧.
ترجح: اسطبل فرعون، صقر الشول، جود الكرام.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة زيتا – (مبيع) هنديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	حبايب	١٠	علي	سليمان	٠٤١	٦٨ ١/٢	١,٤٩ على كيفه
٢– ا. الجاك	حامي الالوان	١١	م. عساف	زعتري	٠١٤	٦٣ ١/٢	١,٤٦ جامد
٣– م. مبارك	فلفل	٧	رفعت	نصرت	٠٠٠	٦٠	ج.خ.
٤– فـ. عرموني	شاه زمان	١٢	رفعت	مصطفى	٠٣٠	٥٨ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.
٥– و. نصر الدين	غجري	٤	زيدان	سمير	٤٠١	٥٨	ج.خ.
٦– س. يونان	فتحي	٣	شويتي	يونس	٢٢٣	٥٥	١,٥١ ن.ج.
٧– غ. السوقي	سعد فؤاد	١	حسين	صالحاني	١٤٠	٥٤ ١/٢	١,٥٣ ن.ج.
٨– ا. فياض	ابو الحبايب	٦	حسين	علمي	٢٠٠	٥٣ ١/٢	ج.خ.
٩– ز. قتيس	السيف الغازي	٢	حساوي	سامر	٣٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١٠– ق. مسلماني	بيارق	١٣	يحيى	فارس	٠٠٠	٥٠ ١/٢	ج.خ.
١١– ع. كاملة	سعد السعود	٥	عساف	نصرت	٠١١	٥٠ ١/٢	ج.خ.
١٢– ا. ابي نادر	سقلاوي	٨	الفوش	ديب	٠٠٤	٤٩	ج.خ.
١٣– ز. معطي	اشرف	٩	سلمي	ابرهيم	٠٠٠	٤٧	ج.خ.

ترجح: حامي الالوان، حبايب، ابو الحبايب. فلتة: غجري.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

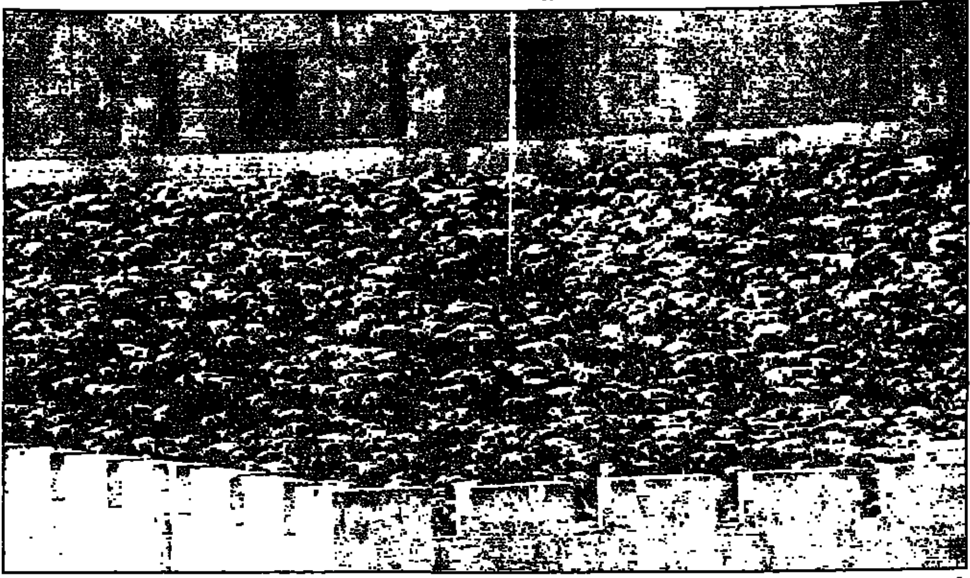
جائزة تينا – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض البونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ن. معلوف	البرج	٤	يحيى	فخر	٢٠٠	٥٦	١,٥٤ ن.ج.
٢– ع. مكاوي	قاصد خير	٥	م. حوا	جمال	١٠٢	٥٦	ج.خ.
٣– ز. اسبريدون	ابن السرور	٣	مرتضى	عثمان	٤٠٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٤– ا. الجاك	الطيب	٩	م. عساف	سامر	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٥– فـ. عرموني	روجيرو	٧	مزرعاني	جوزف	٠	٥٤	ج.خ.
٦– م. سليمان	متروك	٢	مدار	صالحاني	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٧– م. مبارك	هجوم	١	رفعت	ع. الواحد	٠٠٠	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٨– إ. كنفاني	سعد نادر	٦	حسين	عاصي	٤٠٣	٥٣	١,٥٣ ن.ج.
٩– ن. ابي حبيب	ساندرا	٨	مرتضى	حوا	٠٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.

ترجح: البرج، قاصد خير، ابن السرور. فلتة: نادر.

٢٠٠ الف فلسطيني شاركوا في صلاة الجمعة في الأقصى

روس ركز على التنسيق الأمني ومطار رفح بعد تعثر مساعيه في شأن الانسحاب والاستيطان



آلاف الفلسطينيين يشاركون في صلاة الجمعة في المسجد الاقصى. (رويتر تيليفوتو)

اصطدمت مهمة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس التي لا تزال مستمرة بين تل ابيب ومناطق الحكم الذاتي بجدار المواقف المتشددة التي اتخذها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، خصوصاً في شأن القضيتين الخلافيتين: الانسحاب من الضفة الغربية ووقف النشاطات الاستيطانية.

واكد نبيل ابو ردينة الناطق باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان سلسلة الاجتماعات والمحادثات التي اجراها روس لم تؤد الى اي نتيجة.

لكن الاذاعة الاسرائيلية بثت ان روس تمكن من تحسين التنسيق الامني بين اسرائيل والفلسطينيين.

ونقلت عن مصادر امنية انه اتفق على اقامة خط هاتفي خاص في غضون بضعة ايام بين جهاز الامن الاسرائيلي والجهاز المقابل في السلطة الفلسطينية بغية تبادل المعلومات في شأن احتمال تنفيذ عمليات تخريبية. غير انها اكدت ان روس لم يحقق نتائج ملموسة في مسألة اعادة الانتشار مشيرة الى ان الحكومة الاسرائيلية لم تتخذ موقفها في شأن حجم الاراضي التي ستسلم الى الفلسطينيين. وابدت مصادر سياسية اسرائيلية ارتياحها الى الموقف الاميركي الذي "يتفهم المطالب الامنية لاسرائيل الموجهة الى السلطة الفلسطينية". وقالت ان روس ابلغ الى اسرائيل "ان الولايات المتحدة توافق على قبول الموقف الاسرائيلي الذي يربط تنفيذ المرحلة المقبلة من اعادة الانتشار بوفاء السلطة الفلسطينية بتعهداتها.

كذلك هناك تفهم اميركي للوضع الائتلافي الداخلي المتأزم الناجم عن استقالة وزير الخارجية ديفيد ليفي من منصبه".

وعلق الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه على نتائج جولة روس قائلاً انه "لا يزال هناك شوط طويل يتعين قطعه. وبالنسبة الى التقدم الذي احرز يتعين على الجانب الآخر تنفيذ التزاماته".

وبعد عدم نجاح روس في احراز تقدم كبير في مسألة اعادة الانتشار، قالت الاذاعة نفسها انه احرز بعض التقدم في عمل اللجان التفاوضية المكلفة تطبيق اتفاق المرحلة الانتقالية. فقد عقد ليل الخميس لقاء ثلاثي فلسطيني – اسرائيلي – اميركي برئاسة روس في منزل السفير الاميركي ادوارد ووكر حضره نافيه عن الجانب الاسرائيلي ووزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات. واتفق على معاودة عمل لجنة الممر الآمن بين الضفة وقطاع غزة في بداية الاسبوع المقبل.

لكن مصادر فلسطينية قالت ان الاجتماع لم يفض الى "حلول للمسائل الخلافية العالقة وخصوصاً موضوعي الاستيطان واعادة الانتشار".

كذلك، شارك روس مع رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك ورئيس جهاز الامن الوقائي في غزة العقيد محمد دحلان في جولة مشتركة في مطار رفح في مسعى لازالة العقبات التي تحول دون تشغيل هذا المطار الفلسطيني. وعقد اجتماع لهذه الغاية ناقش فيه المجتمعون ايضاً مذكرة التفاهم الامني التي جرى التوصل اليها في اواسط الشهر الماضي وساهم في اعدادها مسؤولون في الاستخبارات الاميركية وقبلت بها السلطة الفلسطينية في حين رفضها رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقالت المصادر الفلسطينية ان الجانب الفلسطيني اكد "تمسكه بالمذكرة التي جرى التوصل اليها ورفضه ادخال اي تعديلات عليها".

واجريت محاولة لعقد لقاء ثلاثي رفيع المستوى في القدس يجمع بين نتنياهو وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس "ابو مازن" في حضور روس. لكن اللقاء تعثر عقده بسبب عدم اقتناع الفلسطينيين بجدواه. وقال مسؤول فلسطيني "لم نر انه سيكون لهذا الاجتماع معنى في ظل المواقف التي سمعناها من نتنياهو وفريقه".

ووسط هذه الاجواء التقى روس عرفات في مدينة رام الله للمرة الثالثة في جولته الحالية. ومن المقرر ان تكون القيادة الفلسطينية عقدت اجتماعاً مساء للبحث في نتائج هذه الجولة.

وكان روس التقى في وقت سابق وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون. ومن المتوقع ايضاً ان يكون التقى نتنياهو مساء لينقل اليه نتائج محادثاته مع عرفات قبل ان يختتم جولته للمنطقة غداً.

وسيجري مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية غداً الاحد نقاشاً جديداً في شأن بلورة "خريطة المصالح القومية" لاسرائيل في الضفة وحجم الاراضي التي ستسلم الى الفلسطينيين في اطار المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

الاستيطان

في غضون ذلك، تشبثت اسرائيل بتوسيع مستوطناتها في الضفة على رغم مطالبة واشنطن بتجميد النشاط الاستيطاني موقتاً. واكدت صحيفة "هآرتس" ان اسرائيل تخطط لمضاعفة عدد المساكن للمستوطنين اليهود في الضفة في السنوات المقبلة. واوحت ان وزارة الاسكان تخطط لبناء ٣٠ الف مسكن سبق لـ١٤٦٠٠ منها ان حصلت على الرخص اللازمة. ويقع اكثر هذه المساكن في محيط القدس الشرقية في دائرة قطرها ٣٠ كيلومتراً حول وسط المدينة.

وتتضمن المخططات بناء ٥٠٠ مسكن في مستوطنة افرات قرب بيت لحم. وقد اعطت لجنة التخطيط الضوء الاخضر للشروع في بنائها. كذلك تعتزم الوزارة مضاعفة عدد السكان في معالي ادوميم شرق القدس ببناء خمسة آلاف مسكن اضافي في هذه المستوطنة الكبيرة التي تضم حالياً ٢٠ الف مقيم.

وفي لندن، ابدى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت قلق حكومته التي تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي من مشاريع الاستيطان الجديدة. وقال "هذه المبادرة مضرة خصوصاً في الوقت الذي تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والاسرة الدولية جهودها لاحداث تقدم في العملية السلمية". واضاف ان الاستيطان "غير مشروع في نظر القانون الدولي".

وفي باريس، انتقدت الحكومة الفرنسية مشاريع الاستيطان وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان "الاستيطان ينافي القانون الدولي ويستبق الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية والذي يجب التفاوض في شأنه ضمن اطار الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية".

واقام عشرات الفلسطينيين صلاة الجمعة فوق اراض استولى مستوطنون عليها في وقت سابق في منطقة المواصي جنوب قطاع غزة.

صلاة الجمعة

وفي القدس، شارك اكثر من ٢٠٠ الف فلسطيني في صلاة ثاني يوم جمعة من شهر رمضان في المسجد الاقصى وسط رقابة مشددة للقوات الامنية الاسرائيلية التي وضعت في حال تأهب.

وقررت الشرطة الاسرائيلية ان تعزز انتشار قواتها في المدن الاسرائيلية والتجمعات السكنية طوال شهر رمضان. واكد وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ضرورة "ايلاء كل تهديد بأي عملية ارهابية قد تقع بما تستحقه من الاهتمام في اوساط اجهزة الامن". ودعا الى اليقظة.

● في دمشق، كررت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تصميمها على مواصلة عملياتها ضد اسرائيل وحملت على السلطة الفلسطينية. وقال ممثلها لدى الاردن محمد نزال في تجمع اقيم في مخيم اليرموك في دمشق ان "حماس تؤكد ان المقاومة هي خيارها فلا تحيا الا بالمقاومة والمقاومين وان مجدها لم يبنه الا الشهداء والذين من بعدهم ينتظرون" دورهم للشهادة.

(وص ف، رويتر، ا ش ا)

تركيا واسرائيل وقعتا ١٩ اتفاقاً تشمل التعاون العسكري والاقتصادي

اعلن مدير العلاقات الثنائية في قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية التركية ليكون جكيركه في ندوة في انقرة ان تركيا وقعت مع اسرائيل اتفاقين عسكريين احدهما للتدريب العسكري والثاني للتصنيع العسكري، فضلا عن توقيع ١٩ اتفاقا في المجالات الاقتصادية والعلمية والتجارية.

واضاف ان تركيا تستفيد من تجربة اسرائيل في مشروع الغاب بسبب خبرة الدولة العبرية في موضوع المياه وان الفنيين الاتراك في المشروع يزورون اسرائيل لتلقي تدريبات تتعلق بالمياه.

واوضح ان اسرائيل تعهدت لتركيا عدم ادراج مسألة المياه في مفاوضات السلام مع سوريا. ولفت الى انه لا يمكن الدول العربية ان تحدد السياسة الخارجية التركية وان انقرة تستفيد من الاستخبارات الاسرائيلية في الحصول على المعلومات المتعلقة بمواقع مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق.

واشار الى ان انقرة تجري حاليا مناقشات مع اسرائيل تتعلق بالاجهزة الامنية التكنولوجية التي تعتزم تركيا نشرها على حدودها مع شمال العراق، الا انها لن تشتري هذه الاجهزة من اسرائيل بل ستنتجها محليا.

وكرر الاتهامات التركية لسوريا بقوله "ان مساندة سوريا حزب العمال الكردستاني واستضافة زعيم الحزب عبدالله اوج الان ادتا الى توتر العلاقات التركية – السورية". واكد ان "مشكلة المياه يمكن حلها من خلال ثلاثة محاور هي تحديد نوعية التربة وتحديد حجم المياه التي تحتاجها سوريا وتحديد طريقة استخدامها". واشار الى ان فتح الحدود بين تركيا وسوريا والعراق لن يؤثر على تركيا. واكد ان دخول القوات التركية شمال العراق موقت وسينتهي بعد سيطرة السلطات العراقية مستقبلا على كل التراب العراقي. وكرر ان "العمليات العسكرية في شمال العراق هدفها ضرب حزب العمال الكردستاني".

واعتبر ان المحادثات بين "الحزب الديموقراطي الكردستاني" و"الاتحاد الوطني الكردستاني" مع حكومة بغداد امر ايجابي وان تركيا تشجعها مع استمرار عملية السلام في شمال العراق. وذكر بان وفدا من "الاتحاد الوطني الكردستاني سيبدأ محادثات الثلثاء المقبل في انقرة لتسوية الخلافات بين الجانبين وان ذلك يتم بناء على طلب من "الاتحاد".

(ا ش ا)

الأمم المتحدة تشيد بالتجاوب العراقي وواشنطن تبقي قواتها في الخليج

رأت امس الامم المتحدة ان السلطات العراقية تتعاون مع خبراء اللجنة الخاصة التابعة للمنظمة الدولية المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ، لكن واشنطن قالت انها ستبقي قوة عسكرية كبيرة في الخليج ما دامت بغداد لا تذعن تماماً للعقوبات الدولية.

وصرح امس الناطق باسم اللجنة الخاصة ألن ديسي ان العراق الذي تهدده قوات عسكرية اميركية متمركزة في الخليج للتأكد من عدم خرقه عقوبات تفرضها عليه المنظمة الدولية، أبدى تعاونا مع خبراء الاسلحة التابعين للمنظمة منذ مواجهة حدثت في تشرين الثاني الماضي. واكد انه منذ "٢٢ تشرين الثاني يقوم المفتشون بواجباتهم بسلاسة وبأسلوب ودي رصين".

الا انه رفض التعليق على ما اذا كان العراق سمح للمفتشين بالوصول الى "مواقع رئاسية" تدعي واشنطن انها تستخدم في اخفاء اسلحة دمار شامل يحظر على العراق امتلاكها بموجب شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام ١٩٩١.

وسئل هل سعى المفتشون الى دخول هذه المواقع في الاسابيع الأخيرة فأجاب:"لا يمكننا ان نعلق على عملياتنا الخاصة".

وأتت تصريحات ديسي بعد يوم واحد من اعلان واشنطن انها ستبقي قوة عسكرية كبيرة منها حاملتا طائرات قرب العراق مادامت بغداد ترفض الاذعان تماما لعقوبات الامم المتحدة في ما يتعلق بالاسلحة.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع كينيث بايكون: "يريد الرئيس (الاميركي بيل كلينتون) الاحتفاظ بأكبر قدر ممكن من الفاعلية الديبلوماسية والعسكرية في المنطقة".

وحشدت القوات الاميركية أواخر العام الماضي قوة من نحو ٣٠ سفينة حربية واكثر من ٢٥٠ طائرة مقاتلة وقاذفة في المنطقة بعدما طردت بغداد الاميركيين من اعضاء فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة.

وسمح للمفتشين في وقت لاحق بالعودة ومتابعة اعمالهم بحثا عن اسلحة الدمار الشامل، غير ان بغداد لاتزال تصر على انه لن يسمح لهم بدخول قصور الرئاسة او اي منشآت أخرى تخص الرئيس العراقي صدام حسين.

وابرزت الصحف العراقية امس الاستياء من الامم المتحدة قائلة ان واشنطن تسعى الى تشويه صورة العراق والتقليل من شأن الازمة الانسانية التي تمر بها البلاد.

واتهم مقال نشرته صحيفة "العراق" وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بنشر الجوع والامراض بين الشعب العراقي.

وفي نيويورك، صرح ناطق باسم رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر انه يعتزم زيارة بغداد الشهر الجاري لاجراء محادثات تركز على دخول المواقع المشتبه في وجود أسلحة فيها. واضاف ان باتلر لا يزال ينتظر موافقة العراق على اتمام الزيارة من ١٩ كانون الثاني الى ٢١ منه.

من جهة اخرى، سافر امس اميركيون من جماعة "اصوات في البرية" الى شمال العراق لتقديم امدادات طبية، قائلين انهم يخاطرون باحتمال تعرضهم للسجن ودفع الغرامات لدى عودتهم الى الولايات المتحدة. وأضافوا انهم أحضروا أدوية قيمتها ٢٠ الف دولار سيقدمون بعضها الى مستشفى في اربيل في شمال العراق الذي لا يخضع لسيطرة بغداد منذ ما بعد حرب الخليج عام ١٩٩١.

وقالت الجماعة التي تتخذ من شيكاغو مقراً لها والتي كانت تعارض حرب الخليج ان العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق بسبب غزوه الكويت غير اخلاقية. وأشارت الى تقرير الامم المتحدة الذي قدر عدد الوفيات بين الاطفال نتيجة العقوبات بأكثر من نصف مليون.

اعدام معارض

● في لندن، اعلن الرئيس السابق لاجهزة الاستخبارات العسكرية العراقية اللواء الركن وفيق السامرائي الذي فر من بلاده في كانون الاول ١٩٩٤، ان "الطاغية صدام حسين اصدر امراً باعدام اللواء طالب السعدون وهو سني في الـ ٥٤"، بعد ادانته بـ"التعاون مع أطراف معارضين خارج العراق". واضاف ان "اللواء السعدون يعتبر احد ابرز قادة تنظيمات حزب البعث في القوات المسلحة وسبق ان حصل على عدة اوسمة". ولفت الى انه في الحرب العراقية – الايرانية (١٩٨٠– ١٩٨٨) كان مسؤولا عن التنظيمات العسكرية للحزب في شمال العراق.

(وص ف، رويتر)

خلافات في صفوف المعارضة السودانية على مبدأ المصالحة مع النظام

اثار الحوار مع نظام الخرطوم خلافات في صفوف المعارضة السودانية بعدما انتقد الحزب الشيوعي قبول حزب الامة مبدأ المصالحة مع النظام الاسلامي.

وجاء في بيان للحزب الشيوعي صدر امس ان "مجرد قبول فكرة التصالح مع النظام يعني إمكان الموافقة على إنقاذ مشروع الجبهة الاسلامية الفاشل لحكم البلاد والضرب بعرض الحائط بكل آمال شعبنا وتطلعاته" في اشارة الى موقف زعيم حزب الامة الصادق المهدي. واضاف ان "موقفنا ضد المصالحة مع النظام ينطلق من اقتناعنا بضرورة سد الطريق امام اي قوة سياسية واجتماعية لا ترغب في إسقاط خيار الدويلة الدينية نهائيا".

وكان الصادق المهدي أبدى استعداده اوائل كانون الثاني الجاري للحوار مع النظام السوداني ردا على دعوات الخرطوم الى المصالحة الوطنية.

وامس دعا حزب الامة الحكومة السودانية الى "الاعلان عن مبادرة صريحة واضحة لا ليس فيها ولا غموض موجهة الى التجمع الوطني الديموقراطي"، أي تحالف المعارضة الشمالية والثوار الجنوبيين بقيادة قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الكولونيل جون قرنق.

كما دعا الى "التفاوض الجاد" برعاية الدول العربية الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" التي تضم كينيا واوغندا واثيوبيا واريتريا والسودان وجيبوتي.

وصرح المهدي ان بعض اقطاب المعارضة "يعتقد ان النظام يلجأ الى تقية ثانية بعد التقية الاولى التي لجأ اليها عقب انقلاب ١٩٨٩. انا لا اعتقد انها تقية ثانية لان ثمة عوامل اوجبت هذا التغيير لكنه لم يبلغ الدرجة الكافية لطمأنة الاطراف المعنية الى ان هناك درجة من الجدية والجدوى في هذه التحولات. ولكن قد يحدث هذا".

واضاف : "هناك مناخ سياسي جديد في السودان وهو مناخ ايجابي بالنسبة الى الحديث عن الحوار الوطني"، مشيرا الى ان "النظام بدأ يتبع اسلوبا اخر، انا اعترف بأن اللغة تغيرت والمناخ تغير، هذا التغير في اللغة يعكس بداية التفكير في خيار آخر ولكن هذه البداية لم تبلغ بعد الدرجة اللازمة من الجدية والصدقية ليقتنع فيها الاخرون".

يذكر ان المهدي تولى رئاسة الوزراء في السودان الى ان اطاحه عام ١٩٨٩ انقلاب بقيادة الفريق عمر حسن احمد البشير.

(و ص ف)

الملك الحسن الثاني يعفو عن ٤٨٠ سجيناً

الرباط – و ص ف – اعلنت امس وزارة العدل المغربية ان الملك الحسن الثاني شمل بالعفو ٤٨٠ سجينا في مناسبة ذكرى استقلال المغرب التي سيحتفل بها غدا.

وافاد ١٩٣ سجينا من عفو عن بقية مدة العقوبات التي ينفذونها، بينما خفضت مدة عقوبات ١٧٩ اخرين.

كذلك، قرر الملك الحسن الثاني الغاء عقوبات السجن لـ٤٨ شخصا مع ابقاء الغرامات القضائية المتوجبة عليهم. اما الاخرون فأفادوا من انواع عفو مختلفة، منها تخفيف عقوبات بالسجن المؤبد.

الشروط القاسية تخفض سقف التوقعات قبل زيارة وفد الاتحاد الأوروبي للجزائر

مسلحون موالون للسلطة يحرسون مصلين وهم يغادرون مسجد وادي الكرمة في ميتيجة جنوب غرب الجزائر العاصمة. (أ ف ب تيليفوتو)

حددت الحكومة الجزائرية شروطاً قاسية لاجراء محادثات مع الاتحاد الاوروبي في شأن العنف في البلاد، فيما تواترت تفاصيل عن المذابح المروعة التي قتل فيها نحو ألف شخص في عشرة ايام.

وافاد صحافيون محليون زاروا منطقة نائية في ولاية غليزان في غرب البلاد ان نحو ٥٠٠ شخص قتلوا في المذبحة التي وقعت في بلدة تقع على قمة جبلية ليل الثلثاء – الاربعاء. وكان هناك عدد كبير من الجثث احتاج اهالي القرى المجاورة الى يوم كامل لدفنها الا انهم عجزوا عن اتمام المهمة.

ونشرت الصحف سابقا انباء المذبحة وقالت ان عدد القتلى يصل الى نحو ١٥٠ شخصا، فيما امتنعت السلطات عن التعليق. وقال رجل من قرية قريبة للصحافيين "لم يكن لدينا الوقت او القدرة على دفن جميع القتلى. دمرت القرية عن آخرها وحرقت حتى سويت بالارض وقتل اهلها بالرصاص ونبحوا او حرقوا احياء. ولاتزال جثث الرجال والنساء والاطفال متناثرة في المنطقة".

وقال احد الناجين وقد غمره الذهول "نعرف من هم الذين هاجمونا. كانوا يعيشون في الغابة المجاورة وكانوا يأتون إلينا بين الحين والاخر طلبا للطعام". ولم يكشف هوية المهاجمين الا ان القرويين يقولون ان "الجماعة الاسلامية المسلحة" لديها قواعد في الغابات.

وأدت المذابح الى زيادة الضغوط الدولية على الحكومة الجزائرية كي تتخذ اجراءات تكفل حماية المدنيين. واذعنت الحكومة الجزائرية لهذه الضغوط ووافقت على ان تقوم بعثة من الاتحاد الاوروبي بزيارة البلاد الا انها اشترطت ان تتركز المحادثات على مكافحة " الارهاب". واعتبر وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف انه اذا كان الهدف الحقيقي من المبادرة الاوروبية تقديم العون في مكافحة الارهاب فان الجزائر ترحب بالمبادرة.

وفي ستراسبور، اعلن ناطق باسم البرلمان الاوروبي ان فريقا من النواب الاوروبيين سيزورون الجزائر ولكنه اكد انه لن يقوم بدور لجنة تحقيقات في المذابح. وقال " تفويض الوفد واضح (...) وهو اللقاء مع البرلمانيين الجزائريين. وهدفه تسهيل الاتصالات بعيدا عن السياسيين مع ممثلي المجتمع المدني". ومن المتوقع ان تتم الزيارة في شباط المقبل ولكن لم يعلن موعد محدد لها بعد. وسيكون النائب الالماني عن حزب الخضر دانيال كون بينديت مسؤولا عن تقديم تقرير عن المهمة الى البرلمان.

وترفض الجزائر باصرار اي تدخل اجنبي في الصراع الذي راح ضحيته نحو ٦٥ الف شخص منذ ألغت الحكومة التي يدعمها الجيش انتخابات عامة كان الاسلاميون على وشك الفوز بها. واوضح السفير الجزائري لدى بريطانيا احمد بنيامينا ان مهمة الوفد هي "تنفيذ التعاون في مجال مكافحة الارهاب وتفكيك الشبكات الارهابية المتمركزة في بعض العواصم الاوروبية". ويندد المسؤولون الجزائريون باستمرار بلندن المتهمة بالسماح للاسلاميين بـ"التحريض على ارتكاب الجرائم" وجمع الاموال لمساندة المجموعات المسلحة في الجزائر.

واعلنت مصادر في المفوضية الاوروبية في بروكسيل ان الوفد لن يكون "بعثة لتقصي الحقائق" لكنه سيذهب "في اطار حوار" مع الحكومة الجزائرية. وافاد ديبلوماسيون اوروبيون انه في ظل الرقابة الجزائرية والطبيعة المتكتمة للسلطات فليس مؤكداً ان أفراداً من قوى الامن لم يتورطوا في بعض المذابح. وقال ديبلوماسي "ما دمنا لا نستطيع القطع بمن هو صاحب النية الطيبة وسواه لا يمكننا القيام بالكثير. ورجح ان يلتقي وفد الاتحاد الاوروبي مسؤولين حكوميين فقط ولن يسافر الى خارج العاصمة وتحديداً الى المنطقة الغربية حيث وقعت المذابح الاخيرة. بل ليس من الواضح ما اذا كان سيسمح للوفد بلقاء ممثلين لأحزاب المعارضة، بينما ليس واردا ان يتحدث الوفد الى اعضاء من "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة.

● في بون، دعا وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الحكومة الجزائرية الى فتح حوار مع الاسلاميين المعتدلين لاحتواء العنف. وتطرق الى زيارة بعثة الترويكا الاوروبية قائلا "نحن لا نريد ولا ينبغي ان نتدخل في الشؤون الداخلية للجزائر. ان مهمة الترويكا استطلاعية وهي مكلفة جمع المعلومات". واوضح انه تحدث مجددا مع نظيره البريطاني روبن كوك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي. لكن كينكل حذر من اي "توقعات مفرحة" ورحب بموقف الاميركيين "الذين أبدوا هم ايضا اهتماما" بهذه المسألة.

● في بروكسيل، رحبت اربع منظمات دولية للدفاع عن حقوق الانسان بمبادرة الاتحاد الاوروبي الا انها تخوفت ان تقتصر مهمة البعثة على "ذر الرماد في العيون". واعتبر ممثلو منظمة العفو الدولية والمنظمة الاميركية "هيومان رايتس ووتش" والاتحاد الدولي لحقوق الانسان و"مراسلون بلا حدود" ان عمل هذه البعثة ينبغي الا يقتصر على البحث في المساعدات الانسانية او في دعم الحملة التي تقوم بها الحكومة الجزائرية لمكافحة" الارهاب".

● في القاهرة، اكد الامين العام المساعد للشؤون العربية في جامعة الدول العربية احمد بن علي ان الجامعة ترفض "اي تدخل" في شؤون الجزائر الداخلية وانها سترسل اليها الاحد المقبل مبعوثا لدرس وسائل المساعدة على تجاوز الوضع الناشىء عن المجازر التي يتعرض لها المدنيون. واكد ان "الشعب الجزائري قادر على حل مشكلاته بنفسه وعلى القضاء على وباء الارهاب. واذا رغبت الدول الغربية في مساعدة الجزائر فعليها اغلاق ابوابها امام المسؤولين عن الارهاب الذين تستقبلهم". واوضح ان مبعوث الجامعة هو الامين العام المساعد لشؤون الاعلام ايهاب مقبل.

(و ص ف، رويتر، أش أ)

أخبار عربية قصيرة

تعاون اسرائيلي - اميركي لمنع تسليح ايران

القدس – و ص ف – أكد المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية الجنرال في الاحتياط ايلان بيران امس أن "اسرائيل والولايات المتحدة تجهدان معا لمنع روسيا من تزويد ايران أسلحة دمار شامل غير تقليدية". وأضاف : "لا خلاف في التقديرات في هذا الشأن بين أجهزة الاستخبارات في بلدينا".

وأشار الى أن "اسرائيل ستملك نظاما لتدمير صواريخ أرض – أرض سيكون جاهزا للعمل في نهاية العقد الجاري بفضل شبكة خوما (الجدار) لصواريخ حيتز (السهم) المضادة للصواريخ"، مشددا على أن "اسرائيل ستكون قادرة كذلك على الاعتماد على قوة ردع لها شعاع تحرك واسع بفضل طائرات ف ١٥–آي الأميركية المقاتلة والقاذفة" التي يتوقع أن تتسلم الدولة العبرية "دفعة أولى منها بعد نحو عشرة أيام".

وتوجه وفد اسرائيلي برئاسة عوزي اراد المستشار السياسي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الخميس الى واشنطن لاجراء محادثات في شأن برنامج ايران للتزود اسلحة غير تقليدية.

تعديل وزاري محتمل في الأردن

الرياض – ا ش ا – صرحت مصادر اردنية امس ان "الجهات الاردنية العليا" تدرس مع رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي اجراء تعديل وزاري بحيث تضم الحكومة مجموعة من الوزراء ذوي الخبرة لتصحيح الاوضاع الاقتصادية والادارية.

واضافت ان التركيز على الخبرات يضعف آمال عدد من النواب في دخول الحكومة لان المجالي يفضل ترؤس حكومة تكنوقراط وتاليا فصل الحكومة عن مجلس النواب.

اطلاق المخطوفين الكوريين في صنعاء

صنعاء – رويتر، و ص ف – صرح مسؤول في سفارة كوريا الجنوبية في صنعاء امس ان قبيلة الحداء أطلقت الكوريين الجنوبيين الثلاثة الذين كانت خطفتهم الاثنين في وسط صنعاء، وانهم وصلوا بسلام الى العاصمة اليمنية من المعقل الجبلي للقبيلة.

واضاف: "ان أعيان قبيلة خولان نجحوا في اقناع الخاطفين بضرورة الافراج عن الرهائن كي لا تحدث مواجهة دامية مع قوى الامن" التي تحاصر منذ الاثنين معقل القبيلة في منطقة الاعماس على مسافة ١٦٠ كيلومترا جنوب شرق صنعاء.

والرهائن هم زوجة السكرتير الاول في السفارة وابنته ورجل اعمال. وقد خطفتهم القبيلة للضغط على الحكومة لاعدام اربعة رجال دينوا بالاعتداء على فتى من ابنائها في العاشرة من عمره.

"تويوتا" تستثمر ٢٤٢ مليون دولار في بريطانيا

بلير يشدد في زيارته الاولى لليابان على حاجة آسيا الى قرارات صعبة

أكد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، الذي تزامنت زيارته الاولى لليابان مع اسوأ عاصفة تشهدها البلاد منذ اربع سنوات أدت الى ازدحام السير واصابة المئات بجروح طفيفة، ان آسيا مضطرة للجوء الى "اختيارات صعبة" لاعادة الثقة في اقتصادات المنطقة المضطربة.

وحذر رئيس الوزراء العمالي الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، وهو اول زعيم اوروبي غربي يزور اليابان منذ ان بدأت الازمة الاقتصادية في المنطقة في عام ١٩٩٧، من عودة العالم الى "الحماية والقومية".

وقال في كلمة في عشاء مع رجال الاعمال اليابانيين الكبار انه لا يعتقد أن الصعوبات الراهنة التي تواجهها آسيا "تثير الشكوك في شأن مزايا العولمة (...)، لكن اسواق العالم اليوم تعني ان السياسات غير الملائمة سرعان ما تتحول كوارث. وللعمل على تحقيق مصالحنا جميعا يتعين ان تترافق العولمة وسياسات اقتصادية قوية وهياكل مالية عالية التنظيم".

وشدد على إمكان التغلب على الصعوبات التي تواجهها آسيا حاليا بسبب القوة الضمنية لليابان واقتصادات اسيوية اخرى. وقال ان "الشفافية وحسن الادارة والرقابة المالية الصارمة والاصلاحات التنظيمية مطلوبة من اجل نمو الاقتصادات مرة اخرى. ويجب الاقدام على الخيارات الصعبة من اجل اعادة الثقة".

واشار الى ان بريطانيا تتحمل مسؤولية خاصة كونها الرئيسة المقبلة لمجموعة السبع التي تضم الدول الصناعية الكبرى من اجل العمل مع اليابان وغيرها من الشركاء في صندوق النقد الدولي على حل المشكلات الراهنة.

وأشاد بجهود اليابان للخروج من ازمتها المالية المتعلقة بالديون المشكوك في سدادها والتي أدت الى انخفاض اسعار الاسهم بنسبة ٢٥ في المئة وتدهور قيمة الين امام الدولار بنسبة عشرة في المئة العام الماضي. وقال " أرغب في الاشادة خصوصا بالاجراءات التي اتخذتها اليابان لدعم النظام المصرفي وبرنامج الاصلاح المالي (...). وأنا واثق أنها ستعود بفائدة كبيرة على اليابان وعلى العالم بأسره".

تويوتا

والمحطة البارزة في يومه الاول، كانت اعلان شركة "تويوتا موتور" اليابانية العملاقة لصناعة السيارات انها ستستثمر نحو ٢٤٢ مليون دولار في دعم الطاقة الانتاجية لمصنعها للمحركات في بريطانيا مما سيوفر ٢١٠ فرص عمل جديدة.

وقال بلير في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس "تويوتا" هيروشي اوكودا ان الاستثمار " يظهر من جديد الثقة المستمرة التي يضعها الناس في اقتصاد المملكة المتحدة". ويسهم قرار "تويوتا" في تهدئة عاصفة من الجدل أثارها اوكودا في بريطانيا أوائل العام الماضي عندما قال ان شركته ستستثمر في دول أوروبية غير بريطانيا اذا بقيت لندن بعيدة عن العملة الاوروبية الموحدة "الأورو". لكنه شدد أمس على ان الاقتصاد الاوروبي والوحدة النقدية لم يؤثرا على قرار "تويوتا" الاخير.

ثلوج كثيفة

من جهة أخرى، ادت العواصف الثلجية التي ضربت طوكيو والمناطق المجاورة الى اصابة اكثر من ٣٠٠ شخص بجروح وعطلت الطرق والسكك الحديد وحركة الطيران. وأفادت وكالة الارصاد الجوية ان سماكة الثلوج في طوكيو بلغت ١٥ سنتيمترا. والغيت عشرات الرحلات الجوية الداخلية لكن الرحلات الدولية لم تتأثر.

(أب، وص ف، رويتر)

أسبوع انهيار العملات في آسيا لجمه نسبياً تدخل الرئيس الاميركي




الابنة الكبرى للرئيس الاندونيسي سوهارتو سيتي هارديانتي روكمانا تبيع دولاراتها في مصرف حكومي في جاكرتا امس. (رويتر تيليفوتو)

أنهت أمس العملات الاسيوية أسبوعاً من الانهيار النقدي ضعيفة ولكن ثابتة بعدما صدرت اشارات من الولايات المتحدة الى عزمها على التدخل في شكل اقوى لاستيعاب هذه الازمة الخانقة.

الا ان الحل النهائي لا يمكن ان يأتي الا عبر اعتماد حكومات البلدان المعنية نفسها السياسات الاقتصادية المناسبة، كما اعتبر المحللون في المنطقة.

وسجلت امس الروبية الاندونيسية صعوداً وهبوطاً طوال النهار بعدما انخفضت الخميس بنسبة تتجاوز ٢٠ في المئة. وبعدما حققت رقماً قياسياً جديداً بلغ ١١ الف روبية في مقابل للدولار تحسنت العملة الاندونيسية بنسبة ٣٠ في المئة لتقفل على ٧٦٧٥ روبية للدولار. وفسر العاملون في سوق القطع ارتفاع الروبية بالشائعات عن امكان تقديم صندوق النقد الدولي موعد دفع قسم من مساعداته الى جاكرتا تبلغ قيمته ثلاثة مليارات دولار كان متوقعاً ان تسدد مبدئيا في آذار.

وجاء هذا التلاعب الكبير للعملات الاسيوية صعودا وهبوطا بعد صدور وعد عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالمساعدة على حل الازمة النقدية الاسيوية.

وقال الخبير الاقتصادي انغوس ارمسترونغ "ان التدخل الاميركي اعطى بالتأكيد الأسواق الاقليمية دفعا، الا ان استمراره مرتبط بالسياسات الاقتصادية التي ستعتمدها الدول التي طاولتها الازمة". وأضاف "لا ازال شديد القلق" ازاء التوقعات الاقتصادية لآسيا سنة ١٩٩٨، معتبراً ان "الخطر الرئيسي يكمن في مشكلة التضخم".

وتحادث الرئيس الاميركي هاتفياً مساء الخميس مع رئيس وزراء سنغافورة غوه شوك تونغ ومع الرئيس الاندونيسي سوهارتو يعبر عن دعمه برامج صندوق النقد الدولي في آسيا.

واوضح البيت الابيض ان مساعد وزير الخزانة لاري سامرز سيتوجه "مع ممثلين لوزارة الخارجية ومجلس الامن القومي الى المنطقة".

وجاءت اتصالات كلينتون بعد ساعات من قرار صندوق النقد الدولي لارسال فريق خبراء الى جاكرتا لحض الحكومة الاندونيسية على تطبيق الاصلاحات الاقتصادية التي طلبها صندوق النقد في شكل سريع.

وكان دولار سنغافورة أقفل على ١,٧٦٧ للدولار الاميركي بعد الظهر في مقابل ١,٧٧٧ لدى اقفال الخميس. اما الرينغت الماليزي فأفاد من الدعم الذي قدمه المصرف المركزي الماليزي وسجل ٤,٦٢٥٠ للدولار الاميركي بعدما لامس الـ٤,٧٠٠٠، بينما اقفل الخميس على ٤,٦٦٨٠.

وسجل البات التايلندي بعض التحسن فأقفل على ٥٢,٧ في مواجهة الدولار الاميركي في الاسواق الاجنبية في مقابل ٥٣,٠٠ الخميس. اما البيزو الفيليبيني فسجل بعض التحسن ليبلغ ٤٤,٣٠ للدولار في مقابل ٤٤,٩٢ لدى اقفال الجمعة.

اما وون كوريا الجنوبية فانخفض الى ١,٨١١ للدولار في مقابل ١,٧٩٠ الخميس. وسجل دولار تايوان ٣٤,١٠ في مقابل العملة الخضراء بينما كان ٣٤,٣٢ الخميس.

البطالة

وفي جاكرتا، قال امس نائب رئيس نقابة "اتحاد جميع عمال اندونيسيا" داتوك ياغيندو ان ثلاثة ملايين اندونيسي يعملون بدوام كامل قد يفقدون وظائفهم في ١٩٩٨ اذا استمرت الازمة النقدية بالوتيرة نفسها. وشدد على انه "اذا بقي الوضع على حاله فان عدد العمال المعرضين للتسريح قد يبلغ ثلاثة ملايين".

من جهة اخرى، قال المسؤول النقابي ان العدد الاجمالي للعاطلين عن العمل قد يرتفع الى ٩,٥ ملايين شخص في نهاية السنة أي بنسبة أكثر من عشرة في المئة من قوة العمل التي تضم اكثر من ٩٠ مليون شخص. وتفيد تقديرات وزارة العمل الاندونيسية ان عدد العاطلين عن العمل يبلغ ستة ملايين.

وفي موازاة ذلك، أعلن امس ناطق باسم الجيش ان اندونيسيا قررت تأجيل شراء معدات عسكرية بينها طائرات مقاتلة روسية الصنع كانت أوصت عليها.

وصرح الجنرال وهاب موكودونغان ان هذا الاجراء يشمل المعدات والبرامج العسكرية "وسيسمح باقتصاد ٢٠ مليار دولار على الاقل". وأشار إلى تأجيل شراء ١٢ مقاتلة "سوخوي" وطائرات هليكوبتر قتالية من روسيا.

ومن الاجراءات المعلنة أيضا خفض تدريجي لعدد الملحقين العسكريين في الخارج الذين سيقلص عددهم بنسبة ٧٠ في المئة، وخفض الرحلات الى الخارج وخفض مخصصات الاستقبال.

وكان قرار شراء طائرات روسية مقاتلة اتخذ الصيف الماضي بعد اعلان الرئيس سوهارتو الغاء شراء طائرات "اف – ١٦" اميركية بسبب انتقادات واشنطن المسجل الاندونيسي في حقوق الانسان.

في غضون ذلك، نشرت امس نداءات للرئيس سوهارتو (٧٦ عاماً) ليتنحى، وهو امر لم يكن ليبدو معقولا قبل اسبوع، في الصفحة الاولى من صحيفة "جاكرتا بوست"، أكثر الصحف الصادرة بالانكليزية توزيعاً.

في المقابل، توعد الجيش بسحق أي محاولة لتسبب اضطرابات وقال انه سيحافظ على النظام ونفى حصول محاولة انقلابية في البلاد.

من جهة أخرى، اعلنت مؤسسة "ستاندارد اند بورز" خفضاً جديداً في التصنيف الائتماني لاندونيسيا بالنسبة الى الالتزامات بالعملات الاجنبية على المدى الطويل وبالعملة المحلية على المدى القريب.

واستمر التهافت على المتاجر لشراء الاغذية والسلع الاساسية خوفاً من ارتفاع التضخم.

وباعت الابنة الكبرى لسوهارتو سيتي هارديانتي روكمانا دولارات اميركية وأبدلتها بروبيات في مصرف حكومي لمس في محاولة علنية لاستعادة الثقة في العملة الاندونيسية، ولم تذكر المبلغ الذي باعته، لكن مساعدين لها قالوا انه ٥٠ الف دولار.

كوريا الجنوبية

في سيول، قال امس الرئيس الكوري الجنوبي المنتخب كيم داي – جونغ ان الازمة المالية في آسيا نجمت عن تقديم زعمائها التنمية الاقتصادية على الديموقراطية.

ورأى في مقابلة مع صحيفة "الواشنطن بوست" نشرت ايضا في صحيفة "الهيرالد تريبيون" ان المخرج من ازمة كوريا الجنوبية هو زيادة الصادرات وجذب الاستثمارات الاجنبية. واضاف ان "كثيراً من زعماء المجتمع الاسيوي قالوا ان الديكتاتورية العسكرية هي السبيل وان الديموقراطية ليست صالحة لشعوبهم".

وتعهد التزام برنامج الانقاذ الاقتصادي لبلاده الذي يقوده صندوق النقد الدولي.

في موازاة ذلك، قال مشاركون في اجتماع عقد في نيويورك لمناقشة اعادة جدولة ديون كوريا الجنوبية الخميس انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي لارجاء مهل تسديد ديون المؤسسات المالية الكورية الجنوبية القصيرة الاجل ٩٠ يوماً.

الهند

وفي الهند، استبعد وزير المال بالانيابان شيدانبارام خفض قيمة الروبية الهندية لتسهيل الصادرات اثر التراجع الكبير في عملات دول جنوب شرق آسيا.

وصرح في مؤتمر اقتصادي دولي يعقد في مدراس في جنوب شرق البلاد: "استبعد كلياً خفض قيمة الروبية" لجعل المنتجات الهندية أكثر قدرة على المنافسة.

وأكد في كلمة وجهها الى المصدرين الهنود الذين يرغبون في منافسة المنتجات الاسيوية، أن على الهند ان تحسن نوعية منتجاتها "لتكسب مجدداً" قدرتها على المنافسة.

وكانت العملة الهندية التي اقفلت الخميس على ٣٩,٦٣ روبية لكل دولار، سجلت تراجعا يفوق عشرة في المئة في وجه العملة الاميركية في الفصل الاخير من ١٩٩٧ بسبب الازمة السياسية في الهند والاضطرابات المالية في آسيا.

الفيليبين

الى ذلك، قررت بلدية مانيلا امس اقفال جميع مكاتب صرف العملات في العاصمة الفيليبينية التي اتهمتها بأنها تساهم في تدهور قيمة العملة الوطنية البيزو.

وكانت الشرطة اقفلت قبل ذلك ٤٨ مكتباً من اصل ١٢٩ بعدما لاحظت ان هذه المكاتب ترفض بيع الدولار في مقابل العملة المحلية.

وارتفعت امس قيمة البيزو بنسبة واحد في المئة في مقابل الدولار وجرى تبادله بسعر ٤٤,٦٠ بيزو للدولار الواحد. وكان تدهور الاربعاء وصل الى ادنى مستوى له وهو ٤٦,٥٠ بيزو للدولار.

(وص ف، اب، رويتر)

مانديلا يريد تمويلاً سخياً للدفاع عن بوتا

جوهانسبورغ – و ص ف – كشفت صحيفة "ميل اند غارديان" الاسبوعية الافريقية الجنوبية امس ان الرئيس نلسون مانديلا تدخل شخصيا لتوفير تمويل سخي لمحامي الرئيس سابقا بيتر وليم بوتا لتسهيل ادلائه بشهادته أمام لجنة الحقيقة والمصالحة برئاسة الاسقف ديسموند توتو.

وتوفر بريتوريا عبر لجنة الحقيقة والمصالحة التكاليف القانونية للأشخاص الذين يطلبون العفو عن جرائم او اعتداءات على حقوق الانسان ارتكبت في ظل نظام التمييز العنصري. لكن المبالغ التي تدفعها اللجنة تقل في الغالب عن الأتعاب التي يعتمدها المحامون.

وأفاد بيتر بوتا من تمويل اكبر من الذي يدفع عموما. وحصل وكلاؤه على مبلغ ٢١٨٥ دولارا لليوم الواحد في مقابل ٨١٠ دولارات تدفعها اللجنة للآخرين.

تتضمن رصد مليار فرنك للحاجات الملحة

شيراك والعاطلون عن العمل يرفضون خطة حكومة جوسبان لمكافحة البطالة

رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان يتحدث في مؤتمر صحافي في باريس والى جانبه وزيرة العمل مارتن اوبري. (رويتر تيليفوتو)

لليوم الثاني على التوالي وجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك انتقادات امس الى خطة رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان لايجاد "وظائف شبابية" جديدة وتقليص عدد ساعات العمل الاسبوعية بهدف مكافحة البطالة. ودعت جمعيات العاطلين عن العمل الى مواصلة حركة الاحتجاج على رغم اعلان جوسبان اقامة "صندوق للحاجات الاجتماعية العاجلة" وتخصيص مليار فرنك فرنسي (نحو ١٧٠ مليون دولار) لمساعدتهم.

ورأى شيراك، الذي اضطر لتقاسم السلطة مع الائتلاف اليساري الذي فاز في انتخابات حزيران الماضي، أن على الحكومة ان تبذل المزيد من أجل مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم على النمو وتوظيف أجراء جدد وعدم الاكتفاء بالتركيز على "الوظائف المصطنعة". واتهم حكومة جوسبان بأنها تفرط في الاعتماد على القطاع العام لمكافحة البطالة التي وصلت الى مستوى قياسي يبلغ ١٢,٤ في المئة من القوة العاملة. وأكد انه يؤيد مكافحة البطالة لكنه حذر من تأمين ذلك عبر استخدام الموازنة الحكومية.

وتزامنت تصريحات شيراك واعلان جوسبان عن اعتمادات طارئة قيمتها مليار فرنك لتخفيف أزمة العاطلين عن العمل الذين لا يجدون عملا منذ فترة طويلة والذين نظموا احتجاجات طوال الاسابيع الثلاثة الماضية. وتشمل سياسات الحكومة في هذا الخصوص توفير ٣٥٠ ألف "وظيفة للشباب" بتمويل من الدولة. ورحب زعماء النقابات العمالية واليسار بمبادرة جوسبان. لكن العاطلين عن العمل الذين احتلوا مكاتب اعانات البطالة لم يتحركوا لانهاء اضرابهم فيما دعا زعماء أربع جماعات للعاطلين في باريس الى يوم جديد من الاحتجاجات الوطنية الثلثاء المقبل.

وقال رئيس الوزراء الاشتراكي، الذي يواجه أول أزمة كبيرة منذ توليه السلطة قبل سبعة أشهر، انه سيبحث ايضا في اجراءات طويلة الاجل لتخفيف محنة ٣,١ ملايين شخص لا يجدون عملاً. لكنه استدرك انه لا ينبغي لهذه المساعدات أن تهدد بزيادة العبء الملقى على كامل البلاد ويعرقل النمو الاقتصادي.

(أب، و ص ف ، رويتر)

انقرة حملت على اوروبا لتجاهلها "تورط حزب العمال" في الهجرة الكردية

رئيس مكتب حماية الحدود الالمانية الجنوبية ديتر ميشلينسكي يشرح على خريطة لوزير الداخلية مانفريد كانتر – الى اليسار – ولوزير داخلية مقاطعة بادن فورتمبرغ توماس شاوبل طريق الهجرة السرية للاكراد في مدينة كيل على الحدود الالمانية – الفرنسية. (ا ف ب تيليفوتو)

أفادت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية امس ان الحكومة التركية رفضت الموافقة على البيان الذي نشر في ختام الاجتماع الأمني الذي عقد الخميس في روما في شأن الهجرة غير المشروعة و ابدت انزعاجها لأنه يتطرق الى "التورط المباشر" لـ"حزب العمال الكردستاني" في تسهيل هجرة الاكراد.

ونقلت عن المسؤول في الشرطة التركية نجاتي بيليجان ان "الدول المشاركة لم تتمكن من التوافق على وجهة نظر موحدة حيال دور شبكات التهريب المتورطة في نقل المهاجرين".

وكان مسؤولو الشرطة في سبع من دول الاتحاد الاوروبي وتركيا اجتمعوا الخميس في روما في محاولة لايجاد حل لموجة الهجرة السرية التي تشهدها حالياً دول اوروبا الغربية، ولا سيما ايطاليا، والتي تنطلق غالبا من تركيا.

وصرح بيليجان الى الصحافيين الاتراك بعد الاجتماع ان "حزب العمال الكردستاني وشبكات تهريب المهاجرين تقف وراء هذه المشكلة". وأكد ان "تركيا حذرت مجدداً الدول المجاورة من الافراط في منح حق اللجوء السياسي".

وتتهم الحكومة التركية الدول الاوروبية، وخصوصاً ايطاليا، بتشجيع الهجرة بطريقة غير قانونية عبر وعد بمنح المهاجرين اللجوء السياسي. وترى ان "حزب العمال الكردستاني" الذي يشن حرباً انفصالية في جنوب شرق تركيا هو المسؤول الرئيسي عن تدفق المهاجرين لارباك تركيا امام الاسرة الدولية.

لكن بيليجان اكد ان بلاده ستلتزم مواصلة مكافحة العصابات المنظمة المتورطة في تهريب اللاجئين ودرس البيان الذي نشر في ختام اجتماع روما.

وقال المدير العام للشرطة الفرنسية كلود غيان في مؤتمر صحافي بعد الاجتماع: "لاحظنا ان شبكات تهريب المخدرات ناشطة (في مجال تهريب المهاجرين) وفروع الشبكات المنظمة تختلط مع الاجرام المنظم. واذا توصلنا الى حل الشبكات فان ذلك سيحد بشكل كبير من تدفق اللاجئين".

وجاء في البيان الذي صدر عن الاجتماع ان قادة الشرطة "حددوا برامج عمل مشتركة على الصعيدين الوقائي والردعي" للسيطرة على المهاجرين بطريقة غير قانونية. وان الدول الثماني قررت "تأمين مراقبة افضل لتدفق المهاجرين على الحدود وتعزيز مكافحة المنظمات الاجرامية على ان تولي إمكان إجراء تحقيقات في شأن ممتلكات المهربين الذين يشتبه فيهم اهتماماً خاصاً". كذلك تبنت اجراءات تسمح بتقاسم المعلومات واجراء تحقيقات مشتركة وتطوير التعاون بين اجهزة الشرطة في الدول المعنية. وبحثت في وضع وسائل مراقبة تقنية متطورة على الطرق البحرية والبرية ايضاً.

● في اثينا، دعا وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في مؤتمر صحافي مع نظيره اليوناني تيودور بانغالوس الى تعاون بين دول "مجموعة شينغن" للتنقل في الاتحاد الاوروبي وتركيا لمواجهة المشاكل الناجمة عن الهجرة الكردية السرية. واعتبر انه "لا بد من تعاون واسع جداً داخل شينغن لمواجهة هذا الوضع وعدم القاء هذه المشكلة على عاتق دولة واحدة".

واضاف "ان هذا التعاون الوثيق بين دول شينغن يجب ان يستكمل بتعاون اوثق مع تركيا ومن جانب هذا البلد".

ودعا بانغالوس بدوره الى تعاون وثيق بين الدول الاوروبية لمواجهة المشكلة. وذكّر بأن "اليونان لا تفوت مناسبة منذ سنتين الا وتدعو فيها الى قيام تعاون بين الدول الاوروبية، الا ان روما لم تتجاوب سوى اليوم، اي بعدما وصل الاكراد الى سواحلها".

وسئل هل ستوافق اليونان على تقديم مساعدة مالية الى تركيا لمواجهة هذه المشكلة كما طلب نظيره الايطالي لامبيرتو ديني الخميس في كلمة القاها امام مجلس الشيوخ الايطالي، فأجاب متهكماً "ولماذا لا نمول تركيا لمساعدتها على اطلاق سجنائها السياسيين؟".

● في بون، دعا الفرع الالماني لمنظمة العفو الدولية الاتحاد الاوروبي الى معالجة أسباب المشكلة الكردية عوض تنظيم اجتماعات لقادة الشرطة الاوروبيين ومتابعتها في التنائج. وحذر من خطورة "تجريم" الاكراد و"تضخيم" الارقام عن تدفقهم على اوروبا. ورأت "ان عقد مؤتمر يتناول أسباب فرار الاكراد ومساعدة البلدان المضيفة اهم من مؤتمرات الشرطة". ولفت الى مسألة حقوق الانسان في البلدان التي ينطلق منها الاكراد المهاجرون وما يتعرضون له من "قمع" في تركيا والعراق. واتهم وزير الداخلية الالماني مانفريد كانتر بأنه يستخف بمعاهدة جنيف لحقوق الانسان عندما يطلب من ايطاليا واليونان وتركيا اعتماد اجراءات صارمة لمنع الاكراد من الوصول الى المانيا. واشار الى ان عدد طالبي اللجوء في اوروبا الغربية "تراجع بشكل كبير منذ عام ١٩٩٢".

(رويتر، وص ف، أ ب)

نيودلهي: ٤٨ جريحا في انفجار





موقع الانفجار في نيودلهي. (أ ب تيليفوتو)

انفجرت قنبلة ظهراً على مسافة ١٠٠ متر من مكتب رئيس الشرطة في نيودلهي، فأدت الى اصابة ٤٨ شخصا بجروح والى ارتفاع وتيرة الاسئلة عن مدى فاعلية الاجراءات التي تتخذها الشرطة.

وصرح الوزير ساهيب سينغ فيرما، السياسي الاعلى في العاصمة: "انه لامر معيب ان يقع (الانفجار) امام مكتب رئيس الشرطة مباشرة". ودعا رئيس الشرطة تيلاك راج كاكار الى ان يتحمل المسؤولية شخصيا ويقدم استقالته.

وأتى انفجار امس وهو الاول في العاصمة في السنة الجارية، بعد سلسلة من التفجيرات عام ١٩٩٧ ادت الى سقوط تسعة قتلى واصابة اكثر من ٢٥٠ شخصاً، من غير ان يعتقل احد أو تعلن اي جهة مسؤوليتها عنها وان كانت اصابع الاتهام توجهت الى الانفصاليين السيخ اوالكشميريين او الى اجهزة الاستخبارات الباكستانية.

وصرح الضابط في الشرطة اجاي كاشياب ان قنبلة امس كانت صغيرة ومزودة مادة كيميائية لم تحدد بعد، وقال فيرما ان الشرطة ابلغت اليه ان متفجرات مماثلة استخدمت في تفجيرات العام الماضي.

(أب، و ص ف، رويتر)

اغتيال مستشار للحزب الحاكم في اسبانيا

اعلنت الشرطة الاسبانية ان خوسيه اينياسيو ايرورتيغويينا (٣٤ عاما) المستشار البلدي عن بلدة سارسويس عضو حزب الشعب الحاكم توفي امس بعدما نقل الى المستشفى اثر انفجار سيارته التي وضعت تحتها متفجرة ادت الى بتر ساقيه. وهو اول هجوم دام في السنة الجديدة تنسبه الشرطة الى منظمة "ايتا" الانفصالية في اقليم الباسك.

ويأتي الهجوم بعد يوم واحد من دعوة الممثل الرئيسي للحزب الحاكم في الباسك كارلوس ايتورغايز الى تعزيز حماية الشرطة لاعضاء الحزب، لأن الانفصاليين الباسك يرون فيهم أهدافاً سهلة إذ لا تواكبهم عادة اي حراسة.

وتخوض منظمة "ايتا" كفاحا مسلحا منذ عام ١٩٦٨ سعيا الى حكم ذاتي في منطقة الباسك راح ضحيته ٨٠٠ قتيل حتى الآن. كما تطالب بتجميع معتقليها (اكثر من ٤٠٠) في سجن واحد في منطقة الباسك.

وتضاعفت التهديدات لمسؤولي الحزب الحاكم منذ سجن جميع أعضاء قيادة "هري باتاسونا" الجناح السياسي لـ "ايتا" بتهمة التعاون مع المنظمة.

ومن المقرر ان تسيير تظاهرات احتجاج لمقتل ايتورغايز اليوم في منطقة الباسك، خصوصا في سارسويس بعد مراسم التشييع.

(أب، و ص ف، رويتر)

غارودي: لست معادياً للسامية

باريس – رويتر – قال الكاتب الفرنسي روجيه غارودي (٨٤ عاماً) المتهم بتقليل شأن المحرقة التي تعرض لها اليهود على أيدي النازيين لمحكمة فرنسية انه ليس معاديا للسامية وطالب بمناقشة عامة لمسألة وجود غرف الغاز النازية.

وأحيل غارودي على المحاكمة بعدما اتهمته جماعات معادية للعنصرية بانكار الجرائم التي ارتكبت في حق الانسانية في كتابه "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية".

وهو كتب ان قتل هتلر لليهود كان يعادل "مذابح منظمة" لكن من المبالغة وصف جرائم النازيين بانها "ابادة جماعية" او "محرقة".

ونفى ايضا أن ستة ملايين يهودي قتلوا لكنه في اليوم الاول للمحاكمة الخميس وافق على انه ليس في وضع يمكنه فيه الحكم على صحة الرواية التاريخية عن غرف الغاز النازية. وقال:"ليس لدي الكفاية لاثبات وجود غرف الغاز، واطالب باجراء مناقشات عامة بين المتخصصين في هذه المسألة".

ونفى ان يكون معادياً للسامية ووصف هذا الاتهام بانه "جريمة وبلاهة"، لكنه أكد أنه معاد للصهيونية.

بلفاست: لقاء اول لوزير بريطاني وسجناء من المتطرفين البروتستانت

الوزيرة البريطانية لشؤون ايرلندا الشمالية مو مولام في مؤتمر صحافي عقدته داخل سجن مايز، امس. (ا ت ب تيليفوتو)

اثمر لقاء أول من نوعه بين الوزيرة البريطانية لشؤون ايرلندا الشمالية مو مولام وزعماء اكثر الجماعات البروتستانتية المسلحة تطرفا في ايرلندا الشمالية المعتقلين في سجن مايز، موافقة هؤلاء على الاستمرار في محادثات السلام المقرر ان تعاود الاثنين.

وصرح جون وايت الناطق باسم الانصار السياسيين لـ "رابطة الدفاع عن اولستر" كبرى الجماعات البروتستانتية المسلحة الموالية لبريطانيا التي هددت سابقا بالانسحاب :"سنكون في عملية المحادثات صباح الاثنين".

وجاء القرار اثر تصويت اجراه ١٢٠ سجينا من "الرابطة" بعد الاجتماع مع مولام. وهو يعني ان المحادثات ستعاود الاثنين بحضور ممثلين للجماعات البروتستانتية المسلحة و"شين فين" الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي".

ويعتبر هذا التطور نصراً موقتاً لمولام التي عقدت مع السجناء ما سمته "محادثات مشجعة وبناءة". وهي كانت اثارت الغضب والاعجاب معاً لدخولها سجن مايز. و قالت بعد اللقاء :"لم اشعر باي ضغوط (...). عرض قضيتي وجها لوجه ومناقشتها معهم، كان الوسيلة الفضلى في نظري".

وهي أمضت ٩٠ دقيقة مع المعتقلين بمن فيهم جوني آدير الملقب "الكلب المسعور" الذي قال يوما ان الكاثوليكي الوحيد الذي ركب سيارته كان ميتا. وحاولت طمأنتهم وعرضت عليهم وثيقة من ١٤ نقطة تشير خصوصا الى انه قد يتم التطرق الى قضية الافراج عن المعتقلين لدى الجانبين (الكاثوليك والبروتستانت) في اطار اتفاق سلام دائم. وتؤكد انه لن يتخذ اي قرار في شأن مستقبل ايرلندا الشمالية من دون موافقة البروتستانت الذين يشكلون غالبية السكان.

وتقول "الرابطة" وشريكتها في اعلان وقف إطلاق النار عام ١٩٩٤ "قوة متطوعي اولستر" انهما تتلقيان تنازلات اقل من سجناء "الجيش الجمهوري". ففي كانون الاول الماضي اطلقت الحكومة الايرلندية التي تشارك لندن في رعاية محادثات السلام، تسعة معتقلين جمهوريين فيما نقلت الحكومة البريطانية عددا من رفاقهم من السجون البريطانية الى السجون الايرلندية. وهو مطلب قديم لـ "شين فين".

ولعل ما تحتاج اليه عملية السلام هو وجهة نظر مشتركة بين طرفي النزاع مماثلة لوجهة نظر فرنسيس بريدي الذي قتل والده الناشط في "شين فين" باتريك بريدي عام ١٩٨٤ على يد مايكل ستون الذي كان بين السجناء الذين التقتهم مولام امس. فقد قال :"ما من شيء سيعيد ابي. الطريقة الوحيدة لوقف القتل هي وقف اختلاق الاعذار لعدم دخول المحادثات".

ويذكر ان ستون كسب سمعته السيئة لتنفيذه منفردا هجوما بالقنابل والاسلحة على المئات ممن كانوا يشاركون في جنازة لاحد اعضاء "الجيش الجمهوري" عام ١٩٨٨، مما ادى الى مقتل ثلاثة كاثوليكيين واصابة ٦٠ آخرين بجروح.

(أب، و ص ف)

المدن الاميركية تتدرب على مواجهة هجوم ارهابي

تستعد المدن الأميركية لمواجهة هجوم إرهابي محتمل من خلال برنامج تدريب الأجهزة المعنية في البلاد التي يبدو انها تعاني نقصاً في الامكانات.

وستتابع اكثر من ١٢٠ مدينة أميركية هذا البرنامج الذي يمتد ثلاث سنوات، وسيكون دور واشنطن هذا الاسبوع . والعاصمة الفيديرالية هي المدينة الثامنة التي تخضع لمثل هذا التدريب الذي تقدر كلفته الاجمالية بأكثر من مئة مليون دولار.

وعند انتهاء البرنامج من اجل "الاستعداد للاوضاع الطارئة الناجمة عن ارهاب داخلي" ستبحث السلطات في وسائل توسيعه الى بقية انحاء البلاد. وتتولى قيادة الدفاع الكيميائي والبيولوجي التابعة للجيش الاميركي ومقرها ولاية ميريلاند، ادارة هذا البرنامج. وسينقل العسكريون "خبراتهم الميدانية" التي اكتسبوها في حرب الخليج او في اماكن اخرى.

ويتابع نحو ٥٠٠ مندوب عن عدد من المنظمات البلدية في واشنطن وضواحيها مثل الشرطة ورجال الاطفاء والاطباء وكذلك الامن الفيديرالي، او اجهزة الحماية الرئاسية. دروسا تدريبية للرد على هجوم جرثومي او نووي او كيميائي محتمل.

وقال موري غودمان من الوكالة الفيديرالية للاوضاع الطارئة "لسنا قلقين في الوقت الراهن من حرب نووية مدمرة بين الدول لكننا قلقون من الارهاب سواء كان مدعوما من الدول او صادرا فقط عن بعض المختلين".

وأبدى وزير الدفاع وليم كوهين قلقه من هذا الأمر مرارا في الاسابيع الأخيرة، حتى انه اعتبر في تشرين الثاني انه يتوجب على الولايات المتحدة ان تأخذ اي تهديد ارهابي على انه "مرض عضال" حقيقي.

ومع ذلك اشار غودمان الى ان هذه التدريبات ليست نتيجة "تهديد جدي او داهم". والهدف هو "ان ندرس، وسائل تنسيق اعمال الاغاثة والتدخل بين الادارات الفيديرالية والمحلية في حال وقوع احداث. والامر يتعلق ايضا بدرس الاحتمالات المختلفة التي يمكن ان تواجهها السلطات".

وفي موقف للسيارات في جنوب غرب واشنطن قدم بعض المدربين امام عدسات المصورين بعض الاجهزة التي تسمح بتحديد ما اذا كانت مادة مشبوهة ما خطيره او لا.

وقال غودمان ان "المشكلة الاساسية تكمن في تقديم ما يكفي من المعدات الى كل اقسام الاطفاء في البلاد". وأضاف "في الولايات المتحدة عدد كبير من المدن وتقديم كل التجهيزات الضرورية لما يتطلب مبالغ خيالية".

اما المسؤول عن اجهزة المساعدات الطبية وعن الحرائق في واشنطن دونالد ادوارد فكان اكثر وضوحا، اذ قال "نحن في حاجة الى تجهيزات. ليس لدينا التجهيزات الكافية للرد على اي نوع من الهجمات الارهابية او الحربية بهذا النوع من المواد، اكانت كيميائية أم نووية أم جرثومية". واوضح ان برنامج التدريب "ليس الا بداية".

وحتى داخل وزارة الدفاع نفسها يؤخذ التهديد الارهابي بكثير من الجدية. ووزعت تعليمات اخيرا على طاقم الوزارة لمواجهة اي اعتداء محتمل او احتجاز رهائن.

(و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

تحذير أميركي للرعايا في الخارج

اسلام اباد – اب – حذرت وزارة الخارجية الاميركية امس الرعايا الاميركيين في الخارج من اعتداءات ارهابية محتملة انتقاما للحكم بالاعدام الخميس على رمزي يوسف مخطط عملية التفجير التي استهدفت مركز التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٣. وخصت الوزارة باكستان حيث اعتقل يوسف (٢٩ عاما) عام ١٩٩٥ وسلم الى السلطات الأميركية.

وجاء في بيان للسفارة الاميركية في اسلام اباد :"على رغم عدم حيازتنا معلومات عن اي تهديد في الوقت الراهن، يبقى احتمال انتقام مؤيدين ليوسف من المصالح الاميركية قائماً. (...) كل المنشآت الاميركية في الخارج اخطرت بضرورة مراجعة احتياطاتها الامنية".

يلتسين ينوي لقاء البابا في شباط

موسكو – اب، و ص ف – بحث الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يمضي عطلة في شمال غرب البلاد امس في اتصال هاتفي استمر ٢٠ دقيقة مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الذي بدأ زيارة رسمية لليابان. في امكان تعزيز علاقات روسيا بالاتحاد الاوروبي.

وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجمبسكي ان يلتسين يأمل في لقاء بلير في النصف الاول من هذه السنة والبابا يوحنا بولس الثاني في شباط في أثناء زيارة من المفترض ان يقوم بها لايطاليا.

وأضاف ان شبكات التلفزيون ستعرض الاسبوع المقبل لقطات للرئيس، مبررا غياب يلتسين عن شاشات التلفزيون بالقول: "لا يمكننا ان نزعج الرئيس في اي وقت فالعطلة يجب ان تكون عطلة وهي ليست كذلك مع وجود أشراب".

ومن المقرر ان يعاود يلتسين نشاطه في ١٩ الشهر الجاري.

هذه السنة والجمال

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لم تؤمن بأن "الشدة والضيق على كل نفس انسان يفعل الشر اليهودي اولاً ثم اليوناني" (رومية ٢: ٩).

ان لم تكن هذه السنة بدء انصاف للمستضعفين في الارض تكون اللعنة قد حلت على الظالمين. اذ ذاك ينتظر الاذلة لطف الله وحده. السنة في ما يبدو على سطحها سنة حكام يتوبون وشعوب تتحضر حقاً لئلا يسيطر اليأس على قلوبنا. اذا استفحل الشر ربما تاب الله الينا واوجد لنا وسائل لا نعرفها بعد للخروج من هذه الهاوية. سنذوق هذا الاختناق في انتظار عودة الرب الى عقولنا. ربما عنى هذا انك قادر فقط ان تؤمن بما سينزل عليك من فوق حتى اذا استضأت قليلاً او كثيراً ينتشر النور من حولك فتحيا مع بعض الاصدقاء وسط ظلمات رهيبة. ربما اقتبلت قلة ربما وربما كان هذا شأن الانسان مع الحقيقة والبر.

✽ ✽ ✽

كيف سيكون لبنان؟ لا احد يعرف. ليس لبنان جزيرة. انه وسط العواصف. لذلك وجب ان نهتم للطاقات التي يحمل وتلك برصانة كبيرة. عندما تحدق بك اخطار كالتي تحدق بنا لا نتبرأ في انتظار الاعجوبة ولا تهون علينا المصيبة لمجرد ان بلدانا اخرى قد وقعت. البلد مسلم الى ضمائرنا جميعاً والى علمنا. ولن يقف على قدميه الا بهبوب ريح عاصفة تأتي على ذلك العتيق الذي يسمى الفساد وليس ذلك في مجال حياتنا العامة ولكن في عمق كل واحد منا.

الخطوة الاولى ان نؤمن بأن بضعة افراد في البيئة الواحدة اذا صمموا ان يأتوا من النور قادرون على ذلك. القضية قضية تحول مجتمع برمته، قضية تغيير ذمنيات تاريخية راسخة، ايمان بأن الايمان قادر على نقل الجبال. ليس كل شيء ان تقول بالدولة ومؤسساتها، وهذا نفسه ليس عملية تقرير عقلي فحسب او عملية تقنية. السؤال هو ما اذا نؤمن بالانسان الجديد المنشئ حياته بالحق. خطأ للبنانيين ان يتسلموا حياتهم من احداث المنطقة والعالم والمتحولات، ان يحسوا انفسهم متلقين. انا افهم واقعيتنا بما فيها من جمود ما يحيط بنا. ولكن هذا لا يمنعنا من انتظار تحولات في روحيتنا وتربيتنا تساهم بما في تغيير العالم.

✽ ✽ ✽

اربط هذا برمز مسيحي عاشه بعضنا يوم الغطاس يوم الثلثاء الماضي واسمه الرسمي عيد الظهور الالهي. الغطاس هو التسمية الشعبية لان المسيح اقتبل المعمودية من يوحنا المعمدان وهو يحيى بن زكريا في القرآن. هذا كان العيد الثاني بعد الفصح منذ القرن الثاني. والصبغة هذه التي تقبلها السيد مفصل في الانجيل لانها انبأت بتحول يسوع الناصري الى الدعوة.

لقد اندرج المعلم بطقس معمودية دشنه يوحنا الصابغ على نهر الاردن وكان اليهود يندرجون فيها تعبيراً عن توبة لهم تؤهلهم للدخول في مملكة الله المتجددة. جاء يسوع يلتمس هذه الصبغة مع ان مملكة الله كان هو الداعية اليها والمحقق لها. جاء ضاماً نفسه الى الجماهير الشقية، غير عازل نفسه عن الخطأة، موحداً نفسه بهم. هذا وحده الذي تجلى الله فيه كاملاً يستبق الموت رمزياً او سرياً كما نقول في اللغة المسيحية اذ ينزل تحت المياه كالغارق فيها. كذاق الموت فيها ليوحي الينا ان بشرتنا ان لم تمت منذ الآن اهواءها وترابيتها ستبقى من الارض ولا خير فيها.

اذ ذاك يعلن صوت السماء: "هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت". هل هنا كشف لبنوة الكلمة الازلي الذي هو المسيح ابن مريم؟ هل هذا كلام عن مسرة الآب بالابن الازلية لأن المحبة في قلب الثالوث هي فرح دائر بين الاقانيم ام هذا كلام عن مسرة الآب بموت المسيح المزمع ان يكون وقد تحدث عن هذا اشعياء قديما لما قال عن الناصري متنبئاً: "اما الرب فسر بأن يسحقه بالحزن" (٥٣: ١٠).

كلنا يعلم ان البنوة في العهد الجديد تعني الجانب الالهي والجانب الناسوتي في المسيح، ولكن اذا عطفنا حادثة المعمودية على حادثة التجلي في ثابور حيث جرى الكلام بين ايليا وموسى والمسيح عن آلامه على ما جاء في لوقا بت ارجح ان "هذا هو النبي الحبيب" هنا هي اقرب الى البنوة البشرية التي تحت بالموت. وهي التي سطع نور الله عليها في الاردن.

✽ ✽ ✽

هذا لأخلص من صورة المعمودية الى معالجة هذا العالم المتخبط وهذا الانسان الضائع في السنة التي استهللنا وفيما ينصرم هذا القرن الذي تاه كثيرا وابغض كثيرا وظلم فأظلم. ان الاله اذا لم ينزل على انساننا الشارد فلن يبني اهل الارض على الصخر ولكنهم يغرقون في رمال تتحرك تحت اقدامهم. لا ينهار المؤمن اذا رأى الناس "بلا رحمة ولا حنو ولا رضاء". ان هذا كان دائما وسيكون. وقد لا اهتز انا اذا رأيت ألوفاً مؤلفة في الناس "اناثهم استبدلن الاستعمال الطبيعي بالذي على خلاف الطبيعة وكذلك الذكور ايضا تاركين استعمال الانثى اشتعلوا بشهوتهم بعض لبعض فاعلين الفحشاء ذكورا بذكور" (رومية ١: ٢٦ و٢٧) فان ذلك كان قائما وسيبقى حتى قيام الساعة. ولكن ان يقدس الكذب في بلدي والعالم على مستوى العقل والتقدير وان ينتهك الحس لقيم كثيرة وأهمها قيمة الحياة وعدم الخيانة والاستسلام ونصرة المظلومين فهذا كله يجعل العلم والتكنولوجيا بلا نفع ويقيم الفصام بين عقل الانسان وقلبه. الشيء الجديد ليس في سقوط البشر. هذا دائما كان ولكن الخاطئ كان يعرف نفسه خاطئا. الكارثة الكبرى هو نكران التمييز في العقل والقلب بين الشر والخير او في تسمية الخير شرا والشر خيرا. انها عودة الى تلك الارض التي كانت خربة خالية قبل ان ينفخ الله فيها روحه ليجعلها على نسق ونظام. لقد ذهب الحس عن الكثيرين. فمن يعيد لنا جمالنا؟

المطران جورج خضر

دعوة الى تطبيق القانون وتطويره

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الذي يتطلب قدرا معينا من البرامج المحلية التي تفتح آفاقا ابداعية في مختلف المجالات. هذا من دون تجاهل أثر المسلسلات المدبلجة التي صارت تصنف محلية ايضا! هذا من جهة، ومن جهة اخرى ترى هذه الاوساط ضرورة تطوير القانون الحالي ليشكل فعلا مرجعا تعود اليه كلما طرأ ما يستوجب ذلك، وليس كما شاهدنا اخيرا عندما انتهت الامور الى "تبويس لحى".

وأمس، تكرر كلام المسؤولين على الموضوع. فخلال جولة لوفد ممثلي المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، قال الهراوي "ان البث التلفزيوني الارضي لن يمس". وحمّل الاعلاميين اضافة الى الدولة المسؤولية عن قرار وقف البث السياسي الفضائي.

اما اللقاء مع الحريري فوصف بأنه "ايجابي (...) وتلاق في منتصف الدرب". ومساء، وخلال مأدبة افطار، اعتبر الحريري ان الشعارات المطروحة "تضج بالمبالغة واللاموضوعية". ورأى "ان المشكلة هي في ان اطرافا شاركت في الحرب تضع لكل شيء شروطا بما في ذلك شرط الانتماء الى الوطن والكيان والنظام، فان لم تكن لها اليد العليا في كل شيء هددتنا بالخروج على النظام والطائف والوطن". كما "ان البعض في السياسة والاعلام يريد كل شيء او لا شيء على الاطلاق".

الى ذلك نقل نقيب المحررين ملحم كرم امس عن الهراوي انه ليس مرشحا "بشكل نهائي" لرئاسة الجمهورية، كما انه ليس داعما لمرشح. اضاف: "هذا شأن نسفته من ذهني وارفض التعاطي معه وان أسأل عنه". وأكد انه مع حرية الصحافة والتعبير وان الانتخابات البلدية "حاصلة مئة في المئة".

(راجع ص٢)

مجموعة المراقبة تفتتح الاثنين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تستمر فرحة التلاقي بين اللبنانيين كما تجلت يوم فتحه".

وتخوفت مصادر ديبلوماسية امس ان تنطوي هذه الممارسات ضد المعبر على نية اعادة اقفاله! وهنا يعيد المراقبون الى الاذهان ان قرار فتح المعبر كان ثمرة جهود قادتها الولايات المتحدة في اتجاه اسرائيل وسوريا، فهل هناك قرار على هذا المستوى لاقفاله؟ وهل ان فتح المعبر كان يهدف الى تحقيق اهداف محددة لم تتحقق، فيأتي اقفاله ولو موقتا ليكون المعبر لاحقا ورقة في الشأن الجنوبي الشامل؟

المواقف الاسرائيلية

في غضون ذلك نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الدولة عازار وايزمان اسفه للوضع الامني المتردي في جنوب لبنان "الامر الذي يلحق خسائر بشرية في صفوف جيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي". وامل في "ان تجد المشكلة اللبنانية الحل المنظم".

واشار الى اقتراح وزير الدفاع اسحق موردخاي "لانهاء هذه المشكلة" آملاً في "ان تتبنى الحكومة هذا الاقتراح". وقال: "ان سوريا هي المفتاح لحل المشاكل الامنية العالقة في جنوب لبنان والمنطقة الشمالية الاسرائيلية".

واضاف: "لم تطلق رصاصة واحدة في اتجاهنا في الجولان، رغم ان الجيش السوري بكامل عتاده يرابط في المنطقة. يجب ان نصل الى وضع في لبنان مماثل للوضع في الجولان من حيث الهدوء ووقف النار".

واوردت صحيفة الـ"جيروزاليم بوست" الاسرائيلية ان اعضاء في حركة اسرائيلية تطالب بالانسحاب السلمي من جنوب لبنان، من المقرر ان يلتقوا الاسبوع المقبل مسؤولين رفيعي المستوى في القوة الدولية العاملة في الجنوب.

ويأتي اللقاء بعد التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الاسبوع الماضي، والتي اعلن فيها نية اسرائيل قبول القرار ٤٢٥ شرط ان تعنى الحكومة اللبنانية بالالتزامات الامنية التي يتضمنها القرار.

وكان الحركة عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي بيلين قال ان هدف اللقاء هو مناقشة الوضع في الجنوب ودور القوة الدولية في حال انسحاب القوات الاسرائيلية من "الحزام الامني".

اضاف: "الهدف هو محاولة فهم المشكلة من وجهة نظر اناس موجودين هناك، ومعرفة مدى فاعلية الجيش اللبناني الذي سينتشر حتى الحدود الدولية، والدور المزمع ان تلعبه القوة الدولية بعد تنفيذ القرار ٤٢٥ بعد نحو ٢٠ عاماً على اقراره".

ومن المقرر ان يلتقي اعضاء الحركة المسؤولين في القوة الدولية بمن فيهم قائد القوة الجنرال جيورجي كونروتي الاربعاء المقبل في القدس.

واشار الناطق باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل الى ان الاجتماع جرى الاعداد له عبر وزارة الخارجية الاسرائيلية قبل تصريحات موردخاي.

واعلن بيلين انه ينبغي "توضيح بعض الوقائع عن فكرة الانسحاب. اننا لا نتكلم عن انسحاب سيحصل غداً، ونحن بالتأكيد نحتاج الى مساعدة المجتمع الدولي لنا. لا نستطيع الانسحاب من جنوب لبنان بدون مساعدة دولية. ونحن نتكلم عن قرارات دولية".

واضاف: "الامر الاكثر اهمية هو أن توضح الولايات المتحدة للسوريين انه في حال استمرت الهجمات ضد اسرائيل، فان الولايات المتحدة ستعاملهم كدولة منبوذة مثل العراق وايران وليبيا. واعتقد ان هذا هو التهديد الاكبر لسوريا التي تلعب دوراً اساسياً في المعادلة اللبنانية".

أبلغت الى باريس رغبتها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقال التقرير انه لم يعرف موعد الرسالة الاميركية ومضمونها، وامتنع المسؤولون عن كشف اي شيء عن الرد الايراني. لكن مسؤولين وصفوا دعوة خاتمي عبر شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون الاربعاء الى اجراء حوار بأنها نوع من الرد العلني واكثر تفصيلاً من اي شيء نقل سراً وبأنها مشجعة جداً لمسؤولي السياسة الخارجية في ادارة كلينتون.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن كشف الخميس ان مساعد وزيرة الخارجية طوماس بيكرينغ ناقش مع المسؤولين الفرنسيين لدى مروره في باريس الاربعاء الرغبة الاميركية في اقامة حوار رسمي مع ايران. وقال ان بيكرينغ، المستشار الرئيسي لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، اجرى "نقاشاً معمقاً مع الحكومة الفرنسية في شأن ايران".

واشار الى أنه تطرق ايضاً في باريس الى الوضع في الجزائر والعراق وكذلك الى مسألة العقد الذي ابرمته شركة "توتال" الفرنسية مع ايران، الامر الذي يتناقض مع قانون اميركي ينص على فرض عقوبات على اي شركة تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في قطاعي الغاز والنفط في ايران او ليبيا.

من جهة أخرى، قال كثيرون من الاميركيين الذين احتجزهم رهائن في السفارة الأميركية في طهران اسلاميون متشددون في تشرين الثاني ١٩٧٩ ان اعادة العلاقات مع ايران مهمة لهم بصفة شخصية كما هي مهمة للسياسة الخارجية الاميركية.

وصرح باري روزين الذي عمل في فرق السلام في ايران عام ١٩٦٩ وكان ملحقاً صحافياً عندما استولى طلاب متشددون على السفارة بعد الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ ان "الجزء العاطفي يريد هذه العلاقة بسبب مشاعري الخاصة حيال ايران".

ويذكر ان خاتمي اقترب اكثر من اي زعيم ايراني في الاعراب عن الاسف العلني لازمة الرهائن عام ١٩٧٩ والتي يتذكرها الاميركيون مثالاً للخزي. وبعث النائب الاميركي طوماس لانتوس برسالة الى خاتمي الخميس يطلب فيها تأشيرة دخول الى ايران ليرى ما يمكنه فعله لتحسين العلاقات بين البلدين.

وعلى رغم غصن الزيتون الذي مده خاتمي لواشنطن، فإن المتشددين داخل النظام الايراني لا يزالون يعارضون اي تقارب مع الولايات المتحدة. وامس اتهم رجل الدين الايراني البارز آية الله كاشاني في خطبة الجمعة في جامعة طهران اميركا بالتآمر على الدول الاسلامية، وحمل على الدعم الذي تقدمه الى اسرائيل.

وندد بالطريقة "الانتقائية" التي انتهجتها على حد قوله الصحافة الدولية في تقديمها مقابلة خاتمي مع "سي ان ان". وقال "ان مكبرات الصوت (وسائل الاعلام) في خدمة الطغاة العالميين اختارت المقاطع التي تريد من خطاب خاتمي وفسرتها على هواها". واضاف "حولوا تلة صغيرة جبلاً"، في اشارة الى تركيز الصحافة الدولية على اللهجة المعتدلة للرئيس الايراني الذي أيد اجراء حوار مع الشعب الاميركي.

وقال كاشاني: "ان وسائل الاعلام هذه نفسها التزمت الصمت إزاء تصريحات الرئيس التي اكد فيها ان تل ابيب هي عاصمة اتخاذ القرارات الاميركية".

✽ في بون، أكد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان المانيا وحلفاءها الاوروبيين يريدون "بداية جديدة" في علاقاتهم مع ايران هذه السنة. واضاف ان "هذا سيستغرق وقتاً لاننا نريد حواراً جوهرياً مع ايران يشمل المواضيع الدقيقة".

✽ في طوكيو، رحب وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوتشي في مقابلة مع الـ"سي ان ان" باعلان خاتمي استعداده للسعي الى حوار مع الشعب الاميركي. ورأى انه مطلوب بالنسبة الى ايران تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة لان هذا الاجراء سيساعد على صون السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

(رويتر، وص ف، أ ب، أ ش أ)

بعد موردخاي كهلاني يهدد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واذا خرج حزب الطريق الثالث من الائتلاف سيترك حكومة نتنياهو من دون غالبية برلمانية مما يسهل اسقاطها. وقد يساعد في ذلك خروج حزب "غيشر" بزعامة وزير الخارجية المستقيل ديفيد ليفي وتهديد وزير الدفاع الليكودي اسحق موردخاي بالخروج من الائتلاف.

لكن نتنياهو الذي سيقابل الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم ٢٠ كانون الثاني للبحث في مسألة الانسحاب، رأى انه "رابح" واستبعد احتمال حدوث ازمة حكومية. وقال لصحيفة "معاريف" "اني رابح لانني احقق الاهداف التي حددتها لنفسي". وكرر انه سيقوم بانسحاب مشروط من الضفة، وقال: "سنقوم باعادة الانتشار هذه واني واثق من ان الحكومة ستعطي الضوء الاخضر لخطة اعادة الانتشار عندما يكون مرفقا بمطالبة الفلسطينيين احترام ما يتوجب عليهم من الاتفاقات". ورأى انه سيواجه مشاكل اقل في الحصول على موافقة الكنيست نظرا الى احتمال ان تدعم المعارضة العمالية الخطة ضد اليمين المتطرف الذي يرفض الانسحاب.

ومما ساعد في زيادة ثقة نتنياهو استطلاعات الرأي التي نشرت نتائجها امس واظهرت ان شعبيته تحسنت من جديد لكنها لا تزال دون مستوى الشعبية التي يتمتع بها زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك. وبحسب استطلاع لصحيفة "يديعوت احرونوت" فان الفارق بين الزعيمين تراجع من٢٣ الى ١٥ نقطة في خمسة ايام. فقد بيّن ان نتنياهو يتمتع بتأييد ٣٦ في المئة من الاسرائيليين في مقابل ٤٩ في المئة لباراك. واكد نتنياهو امس انه سيحمل معه الى واشنطن خطة للانسحاب ستناقشها الحكومة غدا الاحد لكنها ستكون مشروطة بايفاء الفلسطينيين بالتزاماتهم في "مكافحة الارهاب".

واكد المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس الذي يواصل جولاته المكوكية بين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان المحادثات التي سيجريها كلينتون مع الزعيمين "ستكون فعالة قدر الامكان". واضاف "اننا في موقع جيد لنقل وجهات النظر ومواقف الجانبين في شأن افضل السبل لتجاوز الخلافات واعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي". وانتقد مجددا الاستيطان الاسرائيلي الذي "لا يعتبر نشاطا يساهم في تحريك عملية السلام".

وكان كلينتون اعرب امس عن امله في ان يكون في مقدوره التعجيل في خطى السلام في الاجتماعين المزمعين. وقال "سأقابل السيد نتنياهو والسيد عرفات في غضون الايام المقبلة واحاول تحريك الامور الى الامام بعض الشيء". واضاف ان النتيجة ستعتمد على الجواب عن السؤال الآتي: "هل ينظر الى التغييرات الاخيرة في اسرائيل (...) على انها دعوة للعمل. وهل يمكننا ايجاد طريق للمحافظة على هذا؟".

وكان يشير بذلك الى استقالة ليفي التي جعلت الائتلاف الحكومي هشاً.

مطر: لا دخل لي في الجريمة وغسان توما ليس وحده المنفذ

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

والقانونية لحفظ مسؤوليته الجزائية وعدم انطباق مواد الاتهام على الافعال المنسوبة اليه.

وحيث ان الادلاء بعدم توافر العناصر الواقعية والقانونية للمسؤولية الجزائية، وعدم انطباق مواد الاتهام على الافعال المدعى بموجبها، لا يؤلف دفعا شكليا، كونه يرتبط بموضوع الدعوى، والجواب عليه يجد مكانه عند البحث بهذا الموضوع، وبالتالي فان بت مسألة التلازم او عدمه المبني على هذا الامر لا يكون مسموعا في هذه المرحلة من المحاكمة.

وحيث انه في مطلق الاحوال، فان ما سبق وتقرر اعلاه من ان المجلس العدلي يضع يده على الدعوى بموجب قرار المحقق العدلي، ولا صلاحية له للبحث في مسألة اختصاصه، يجعل من الدفع المدلى به لهذه الجهة دون موضوع وغير مؤد الى رفع يد هذا المجلس عن البحث بما تضمنه قرار المحقق العدلي بالنسبة للمتهم كميل الرامي، فيكون الدفع المدلى به وما بني عليه غير مسموع.

وحيث انه يبقى ان ما يطلبه المتهم كميل الرامي، لجهة استرداد الرائد كيتل الحايك كونه لا يجوز محاكمته هو "دون احضار هذا الاخير"، هو امر يخرج عن اختصاص هذا المجلس، وهذا الطلب وكذلك الطلب الآخر الرامي الى جلب ملف استجوابه لدى الدولة السورية، يدخلان في مطلق الاحوال في اطار تقويم الادلة ومدى كفايتها عند البحث في موضوع الدعوى، وبالتالي لا مجال الادلاء به في نطاق الدفوع الشكلية.

وحيث ان ما ادلي به خلافا لما تقدم يكون غير مسموع.

لذلك

• يقرر المجلس بالاجماع، رد كل ما هو مثار من جهة الدفاع في اطار ما هو مبين اعلاه، ومتابعة الدعوى من المرحلة التي وصلت اليها".

مشكلة بقرادوني

ثم ابرز المحامي بقرادوني وكالته عن جعجع، فاعترض وكيل الادعاء المحامي خضر الحركة عليها وقال: "نحن نرحب بحضرة الزميل بقرادوني من جهة ونتساءل من جهة اخرى الى أي مدى نسمح لأنفسنا بأن نناقض قرار نقابة المحامين؟". واضاف: "كما حرر المشترع النيابة العامة من بعض الديباجات والقيود كذلك نحن، ومن منطلق *العدالة السليمة، يمكننا ان نتحرر من قرار النقابة*. فمن حقنا ان نثير بعض الاعتراضات. ان قسم اليمين هو احرج ما يمكن ان يتعرض له البشر في الحياة وله خطورة كبيرة"، مستشهدا بقسم الله لمرسليه. وسأل: "أليس اليمين هو الخلو الكامل من كل ارتباط أرضي؟ كيف يمكن للمحامي بقرادوني ان يوفق بين القسم في وجه الله والوقوف في جهة الدفاع". وتوجه الى القضاة: "نحن نطمئن الى مشيئتكم ونرضخ لكم لأننا على ثقة بالقضاء اللبناني. ومهمة الزميل في غاية الصعوبة اذا تشبث بالوكالة".

وانتقد المحامي الحركة منح القاضي عضوم الاذن للمحامي بقرادوني بمقابلة جعجع ساعتين قبل ان يبت المجلس نقطة متوله، معتبرا ان الوكالة مسألة خاصة فيما الشهادة عامة. وأنهى: "لأؤكد انني لن اقف حجر عثرة في ان يكون المحامي بقرادوني وكيلا للدفاع في هذه الدعوى، لا سمح الله، ولكنني لأؤكد ان سلامة ضميره وقسمه قد يمنعانه من ان يقف في آخر لحظة في جهة الدفاع".

بعده تحدث وكيل الادعاء المحامي مصطفى الاسير الذي ترك امر بت صحة التمثيل للمحكمة معربا عن تشبث وكلاء الادعاء بشهادة وكيل الدفاع كشاهد حق عام "لما لافادته من أثر كبير على هذه المحاكمة". وسأل بقرادوني: "كيف يمكنه ان يوفق بين الموقف من الشهادة والاحراج لموكله، وهو احراج مستمد من الانتظام العام؟".

ورد القاضي عضوم على انتقاد وكيل الادعاء المحامي الحركة اعطاءه الاذن لبقرادوني بمقابلة جعجع. واعتبر ان هذا الانتقاد غير متفهم لموقف النيابة العامة، مميزا بين دورها السامح باعطاء هذا الاذن، وعدم اعتبار انها المرجع الصالح لبت صحة التمثيل، وقال: "ان بت هذا الامر يعود الى المجلس العدلي وليس الى النيابة العامة، والا لكنا اصدرنا قرارا مسبقا في هذا الشأن".

ثم رد القاضي عضوم على ما اثاره وكيل الادعاء المحامي الاسير عن مثول الشاهد في المحاكمة لدى استجواب المتهم. وقال: "ان عرض هذا الموضوع سابق لأوانه في منظور سير المحاكمات، وهو يأتي في مرحلة لاحقة". وذكر "ان رأي نقابة المحامين لا يلزم المجلس من قريب او من بعيد ونحن نعترض على مثول المحامي بقرادوني من الناحية القانونية ونذكر بنص المادة ٩٢ من قانون تنظيم مهنة المحاماة لجهة عدم افشاء سر المهنة. وكذلك بنص المادة ٨٤ من هذا القانون التي توجب حضور الشاهد لدى دعوته الى المحكمة الادلاء بأقواله"، مشيرا الى ان المحامي بقرادوني سبق ان ادلى بافادته شاهدا في هذه الدعوى امام المحقق العدلي، واعج الى تعريض النفس للملاحقة في محاكاة سر المهنة لدى المحامي. ودعا "الى عدم قبول التوكل، لأن من شأن ذلك ان يخالف النظام العام والمصلحة العامة، لذلك نطلب عدم مثول الاستاذ بقرادوني".

ودفاعا عن مثول بقرادوني ترافع المحامي نعيم وقال: "ان حضرة المدعي العام التمييزي الذي احترم وأقدر ليس مختصا في بت امر مثول الاستاذ بقرادوني وكيلا عن الدكتور جعجع في هذه القضية واشكره على ذلك. واشير الى ان المجلس العدلي هو ايضا ليس مختصا في ذلك لأن الموضوع يتعلق بنقطتين، الاولى مزاولة الاستاذ بقرادوني مهنة المحاماة بالتوكل عن الدكتور جعجع في هذه القضية والثانية تتعلق بالاستاذ بقرادوني شاهدا مطلوبا من الحق العام الادلاء بشهادته في هذه القضية".

واضاف: "ان النقطة الثانية تخضع لنظام يختلف عن نظام النقطة الاولى بمقتضى المادة ٣٠٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية، اذ يعود الى رئيس المجلس ان يرى اذا كانت هناك ممانعة لمثول الشاهد المحامي الادلاء بافادته، وهي تطبق على هذا الموضوع".

وقال: "على الرئيس الكريم ان يطبق هذه المادة فيقبل شهادة المحامي بقسم اليمين او يسمعها على سبيل المعلومات. *اما مزاولة المحامي مهنة المحاماة فلا يعود* اختصاص بتها الى المجلس العدلي الكريم، انما الى نقابة المحامين او الى محكمة جزائية عملا بالمادة ٢٣٨ عقوبات، ومن اختصاصها ان تنزل العقوبة، ولا قرار صادرا عن النقابة يمنعه من ممارسة مهنة المحاماة او من تمثيل الدكتور جعجع في هذه القضية. ويمكن القاضي عضوم ان يقدم استدعاء الى النقابة وان رئيسه يمكنه استئنافه امام هيئة قضاة ثلاثية"، مذكرا بأن رأي نقابة المحامين لم يمانع في مثول بقرادوني، واستند الى فقهاء لبنانيين وعرب عالجوا هذه النقطة ومنهم الدكتور عاطف النقيب الذي قال بجواز توكل المحامي عن المتهم رغم دعوته شاهدا، وكذلك المحامي مخايل لحود والدكتور محمد رشيد حسين ابدا ذلك.

ولفت الى ان هؤلاء استوحوا آراءهم من اجتهادات فرنسية عدة تلا احدها، وكذلك من محكمة التمييز الفرنسية.

وخلص الى "ان المسألة هي من اختصاص نقابة المحامين لا المجلس العدلي"، مكررا الطلب الى القاضي عضوم تقديم استدعاء الى النقابة.

انسحاب نعيم

ومن جديد رد عضوم متسائلا عن مدى علاقة نعيم بالترافع عن مسألة تمثيل بقرادوني وعن صفته في ذلك، وقال: "نحن لا نخلط بين ممارسة الاستاذ بقرادوني هذه المهنة، ومثوله كمحام في هذه المحاكمة، اذ لا يحق له المثول لعدم الملاءمة بين الخاص والجمع، ولأن الشهادة تتعارض مع مبدأ حلفان المحامي اليمين". وطلب عدم تدوين مرافعة نعيم في محضر الجلسة.

وهنا طلب بقرادوني الكلام لابداء وجهة نظره، فعارض وكلاء الادعاء لعدم بت المجلس مسألة التوكيل. فما كان من رئيس المجلس الا ان اعلن ارجاء بت هذه النقطة الى جلسة مقبلة ومباشرة استجواب العميد مطر. فعارض نعيم بشدة بدء الاستجواب قبل فصل المجلس في قضية توكل بقرادوني، وعندما أصرت الرئاسة على موقفها اعلن انسحابه من الجلسة.

وتدخل النقيب كرم وقال: "ان ما نطلبه هو حماية حق الدفاع

واعترف امامكم انني لم احضر اسئلة الاستجواب، ومن تولى ذلك هو الاستاذ كريم بقرادوني، رجائي ان تتفهم المحكمة الامر. واذا اصرت الرئاسة على موقفها ببدء استجواب العميد مطر فنطلب ابقاء هذا الاستجواب مفتوحا ريثما يبت المجلس موضوع مثول الزميل بقرادوني". وتوجه الى الدكتور نعيم بـ"اوعا تفل"، مصرا على ابقاء حق طرح وكلاء جعجع اسئلتهم على العميد مطر مفتوحا.

وايد وكيل الادعاء الحركة ارجاء الجلسة الى الاسبوع المقبل "لان الاخوة المحامين في جهة الادعاء صائمون". في حين طلب عضوم استجواب العميد مطر، على ان يبقى للدفاع حق طرح الاسئلة بعد بت تمثيل بقرادوني.

غير ان بقرادوني اصر على الرد على وكلاء الادعاء، وآزره النقيب كرم الذي قال: "هل تقلب الدنيا اذا شارك بقرادوني في الاستجواب؟ نحن نسلم الامر الى عهدة المجلس وعلى ثقة انه لن يحرمنا حقنا في الدفاع".

وكيل الادعاء يوسف جرمانوس: "نحن نستنكر"، فاجابه النقيب كرم "حاجي تستنكر".

استجواب مطر

الرابعة الا ربعا شرع الرئيس الاول حنين في استجواب العميد خليل مطر، فسأله عما نسب اليه من اشتراك في الجريمة فنفى اي علاقة له بها وقال بالفصحى ان التهمة الموجهة اليه باطلة اساسا وولدت ميتة، *وابدى استعداده لاثبات ذلك اذا سمح له* المجلس بفرصة "نصف ساعة فاوفر العناء على الجميع". واضاف: "سيدي الرئيس، لو كان كل ما كتب ويكتب في الملفات صحيحا لما كانت هناك محاكمات بل احكام فورية، وانا شخصيا لم اطلع على ملفي الا قبل شهر بالتمام، اي عندما حضرت الى مكتب حضرة القاضي الرئيس رالف رياشي الذي سألني عنه وعن القرار الاتهامي وعن افادتي فيه، فأجبته ان القرار الاتهامي مليء بالشوائب والمغالطات (...) فقد ورد في القرار الاتهامي انني كنت لحظة الحادث على متن زورق اسمه "هوك". هذا غير صحيح، انا لم اكن عليه، ولكن رأيته عندما كنا في زورق آخر. ان الكلام الذي قيل في افاداتي يستلزم شرحا، وقد فوجئت لدى قراءتي الملف بامور كثيرة يجب توضيحها لان ما فسر عني كان ظنا وليس واقعا. فالموضوع تقني ويستند الى العلم".

وسئل هل تعرف شيئا عن عملية التفجير؟

فأجاب: "اعوذ بالله انا كتبت كل ما رأيته. لقد شاهدت فحسب".

✽ ماذا شاهدت؟

– ذات يوم التقيت مصادفة السيد غسان توما قبل اسبوعين او عشرة ايام من تفجير الطوافة بالرئيس رشيد كرامي على تقاطع طرق في مدينة جبيل بين "مستشفى سيدة مارتين" و"سوبر ماركت جبيل". كنت في سيارتي بمفردي متجهاً صوب السوبر ماركت، وهو كان في سيارته يقودها غسان منسى في اتجاه المستشفى فبادرني بدعوتي الى العشاء ولما رفضت قال لي "الحقنا ونشرب كاساً" فلحقت به ودخلنا مطعم "الدلعونا" بعد "مستشفى سيدة المعونات"، وكان معه شخص مدني لا اعرفه، ومكثت معه في المطعم ربع ساعة او ٢٠ دقيقة تناولت فيها كأس بيرة. وخلال تحادثنا قال لي غسان توما ان هنالك حدثاً كبيراً سوف يتم وهو اغتيال دولة الرئيس رشيد كرامي فأجبته: "لا. ما بصدق". وعنيت في ردي حمله على الكلام فرد: "بلى، جماعتك بدن يقتلوا رشيد كرامي" ولما استفسرته "من هم جماعتي؟" قال: "الجيش"، محدداً مديرية المخابرات التي تستعين لهذا الهدف باثنين من "القواتيين" غير المنضوين تحت قيادة الدكتور جعجع. وذكر لي ان اسميهما "ميتا" و"عباس". وكان كل اهتمامي ينصب على معرفة كيف سيقوم الجناة، واعني بهم جماعة المخابرات، بتنفيذ العملية، لذلك طلبت من غسان توما بالحاح واكثر من مرتين ان يعلمني كيف ستتم العملية، فوعدني بذلك. وعند هذا الحد انتهى لقائي بتوما في المطعم. وقبل يومين من تنفيذ العملية اتصل بي توما بينما كنت في منزلي العسكري في حالات وكان الوقت عصراً، ومما قاله لي: "بعد بدك تعرف كيف؟" فاجبته: "عن شو؟"، فرد: "هل نسيت الموضوع الذي اخبرتك عنه؟". فقلت له: "لا. اكيد بدي اعرف". عندها طلب مني ان انصب صباح الاثنين باكراً الى منزله. ولما استوضحته تحديد الزمان اجاب: "انا اتصل بك السبت". فأجبته "OK". وعند السابعة والنصف من صباح الاثنين اتصل بي توما ثانية الى منزلي وبادرني: "انا انتظرك" فسألته: "هل سأتأخر عندك؟" فأجابني "على كل حال احضر الجهاز معك". وهو جهاز يمكنني من الاتصال بالطيارين في قاعدتي.

وبعد وصولي الى امام منزله لم اصادف احداً في المدخل ولا في ساحة البناء. وما ان وطئته حتى فوجئت بغسان توما يخرج من باب المصعد فبادرته: "لا تنتظرني؟" فأجابني: "بلى، بس بدنا نروح مشوار". واستفسر عن محتوى كيس كنت احمله، فأجبته "احضرت لك ترويقة" الا انه سألني عن الجهاز فاوضحت له انه في السيارة. وعندما سألته عن وجهتنا اجابني الى مرفأ جونيه. ولما استوضحته السبب استعمل الرد علي، ثم توجهنا صوب سيارته حيث اعطاني كيساً كان يحمل فيه نظارات شمسية وكاسكيت ووضع فيه في اثناء ذلك جهازاً خاصاً به. بعد ذلك توجهت الى سيارتي واحضرت جهازي وهو من نوع "جنيف" يعمل على "V.H.F" قديم الصنع ويعمل في خط مستقيم.

وانطلقنا في سيارة غسان توما واعتقد انها من نوع "بـ ام. ف" بعدما احضرها لطوان الشدياق المدعى عليه المقتل امامنا والذي جلس في المقعد الخلفي، في حين قاد توما السيارة وجلست الى جانبه. وكان توما سبق ان اعلمني باحضاره لي كاسكيت ونظارات لاستعملها كما قال وفقاً للعادة عندهم في "القوات". ووصلنا الى المرفأ قرابة الثامنة والربع صباحاً وهناك طلب مني النزول الى غرفة الاستقبال في القاعدة البحرية التابعة لـ"القوات". ومضى ليعود بعد دقيقتين او ثلاث ولم ادر الى اين ذهب ولم اسمع اي صوت في اثناء غيابه. وفي عودته استعجلني الذهاب معه في زورق بحري. فاستغربت طلبه، وصعدنا في الزورق وكان يقوده رجل اسمه عفيف خوري في حضور غسان منسى الذي توجه معنا في الرحلة ورافقنا ايضاً انطوان الشدياق.

وانطلق الزورق وهو قديم لم الاحظ اسماً مدوناً عليه. وفي ابحارنا سألت غسان توما "شوفي، شو القصة؟" فأتر ان ندخل قمرة في مقدمة الزورق وفيما عاودت سؤاله "شو عم بصير" انني اتيت لاعرف ماذا سيحصل

على صعيد المخطط فاجابني: "سيحضر في الطائرة"، وعندما استوضحته هوية من يقصد، رد "الرئيس كرامي". عندما سألته "شو انقلبت الآية، صرتو انتو بدكم تعملوها؟" فلم يجب عن سؤالي واكتفى بالقول "انت بتعجبني. قليلي هالرجال شو عامل فيكم انتو ضباط الجيش. مين بيجبو؟ هو مصيبة على البلاد".

بسماعي كلمات توما شعرت بتشنج واضطراب وبأنني في مأزق. وبعد ذلك طلب توما مني الجلوس والاستماع الى الطائرات، وكنا لا نزال في القمرة الزجاجية. ففتحت جهازي الذي اخذ "يخش"، ثم طلب مني النصف الى سطح الزورق لرؤية الطوافة خشية ان تمر من دون التمكن من رؤيتها، ففعلت متخذاً مقعداً لي في الناحية الامامية والى جانبي توما وكيسه الذي يحتوي على جهاز عائد اليه ونظارات لم استعملها لوجود نظاراتي معي.

وصلنا قبالة "الاكوامارينا" وما ان عبرنا رأس طبرجا سمعت على جهازي آخر ثلاث كلمات من نداء لشخص ما يقول بالانكليزية انه متوجه بالطوافة الى اهدن هذا كل ما سمعته على هذا الجهاز الذي انتمى دوره في قضية اغتيال الرئيس كرامي. وعلق غسان توما على هذه الكلمات "ليست هي". انا لم افتح فمي على متن الزورق حتى عودتنا الى جونيه. في هذه الاثناء وصلنا الى ساحل البوار فركن عفيف خوري الزورق نحو عشر ثوان او ربع دقيقة ودار حديث بينه وبين توما عن سبب توقفه. في هذه الاثناء مرت طوافة على علو منخفض تابعة للجيش اللبناني في اتجاه ادما. وتابعنا ابحارنا في اتجاه الشمال وانتظرنا في المدفون من دون اطفاء المحركات بعدما وضعت مقدمة الزورق في اتجاه الجنوب. وقرابة التاسعة والدقيقة ١٢ صرخ غسان منسى، وكان على بعد نحو خمسة امتار مني وفتح حقيبة ينقلها معه ولم اشاهد محتواها: "الطائرة، الطائرة". وقام من مكانه ووقف في مؤخر الزورق ووضع الحقيبة ثم نزع منها جهازا وضعه بينه وبين الحقيبة على نحو لم اتمكن معه من مشاهدة رأس ذلك الجهاز، بل رأيت حديدتين بعلو ١٥ سنتيمترا تتصلان بحديدة مثقوبة، وهي على شكل "خابور". في هذا الوقت اقتربت الطوافة ورأيت غسان منسى يبرم ويكبس مرارا لوقت يفوق ٣٠ ثانية، وفجأة حصل انفجار الطوافة.

فترة افطار

في الخامسة الا ربعا رفعت الجلسة ساعة لافطار الصائمين، ثم استؤنفت بمتابعة استجواب العميد مطر الذي قال: "اريد ان اوضح انه قبل وصولنا الى قبالة جبيل طلب توما من سائق الزورق السير ببطء. وعندما حصل الانفجار في الطوافة سمعت دويه وشاهدت الدخان يتصاعد من يسارها، ثم انطلق الزورق عائدا بسرعة نحو جونية بينما شاهدت الطوافة تتجه الى الشاطئ حتى غابت عن انظاري. وعدنا الى قاعدة جونية، ومن هناك رجعت في سيارة توما التي قادها بنفسه، وكان يرافقنا منسى، ولا اتذكر ان كان المتهم انطوان الشدياق معنا. في هذه الاثناء لم يتفوه اي منا بكلمة حتى وصلنا الى منزل توما، حيث استقللت سيارتي الى شاليه في مجمع "حالات سور مير" كان الوزير ميشال المر قدمها لي لاستعمالها وقصدت ذلك المكان لأن نفسيتي كانت مضطربة. وبعد فترة قصيرة حضر المدعو شربل عواد الذي يعمل في قسم الاستعمال المدني للطائرات ولدلي باحثا عني وقال: "لقد حطت كارثة في مطار حالات اذ هبطت طائرة فيه وفيها الرئيس كرامي". فوجئت بهبوط الطوافة في المطار وذهبت الى هناك حيث شاهدت جثة الرئيس كرامي، وطلبت من احد الضباط حراسة الطوافة ومنع اقتراب اي انسان منها، وارسلت احد العسكريين الى منزلي لاحضار شراشف ونقلنا الجثة من الطوافة الى الخارج وغطيناها بها، في هذا الوقت حضرت سيارة تابعة للصليب الاحمر تولت عناصرها نقل الجثة الى مستشفى البترون".

وتابع: "انا متهم بالتدخل في الجريمة من طريق استعمال جهاز راديوي كي اشير الى الطوافة. لذلك لا بد من ايضاح النقاط الآتية: عام ١٩٨٧ كانت في قضاء جبيل قاعدة هي قاعدة حالات تضم طائرات فحسب، وكانت في كسروان قاعدة ادما وتضم طوافات فحسب، ولم تكن اي علاقة عملانية او قيادية او لوجستية او ادارية بين القاعدتين. وكان قائد ادما يزورني مرة كل سنتين وبالمعدل نفسه ازوره في ادما. وهو يدعى العميد حنا سليلاتي.

ثانيا انا متهم بالجهاز وهو يضم ست موجات، الأولى موجة طوارئ لاغاثة مطلق طائرة ولا أحد يستعملها، والثانية نستعملها عند قيام عمليات حربية، والثالثة والرابعة للمراقبة المحلية للطائرات المدنية في الدائرة النظرية، وتبقى موجتان عائدتان الى مطار حالات".

✽ هل تريد ان تقول ان الجهاز الذي كان معك في الحادث لا يمكنك من رصد تحرك الطوافة؟

– اعوذ بالله. ان الطوافة المتهم بأنني اشرت اليها بواسطة ذلك الجهاز مرت فوقنا على ارتفاع منخفض في اتجاه مختلف تماما عن تلك التي تقصد بيروت.

وانتقد القرار الاتهامي مدافعا عن نفسه بالقول: "لقد تم تلغيم الطوافة وارسلت لقتل الرئيس كرامي الذي صعد اليها، رحمه الله، ولو لم تنفجر العبوة فيها لما قتل. انا لم اكن اعلم من كان في الطوافة ولا من اين اقلعت ولا المهمة التي تنفذها. اين الدلائل على اشتراكي في الجريمة؟".

وقاطعه الرئيس حنين معتبرا ان هذا الكلام يدخل في اطار الكلام الاخير الذي يعطى للمتهم في المرافعة. واضاف مطر: "لقد دعم القرار الاتهامي تهمة اشتراكي في الجريمة. مضى يا سادة على توقيفي سنة ونصف. كيف ينكر هذا القرار انني كنت على علم بأمر الطوافتين. انا لم اكن في ظرف يسمح لي بفتح فمي".

✽ متى عرفت ان الطوافة ستفجر بواسطة مديرية المخابرات وشخصين؟

– انا لم اعرف بأن الرئيس كرامي سيقتل في الطوافة. ما كنت اعلمه ان جريمة كبرى ستحصل.

✽ هل كنت تعلم بتنقلات الرئيس كرامي؟

– كنت اسمع انه يستعمل طوافات في تنقلاته ولكنني لم أكن على علم بزمان هذه التنقلات.

✽ هل علمت تحديدا ان مديرية المخابرات تريد قتل الرئيس كرامي؟

– نعم، ومن غسان توما وذلك قبل عشرة ايام او ١٥ يوما من الحادث عندما كنت معه في المطعم.

✽ هل كانت علاقتك جيدة بمديرية المخابرات عام ١٩٨٧؟

– كلا. كانت سيئة جدا، وعلاقتي كانت حسنة بالعماد ميشال عون.

✽ وكيف كانت علاقة العماد عون بمديرية المخابرات حينئذ؟

– سيئة.

✽ هل كنت على اتصال بالعماد عون في تلك الفترة؟

– نعم، على الاقل مرة في الاسبوع. هو كان رئيسي.

✽ كنت على علم بخلاف العماد عون مع مديرية المخابرات. لماذا لم تبلغ العماد عون بما سمعته؟

– كنت اريد اثباتا. اي كنت انتظر ان يكون لدي دليل ملموس.

✽ ما هو بحسب اعتقادك هذا الدليل الملموس؟

– هو ما طلبته من غسان توما اي ان يفضح لي عن المخطط لاتهمهم من تنفيذه.

✽ ما دمت تقول انه لم تكن لك اي علاقة باغتيال كرامي، هل كان من مصلحة "القوات" ان يأخذوا شاهدا ليشهد على فعلتهم بوجودك على متن الزورق؟

– كان همهم اصطحابي لئلا اشهد عليهم ولكم فمي.

✽ ولماذا ذهبت معهم؟

– انا لم اذهب معهم. قصدت منزل غسان توما متحمساً ليخبرني عن مخطط الاغتيال. ولم اعرف ان العملية ستنفذ. وتوما فاتحني بالموضوع في المطعم وقد يكون فعل ذلك بقصد جس نبضي، وقد شعر بحماستي لمعرفة هذا المخطط كونه يعلم بمشكلاتي مع المخابرات في الجيش.

واضاف: "كنت خائفاً من المعلوم والمجهول. المعلوم هو غسان توما وجماعته وانا لا اخافهم. ومن اخافه المجهول، ولا اعرف من هو. انا افهم قوانين الطيران. فلو طبقت التدابير والاوامر التي تحقق الامان الجوي لما وصلنا الى الحادث. في رأيي الشخصي ان غسان توما ليس وحده من نفذ العملية، وهذا ما جعلني اخاف ولا ابلغ عن الجريمة".

وسأل القاضي عضوم: لقد استعمل المتهم كلاماً ملغوماً. نريد ان نعرف من المجهول الذي يقصده؟

مطر: "المجهول هو كل من تورط في هذه العملية غير غسان توما".

✽ هل في ذهنك معالم لهذا المجهول؟

– اقصد بالمجهول كل انسان لم يقم بوظيفته ولم يطبق التعليمات. وفي رأيي الشخصي انه لو طبقت الاوامر والتعليمات في ادما لما استطاع احد اغتيال الرئيس كرامي.

✽ وجهت رسالة الى المحقق العدلي اعترفت فيها بتقاضيك اموالاً من توما؟

– كنا في قاعدة جوية موقتة وعملانية في حالات. ولم تكن ثمة اموال مخصصة لها، لذلك قبلت مساعدات من جهات عدة، بينما غسان توما، لابقاء قاعدة حالات عملانية، سواء بالطائرات او بالمعدات او بالآليات او بالاشخاص. من اول ١٩٨٧ الى آذار ١٩٨٩، لدى بدء معارك الجيش - "القوات"، تلقيت مساعدات من توما شخصيا او عبر "القواتي" خوسيه بلخوس في الغالب، وبلغت في مجموعها تسعة آلاف دولار اميركي.

✽ وما هدف غسان توما من اعطائك هذه الاموال.

• طبعاً هو ليس "كاريتاس". كنت اتقبل الموضوع لابقاء حالات قاعدة، ولا سيما في ظل ما كنا نراه من اعلان التلفزيون "حالات حتماً". وتلك الاموال صرفت على صيانة الطائرات ومساعدة بعض الضباط والعسكريين.

✽ الم تكن القيادة العسكرية تؤمن نفقات الصيانة؟

– كانت المعاملات في القيادة تستغرق وقتاً لانفاذها. وكان وجود هذا المال يعجل في اصلاح الاعطال.

✽ ورد في التحقيق انك تلقيت مساعدات من روجيه تمرز بلغت مليونا و٨٠٠ الف دولار اميركي.

– انا لم أتلق فلساواحدا من روجيه تمرز. والصحيح ان تمرز اشترى لنا محركات للطائرات وقطع تبديل لها بهذا المبلغ، وانا اعلم انها هبة كبيرة وبعلم القيادة. ووقع العماد عون على تلك المساعدات.

✽ هل كنت تطلب المال من توما؟

– لم اطلبه منه. انا لا اطلب من احد. طلبت من روجيه تمرز وحده.

وردا على سؤال قال: "اعتقد ان توما ندم على اخباري في المطعم، ولو لم اذهب معه في الزورق لكنت اخبرت الجنرال عون فورا بالامر وهو اصطحبني معه حتى لا أفضحه. وما طلب مني احضار الجهاز الذي يبقى دائما معي حتى في الحمام الا لتوريطي".

✽ لو لم يكن جهاز "جنيف" معكم على متن الزورق هل كان يمكن النجاح في تفجير الطوافة من دونه؟

– لا يمكن بواسطة هذا الجهاز تحديد طوافة، ولا الاستفادة منه لتفجيرها لانه من نوع "توكي ووكي" اذ لا يميز بين طائرة واخرى او مسافة اي منها.

✽ لماذا طلب منك غسان توما فتح هذا الجهاز على متن المركب؟

– لخبرهم ان توما كان يهمه حضوري فحسب لانه يعرف تماما ماهية الجهاز. وعندما مرت الطوافة الاولى كان غسان توما على يقين انها ليست المقصودة، لان هناك اشخاصا كلفوا ابلاغه موعد انطلاق الطوافة.

والثامنة والدقيقة ٣٥ رفعت الجلسة الى الجمعة في ١٦ كانون الثاني لمتابعة استجواب مطر والمتهمين وبت صحة تمثيل المحامي بقرادوني.



اعلان

صادر عن: دائرة تنفيذ كسروان موجه الى كل من كبريال واولندا والينسيا (اليس) شكري شباط سيسيليا فضلو شباط المقيمون اصلا في عرمون كسروان وحاليا مجهولي المقام

تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي بالمعاملة الرقم ٩٧/٣٢١ وصورة العقد تاريخ ٩٢/٩/٢٢ والمرفقات وذلك ضمن المهلة القانونية حتى اذا لم تفعلوا تعتبرون مبلغين الانذار وتسري المعاملات بحقكم حتى اخر الدرجات وعليكم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لكم.

التكليف ٨٢

مأمور التنفيذ

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت بموجب جمعية تصفوية تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ في شركة سالينا ش.م.م والمسجلة بالرقم ٣٧٨٦٨ تقرر في تاريخ ١٩٩٨/١/٨ تحويل الشركة المذكورة الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس الادارة شفيق افرام. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ٨٦

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية

بالدعوى المسجلة بالرقم ١١٢٩ تاريخ ١٩٩٧/١١/٦ اصدرت منه المحكمة القرار الرقم ١١٣٢ تاريخ ٩٧/١٢/١٨ يقضي بتصحيح شهرة المستدعين سمير جبور سرحال وولديه ايلي ولينا سمير سرحال المدونين بالرقم ٣٠ كفر عقاب واعتبارهم من عائلة معلوف بدلا من سرحال.

من له اعتراض حول ذلك، عليه التقدم باعتراضه امام هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٨٥

رئيس القلم
مراد الحلو

قضايا النهار

عودة "الكرنتينا"

حين تتقدم "تقارير السفراء" على اعتبارات الحرية الاعلامية، توجسوا شرا من علامات الزمن اللبناني الآتي.

لم يفوت رموز السلطة الفرصة، فأغلقوا المسرح امام ما يعزز نظرية جورج شولتز في ١٩٨٤ من ان لبنان "الكرنتينا – المستنقع" عائد الى سابق جنونه.

اقفلوا الفضاء، واطلقوا الداخل مسرحا للصخب، ثم تمموا المكتوب.

قال بعضهم ان حركة الوفود الاميركية "من دون افق". فطيب له آخرون بأن المسارين اللبناني والسوري "مسار واحد". وبدأ تعميم الالغاء من بعبدا الى اصبع الجليل.

يدرك رموز السلطة انهم هم فاعلون. فيما ينصاع السياسيون لموجبات الرقص حول النار.

يدركون ان ثمن السنة الرئاسية والسنة الاقليمية اقوى من ان يقارعوه، فيشنون "حرب الغاء" فعلية هذه المرة.

ليس الغاء البث الفضائي الا المقدمة لتداعيات اشد جسامة.

رئيس الجمهورية يلغي بكلمة جهادا رسميا متواصلا منذ ثماني سنوات لتوسل الولايات المتحدة الغاء الحظر، فلما فعلت وتهافتت وفود الكونغرس على لبنان، تحولت حركتها "من دون افق".

رئيس الحكومة يلغي بكلمة فلول الحضور اللبناني وامكانات استعادته في عملية السلام فيدمج المسارين وينكر على لبنان خصوصيته على الاقل، وليس استقلاليته الملغاة اساسا.

اما السائلون عن ساحة احراج اسرائيل في اعترافها، ولو مفخخا، بالقرار ٤٢٥، فسيتعين عليهم ابتلاع السنتهم بعدما اندلعت النار في الجنوب واصبع الجليل وما بينهما من اضغاث "تفاهمات".

الآن، يراد للبنان ان يستعر بنار سياسييه وسياسات حاكميه، معزولا ملغيا عما يدور حوله، ولينطلق الصخب الى نراه ما دامت فريضة الحرية، حرية الحكي، موازية لالغاء الوجود.

وليس كمّ الفضاء من هذه الناحية، سوى خطوة "رشيدة" لان رئيس الحكومة يدرك قبل سواه موجبات الحرية التي ستتاح للآخرين في فتح سجلات الحكومة. فالمسألة تتجاوز كونها تعميم ديموقراطية لبنانية على شعوب وجماهير عربية لا تألف مشهد تآلب كنجاح واكيم او سواه في استباحة دم السلطة. وليس الوقت مؤاتيا الآن لتثقيف هذه الجماهير ونقل لوثة الديموقراطية اليها بما يهدد انظمتها.

الحكومة تحمي نفسها، ومعارضوها سيحتمون بالحرية الداخلية التي غدت منّة الحكام ولا يضير سلطة ادمنت الغاء نفسها قبل الغاء اي فرصة سيادية، ان تنشط تقارير السفراء وأقمارهم الصناعية في فك طلاسم الزمن اللبناني المجنون. فهذا الجنون يُراد له ان يترسخ في ذاكرة العالم لكي يبقى لبنان محجرا وساحة فاقد الاهلية تماما.

اما ذروة السذاجة، ولعلها منتهى الخطورة ايضا، ان يقتنع بعضهم بأن ثمة تحولا سيجعل معارضي النظام يستفيدون من استفاقة التسامح المفاجئ حيالهم. ذلك ان هذه الاستفاقة وسط ظروف العزل الخارجي للبنان لن تؤدي الا الى نتيجة واحدة، وهي توظيف المعارضة في رفع وتيرة الجنون الداخلي. وسرعان ما ستتضح ضحالة الاثمان وجسامتها عند حلول استحقاقاتها.

نبيل بو منصف

غارودي: لست وحدك!

صلاح عيسى

من سوء حظ المفكر الفرنسي روجيه غارودي "ان الموعد المحدد لمحاكمته امام الدائرة السابعة عشرة لمحكمة جنح باريس، بتهمة الحض على التمييز العنصري، قد تواكبت مع بداية شهر رمضان الذي تعود العرب والمسلمون فيه، ان يصوموا عن العمل وعن التفكير، والا يهتموا بأي شيء غير الطعام والشراب وفوازير ومسلسلات التلفزيون، وكانت النتيجة ان حل موعد المحاكمة من دون تضامن عربي بالمقدار المطلوب مع الرجل الذي يساند الحق العربي في فلسطين ويتعرض – منذ احتجاجه العلني على الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ – لحملة صهيونية منظمة، وصلت الى الحد الذي عجز فيه عن ان يجد ناشرا فرنسيا لكتبه التي تتناول الصراع العربي – الاسرائيلي، وهو الذي ظلت دور النشر الفرنسية على امتداد نصف قرن تتنافس للفوز بحق نشر كتبه مما اضطره لنشر هذه الكتب على نفقته الخاصة.

والكتاب الذي يمثل مع غارودي امام المحكمة، هو كتابه الشهير "الاساطير التي انشأت السياسة الاسرائيلية" الذي صدر منذ عامين، وترجم – فور صدوره – الى العربية في اكثر من قطر عربي. وهو كتاب يتوجه بالاساس الى الرأي العام الاوروبي والاميركي، ويسعى الى تحرير الغرب من ضغوط اللوبي الصهيوني الذي اصبح يتحكم في سياسات دوله بازاء القضية الفلسطينية، ولشفاء الشعوب الغربية من عقدة الذنب التي اصابتهم من فرط الحاح الدعاية الصهيونية، التي نجحت في اقناعهم بأن اليهود هم الذين دفعوا فاتورة الوحشية النازية خلال سنوات الحرب العالمية الثانية وانهم يستحقون ثمنا لذلك اعتراف هذه الدول بحقهم في العودة الى "ارض الميعاد" التي وعدتهم بها التوراة، وبحق دولتهم "اسرائيل" في كل اشكال الدعم التي تمكنها من البقاء، ومن الاستيلاء على الارض التي تقع – طبقا لما يزعمون انه وعد التوراة – بين النيل والفرات.

تلك كلها – في رأي غارودي – ادعاءات باطلة تقوم على اساطير كاذبة، وعلى حقائق مصطنعة، فالحركة الصهيونية عقيدة سياسية لا صلة لها بالدين، ولم تولد من اليهودية، بل من الحركات القومية في القرن التاسع عشر في المرحلة التي كانت تتجه فيها نحو الاستعمار، وهو ما اعترف به مؤسسها تيودور هرتزل الذي لم يخف ان المسألة اليهودية بالنسبة اليه "ليست مسألة اجتماعية او دينية ولكنها مسألة قومية"، ثم اضاف اليها في ما بعد، انها "مسألة استعمارية"، والذي لم يكن لديه مانع من قبول فكرة اقامة وطن قومي لليهود في اوغندا او قبرص او الارجنتين او موزمبيق او الكونغو، وهو ما يؤكد ان المشروع – في بدايته – لم تكن له صلة لا بالتوراة، ولا بوعود الرب لبني اسرائيل بأن يقطعهم الارض بين الفرات والنيل.

ويستعرض غارودي في القسم الاول من كتابه، ثلاثا من الاساطير اللاهوتية التي وردت في الاسفار الخمسة الاولى من التوراة، والتي تستلهمها الحركة الصهيونية، هي "اسطورة شعب الله المختار" و"اسطورة الوعد" و"اسطورة عملية التطهير العرقي التي قام بها النبي يشوع" – خليفة موسى عليه السلام – بأمر الرب، وانتهت بابادة كل نفس في ارض كنعان (فلسطين)، ويفند القراءة الصهيونية القبلية لها، التي اشاعت الاعتقاد لدى الصهاينة بأن اليهودية – كدين – تبرر اغتصاب اراضي الآخرين، استنادا الى تفسير استعماري لوعود الرب، وتبرر التفرقة العنصرية والتعالي على الآخرين، بدعوى ان له شعبا مختارا يتفرد عن كل مخلوقاته البشرية بهذا الوضع المتميز، وتبرز الابادة الجماعية للشعوب التي ترفض الاعتراف بهذا الوضع، ويربط بين شيوع هذه القراءة الاسطورية للتوراة، وبين كل ما ارتكبته اسرائيل من جرائم في حق الفلسطينيين من مذبحة "دير ياسين" الى مذبحة "الحرم الابرهيمي".

وفي القسم الثاني من الكتاب ينتقل غارودي من استعراض وتفنيد الاساطير اللاهوتية التي تقوم عليها الصهيونية، الى استعراض وتفنيد اساطير القرن العشرين، التي انتهت بتحويل هذه الحركة دولة، فينكر الادعاء الذي روجته الحركة الصهيونية بأنها وقفت الى جانب الحلفاء ضد الفاشية والنازية، ويثبت ان رؤيتها العنصرية للعالم قد دفعت اقساما منها الى التعاطف معهما في البداية، وان انتهازيتها السياسية قد دفعت بها الى القيام بلعبة تقسيم ادوار راهنت خلالها على كل اطراف الصراع، فأيد قسم من قادتها الحلفاء، وايد الآخرون هتلر، وتحالفوا معه، لكي تضمن الحركة مساندة المنتصر منهما في الحرب، لمطلب اقامة الدولة، حتى لو كان ذلك على حساب ارواح اليهود، وما يجعلها مسؤولة عن جانب مما تعرضوا له من اضطهاد بعد ان اكتشف هتلر الملعوب الصهيوني.

ويثبت غارودي بالارقام والشواهد ان تزويرا صهيونيا متعمدا، قد جرى في وثائق تاريخ الحرب العالمية الثانية، وفي الاوراق والشهادات التي قدمت لمحكمة "نورنبرغ" لمحاكمة مجرمي الحرب من النازيين، بحيث يبدو وكأن اليهود كانوا وحدهم – او اكثر من غيرهم – ضحايا الجرائم التي ارتكبها الهتلريون، يتخذ الصهاينة من هذا التزوير مبررا لمطالبة الدول الاوروبية بمساندة حقهم المزعوم في اقامة دولة لهم تقيمهم الاضطهاد على ارض شعب آخر هو الشعب الفلسطيني.

وهذا الجزء من الكتاب الذي استند اليه اللوبي الصهيوني الفرنسي ليطالب بمحاكمة غارودي طبقا لقانون صدر عام ١٩٩٠، تلاحقه بعض بنوده بالسجن والغرامة كل من يشكك في الارقام الرسمية لضحايا اليهود اثناء الاضطهاد الالماني لهم، وتعتبر ذلك معاداة للسامية، وهو نص يدعو للذهول، لتسائله الى قوانين دولة تفخر – منذ قرنين من الزمان – بايمانها بحريات التعبير والنشر والاعتقاد والبحث العلمي مثل فرنسا، اذ هو يضفي حصانة قانونية على واقعة تاريخية، ويهدد بمعاقبة كل من يعيد البحث فيها من جديد ليتأكد من صحتها، ويحول الاساطير التي قامت عليها اسرائيل الى قانون فرنسي، مع ان غارودي نفسه لم يقل ان ما ذهب اليه، هو حقيقة مطلقة، بل اكد في نهاية كتابه، ان هناك اطنانا من الوثائق الالمانية في اميركا وروسيا، لم يتم بعد جردها بالكامل، وان الامر يتطلب اعادة النظر بشرط عدم الخلط بين الاسطورة والتاريخ.

والذين يتهمون غارودي بمعاداة السامية، هم الذين يعادونها باصرارهم على تسخير النصوص الدينية لتحقيق اهداف سياسية، وهو موقف مبدأي يتخذه ولا يقتصر رفضه له على استغلال اليهودية لتحقيق اهداف الحركة الصهيونية، بل يتسع ليشمل كل محاولة لاتخاذ الدين رداء للسياسة، واستغلاله لكي يضفي القداسة على اي سياسات من خلال قراءة متحيزة وانتقائية لنصوصه المنزلة، مما يؤدي الى التطرف الديني الذي يعتبره غارودي مرض القرن العشرين القاتل، والذي سبق له محاربته لدى المسيحيين في كتابه "حرب الاديان" ولدى المسلمين في كتابه "عظمة الاسلام وانحطاطه" الذي اعتبر في هذا التطرف "مرض الاسلام" فكان طبيعيا ان يكون قسمه الثالث، عن التطرف الذي تمثله الصهيونية وهو – فضلا عن هذا – لا يطالب بازالة "اسرائيل" ولا يدعو – بصفته مسلما – لتصفية اليهود، بل يطالب اتباع كل الديانات السماوية بالكف عن تسخير الدين كستار لأغراض سياسية، ويكتفي بالمطالبة بتطبيق قرار تقسيم فلسطين الذي صدر عام ١٩٤٧.

وبهذا المعنى فان غارودي يستحق مساندة كل مثقفي العالم، على اختلاف مدارسهم وتياراتهم ومواقفهم السياسية، وفي مقدمهم المثقفون العرب الذي عبر في بيان اصدره في اواخر كانون الاول الماضي، عن ثقته في مساندتهم له، مؤكدا لهم انه لا يزال صامدا في مواجهة حملات التهديد والترهيب والتلويح بالتصفية التي يتعرض لها من المتطرفين الصهاينة... ومعبرا عن اعتقاده بأن اسرائيل لا تنوي السلام، او الاعتراف بحقوق شعب فلسطين، وانها كانت ولا تزال توظف جملة من الاساطير التي ضخمت من حجم الاضطهاد اليهودي، لكي تحقق اضطهادا اكبر واوسع واهول لشعب فلسطين.

واذا كان الصيام العربي عن الفعل في رمضان وغير رمضان، قد حال بين المثقفين العرب ومساندة غارودي كما ينبغي، فان الوقت لم يفت بعد، لكي تستفيد النخبة العربية من آرائه العميقة في المشكلتين الاساسيتين اللتين يواجههما العرب: مشكلة التطرف الديني، ومشكلة الاحتلال الصهيوني، وهما وجهان لعملة واحدة، هي النزوع الى تسخير الدين لخدمة اغراض سياسية!

(القاهرة)

كاتب سياسي – مدير تحرير "الاهالي" السابق

صلة وصل

"رأسمالية الخلاّن"

من المصطلحات التي اطلقتها الازمة الاقتصادية المستمرة في دول شرق آسيا، والتي بدأ تداولها على نطاق ضيق، من الارجح انه سيتسع تدريجا هو مصطلح:

"Crony Capitalism"

"رأسمالية الخلاّن"

فأحد التوصيفات التي اتفقت عليها تقارير خبراء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وكبار المعلقين الاقتصاديين بكونها من المصادر الاساسية للانهيار النقدي في شرق آسيا – وخصوصاً بعدما بدأت ازمة كوريا الجنوبية – هو ان النمو الاقتصادي الكبير الذي شهدته بلدان تلك المنطقة تميز بكون المحرك القيادي هو الدولة. اي ان "الدولة لعبت الدور التوجيهي في تشجيع حوافز النمو، لكن بعد الانهيار النقدي، سلّط هؤلاء الخبراء الضوء على اسلوب "المحسوبية" في اعطاء الامتيازات للشركات ورجال الاعمال في المجال الاقتصادي، اي بصورة خاصة على التسليفات.. ليس تبعاً لكفاءة اداء الشركة المستفيدة، ولكن تبعاً لعلاقات شخصية ومحسوبية سياسية في دول لم تتكرّس فيها الآلية الديموقراطية وبعضها غير ديموقراطي لكي يكون ممكناً رصد مدى الشفافية في الاداء الاقتصادي.

هكذا تبين بعد الانهيار النقدي، ان شركات ومصارف كثيرة في القطاع الخاص كانت اوضاعها تتراجع منذ سنوات عدة ومع ذلك بقيت محظوظة بالدعم المالي من الدولة، حتى الحد الذي توسعت فيه عملياتها بما ساهم في الانهيار النقدي.

وُلد مصطلح – "رأسمالية الخلاّن" Crony Capitalism. – على الاقل ولد مجدداً بانتظار رصد المؤرخين لموعد ولادته بدقة – من هذا التوصيف. في مرحلة من المتغيرات العميقة عالمياً. سياسياً واقتصادياً وتكنولوجيا وبالتالي ثقافياً اخذت تنتج مصطلحاتها الجديدة او المستجدة على كل المستويات نتيجة الصدمات، تارة الايجابية وطوراً السلبية لما اصبح يعرف – وهو ام كل المصطلحات – بـ"العولمة".

نتحدث هنا طبعاً عن دول حققت تقدماً صناعياً واستيعاباً للتكنولوجيات الحديثة ادى الى تحولها الى "امبرياليات تجارية" مهمة في العالم عبر صادراتها الرخيصة بالمقارنة مع المنتوجات الاميركية والاوروبية وحتى اليابانية.

ربما كان هذا المصطلح والمفهوم النقدي الواضح الذي ينطوي عليه، ضروريا لتعميمه ودراسته على حالات دول كثيرة في العالم الثالث، تدير السلطة السياسية فيها، نمط "رأسمالية الخلاّن" اي رأسمالية الاعتماد السافر والوحيد الجانب على المعارف والصداقات والولاءات والمحسوبيات لتأمين الحصول على امتيازات مالية، كالتسليفات، بهدف النشاط الاقتصادي.

طبعاً ليست كل علاقات شخصية سيئة بالمطلق في المجال الاقتصادي. لكن ما تظهره تجربة شرق آسيا، انه حتى في دول حققت مستوى فعلياً من التقدم، يمكن ان يحدث الانهيار اذا ادت المحسوبية الى ابعاد الشركات ذات الاداء الناجح عن الحصول على حوافز بسبب نقص علاقاتها الشخصية مع السلطة السياسية، وجرى التفضيل عليها لشركات متراجعة او ذات اداء سيئ في اي مجال اقتصادي، خصوصاً تلك الشركات التي لها رقم اعمال ضخم يمكن ان يؤثر على كل الوضع العام.

مصطلح للتأمل... والتأمل العميق في مناطقنا.

جهاد الزين

لبنان وقوانين مكافحة الفساد في فرنسا والولايات المتحدة

تتكاثر فضائح الفساد في مختلف انحاء العالم دولاً صناعية ودولاً نامية. والجامع بينها كشف الصفقات والاختلاسات الا ان الفارق الوحيد فيها – وهذا معيار التمييز – انه في الدول المتقدمة تؤدي فضائح الفساد الى سقوط حكومات وحدوث استقالات وصدور احكام تبيّن الراشين والمرتشين ومقدار العمولات والاختلاسات وتعيد مال قيصر لقيصر، ومال الله لله.

هذا ما يحصل عادة في الخارج، اما في لبنان فالناس لبنانيين كانوا ام اجانب، مستثمرين ام زائرين يعيشون الفساد بكل جوانبه وكأنه لعبة يتقنها موظفو الادارات العامة والمسؤولون فيها وعنها فقط لا غير. الكلام اللبناني عن الفساد ورقة استهلاك سياسي غير مكشوفة – الحكي عليه مسموح وردعه ممنوع – ما يكاد يتكلم احد عن فضيحة حتى يسارع الى نفيها وتصحيحها وتصويبها تفادياً لخلق ازمة قد تحرقه قبل ان تحرق مسببها ومفتعلها.

عمليات الفساد في لبنان مرمية على شكل الادارة تبدأ برشوة صغيرة لموظف صغير وتصل الى اقتطاع واحتساب عمولات على التلزيمات بالتراضي والمناقصات الصورية لاهل البيت. ففي احدى الدراسات الاخيرة الموضوعة حول القطاعات والانشطة الحكومية الاكثر فساداً تبيّن ان عدد الموظفين غير الاكفياء في احدى الوزارات تجاوز الثمانين في المئة وان مسؤولاً كبيراً فيها اعترف بذلك. الدراسة المشار اليها اوضحت ان سياسيين نافذين تدخلوا لمنع فسخ عقود مع موظفين فاسدين وغير اكفياء في عدد من المستشفيات الحكومية.

ليست الرشوة الصورة المرضية الروتينية الوحيدة للفساد، فالوسائل الشائعة لا تعد ولا تحصى، الا ان اهم الوسائل والاساليب الفاسدة في الادارة هو الاستفادة من نسبة مئوية على العقود، وهنا بيت القصيد. هذه الوسيلة رائجة في معظم الصفقات والتلزيمات، فاحياناً كثيرة – ان لم نقل دائماً – تستغل التسهيلات القانونية في مهل اجراء اعلان مناقصة لانتقاء مشروع عائد الى وزارة او ادارة او مؤسسة عامة للحصول على عمولة. فالقانون الذي حدد مهلة اعلان لاجراء مناقصة بثلاثة اسابيع سمح بتقصير هذه المهلة الى ثلاثة ايام اذا كان في الامر عجلة، لذا فانه يؤخذ غالباً بمهلة ثلاثة ايام التي تسمح للموظف المسؤول بقبول عرض لاحدى الشركات المحضر مسبقاً وفقاً للمعلومات المعطاة لها مسبقاً في مقابل نسبة مئوية من كلفة التلزيم لمصلحة احد الموظفين او اكثر.

الفساد رائج ايضاً في عمليات استدراج العروض التي يلجأ اليها بحجة ان المشروع السنوي تلزيمه لا تنفذه سوى شركات قليلة. هذا النوع من التلزيمات يعطي الادارة استنسابية لاختيار الشركة التي تريدها بحجة دقة المشروع وتقنيته. والاسلوب الاكثر شيوعاً واستعمالاً على رغم اعتباره قانوناً حالة استثنائية هو التلزيم بالتراضي. هذا النوع من التلزيمات الذي اظهرت التقارير ان اكثرية المشاريع تتم من خلاله تلجأ اليه الادارة غالباً بحجة تحاشي التوطؤ بين الشركات او قلة الشركات القادرة على تنفيذه او عدم توافر الوقت، هذه المبررات تكون غالباً تغطية للاستفادة من عمولة تصل الى حد تقاسم الارباح.

طبعاً تعددت الاقتراحات لمكافحة وسائل الفساد الا ان الاهم فيها تمثّل بضرورة انشاء هيئة وطنية لمكافحة الفساد مهمتها تلقّي الشكاوى على غرار جهاز الـOMBUDSMAN السويدي الذي يقوم بتلقّي شكاوى المواطنين من سوء المعاملة او المخالفات وتالياً التحقيق بها على ان يرفع هذا الجهاز تقريراً سنوياً امام البرلمان يعلن فيه توصياته الاصلاحية.

وفي لبنان، بعدما تأخّر – كي لا نقول فشل – تطبيق المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٥٣/٣٨ المتعلق بالاثراء غير المشروع، اصبح ملحاً ايجاد قانون يردع الفساد في الحياة الاقتصادية.

واقتراح العميد ريمون اده الاخير حول تعديل المادة ٥٨٢ من قانون العقوبات بطريقة تفتح المجال امام كل شخص متضرر من مخالفة او على علم بمخالفة من ان يتقدم باخبار ضد المخالف قد يسهم بمكافحة الفساد الا ان الحاجة تبقى بايجاد قانون شبيه بالقانون الفرنسي الخاص الصادر عام ١٩٩٣ والذي انشأ مصلحة مركزية تعمل تحت اشراف وزير العدل مكلّفة جمع المعلومات لكشف اعمال الفساد السلبية (كالرشوة غير المباشرة) والايجابية (كالرشوة المباشرة) بالاضافة الى كشف كل اشكال التأثير التي يمارسها اشخاص يشغلون وظيفة عامة والاختلاسات وتقاضي فوائد غير قانونية او المس بالحرية والمساواة اللتين تحددان مواصفات تقدم المرشحين الى التعهدات والالتزامات العامة.

الحكومة الفرنسية اوجدت بعثة وزارية للتحقيق في الصفقات نص عليها القانون الرقم ١٩٩١/٣ مهمتها اجراء التحقيقات في شأن شروط صحة ونزاهة اعداد الصفقات العامة وعقدها وتنفيذها ولها ان تحدد جرم المحاباة في اسناد الصفقات العامة.

والقانون الفرنسي الذي صدر في ١١ آذار ١٩٨٨ حول الشفافية المالية في الحياة السياسية الزم المرشحين للانتخابات الرئاسية والنيابية التقدم بتصريح يوضح فيه في صورة دقيقة وصحيحة ذمته المالية. وبالاضافة الى ذلك اتخذت الحكومة الفرنسية عام ١٩٧٨ اجراءات هدفت الى تحسين العلاقة بين الادارة والمواطن كان ابرزها توفير حق الاطلاع والاستعلام للجمهور في شأن كل ما يمس عمل الادارة عدا الاستثناءات التي نص عليها القانون طبعاً.

وفي الولايات المتحدة ادت فضيحتا "ووترغيت" وصفقة طائرات "لوكهيد" الى صدور القانون الخاص بالممارسات الفاسدة المرتكبة في الخارج. وهذا القانون الزم تطبيقه على جميع الافراد المقيمين في الولايات المتحدة أكانوا مواطنين اميركيين أم اجانب أم هيئات وشركات، وقد حظر دفع رشوة اياً يكن انواعها تحت طائلة دفع غرامة قد تصل الى حد مليوني دولار للشركات ومئة الف دولار للاشخاص بالاضافة الى عقوبة السجن التي قد تصل الى عشر سنوات.

جو ثابت

صحافي

الاسلام الجزائري قبل الاسلاميين

من الامير عبد القادر الى امراء الجماعات

ياسين رفاعية

لا شيء يشغل العالم العربي، بعد القضية الفلسطينية، الا المأساة الجزائرية، بمضاعفاتها الحالية، ولم تغب الجزائر عن البال، منذ ثورتها المظفرة وانفصالها عن فرنسا في الستينات. لكن منذ الثورة، بعد انتصاراتها ونصف مليون شهيد، عاملت الجزائر كأنها اصبحت ملكاً لكوادرها، وانها الاحق من كل الفئات في حكمها مدى الحياة، غير آخذة في الحساب، الاسلام السياسي بتداعياته، والذي كان يرى في النظام الحاكم الاشتراكي المدعوم من الاتحاد السوفياتي، بعداً كاملاً عن الشعب، عن الفئات الفقيرة. ومع ان الجزائر من الدول المنتجة للنفط والغاز، فقد ظلت تحت مستوى الفقر، فئة قليلة من النظام تلعب بالثروة على حساب الغالبية الجائعة. وبازاء الفضائح المالية المتوالية، لم يخطر ببال الاسلام السياسي اللجوء الى العنف، لتغيير بنية النظام، بل سعى الى الحكم بالوسائل الديموقراطية، مستغلاً اهتراء النظام وتشتّت قواه، فكانت الانتخابات الديموقراطية عام ١٩٩٢ التي كاد الاسلام السياسي يفوز فيها فوزاً ساحقاً، لولا ان النظام الغاها بعدما تبيّن له افلاسه السياسي، وان الانتخابات ستطرده من الحكم الى النهاية. وهنا اندلعت حرب العنف، ودخلت الجزائر حلقة مفرغة من الفوضى، والاقتتال، والمذابح الوحشية الجماعية، التي لم يردعها ضمير، ولم تمنعها قوة.

وكما ان الثورة الجزائرية شغلت المفكرين العرب بالكتابة عنها، كذلك حصل مع الحالة اليائسة الحالية، اذ صدرت كتب ودراسات، في العالم العربي، والعالم، تحلّل هذه المأساة من وجوهها المختلفة. على ان اهم كتاب، صدر حديثاً عن "دار الجديد" في بيروت، كتاب الزميل جورج الراسي بعنوان "الاسلام الجزائري – من الامير عبد القادر الى امراء الجماعات" كتاب ضخم امتدّ الى نحو ٥٧٠ صفحة من القطع الكبير. يتناول فيه الكاتب الجزائر برمتها، منذ دخلها المستعمر الى الخروج منها، فالاستقلال، فالصراع على السلطة، حتى الوصول الى الحالة الراهنة. لذا لا يمكن تقديم عرض وافٍ شامل للكتاب، لان ذلك يستملك عدداً كبيراً من الورق، فنتقدم منه باختصار، لنطل اطلالة سريعة، على موضوعيته وشموليته.

انقسم الكتاب عشرين فصلاً. ومن عناوينه ندرك شموليته واهميته، بقلم مؤلف حرص حرصاً شديداً على الموضوعية، والمتابعة الموثقة، بكثير من الهدوء والعلمية.

مرت الجزائر بأنماط مختلفة من الحكم، من بينها حكم اسلامي بكل ما لهذه الكلمة من معنى هو "دولة الامير"، التي اسسها الشيخ محيي الدين والد الامير عبد القادر الجزائري في ٢٣ ايار عام ١٨٣٢، وبعد معارك عدة مع الفرنسيين ودخولهم الجزائر. كان الامير عبد القادر قد ابلى فيها بلاء حسناً، بويع كأمير للجهاد في ٢١ تشرين الثاني من العام نفسه. واشترط الامير على القبائل التي بايعته ان تخوض الحرب الى جانبه ضد المحتل، وان تلتزم حماية الناس والممتلكات واحترام مبادئ الاسلام. وطبّق مبدأ "لا اكراه في الدين" فحوّل البيعة علاقة قانونية مدوّنة ومحددة بين الحاكم والمحكوم. وتولّى الامير مهمته باسم الجهاد ضد الاستعمار دفاعاً عن الدين والوطن، وجعل الاسلام اساس حكمه. وفي جواب له على رسالة بعثها الى لويس فيليب ملك فرنسا يقول: "تطلب مني ان اتخلّى عن القبائل التي بايعتني، والتي جاءت من تلقاء نفسها، لتدفع لي الزكاة التي امر بها القرآن... اتريد ان آمر هذه القبائل ذاتها بارتضاء نير المسيحيين وتحمله؟ لا". هكذا جعل الامير من الاسلام حجر الزاوية في بناء دولته، وقد فرض سلطته في مرحلة اولى على نحو ثلث البلاد. والغى الفوارق التقليدية بين القبائل.

لقد جعل الامير دولته تقوم على الارادة الشعبية والبيعة الشرعية، وجعل الالتزام برأي الجماعة، واعتماد الشورى من دعائم حكمه. كما طبّق، في شكل حازم، مبدأ الالتزام بحكم القانون، وجعل الافضلية للجهاد على الصلاة.

وبعد مداخلات سياسية وعسكرية، واضطهاد سلطان المغرب للامير بعدما شعر انه بات يشكل خطراً عليه، انتهت مقاومة الامير المسلحة. وكان عمره نحو اربعين عاماً. ولم تف فرنسا بوعدها له بالسفر الى بلد مسلم بعد القائه السلاح. بل جعلته سجيناً في فرنسا لمدة خمس سنوات من عام ١٨٤٨ الى ١٨٥٢ مع عائلته وحاشيته ولم تنته محنته الا بعد وصول لويس بونابرت الى الحكم. فوصله الاذن عام ١٨٥٥ بالسفر الى دمشق التي اختارها لقضاء بقية حياته. وفي دمشق لم يكن للامير اي هم مادي اذ منحه السلطان عبد المجيد مقراً فخماً في المدينة، كما خصّص له الامبراطور الفرنسي منحة سنوية بلغت مئة فرنك ذهبي سنوياً. واستقبله اهل دمشق استقبالاً رائعاً لم تشهد له المدينة مثيلاً منذ دخول صلاح الدين اليها...

ويشير الكاتب الى الموقف النبيل الذي وقفه الامير خلال المجازر والمذابح التي وقعت عام ١٨٦٠، حيث كانت له اليد الطولى في انقاذ مسيحيي دمشق من القتل، وتقول اقرب التقديرات ان الامير وجنده انقذوا بين ١١ و١٢ الفاً من المسيحيين، كما لجأ الى قصره نحو ٤ آلاف منهم، من ضمنهم الكثير من اعضاء الارساليات الاجنبية ورجال الدين المسيحيين، خصوصاً الآباء اللعازاريين ورهبان دير "الارض المقدسة" وعدد من الراهبات ونحو ٤٠٠ من الاولاد واليتامى. ووعد عبد القادر بدفع ٥٠ قرشاً لكل من يأتيه بمسيحي لحمايته.

الثورة تأكل ابناءها

وينتقل الكاتب للحديث عن الثورة في اواخر ايامها، فيذكرنا بانها اندلعت في الاول من تشرين الثاني – ١٩٥٤، تحت اسم "جبهة التحرير الوطني" وابشع مراحل تلك الحرب كانت تلك التي عرفت بـ"قضية بللونيس" فقد شكّل محمد بللونيس "الجيش الوطني للشعب الجزائري" لمنافسة "جبهة التحرير" التي ازاحته من مواقعه في وادي الصومام والقبايل السفلى، فالتجأ الى بو سعادة والاغواط فما كان من جبهة التحرير الا ان سخّرت قوات كبيرة للقضاء عليه في آذار عام ١٩٥٧، وتمّ ذلك في ٢٨ ايار من العام نفسه.

والمعروف بعد ذلك، ان الثورة التي تكللت بالنجاح، اكلت الكثير من الذين كانوا قوة فاعلة في نجاحها. ولعلّ خير مثال سجن بن بله الذي قضى نحو ١٥ عاماً في الاقامة الجبرية، دون ان يحرك احد ساكناً للافراج عنه.. الى ان تمّ له ذلك في عهد الشاذلي بن جديد.

بداية المد الاسلامي

وفّر حكم الشاذلي بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨ ظروفاً مؤاتية للمد الاسلامي، حيث اراد ركوب هذا التيار، لكي يكبح جماح ما تبقّى من مواقع اليسار، ويمرر الاصلاحات الاقتصادية والليبرالية، غير انه بانه يطلق من القمقم مارداً لن يستطيع التحكم به. ولعل ابرز صور تلك السياسة تمثلت في الدور الكبير الذي اداه الشيخ الغزالي، وهو احد الشيوخ المرموقين في الازهر الشريف، الذي توفي بعد في العام الماضي، فقد تمّ استقدامه الى الجزائر للاشراف على جامعة الامير عبد القادر، في قسنطينة. لكن دوره الفعلي تجاوز كثيراً حدود الجامعة.

والحقيقة ان الدور الذي قام به الغزالي في مرحلة صعود التيار الاسلامي ما زال بين اخذ ورد. فالتيار العلماني يقول انه كان سنداً قوياً للحركة الاسلامية والتيار الآخر يقول انه كان دعامة من دعائم حكم الشاذلي. ولا شك في ان تصريحات الامام لا تساعد على الرؤية الواضحة، فهو ادّى مديح الدورين في آن واحد، وبذكاء كبير. ولم يخف الامام الغزالي، في ما بعد، تعاطفه مع الجبهة الاسلامية للانقاذ، فهو يقول: "ان الجزائريين المسلمين لجأوا الى الانتخابات، وهي الصورة الوحيدة التي يعرفها العالم الحر للتعبير عن الرأي، فلما وصلوا الى النتيجة التي كرهها الآخرون، عوملوا اسوأ معاملة. وانا لا اتصوّر ان "جبهة الانقاذ" مصيبة في كل شيء، ولكنني ارى ان ما ينسب اليها من اخطاء يزول عندما تنظر الى الطريقة التي يعامل الانقاذيون بها. لكن الصحافة الجزائرية اثر ذلك، وخصوصاً الفرنسية منها، شنّت حملة عنيفة عليه، الى حد اعتباره اصل الوباء الذي حلّ بالجزائر. يضاف الى ذلك المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية التي اجتمعت كلها لكي ترسم الاطار العام لخريف الغضب (تشرين الاول عام ١٩٨٨) الذي شهد للمرة الاولى نزول التيار الاسلامي الى الشارع. ولا شك في ان سيدة الجزائر الاولى في ذلك الوقت، حليمة بوركبة، تحسست انقلاب الرياح، فاختفت من الحياة العامة، وارتدت الحجاب. وفرضته على خادمات البيت الرئاسي.

الحد الفاصل

اذاً، تشرين الاول ١٩٨٨ كان حداً فاصلاً بين مرحلتين من تاريخ الجزائر. ففي النصف الاول من ذلك الشهر، انفجر النظام القديم من الداخل، وانفجر الغضب في الشارع. ودشّن هذا الشهر مرحلة من الفوضى الشاملة في البنية المتآكلة. واعاد عقارب الساعة الى الوراء، بحثاً عن هوية جديدة للوطن والمواطن، وعن صيغة جديدة للحكم ومؤسسات الدولة، وعن نظام اجتماعي يضع حداً للاستغلال، وعن حرية طال انتظارها. اذ بدأت تظاهرات (عفوية) في الاحياء الشعبية وسط العاصمة ما لبثت ان تطورت عمليات شغب واسعة. والى حرق وتدمير الكثير من المحال التجارية والممتلكات. ثم بلغت التظاهرات ذروتها في احراق المباني العامة. ففرض حظر التجول. ثم اطلق الجيش نيران اسلحته على المتظاهرين فقتل ستين منهم. لكن المواجهات انتقلت الى المدن الاخرى. وكانت الحصيلة الرسمية نحو ٥٠٠ قتيل.

اعلن الرئيس في ١٢ تشرين الاول عن استفتاء عام يجري يوم الثالث من تشرين الثاني بهدف تعديل الدستور، وفي ١٨ تشرين الاول اعلن نيته فصل الحزب عن الدولة. بعد ذلك، بأسبوع واحد، اعطيت تفاصيل عن الاصلاحات العميقة التي سيتم ادخالها على الحزب الواحد، حتى يفقد هيمنته على الحياة العامة. وان كان بقي "واحداً" حتى اشعار آخر.

وفي التاسع والعشرين من الشهر نفسه، صدر القرار بابعاد ابرز رمزين في الدولة بعد الرئيس هما مسؤول الامانة العامة لحزب التحرير محمد الشريف مساعدية، والاكحل عياط المسؤول عن المخابرات العسكرية. واخيراً، عشية الفاتح من تشرين الثاني عيد الثورة، تم اطلاق كل الذين اعتقلوا خلال الاحداث. وبعد اسبوعين من ذلك قطف الشاذلي بن جديد اولى ثمار اصلاحاته، حين اختاره المؤتمر السادس لجبهة التحرير مرشحاً لفترة رئاسية جديدة، مدتها خمس سنوات اخرى. بدأت فعلاً يوم ٢٢ كانون الاول ١٩٨٨ وكان مقدراً لها ان تنتهي في اواخر ١٩٩٣، لو سارت الامور بما تشتهي السفن.

اول وزارة

اول وزارة في العهد الجديد شكلها قاصدي مرباح، لكنه لم يكمل سنته الاولى. فالرجل ارتبط اسمه بالمخابرات العسكرية في اسوأ ايامها. وعلى رغم الجدارة التي اظهرها في المناصب الوزارية السابقة التي احتلها، وخصوصا وزارتي الزراعة (١٩٨٥) والصحة (١٩٨٨) اللتين كانتا في حالة يرثى لها واللتين أبلى فيهما بلاء حسناً، الا ان وضعه على رأس اول وزارة ليبرالية، وهو الذي تربى في حضن الاجهزة، قبل ان يؤدي فيها دورا قياديا لمدة ربع قرن، هذا الدور المفاجئ اثار الكثير من التكهنات. والمتفائلون قالوا ان الشاذلي اراد ان يرد له الجميل. لانه كان صاحب فكرة ترشيحه لرئاسة الجمهورية، بعد رحيل بومدين، والمتشائمون هم الاقرب الى الصواب، فقد رأوا ان الشاذلي اراد ان يستعمله كبش محرقة، لكي يجتاز تلك الاشهر الصعبة التي تفصل بين جمهوريتين ونظامين، فقاصدي مرباح العسكري القبائلي، رجل المخابرات، لم تؤهله مسيرته السياسية لكي يكون صاحب شعبية. انه رجل ملفات وخدمات ويحترم الشرعية القائمة، عدا عن كونه على اطلاع كامل على الامور، وعلى تشابك الاجهزة وتضارب المصالح داخل السلطة وخارجها. ولم يكن في هذا الرجل اي شيء يقربه من الشارع الاصولي، ولم يمض عام حتى عزله الرئيس من مهماته وعيّن مكانه مولود حمروش. واعتبر حمروش ان همه الاول هو احتواء المد الاسلامي، وحرص خلال فترة وجوده على رأس الحكومة على ابقاء كافة الجسور مفتوحة مع الحركات الاسلامية، فمنح ترخيصاً لـ"جبهة الانقاذ" قائلاً: لقد دفعنا الجبهة الاسلامية والاصوليين الى الحوار على صعيد ديموقراطي لاننا على ثقة من حججنا". وعندما سألته احدى الصحف الجزائرية عن رأيه في الجمهورية الاسلامية اجاب: اذا كان المقصود ان نكون اكثر قربا من قيم ديننا فهذا ممكن، اما اذا كان المقصود تعديل الدستور والخلط بين السلطة المدنية والسلطة الروحية. فهذا امر مرفوض تماما لان الجزائريين لن يقبلوا به ابدا. وختم حديثه قائلاً: "انا اقول نعم لاستخدام السياسة من اجل خدمة الاسلام. واقول لا لاستخدام الدين من اجل غايات سياسية". والواقع ان هم حمروش الاول لم يكن التيار الاصولي بقدر ما كان التيار المحافظ داخل حزبه، اي جبهة التحرير. فقد اراد كسب الجبهة الى صف التغيير. حتى يكون لنفسه قاعدة سياسية تدعم حكمه وتصوره المستقبلي. وقد انسحب من المكتب السياسي، محتفظا بعضويته في اللجنة المركزية حتى يكون طليق الحركة خلال رئاسته الحكومة. معتبراً انه يجب توفير كل الفرص للانتقال الناجح الى النظام التعددي.

وهكذا، فان انفجار تشرين الاول ١٩٨٨ شكل حدا فاصلا بين تاريخين. فجزائر ما بعد تشرين الاول ١٩٨٨ مختلفة تماما عن جزائر ما قبل تشرين الاول. لقد ولدت الجزائر من جديد، بعد ربع قرن من الاستقلال. وجاءت هذه الولادة الجديدة مضرجة بالدماء ككل الولادات، محدثة شرخا عميقا في المجتمع. وقد سجل هذا الشهر للمرة الاولى الدخول الشعبي والرسمي للتيار الاسلامي الى المعترك السياسي. وتمثل ذلك بأول لقاء من نوعه يتم بين اعلى سلطة في البلاد – الرئيس الشاذلي – وثلاثة من ابرز ممثلي التيار الاسلامي في ذلك الوقت (عباس مدني، علي بلحاج واحمد سحنون) فللمرة الاولى يتم الاعتراف رسميا بوجود هذا التيار في الشارع، ويطلب من قادته ان يتدخلوا لوضع حد لاعمال العنف التي تفجرت في تشرين الاول ١٩٨٨.

لقد تمثل هذا الاعتراف في مرحلة لاحقة بالترخيص لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" باعتبارها "جمعية لها طابع سياسي". اي بمعنى حزب سياسي هدفه الوصول الى السلطة.

انطلاقا من هذه المعطيات كلها، دخل الاسلام السياسي الى المعادلة الجزائرية الداخلية كعنصر اساسي لا يمكن تجاهله.

نظراته تسابق الأفق البعيد

أقبل الليل بروعته يحمل في طياته ارتعاشة السمر والسهاد والأرق.

لا أعرف ماذا يجول في اعماق ذاك الفنان الذي ينتظر الليل، يتحاور معه ويبوح له بكل اسراره المليئة بالمشاعر والعواطف الدافئة التي ملأت قلبه النابض.

دخل عالمه الخاص وانعزل عن العالم الخارجي بكل ما فيه. وهو يحمل فنجان القهوة المنعش.

جلس بكل هدوء على كرسيه المصنوع من القشّ في حالة تأمّل غريبة وعيناه مليئتان بالتفاؤل.

عجيب أمره ذاك الشاب، رغم كل ما يحمله وجهه من غموض ورهبة وجسده الضعيف المنهك، تشعر بأن نظراته تسابق الأفق البعيد. فلا قلق على مستقبله. ثقة فائقة وتفكير دقيق، ترى ما سر ذلك.

نور المصباح الجميل الذي انحنى على طاولة الفنّان هو الذي يضيء الغرفة الصغيرة، والمدفأة القديمة تشيع الدفء في انحاء الغرفة، انتصب في احدى زواياها مرسم خشبي جميل يحتضن لوحة رائعة يعجز اي انسان عن تفسيرها وفك رموزها، لكنها تحمل تعابير جميلة جداً، تبعثرت من حولها اقلام وريش وألوان جميلة، والأجمل من ذلك كلّه الموسيقى الهادئة التي اضفت على ذلك الجو الرائع متعة ورومانسية نادرة.

نظرة تأمّل من نافذة الغرفة الصغيرة الى الحديقة الأنيقة التي كانت تحيط بالبيت بأشجارها، وبأريج زهورها الذي يعطر السماء بعبير حلاوته، وتلك السماء السوداء التي تلألأت بنجوم وضاءة وقمر يبعث في الروح الطمأنينة والسلام، ويتحرّك قلم الشاب ويخط على الصفحة اجمل معاني الغزل.

كان ينظر الى لوحته الموضوعة على مرسمه ويكتب واصفاً مشاعره: "أنت وردة صغيرة بلون الربيع. انت وردة نديّة كعمر الربيع. بيضاء كتفجّر البدر وسط السماء، رقيقة كنسمة تنساب عند الصباح، وديعة كطفل صغير مولود لتوّه، ينام سريعاً. كزنبقة تفوح بالاريج والمسك أنت، أنت عصفورة تغرّد وتنطلق. انت، أنت كل شيء جميل أنت".

امتلأ صحن السكائر بأعقاب بنّية. انما دليل ثابت على حرقة ولهفة ولوعة وعذاب دائم.

دلال الحلبي

سيدات وفتيات ناقشن "سفاح القربى"

نظم التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني – فرع جبل لبنان في مقره في زوق مصبح لقاء حول موضوع "سفاح القربى" مع ٤٨ سيدة وفتاة.

ادارت اللقاء الدكتورة ماري تريز بدوي فتحدثت عن الدراسات التي تنجز حاليا في العالم عن الموضوع.

وتطرقت الى الاسباب لمثل هذه العلاقات غير الطبيعية بين افراد الاسرة او بين الاقارب. وحددتها:

– بغياب العلاقات الاسرية السليمة واختلاط الادوار.

– اختلاط الاجيال بعضهم ببعضهم اثناء النوم.

– تخلي الاب او الام عن دورهما، على المثال غياب الام كثيرا عن المنزل او العكس.

– غياب التوعية المستمرة في المنزل والمدرسة وعدم اعطاء الثقة للولد بنفسه للحفاظ على جسده الذي هو ملك له فقط.

وتمحور النقاش لدى المشاركات على ضرورة الانتباه او التنبه لكون كل فرد يمارس سفاح القربى يكون هو تعرض له، والى معالجة مثل هؤلاء الاشخاص.

– اهمية حماية الاولاد من الاهل الذين توارثوا مثل هذه العقد النفسية عبر الدولة وتوعيتهم بواسطة عدد من الوسائل كالاعلام والمدرسة وتنظيم لقاءات.

ولفت الى ان سفاح القربى يحصل في المجتمعات الغنية والفقيرة على السواء، واذ كشف عنه في الآونة الاخيرة بدأ التفكير الجدي في العلاج.

المجلس النسائي اللبناني

اجتمعت الهيئة العامة للمجلس النسائي اللبناني في مقره برئاسة ليندا مطر وحضور الهيئة الادارية وناقشت المشاريع التي يقدمها المجلس الى وزارة الشؤون الاجتماعية وعرضت للنشاطات في المناطق حول المجالس البلدية والاختيارية. وكان بحث في التحضير للمؤتمر السنوي عقده بعنوان: الكوتا النسائية خلال ١٩٩٨. وقررت الهيئة اصدار نشرة فصلية وبحثت في المقترحات والاستعدادات لليوم التكويني السنوي في شبطا المقبل.

يكن: الانسان اساس النهوض والبناء

حاضر الداعية فتحي يكن في قاعة جامعة الجنان عن "الانسان دعامة كل بناء واساس كل حضارة".

عرض يكن لدور الدولة والعائلة في بناء المواطن الصالح والانسان السوي.

فواجب الدولة ان تسخر وسائل الاعلام لبناء جيل واع متوازن رشيد منفتح، كما ان من واجبها ان تضع مناهج للتربية والتعليم لتكوين شخصية الانسان على القيم والمثل.

واشار يكن الى دور الدين في بناء الانسان، لان التدين الصحيح هو السلاح الاقوى ضد الطائفية والمذهبية والتعصب، وان الغاء الطائفية انما يكون بشحذ دور الدين والتعليم الديني لا بالغائه!

والح يكن على ضرورة ان تنهض الاسرة بدورها كذلك في بناء الافراد. وبذلك تتحقق ولادة مجتمع محصن من كل الآفات والامراض.

ندوة يوم القدس

في يوم القدس العالمي، ينظم "حزب الله" ندوة عن "القدس – المكانة والمشروع"، يشارك فيها وزير الدولة ميشال اده: المكانة الحضارية للقدس، ورئيس المجلس السياسي النائب محمد رعد: مكانة القدس في مشروع المقاومة، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي مفتتحاً، والصحافي توفيق شومان مديراً، الساعة ٢.٠٠ بعد ظهر الخميس ١٥ كانون الثاني في دار نقابة الصحافة اللبنانية – الروشة.

عصام شبارو يقدّم أحد الشهداء الخليل ازاء العثمانيين ودهائهم

لم يبق خافيا على احد ان من اهم عوامل نشوء الحركات القومية العربية السرية، صعود المد القومي التركي الى ذروته خلال عهد الدستوريين الاتراك متخطيا نزعة العثمانيين الى التقليل من شأن القوميات الاخرى، ليضرب آمال المثقفين العرب الذين توسموا في الاحزاب التركية طريقا لاخاء عثماني – عربي او لمساواة مع الحرص على البقاء ضمن حدود ما تبقى من هذه الامبراطورية المتضعضعة.

وبرغم قلة المادة المتوافرة عن الحركة العربية وشهدائها، حاول الكاتب الدكتور عصام شبارو الحصول على ما يمكن تسميته مسيرة شاملة للشهيد عبد الكريم الخليل. بحسب ظروف نشأته ودراسته والفترة التي عاشها وعايش فيها احداثا مهمة مع نهاية حكم العثمانيين حين استقلت او فصلت عنهم اجزاء، ولم يتبق في قبضتهم عمليا الا الدول العربية او بعضها ان صح التعبير اي فلسطين ولبنان وسوريا والعراق وبعض الحجاز، بمعنى آخر مسرح احداث الثورة العربية، في ما بعد، والتي تهيأت بفضل من عملوا على بث الروح القومية ومنهم الشهداء الذين اعدموا بأمر جمال باشا السفاح.

عرف الشهيد عبد الكريم بأنه مؤسس المنتدى الادبي وعلى الارجح غيره من الجمعيات السرية، والمنتدى من بين الجمعيات التي تسترت بطابع ادبي وعلمي بغية نزع ما يعوق ارتقاء العرب اجتماعيا وعلميا وسياسيا وقوميا. فاستعملت في خطبها عبارات الامة العربية ونودي من على منابرها بتعليم اللغة العربية في بلاد العرب وباللامركزية ضمن الامبراطورية وأعيد تكرار هذا في مؤتمر باريس ١٩١٣، وعبد الكريم الخليل لم يشارك في لجنته الادارية بحسب الكاتب ومراجعه لأنه "يضم العديد من المسيحيين المتعاونين مع فرنسا وهو يرفض رفضا باتا التعاون مع الاجنبي الفرنسي او الانكليزي من اجل تحقيق مطالب العرب".

ويبدو ان العديد من غير المسيحيين كانوا ايضا يميلون الى التعاون مع الانكليز او غيرهم كما نفهم من سياق الكتاب، ويستشعرون الخداع والمماطلة في وعود الاتراك كلها وكذلك عجز الدول العربية عن تحرير نفسها بنفسها خلافا لما ظنه عبد الكريم الخليل وحاول تحقيقه عندما تفاوض في بعض الاصلاحات المطلوبة تاركا الباب مفتوحا للعمل العسكري السري لو وصلت الامور الى طريق مسدود.

وهنا تهتز المقولة فهو حينا يفاوض عن حسن نية تامة تجاه الاتراك ولا يدري بما يخبئون من مكر وخداع، وحينا آخر هو مفاوض بارع يتبع سياسة "خذ وطالب" ويدعم التأسيس للعمل العسكري لو دعت الحاجة اليه، لمعرفته بنياتهم المبيتة، وينتظر الظرف المناسب. وحينا اوروبا تتبع سياسة "فرّق تسد" بين العرب والاتراك لتحقيق مطامعها وكأن هؤلاء حسنو النية اساسا تجاه العرب، وحينا آخر يروح الاتراك يتريثون لإحكام مكيدة "للمصلحين" بحسب مقولة "فرق تسد" ويقضون على المطالب، ويتأكد ما ذكرناه سابقا من انهم لم يعتبروا يوما القوميات التي سيطروا على اراضيها ندا لهم لتكون بينهم وبينها مصالح بل كانت دائما لهم شعوبا محتلة يديرون شؤونها وفق مصلحتهم ويدعونها مللاً".

بعد هذا يتأرجح موقف الكتاب بين نكران اي دور ايجابي للدول الاوروبية والكلام على ان تحرك ممثليها كان مؤثرا احيانا تقيم له تركيا وزنا، ان مال الى جانب العرب حتى لو صدر لغاية في نفس يعقوب كما يقال، كما يراوح بين تأكيد مكر الدستوريين وخداعهم مع المحافظة على لهجة التمني فيبدو وكأنه يقول كم كانت الامور تغيرت لو ان الاخاء بين الاتراك والعرب تم لضمان صمود الامبراطورية، وكأن معاملة العثمانيين للعرب كانت غيرها طوال القرون التي سبقت عما تأتي منها خلال حكم الدستوريين، وحبذا لو اعطينا مثلا واحدا عن فائدة عمت العرب او افادتهم فيما حكم العثمانيين لتصدق ان "المن والسلوى" كانا ليحلا عليهم لو اعطوا بعض الاصلاحات مقابل البقاء تحت النير العثماني، ونحن نرى ما تعانيه بعض الدول حتى اليوم من بقايا سياسة هذه الامبراطورية التي زرعت الجهل والشقاق ليطول حكمها ويدوم.

ويستوقفنا امر آخر ورد في الكتاب عن سعي جمال باشا الى تفتيت جمعية العهد "السرية" بالحيلة، ونتساءل هل بقيت كذلك وعرف بها الاتراك ما ان ابصرت النور وشتتوا افرادها ووزعوهم عند الحدود جهة البلقان؟ وهذا يعني احد امرين، اما انهم توقعوا وجودها واستبقوا خطر تكتل الضباط وافراد جيشهم من العرب بهذه الحيلة، وهذا دليل حنكة سياسية لم يظهر مثلها العرب، مهما حاول المؤلف التركيز على ذكاء المفاوض العربي، وأما ان المعلومات عنها وصلت اليهم من طريق ما، ولم يوضح الكتاب هذه النقطة التي تبرز دليلا آخر على قصور حيلة العرب تحت النفوذ التركي واضطرارهم الى الرضوخ كلما حاولوا رفع الصوت، وينفي وهم المواطنية كما المنفعة، عدا الفردية منها (دون ان نتهم احدا) اذ يبدو ان الولائم المتبادلة والخطب الطنانة خلال وضع منهج الاصلاحات الذي لم ينفذ، اثمرتا تعيينات لعدد من دعاة الاصلاح العرب في مراكز رسمية، فأدار الاتراك بهذا المسألة بدهاء لا لبس فيه ودراية بشؤون من يحكمون وأنهوها وفق مشيئتهم دون ان يتوصل العرب الى تفادي الاسوأ لقلة الخبرة، الى النقص في التخطيط وفي التحضير على مستوى الجماعة. ولعله لغياب روح الجماعة، وعلى الارجح لنقص في الولاء لدى البعض ايضا كان ان قضى من نعرفهم اليوم بالشهداء.

هذا الاهتزاز في اطلاق الاحكام يضفي على الكتاب مسحة التأريخ السردي للمرحلة اي تتبع الاحداث زمنيا، أكثر مما يعطيه صفة التحليل والتعليل، وتاليا يضيفه الى المراجع التي تحتاج المكتبة التاريخية اليها للاستعانة بها كمدلول او شهادة او نوع من الوثيقة.

مي باسيل

(*) الشهيد عبد الكريم قاسم الخليل الزعيم السري للحركة العربية، للدكتور عصام شبارو، بيروت، ١٩٩٧.

"الكتاب والتراث الفلسطيني" في صور رفض التوطين وتحية للجيش والمقاومة

افتتح قبل ظهر امس في صور معرض "الكتاب والتراث الفلسطيني" في رعاية الحركة الثقافية في لبنان وفي مقرها، مع يوم الشهيد الفلسطيني.

وتحدث امين سر الاتحادات الفلسطينية في لبنان فتحي ابو العردات عن "رفض التوطين والتمسك بحق العودة الى فلسطين". واشاد بالدور النضالي الذي يقوم به الجيش اللبناني في الجنوب دفاعاً عن العرب والامة.

وختم موجهاً تحية الى المقاومة التي تخوض معركة الشرف في الجنوب اللبناني.

ثم تحدث رئيس الحركة الثقافية في لبنان بلال شرارة، عن "المعرض انه يهدف الى ازالة الصدأ وحث الذاكرة المعرفية لاهلنا وشعبنا حول القضية الاساسية قضية فلسطين".

و"ان صراعنا مع اسرائيل هو صراع وجود لاننا نلمس في الحقيقة نحن وابناء الشعب الفلسطيني ان الحكم الذاتي والادارة الذاتية هما في واقع الامر حكم وادارة للسكان من دون الارض، وان اسرائيل لن تعترف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ولن تسير خطوة واحدة في اتجاه حل مشكلة اللاجئين او التنازل عن القدس".

ودعا شرارة "ابناء الشعب الفلسطيني للاحتفاظ بجذوة الثورة في قلوبهم جيلاً بعد جيل لعل هذه العبوات البشرية الناسفة والمتحركة ستواصل الحياة والموت من اجل الفكرة التي هي اهم من الدولة والفكرة هي فلسطين". وختم شرارة "بالدعوة الى رفض التوطين والاصرار على استعادة كل فلسطين واستنهاض فرس الثورة من كبوته".

زغلول الدامور حفل تكريم ودرع

اقام وزير الثقافة والتعليم العالي الشيخ فوزي حبيش حفل تكريم للشاعر زغلول الدامور في صالون وليم حسواني الثقافي، حضره حشد من الشعراء والمثقفين واهل الادب والشعر. افتتح الحفل الشاعر وليم حسواني مرحبا بالوزير وبالجمهور في صالونه واشار الى تاريخ زغلول الدامور العريق في الشعر والزجل اللبناني.

والقى الشاعر زغلول الدامور مجموعة من القصائد، تناولت الثقافة والادب، وصالون وليم حسواني كما طالب الوزير بضرورة العمل على تأمين الضمان الصحي والاجتماعي للشعراء.

والقى الوزير حبيش كلمة، على الدور الذي لصالون وليم حسواني في الثقافة اللبنانية من شعر زجل وموسيقى، واشاد بزغلول الدامور شاعرا زجليا منذ اكثر من خمسين عاما، معتبرا اياه صديق الثقافة ووزارة الثقافة التي تفتخر بكل المبدعين في انواع الفنون.

وتكلم الشيخ حبيب الهاشم، رئيس جامعة آل هاشم، والشاعرة سلوى الامين تنويها بصالون وليم حسواني وبزغلول الدامور وحضوره المميز.

في الختام قدم الوزير حبيش درع وزارة الثقافة الى زغلول الدامور. وتلا ذلك حفل كوكتيل.

زغلول الدامور متسلماً الدرع.
(انترناشونال بكتشرز)

فرقة التنورة المصريّة

احيت فرقة التنورة للتراث المصرية، تعاونا مع وزارة الثقافة المصرية، في مسرح المدينة، كليمنصو، واربع ليال (١–٤ كانون الثاني) اربع حفلات تخللها عزف ورقص وغناء من التراث المصري والصوفي. وشهدت الصالة عددا كبيرا من ذواقي هذا الفن الذين استحسنوا الاداء.

قدمت الفرقة عرضها في صحبة آلات موسيقية شعبية، مثل الربابة والمزمار والصاجات والمزاهر والطبلة والسلامية، ورافقها رقص صوفي الطراز وغناء شعبي يعتمد على التلقائية والانشاد الديني. فكانت اولا، تحميلة موسيقية وهي عبارة عن جملة موسيقية شعبية تستعرض فيها امكانات كل آلة وقدرات العازف وبراعته. التنورة الصوفية التي تعتمد على راقص التنورة من طريق اللفيف، والراقصين (الحناتية) في رفقة آلة الايقاع (المزهر).

وانشدت مرافقة بالعزف والرقص الصوفي "يا رب بسألك سلمت امري اليك" و"إيه العمل يا ربي في اللي ظلم حالو"، وهما مناجاة صوفية بثت في الصالة جوا عابقا بالخشوع.

رلى الاسطا

درع وزارة الثقافة للفنان ابوشقرا

لبى جمهور من الاعلاميين والمثقفين والفنانين دعوة الفنان كريم ابوشقرا الى حضور عمله المسرحي الجديد "البوسطجي" على مسرح شاتوتريانو في الزلقا.

وفي الحضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش الذي قدم الى الفنان ابوشقرا والمطرب جوزف عازار درع الوزارة، متمنيا لاعضاء الفرقة دوام النجاح. وحضر الحفل ايضا المدير العام لوزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي والشاعر سعيد عقل ووجوه فنية وثقافية.

مهرجانات بيت الدين ومهرجانات بيبلوس

نقل الى موازنة وزارة السياحة عن العام ١٩٩٧ مبلغ ٦١١ مليونا ليرة لبنانية مخصصة للجنة مهرجانات بيت الدين الدولية في باب مساهمات الى هيئات لا تتوخى الربح. كذلك نقل الى الموازنة نفسها مبلغ ٦٨٦ مليونا و٨٤٠ الف ليرة لبنانية مخصصة للجنة مهرجانات بيبلوس الدولية.

مجلة "المنابر"

جاءنا العدد ٨٢ لشهر كانون الثاني من "المنابر" مجلة "فكر في خدمة الحقيقة وثقافة في متناول الناس". في المحتويات مقال "الامة العربية على مشارف قرن جديد "كتبها المشرف العام في المجلة معن بشور، ومقابلة مع الدكتور محمد الاطرش "العولمة ليست قدرا كاسحا"، و"المنظمات الاهلية وحقوق الانسان" للوزير بشارة مرهج وبحث حول "قيمنا في خطر" للدكتور محمد المجذوب و"رفاه المصريين في عشرين عاما" للدكتور نادر فرجاني و"التياران القومي والاسلامي، لقاء استراتيجي" لمنير شفيق و"القدس في الاستراتيجية العربية" للدكتور بيان نويهض الحوت و"معنى الامن القومي ومصير المستعمرات السابقة" لنصر شمالي و"عمر فروخ المعرف بكنوز الامة" لمنح الصلح و"العلامة الدكتور عمر فروخ" للدكتور حسان حلاق، "وشهادة روائي" لمؤنس الرزاز و"في حدود الثقافة الطائفية والثقافة العقلانية" للدكتور موريس ابوناضر و"جدلية الشعور واللاشعور في كتاب المجنون لجبران خليل جبران" لجان نعوم طنوس و"حملة الدواء والحليب لأطفال العراق" كتبها نقيب الصحافة محمد البعلبكي ومعن بشور وسامي عبود، و"الحصار على العراق وآثاره على الواقع الثقافي والمعرفي" للدكتور صباح ياسين و"تأبين العربي لبيب غلمية" في مقالات لعلي عسيران وسمير عازار ونواف حردان ونبيل رحال ومعن بشور وسري غلمية و"العلامة السيد محمد حسن الامين" تكريم ومقال لخليل بركات وخواطر "ولو بعد حين" لحسن زغيب و"شهر التسوق ويوم التفوق" لسالم عبدالباقي.

مجلة "الموقف"

جاءنا العدد ١٢٥ من مجلة "الموقف" الصادرة عن المركز الوطني للدراسات والطباعة والنشر والتوزيع. وفي العدد: "المؤتمر الاسلامي حلقة صمود أمام النظام العالمي" لكمال شاتيلا، و"اضواء على المؤتمر الاسلامي في طهران" لخالد الايوبي، و"واقع الحريات في لبنان" للدكتور عدنان هناوي، و"النظام العالمي الجديد وأحلام "السوفير" لسعيد فاطل حسن، و"مؤتمر مراكز التحكيم العربية" لمصطفى عليم، و"دور المعلم في تأصيل القيم الايمانية" لمحمد الحمل، ومقابلة مع الخبير الاقتصادي الدكتور انطوان حداد بعنوان "الازمة الاقتصادية ناشئة عن خلل في الرؤية السياسية" وملف عن الحريات العامة في لبنان خلال عام ١٩٩٧.

كما وزع مع العدد ملحق "انوار الاسلام". وفيه مقابلة مع مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بعنوان "فضائيات لبنان فضيحة". الى مقابلة مع شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث بعنوان "لا خلاص الا بالاقلاع عن الملوثات المستوردة". ومواضيع اخرى عن شهر رمضان.

السرّ في "أبونا لويس"

على بساطة حياته وضحكته الطفولية،
كان "ابونا لويس"(*) رجل أعماق.
تسكنه الهموم وتساكنه الاهتمامات
ويحيا في دوامة الحياة والمصير.

* * *

هذا الراهب الآتي من اهمج أصولا وصلابة واستشرافا،
ومن عمشيت مهدا ونشأة وتحسسا،
ومن الرهبانية اللبنانية المارونية انتماء وطريقا،
ومن المسيحية المارونية الانطاكية هوية وتاريخا
ومن روما والقدس مدرسة وعدة وزادا
ومن اللاهوت الجرماني جذرية وشمولية وتحررا،
هذا الراهب خرج بمحصلة بل بمعادلة
هي السر الكبير في حياته ونشاطه، الا وهي:
اقامة معادلة دقيقة بين ايمانه وفكره.
انها اكثر من معادلة، انها علاقة جدلية
وهي الوجه الآخر لجدلية الله والكون.

* * *

كان "أبونا لويس" على ايمانه المسيحي العميق
يدرك ان الايمان "هو موقف قبول وتصديق،
تقفه الذات المتعالية امام حقائق معينة
دون أن يكون لديها الأدلة المنتجة لليقين الموضوعي"!
لهذا كانت حياته كلها ورشة عمل بين قطبين:
الايمان والحياة، المسيح والعالم!
قراءة "ابونا لويس"، بل لنقل سره،
انه لم يلغ الواحد ليقيم الآخر،
ولم يضعف الواحد ليقوي الآخر،
بل رأى انهما قطبان متكاملان،
وفي تكاملهما وتعادلهما وتفاعلهما
وحدة الحياة وسعادة الانسان وقوته وحريته.

* * *

في ضوء هذه المعادلة يفهم دور "ابونا لويس" في شرح "البيبليا"
باعتبارها ينبوع الدلالات "لحقيقة" الله في الكون،
كما يفهم موقفه من الانسان والمرأة والطبيعة والحياة
باعتبارها تجليات ومؤشرات لعمل الله في الكون
وجه الله ووجه الكون واحد
وهذا هو معنى ان الله أخذ جسدنا وسكن بيننا
فلم يبق اله الاعالي، بل اله القلوب.
وصار الرابط بين الله والانسان والكون واحدا: المحبة.

* * *

في اطار هذه الرؤية اللاهوتية التحررية
كما عاشها وجسدها "ابونا لويس"
لا مكان للراحة بل للعمل الحي الجدي الدائم والمستمر،
لاكتشاف الله في العالم،
ولكشف العالم في الله
نحن ازاء إيمان القناعة الذاتية البشرية الصاعد من الحياة
ولسنا ازاء ايمان الحقيقة العقلانية "الالهية"، الهابط عليها
أجل، نحن أهل بشارة لا أهل كتاب،
وايماننا إيمان التفكير لا إيمان التكفير!

* * *

في حقل الرب هذا، عملنا معا في "بيبليا"(*)
"بيبليا" التي أرادها المؤسس "ابونا لويس" وأردناها معه،
أداة لخدمة الايمان والفكر في آن:
المؤسس رحل،
وآراؤه في تجديد الفكر والانسان والكنيسة والمؤسسات باقية!
"ابونا لويس":
اننا نحبك!

الدكتور نبيل خليفة

(*) تصادف اليوم (١٠/١/١٩٩٨) الذكرى السنوية الاولى لوفاة اللاهوتي المميز الاب لويس خليفة، فيقام قداس لراحة نفسه الساعة العاشرة في جامعة الروح القدس – الكسليك يعقبه معرض فني "محبة ووفاء" له، وفي السادسة والنصف مساء "ذكرى وأنغام" موسيقية لجوزف خليفة في أنطش جبيل.

(*) كاتب المقال هو مدير تحرير جريدة "بيبليا" اللاهوتية التي أسسها ابونا لويس خليفة عام ١٩٩٠.

بيار عازوري عن اوبرا كارمن

دعت لجنة الموسيقى الكلاسيكية في نادي الموسيقى في الجامعة الاميركية في بيروت، مع اصدقاء مهرجان البستان الى محاضرة يلقيها البروفسور بيار عازوري عن اوبرا كارمن، لبيزيه، الساعة الثامنة من مساء الخميس ١٥ كانون الثاني في قاعة عصام فارس.

وسيحاضر البروفسور عازوري عن اوبرا كارمن ومؤلفها مستعينا بعرض فيديو للفصول الاول والثاني والرابع من الاوبرا. واوبرا كارمن ستقدم ضمن مهرجان البستان في اذار هذه السنة، مع تسعة ممثلين من فرقة مليكون التي شاركت في المهرجان في العامين السابقين.

مجلة "حريات"

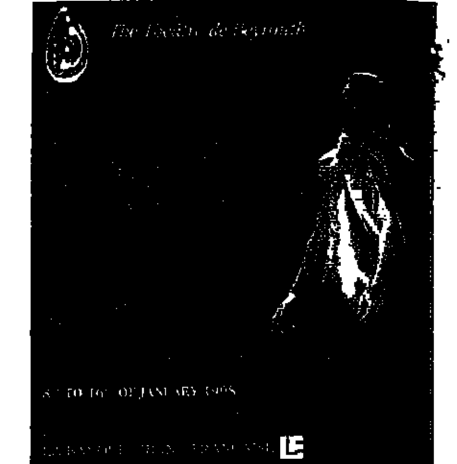
"حريات" فصلية مركز الابحاث والتربية على الديموقراطية لمؤسسة رينه معوض تناولت في عددها العاشر لشتاء ١٩٩٨ موضوع "حريات النساء السياسية" واطلقت دعوة "دعوا النساء يشاركن في القرار". وفي اخراجها الجديد قدمت، العوائق امام مشاركة النساء اللبنانيات في السياسة، المرأة في الاحزاب السياسية، نساء خلف الحجاب: فاطمة الاسعد، المرأة في نقابات المعلمين، المرأة والمنظمات غير الحكومية وصناعة القرار، المرأة والمال والسلطة، تعليم المرأة في قرنين، لبنانيات رائدات في مطلب المرأة، المراحل التاريخية للحركة النسائية المصرية، النساء والمشاركة السياسية في اسبانيا، بحث حول حقوق الانسان، حريات الشوارع / شوارع الحريات، تحولات صاحب التحولات. في ٨٠ صفحة.

روزنامة "أجيالنا"

صدرت عن "أجيالنا" جمعية اجتماعية ثقافية وصحية، روزنامة ١٩٩٨م و١٤١٨–١٤١٩هـ، تضم صورا وشرحا لنشاطات الجمعية الى منجزاتها منذ تأسيسها عام ١٩٩٥ باللغتين العربية والانكليزية.

أدب • فكر • فن

"فرقة باليه براغ للغرفة" في مسرح بيروت:
ايقاعات راقصة يتغلب فيها العضَل على العصَب



غلاف الكاتالوغ.

من صور الكاتالوغ.

ثلاثة مصممين، لكل عصبة: لكل نبضة، لكل حركته، اي بيتر سوسكا المتقشف وايبور فلتشيليك والدرامي وجيري كيليان الغنائي، هم المخططون للاعمال الراقصة الاربعة التي يتألف منها العرض الجديد لفرقة باليه براغ للغرفة الآن والى ١٦ كانون الثاني في "مسرح بيروت". والعرض جذاب يترك العين ملأى. منصته شفافة فلا شيء عليها سوى الرقص. وراقصه ثابت دقيق متين فيه شبه ضغط الى داخل حتى في الخطوات التي يتغلب فيها عضله على عصبه. والراقصون ثلاثة، بيتركوالر وليبور فلتشيك ورانيك فراتيل، تواجههم ثلاث راقصات من طينة مشابهة. وكأن الستة من معدن واحد. تقنيون اولاً، مهنيون ثانياً. ثم انيقون بطراوة يحملون بعضاً من الافراط في الحضور المادي لاجسادهم. وهم اقوى مجتمعون اي في اداء الرقصات المعقودة على الستة. وجلي ان اثرهم في الجمهور، وهم معاً، اعنف تعبيرا اي اخصب تحريضاً. وجلي ايضا ان تصاميم الرقص ذاتها تتشدد مع استثناءات قليلة، في اعطاء الرتبة الواحدة للجميع. فالخطوة التي يؤديها احدهم أكان فرداً أم ثنائياً، تنتقل عينها الى بقية الاعضاء يكررونها عينها وان بفرق لحظة. ومثل شعور يتأكد هنا وهناك بالرغم من تعدد مصممي الرقص الذي يوحي مبدئيا اختلافا حتميا بين عمل وآخر في العرض، شعور بأن التصور العام للرقص ركيزة مختصرة جدا وشبه مضغوطة حتى مستوى الضرورة القصوى قوامها ان التصاميم مصقولة على قياس راقص وراقصة ومن ثم يتم تعميمها على البقية في تنسيق لبق يتناسب والعدد الاخير للراقصين والراقصات. اي كأننا امام فرقة دون نجوم. وكل نجم للحظة. وكل يذوب بطواعية لبقة بالكل. وكل يضيف ميزة خاصته، ذاتية حادة تكاد تتكسر باستمرار مع بيتر كوالر. وشغف مروّس ينمو الى ما يشبه الحملس الساذج مع ليبور فلتشيك. وليونة بدنية متماسكة دوماً وعلى شفير ان تقع في العزلة مع ماريكا بالموتوفا وهي اقصر الراقصات قامة وانما اشدهن حضورا.

المنظر الراقص

والعرض بليغ على رغم امتداده الى جملات لا تتوازن دائما على ايقاع متساو. فبعضه حديث وانما بهدوء، وكمن في خطواته الاولى، ويجد صعوبة في التخلي عما في ايقاعه السري من ثقل اكاديمي، وبعضه يدور على الاطراف الخارجية المحترف التقليدي، وكأنه يزاول الرقص على ايقاع قديم وانما يخطى مستعارة من الجديد. ولا يخسر العرض شيئا من طموحه في التأسيس لمنظر راقص اكثر تطورا باتجاه المعاصرة الحالية، والزمن زمن ما بعد الحداثة اذا جاز بعد مثل هذا القول. غير انه يحصر معظم اهتماماته، ان على مستوى التصميم الكوريغرافي، وان عند العمل على تطوير تقنيات الرقص السائدة في الفرقة، يحصرها في تخصيب المعطيات الاكثر اكاديمية في مجالات الباليه ولوضحها تلك التي تتحرك ايقاعا من المحترف الى السيرك. وكل الخطوات مهما اختلفت الاجواء بين مصممي الرقص الثلاثة كأنما تشد دوما الى تحت.

والحركة باستمرار الى سطح المنصة، المكان بامتياز لابراز راقص باليه براغ براعته العالية. ولم يسجل العرض أصغر المحاولات لارتفاع راقصيه الى فوق. وكأن للحركة ايقاعا ترابيا لا غير. او كأن هناك انجذابا قويا الى التمركز على سطح المنصة بحثا عن توازن اوله مادي ونهايته ايقاعي. وكل العرض عضل اولاً، اي يدور على الحيوية القصوى لجسد الراقص. يستثمرها الى اوفع درجاتها الى حيث تكاد هذه الحيوية ان تتلاشى وعندئذ فقط يأتي دور للصمت. تحدث شبه قطيعة بين عصب الايقاع ونبض الراقص. فيهمد الاخير وكأنه اللحظة يغرق في نفسه ليترك كل حريته لجسد كالنقطة على منصة كالورقة البيضاء. مما يغذي شعورا بالعنف يراوح المنصة حتى عندما ينسلب ضمنا في خبايا المفردات الراقصة. والعنف قائم على ايقاع مزمن حتى عندما الجو يكون حزينا او متشائما او مأسويا. وفي العرض في "مسرح بيروت" من كل هذه الاجواء التي كأنما الصدى لأمر سري في ناس مدينة براغ. والرومنسية الصفة الرئيسة للعرض وان هي برزت بشكل علني جدا في "انشيد الليل"، تصميم جيري كيليان عن موسيقى لانطون دفورك وان هي تلونت بغضب درامي لا يخلو من عنف لفظي حوله الكوريغراف بيتر سوسكا الى شبه عنف ادائي راقص كما في "وحيدا" عن جاك بريل. وان هي صقلت تعبيريا في اجساد من مرمر هنا وحياة هناك، وهنا منتصبة كالنحت وهناك نابضة بكل الشرايين المضغوطة، كما في "مشنقة صغيرة" لبيتر سوسكا كذلك. ولهذا الاخير علاقة خصوصية بالموسيقى الغربية عن براغ وتراثها، واختار للعملين الموقعين منه، جاك بريل. في واحدة واغنيات من ايقاع "السبيريتويل" في ثانية، وكأنه يريد امراً في اعماق هذه الموسيقى التي تدل دوما على جرح في الضمير لانسانية تواجه وحدتها كمعنى للعيش.

رقص افقي

والسرد ينمو روائيا كأنه محكوم بايقاع افقي يصعب عليه التخلص منه. ويتبع الايقاع بشكله الادائي الاخباري المنبسط على سطح المنصة، مما يرفع عن العرض بعض السحر الذي من المفترض ان يرافق مجرياته. ولم ينجح حتى عمل "الصبي والموت" وهو اكثر اعمال العرض تنبها للعلاقة المشدودة بين الموسيقى والرقص، في تخطي الصوغ الروائي الى مرتبة الايقاع التعبيري الاكثر تلاؤماً مع الاجواء الفكرية الخاصة بموسيقى غوستاف ماهلر. وقد تكون لوحة "الصبي والموت" براقصين هما كوالر وفليشيك، الاصعب في الوصول بكل تفاصيلها الى الجمهور، وتؤلف بذاتها اللحظة الممتعة لفرقة باليه براغ للغرفة في "مسرح بيروت".

نزيه خاطر

- حتى ١٦ كانون الثاني في مسرح بيروت. ت – ٠١/٦٣٦٤٣٦.
- كل ليلة في الثامنة والنصف، ما عدا الاثنين.

كأسراب الحَمام في صَباحٍ ماطر

الكتاب: كتاب الآثام، شعر.

المؤلفة: سعدية مفرّح.

الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة، ١٩٩٧.

لا تكتب سعدية مفرح كتاب آثامها، بل تكتب كتاب آثام اخرى كثيرة، لعل ابرزها آثام الاوطان التي تحيا بنا ولا نحيا فيها، وآثام البلاد المتعبة بين ماءين، او بين محيط وخليج، فهذه الشاعرة الكويتية الشابة تبدو مسكونة بهموم وهواجس جماعية، ولا تكتب شعراً لأجل الشعر، او فناً للفن، انما تكتب كلمتها مثقلة بالاوجاع الكثيرة التي يعيشها الانسان العربي المعاصر، او بالآثام الكبيرة التي تملأ دنيا العرب، وتنغص عليهم عيشهم وتحول حلومهم مراً، وضوءهم عتمة، وماءهم سراباً.

في "كتاب الآثام" تقع على اثم البلاد واثم الكلام وآثام اخرى تزدحم بها ايامنا ولياليتا، والشاعرة تستدعي كل هذه الآثام لا لترصدها فحسب، او لتشير اليها، انما لتعريها وتدينها، وهي كمن يطلق صرخة مكبوتة، او يرفع نداء استغاثة، ففي قصائدها اصداء "وامعتصماه"، ونشيج السنين المزدحمة بالآثام والرزايا، وفي قصائدها وجع عتيق مزمن، تعيشه كانسانة لا كامرأة، اي ان سعدية مفرح لا تكتب انطلاقاً من الجنس الذي تنتمي اليه فحسب، ولا يتعالى من قصائدها فحيح الانوثة الذي تسمعه لدى شاعرات عربيات كثيرات، اي انها ليست موؤودة كانثى، وان كانت مشاعر الانثى وانفعالاتها لا تغيب عن كتابها، انما هي موؤودة كانسانة تحيا زمناً علقماً، ويزنر طوق الرمال احلامها وامنياتها، مثلما يزنر احلام وامنيات شعبها العريض في الأمة الواحدة المتناثرة اوطاناً كثيرة.

الارث

وما يميز قصائد سعدية مفرّح عن سواها انها تستند الى مخزون ثقافي توجيه مفرداتها وتعابيرها، واتكاؤها الواضح على ارث الشعر العربي المتراكم منذ المتنبي، وقبله، الى يومنا الحاضر، تتكئ عليها ولا تنوء به، اي انها، وكما يبدو لقارئ كتابها، استطاعت ان تهضم موروثها الشعري، والثقافي، وان تعيد صوغ نصها بما يتلاءم وايقاع الحياة التي تعيش. فليس في شعرها انفصام، ولا خصام مع اللغة التي تكتبها، بل نوع من التصالح، هو اولاً تصالح مع الذات، ثم تصالح مع اللغة ولا اقصد بالتصالح هنا، انها مطمئنة وغير قلقة، انما تصالح المتمكن من ادواته ومفرداته وتعابيره، وهي في احدى القصائد تتنقل بيسر وبراعة بين اسلوبين شعريين، ومن مناخين لغويين، وبين مستويين تعبيريين، لا لتقيم نوعاً من المساومة بينهما، بل لتشير الى ان الوجع الراهن الذي تعيشه، ونعيشه معها، انما هو وجع كامن وراسخ وله اسبابه وجذوره الضاربة في الاعماق، في اعماق التاريخ، وفي اعماق التراث، وفي اعماق الموروث اللغوي والثقافي والشعري، وهي اذ تبوح بذلك، فلكي تفضح وتدين وتعري.

ميزة اخرى تكتسبها قصائد سعدية مفرح، وهي ان تراكيبها وصورها الشعرية، غير مترفة، وغير مجانية، اذ انها لا تسعى وراء صورة شعرية مدهشة لمجرد الادهاش، ولا وراء استعارات لغوية لمجرد البهورة والاستعراض، بل على العكس يشعر قارئها انها تتأنى وتتمهل في انتقاء مفرداتها وتعابيرها، وتنحت قصيدتها بروية وهدوء، بعيداً من الانفعال المجاني، وبعيداً من اي مزاجية مفرطة. حتى في قصيدتها التي توحي محنة كويتها ذات صيف، نشم رائحة الوجع والألم الكبيرين بلا اي شعاراتية او خطابية نعهدهما في مثل هذه المناسبات، ففي "اثم البوصلة" ادانة عالية للخطأ، واتهام صريح لكل من يضيّع بوصلته، ولكن بكل خفر الشعر، وجوانيته، وصدقه وتواضعه وخفوته في زمن الصخب والضجيج وصهيل الجنازير التي ضيعت اتجاهها او سارت في الاتجاه المعاكس.

ملتزمة

واكاد اقول عن قصائد سعدية مفرح انها ملتزمة، ليس بالمعنى السياسي لكلمة التزام، انما بالمعنى الانساني العميق، الذي يمنح هذه القصائد القدرة على مخاطبة الآخر، ومحاكاته، ومحاورته، والنفاذ الى اعماقه السحيقة، فاي قارئ، وأني كان، سيجد لدى سعدية مفرح اصداء لما فيه من مشاعر وانفعالات، ذلك ان الشاعرة المقتربة من ذاتها، ومن جوانيتها، انما تقترب، دون ان تتعمد، ودون ان توقع قصيدتها في اي مباشرة او خطابية، من الآخر، الموجوع مثلها، المهموم مثلها، الحالم مثلها، غير فاقد الأمل مثلها، بأنه يمكن الشعر ان ينبت عشباً وسط صحراء، ويمكن الكلمة ان تكسو بخضرتها يباس العالم، ويمكن الشاعر ان يعيد صوغ العالم على هواه.

ولعل النضارة تتبدى اكثر لدى سعدية مفرح حين انتقالها من العام الى الخاص، من الجمع الى المفرد، ولعلها هنا تكتب اكثر بقلم الانثى وروحها العذبة، وتبوح او تفوح بشيء من عطر الغوايات، وكذلك من وجع الانوثة في زمن، او في بلاد لا تزال تنظر الى الانوثة كتهمة او كدليل جرمي، فكيف اذا كانت هذه الانثى تملك قلماً وتنزف حبراً سخناً شهياً:

تكتب في دفترها السري:
"ان يضرب رجل امرأة
يعني ان تتورم عين الشمس
وتنزف ذاكرة الانجم
وان تلقي الكرة الارضية
بانوثتها في قعر الكون
وتنتحر...".
ماذا يكتب في دفتره؟

دفاعاً عن انوثتها، اي دفاعاً عن انسانيتها، وبعيداً من اي ادعاء نسوي او فحيح، تكتب سعدية مفرّح بكل الصدق، وكل النضارة وكل الوجع المقيم منذ كانت البلاد، وتطلق قصائدها كما اسراب الحمام في صباح ماطر، تطلق اوجاعها واحلامها، تطلق خيباتها واماتيها، فترف كلماتها في الفضاء حاملة الينا شيئاً من مسوح تلك الشاعرة المقيمة بعيداً عنا وفينا.

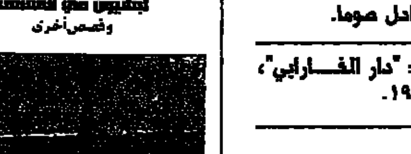
زاهي وهبي

المنسيّون

الكتاب: "لبنانيون في المنسى" وقصص اخرى.

المؤلف: عادل صوما.

الناشر: "دار الفارابي"، بيروت ١٩٩٧.



الغلاف.

مجموعة قصص "لبنانيون في المنسى" لعادل صوما صدرت عن دار "الفارابي" وفي المقدمة يشرح المؤلف كيف ان خليطاً واحداً يجمعها لأنها لوجوه من لبنان اثناء محنته منذ عام ١٩٧٥ حتى ١٩٩٠، "وتعبر عن احاسيس متباينة: اللامبالاة والقهر والضياع والاحساس باللاجدوى وازمة الانتماء وخوف البورجوازية الصغيرة من الاندثار والاجرام ولحظة الوقوع في صفاء الحتمية المجردة".

شخصيات صوما هم الذين عاشوا الحرب ودفعوا الثمن من اجسادهم ووقتهم واحلامهم... هم المنسيون. واذا المؤلف يتحدث عن "منسى" على وزن "منفى" فهو يتقصد ان يبين ازمة الافراد المهمشين داخل الوطن. فالمسافر او المهاجر او المنفي كبير في عيون مواطنيه، وفي اشد المحن واصعبها يصبح هو الأمل، هو السلم حيث يعود، وهو الحنين والذكرى والخلاص حين التخلي عن منفى آمن ومستقر والتضحية في سبيل العودة الى الوطن الأم المجروح. والذين عاشوا مآسي الحرب هم المنسيون داخل الوطن.

النصوص التي قدمها صوما متماسكة اللغة وتخضع لتقنيات متنوعة في كتابة القصة، من وصف مشهدي الى حدث مشوق الى شخصيات تجوب في ارجاء المجموعة مطمئنة الى مناخ يوحدها وان اختلفت التفاصيل بين قصة واخرى.

بعض النصوص بقي عند حدود "الحكاية" المستمدة من حكايات الحرب المشوّقة، والبعض الآخر انحاز الى قلب روائي وان لم تكتمل فصوله. وفي الحالتين وما بينهما من اعتدال رصد للحظات مكثفة تتكشف على ماضي الحرب وحاضر الكتاب ومستقبل الاحلام والرؤى والافتراضات والتوقعات. وصوما لا يقع في الانشاء، فالوصف موظف في خدمة الحديث والحدث موظف في خدمة المعنى او الفكرة الرئيسية. الحرب كموضوع وكزمان ومكان هي المرجع الرئيسي للكتاب. ويبث صوما في قصصه نفحات من روحه وتأملاته وتجاربه الحياتية من تلك المرحلة عبر التقاطات باللغة الدقة مغزولة في نسيج التذكّر بحيث يستحيل التعاطي مع الماضي كعنصر منفصل عن حاجز الكتابة المتأثر بتراكمات يصعب محوها في سهولة. والقصص وان كانت ذات مغزى اجتماعي او ذات بعد نفسي ومنحى وجودي فهي في مجملها تؤكد بشاعة واقع الحروب واستحالة التأقلم مع شروطها وايقاعها، وفي كل الاحوال لا نستطيع اغفال المعنى الرمزي الذي قصده صوما في صدد اخفاء آرائه الخاصة وانتماءاته، مع نظرة احادية ومحافظة على الممنوعات المبالغ فيها الى حد ما، كأنه يكتب القصة ضمن شروطها محققاً بذلك المعادلة ما بين القارئ الجاهز والرقيب على الشق الاجتماعي والاخلاقي من الذاكرة والمخيلة، وبذلك تنفصل مجموعته عن سابقات في التجارب القصصية والروائية عن الحرب اللبنانية بلغات متفلتة، وموضوعات جريئة تعرضت لحملات من الرقابة واحياناً من استياء القارئ غير المتمرس.

من عناوين المجموعة "صغار منسيون"، "موت جاسوس"، "اجابات بيروت البعيدة"، "الرجل ذو النظارة السوداء"، "شارع فينيسيا"، "اللحظة البلّورية"، "القناص" وغيرها، ومعظمها نُشر سابقاً في صحف لبنانية.

قصص قصيرة وعلى بساطتها وسهولتها تحمل صوراً واقعية متعددة في مستوياتها وتتقدم كأنها حكايات شفوية في سرد بسيط بعيدة كل البعد عن التعامي الادبي، من هنا يكمن تميزها في انها، كمجموعة اولى للمؤلف، تضيف جهداً في تكوين الذاكرة الادبية الخاصة بالحرب اللبنانية، وهي الذاكرة الحيوية البعيدة عن التأريخ التقليدي والممل.

كوليت مرشليان

اتحاد الكتّاب اللبنانيين يندّد بقمع الحريات

جاءنا:

توقف الاتحاد في انعقاد هيئته الادارية الجديدة، امام ما دأبت السلطة على ممارسته، فوجه السكوت او التغاضي عن الكثير منه، امرا يفقد الاتحاد غاية وجوده، ومبررات بقائه، ويضعه في مأزق، يكون قبل الآخرين، قد اوقع نفسه فيه.

ان السبب الذي يعود اليه انشاء اتحاد للكتاب، انما هو الثقافة، لا الدولة ولا الحزب ولا الطائفة. واذا كان للكثيرين من المثقفين خلفية حزبية او غير حزبية، فلا بد لهم من ان يغلبوا في الاتحاد ثقافتهم على سياستهم، وان يجعلوا من هذه الثقافة حالة تغني التنوع، والحوار، وتعترف بالاختلاف والتعارض، على اسس من الحرية والديموقراطية، تتصل بمعنى الفكر والابداع، من منطلق ان ادواتهما واساليبهما، هي غير ادوات السياسة واساليبها. فما يصح في الابداع والعمل الكتابي، لا يصح في السياسة، والقوانين التي تتحكم في عمل السياسيين، غيرها تماماً، القوانين التي تتحكم في عمل المفكرين والمبدعين.

من هنا، فأن الاتحاد، لا يستقيم الاّ بمثقف حرّ ديموقراطي، ذي شأن عال في مجال الفكر او الابداع، أمين على المعتقدات والحريات العامة. وتكون المواطنية الصادقة، وحقوق الانسان، في صلب قناعاته اليومية. كما يكون موقفه مما يهدد العدالة، والمصير الوطني، والتقدم، موقفا لا يقل ابداعه فيه عن ابداعه في نصه.

على السلطة الاّ تشكل بالنسبة الى الاتحاد، الا قوة، يهادنها عندما تقوم على خدمة الحرية والعدالة، وترقى بالشعب الى مستوى الوعي الوطني والحضاري. اما اذا انقلبت على هذا الواجب وهذا الدور، فلا بد للاتحاد من قطيعة بينه وبينها، يمارس الكتّاب فيها دور النقد والاحتجاج والتحذير والتصدي، من منطلق انهم يمثلون صائغ الوفاق الوطني، وروح الامة، وجناحي بقائها الحر والمتطور.

اننا في بلد، مس الحريات فيه، انما هو مس لاسباب ادخار للولادات العظيمة فيه. وان سلطة تتصرف بهذه الحريات على هواها، لهي اخطر على الدستور والقوانين، من اي طرف خارج السلطة، يمس حرمة الدستور، ويخالف احكام القوانين.

لا يدعينّ احد الخوف على الوطنية، وهو يمارس اغتيالها. فالوطنية لا تقوى بالظلم ولا تتنامى بالاعتقالات، تتحصن بسعاة ليل يرتدون ثياب الحراس والامناء. وان الامن لا يسود بالقمع. والخطر الصهيوني لا يواجه الاّ باحترام الحريات المسؤولة، وترسيخ الدور القومي، ودعم المقاومة والشعب ضد الاحتلال الاسرائيلي، وانقاذ المصير الوطني من ايدي الذين يمددوننا بالذئب كي نسكت عن ذبح القطيع.

نريد سلطة، تحصّنها بالوفاق الوطني، لا يخيفها من اي رأي، اي موقف، اية تظاهرة، اي مطلب، اية معارضة، واي اعلام، كما لا يحولها الى جبان يصيب الوطن في اعماقه، وهو يطلق النار على ظلال الآخرين. خصوصاً وان اللبنانيين في غالبيتهم الساحقة مواطنون عميقو الحب البنان عادل قوي، منتصر، وحر، مشكلتهم انهم لا يثيرون الشك الاّ لدى فئات في السلطة يعارضون امتصاصها دمهم، وخططها المشبوهة، واهواءها المريضة، التي اصابت الناس بالجوع والخوف، والشعب باليأس والريبة.

ان الاتحاد، اذ يقف ضد التبايت، والقمع، وكمّ الافواه، وخفراً لقبضات، واعتقال الرأي، ومصادرة الاعماق، انما يقف ضد فقدان الوطن كل معانيه خلا معنى مساحة السوق، حيث لا يتم الاتجار الا بمقادير الشعب ومقدسات روحه الوطنية.

النقمة في البيوت وانياب الجوع في عنق كل مواطن، والتخمة تفضح من هم اهل الهدر والانفاق، والفساد والنهب. ولذلك، فأن الاتحاد، يدعو الكتّاب جميعاً، الى موقف لا هوادة فيه، ضد التجويع، والاذلال، والتشتت النقابي، والرقابة الامنية، والعور الاعلامي، وتصدع الجامعة الوطنية، والفضائح المكفوفة عنها يد القضاء، والمذبحة التي تمارسها السلطة في عنق الاجيال القائمة والآتية، من خلال البطالة والهجرة، والتهميش.

ان الرأي الحر، وحق الآخر في الاختلاف، وحرية المعتقدات، والتظاهر والتمسك بالعدالة والديموقراطية، انما هي خبز الروح الوطنية اليومي، والذي يخشى هذا الخبز، انما يخشاه من موقع انه ضده، لا من موقع انه الحريص عليه.

وان الاتحاد، اذ يؤكد على انه ليس بطرف في اية لعبة، ولا بجمة لاية ريح، فلأن دوره الطبيعي، هو دور الكل في دائرة الأنا والآخر، وتحت شعار التنوع والاختلاف بوسائل لا تتعدى الابداع والثقافة الوطنية والحرة (...).

اتحاد الكتّاب اللبنانيين

في الدولة والاصلاح

الغلاف.

صدر عن "دار الجديد" كتاب "ابعد من الطائف: مقالات في الدولة والاصلاح" لنواف سلام يتناول فيه عناوين بارزة وحارة في السياسة والفكر السياسي اللبنانيين: طريق الدولة طريق الاصلاح، الغاء طائفية الغاء الطائفية، استقلال القضاء ودوره، التمثيل السياسي للبنانيين (نظرة ثانية)، النظام النسبي، التوطين ومستقبل الوجود الفلسطيني، العفو، الفساد وثقافته، المثقف والسياسة.

يقع الكتاب في ٢٠٥ صفحات من القطع الوسط.

حدود الشمس

الغلاف.

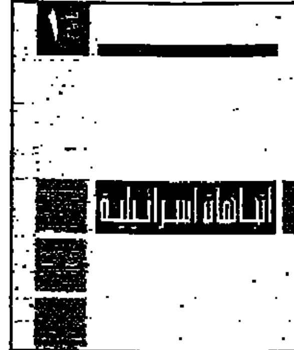
"خذني الى حدود الشمس" ديوان شعر جديد للشاعرة سعاد الصباح، صدر عن "دار سعاد الصباح"، فيه اربع عشرة قصيدة منها، "اعتذر لك"، "رجل في الذاكرة"، "بيروت كانت وردة ... واصبحت قضية".

الرسوم لثريا البقصمي.

من الصحافة العِبرية

"اتجاهات اسرائيلية" نشرة شهرية جديدة صدر العدد الاول منها مطلع ١٩٩٨ وتعنى بقضايا المجتمع والسياسة في اسرائيل، ومادتها ترجمات مختارة من الصحافة العبرية، ويصدرها "مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق".

تضمن العدد الاول: "ثلاث سنوات على اتفاق السلام مع الاردن" لشمعون شامير، "محاولة اغتيال خالد مشعل: من قرر العملية ومن صادق عليها ولماذا" ليوسي مليمان، "حرب استنزاف في رأس العامود" لعبده اوشفيز، "نقاط الاحتكاك المقبلة في القدس" لعوفر بترسبورغ، "انهم يقتلعون الاعراس" لعميرة هس، "الجماعات الدينية والعمل" ليورام افرامزون، "الهوة الطائفية في التعليم" لاوركشتي، "بين الثقافة اليهودية والثقافة الاسرائيلية" ليئير شيلغ، "اليهودية بين الارثونكسية والاصلاحية" ليئير شيلغ، "اليهودية والعلم والمعرفة" لألوف ملرايفن، "الحاخام عوفاديا يوسف زعيم حزب شاس الديني" لآدام باروخ.



الغلاف.

من نزار قباني
كان الله معي ... وكان لبنان معي

الصديق الحبيب الاستاذ اسعد المقدم،

عندما غادرت مستشفى سان توماس في لندن، كان اول ما بحثت عنه عيناي، هو شرفة منزلي في حي مار الياس في بيروت.

كنت متعباً جسدياً، ونفسياً، وكنت في حاجة الى نافذة اسند اليها رأسي.

ولم تكن هذه النافذة موجودة في اي مكان في العالم سوى لبنان، وفي مدينة خرافية اسمها بيروت.

(السرير الانكليزي) لم يمسح من ذاكرتي السرير اللبناني، ولم يغير رائحة شراشفه.

وامواج نهر التيمز التي كانت تتدفق تحت نافذة غرفتي في لندن لم تكن تمحو الامواج المتدفقة على شاطئ الاوزاعي وعين المريسة...

حتى ساعة بيغ بن التي كانت تضرب في ليل لندن، كان فيها، الكثير من ايقاعات ساعة ساحة المعرض...

اربعة اشهر، لم استطع فيها ان اكون مريضاً محايداً... فلا اوروبا استطاعت ان تحيدني، ولا شكسبير استطاع ان يقلع جذور لغتي العربية... ولا موسيقى الجاز والبوب استطاعت ان تمحو من ذاكرتي بكاء النايات، ووجع المواويل، ومدامع فيروز ووديع الصافي وماجدة الرومي.

* * *

كان سريري انكليزياً، واحلامي متوسطية. وكان دمي يرفض التأقلم مع الدم الانكلوساكسوني... وكانت رئتاي ممتلئتين، بروائح الزعتر البري والنعناع والزعرور والسماق والحبق.

ان الادوية الكيميائية لا تشفي وحدها، فلا بد ان تتدخل العناصر الطبيعية والارضية والنفسية لشفاء المريض، ولماذا عمد الصينيون الى الطب الصيني والعرب الى الطب العربي لشفاء مرضاهم.

وبالنسبة الي، كانت قراءة الصحف والمجلات اللبنانية نوعاً من العلاج المساعد، فقراءة صحيفة لبنانية عند الصباح كانت تحتوي على كل انواع الفيتامينات التي احتاج اليها لرفع معنوياتي.

ولا انسى اليوم العاطفي والتاريخي الرائع الذي دعا به (نادي العشرين) في لبنان لايضاء الشموع وتلاوة الصلوات في كنيسة سيدة لبنان في حريصا، من اجل نجاتي.

نزار قباني، أعود الى أمي بيروت.

في تلك الليلة الرائعة غفوت فيها كطفل على سريري اللندني. وشعرت ان ملائكة الرحمة تحملني على جناحيها الى سماء الحب والرحمة.

في تلك الليلة كان لبنان معي... وكان الله معي.

* * *

لقد ساعد الحب اللبناني على اخراجي من غيبوبتي، وساعدتني التفاتات المسؤولين وعلى رأسهم السيد الرئيس رفيق الحريري على استرداد املي بالبقاء على قيد الحياة.

ولا انسى بالطبع الموقف الحضاري الرائع الذي وقفته الصحافة اللبنانية من ازمتي القلبية، وكيف جعلت من هذا الحدث، الحدث الثقافي الاول عام ١٩٩٧.

اما الشعب اللبناني العظيم، بكل فئاته وطبقاته واحزابه وعقائده ودياناته، فقد اعطاني من حنانه وابوته وحمايته ما ساعدني على الوقوف على اقدامي. وعندما كنت اشعر بالضعف، كنت امد يدي الى ذراعي بيروت فاجد امي بيروت في انتظاري!!

ان امومة بيروت لي احساس رافقني منذ الخمسينات... فقد ارضعتني بيروت من ثديها الثقافي، وسقتني من حليب الشعر، حتى صار شعري قمراً يضيء على بعطائها الثقافي والعاطفي والانساني على مدى خمسين عاماً... وانا لم ابخل عليها بأية قطرة من قطرات شعري... او قطرات حياتي...

لندن ١٩٩٧/١٢/٢٩

(عن مجلة "المستقبل" العدد ١٩٩٨/١١٤).

فيلمان من اوروبا واميركا

حركتان متعاكستان، اوروبية واميركية، واحدة في اتجاه احياء الماضي، وثانية يفترض انها سينما المستقبل. "حظ من اثنين" للفرنسي باتريس لوكونت يحيي الشراكة القديمة لآلان ديلون وجان – بول بلموندو بعد سبعة وعشرين عاماً على لقائهما في "بورسالينو" و"جاكي براون" لكوينتن تارانتينو يراهن على شكل مختلف للثريلر الاميركي.

تقف النجمة الشابة فانيسا بارادي بين نجمي الامس دولون وبلموندو في شريط حركة ودعابة وحنان. لقاء مثير فكّر فيه كريستيان فيشنر منتج "اليزا" الذي لعبت بارادي بطولته. ويؤكد فيشنر ان جمع بطلي "الماك" و"الفهد" هو حلم هاو قديم وليس رغبة نوستالجية، "اردت ليس فقط جمعهما بل ايضاً ان يلتقيا باتريس لوكونت وفانيسا بارادي، فتجتمع هكذا ثلاثة اجيال سينمائية. في ذهني، اولئك الاربعة كانوا الاجزاء الرئيسية في لوحة البازل الآتية. اما ان يجتمعوا معاً او لا يكون الفيلم".

نقطة الانطلاق في "حظ من اثنين" بسيطة: شابة تعلم ان امها المتوفاة حديثاً كانت مغرمة حتى الجنون برجلين في الوقت عينه، من غير ان تبوح لهما بذلك، وأحدهما يمكن ان يكون والدها الذي لم تعرفه من قبل. تمضي اذن في رحلة البحث عنهما. ويتلازم بحثها مع تصفية حسابات مسلحة بين الرجلين المتورطين في امور كثيرة مع المافيا الروسية، وثمة تصفية حسابات بينهما وبينهم، مما يضفي طابع المغامرة، مع عدم اغفال عنصر الدعابة. "انطلاقنا، يوضح المخرج لوكونت، من فكرة فيلم حركة، لكننا اردنا في الآن نفسه ان تتوجد الشخصيات حقاً، ان تكون من لحم ودم. وعنصران لتحقيق ذلك كانا ضروريين: المشاعر والدعابة (...) اعتقد أن سنين عدة مضت لم تشاهد فيها بلموندو ودولون يستعيدان هذا القدر من المتعة في لعب كوميديا. ثمة تواطؤ مدهش بينهما".






آلان دولون وجان – بول بلموند، الشراكة المتجددة.

صموئيل إل جاكسون وروبرت دونيرو في عالم تارانتينو.

... وتارنتينو

لم يطل نسبياً غياب كوينتن تارانتينو بعد "بالب فيكشن" النجاح – الظاهرة نقدياً وجماهيرياً (لم تكن من المصفقين لعنفه وصبيانيته مع ذلك) فها هو انجز حديثاً جديده "جاكي براون" مع كاستينغ ممثلين يحسد عليه: روبرت دونيرو وصموئيل إل جاكسون ومايكل كيتون وبريدجيت فوندا وبام غرير.

عقب نجاح "بالب فيكشن" كان امام تارانتينو حلان: ابدال خطه والانطلاق من الصفر مجدداً، او تطبيق الوصفة المعروفة "تتناول الشيء ذاته ونعيد". واثر تردد دام اعواماً ثلاثة اتخذ "فتى السينما الاميركية الرهيب"، كما اطلق عليه، قراره: لا هذا ولا ذاك اول علامة للتغيير: المرة الاولى، لا يوقّع تارانتينو سيناريو اصيلاً بل يقتبس "بست – سيلر" لالمور ليونارد (مؤلف "غت شورتي") رواية بوليسية سوداء، صدرت عام ١٩٩٢. قصة مضبقة يستغلها تاجر اسلحة لتهرب له امواله من الخارج. الى حين وضعتها الشرطة امام خيارين، اما السجن خمسة اعوام او مساعدتهم على الايقاع بالتاجر المهرب... واذا كان السيناريو الذي يرتكز على تشويق حقيقي، قريب بما يكفي من الرواية الاصل، فان تارانتينو سمح لنفسه بالعديد من التغييرات. هكذا نعثر على "جاكي براون" على ما يشكل علامة السينمائي: مزيج من العنف والدعابة والحوارات الاستفزازية. والسرد ذو مسار واضح على عكس "كلاب المستودع" و"بالب فيكشن". وكالعادة لدى تارانتينو يجمع القدر مجموعة من الاشقياء، وهذه المرة قائدة الزمرة امرأة، بام غرير المدعوة جاكي براون. من اجلها اندفع تارانتينو في المغامرة. نجمة السبعينات يعيدها نجمة في اواخر التسعينات، لتؤلف مع رفاقها في الفيلم كوكتيلاً متفجراً نتوقعه.

العرض والتقديم ج. ك.

هكذا في الأصل

حسن مشرفية زائراً يحوطه رفاق قدامى:

فجعت بوطني وبكليتي للعلوم افضل الكليات شارل حلو عمل فأزيح ووضعت لوحة الترميم




المحيطون بحسن مشرفيه. (رافي بربريان)

الدكتور بديع تقي الدين.

الدكتور حسن مشرفية.

من يتمثل بعد بحسن مشرفية! وقل: اتنهض الجامعة اللبنانية وطرابيش العلم والعقول المكنوزة غائبة مغيبة عن الحضرات الأكاديمية الرفيعة!

حسن مشرفية، للذين يتجاهلون التاريخ او يجهلونه، هو الذي بنى كلية العلوم في منطقة الحدث، شمر عن ساعديه مع كبار من امثاله عليهم وقار العلم كله. ومضى "متسلحاً" بالرئيس شارل حلو.

بناها بعرق الجبين حتى صارت درة الكليات بين كل الجامعات، ثم تقاعد لما بلغ السن القانونية. ولا يتقاعد العقل المفكر.

تغرب عن وطنه لبنان، فرّ الى المنفى مختاراً اشاحة الوجه عما كان يضرب الوطن من مصائب. هاجر الى فرنسا منذ أمد، وكانت كلية العلوم "الحلم" تتحطم قيل انه بكى بدل المرة مرات، وتمزق قلبه مع الوطن الذي يتمزق. ولذلك عنده حكاية.

حسن مشرفية قالها بصوت متهدج: اللبنانيون فجعوا بوطنهم مرة، وانا فجعت مرتين، مرة بوطني ومرة بكليتي! هي والوطن فتنته. ثم يدّعون هذا الكبير على راتب تقاعدي زهيد. يريدون له في هذه الدولة ذلاً على ابواب هذا وذاك، وهو فوق كل صغائرهم، وهو اعلم بالسوسة النازلة في ضمائرهم.

امس، كان حسن مشرفية الى افطار في لقاء بين رفاقه القدامى، وبعض الجدد، كانوا يحوطونه: بديع تقي الدين ومنيف معلوف ونزيه عكاري ويوسف ابو نادر وعبد الكريم مصطفى وعلي عواضة وعلي هيمنة وخليل نور الدين وسيف الدين ضناوي ومحمد مهدي ومحمود وعبدالله حكيم واحمد السراج وحسن مروة وعصام خليفة ومحسن جابر، كانوا كلهم حوله أكبر من كل الالقاب.

عاتب حسن مشرفية على الصحافة وعلى الوزير ميشال اده. وغاضب على الذين نزعوا لوحة التدشين من كلية العلوم ووضعوا لوحة الترميم.

"في السنة الماضية اتيت الى لبنان، وزرت الكلية. وما ان دخلت اليها، حتى رأيت اللوحة التذكارية التي عليها اسم الرئيس شارل حلو يوم دشنت الكلية ١٩٧٠/٦/٢٦ منزوعة من مكانها، وفي مكانها شيء آخر "رممت...". لا مانع ابداً من لوحة للتأسيس ولوحة للترميم.

اسأل: هل يخطر على بال (الرئيس الفرنسي جاك) شيراك وهو يرمم سنتر جورج بومبيدو ان يقول ان المركز رمم في وقت شيراك؟

هل يخترعون التاريخ من جديد، هل يبدلون؟

ذهبت يوماً الى "النهار" ابحث عن اليوم الذي دشنت فيه الكلية، ابحث عن الوثائق، فمكتبي نهب أبان الحرب وسرق وحرق. جربت الاتصال بغسان تويني فكان غائباً. كتبت رسالة من القلب مفتوحة الى الوزير ميشال اده بصفته وزير الثقافة والتعليم العالي آنذاك، كتبتها بالفرنسية ليفهم قصدي افضل فهو بالفرنسية اكثر تضلعاً. لم اكن مهتماً لنفسي بل ان اللوحة تذكر بيوم فريد في عمر هذه الكلية، اقل ما فيه ألاّ يمحى. انا ادافع عن شخص ليس ابن عمي، هو الرئيس الذي خدم التعليم العالي والجامعة اللبنانية كما لم يخدمها احد من المسؤولين في اي وقت. هذه الرسالة بعثت بها الى "لوريون – لوجور" على اساس ان يقرأها الوزير ميشال اده. وعندما يرى ما فيها يسعى الى اعادة الامور الى نصابها. قرأ لم يقرأ، لا اعرف، ما أعرفه ان الرسالة وصلت الى "الاوريان" بيد شخص كلفته لانني كنت مسافراً. فطلبوا اختصار الرسالة غير القابلة للاختصار. وجدنا النهاية في خبر يكون صغيراً من زاوية صغيرة. كورقة خريفية، فقلنا لهم "ايقاش بدنا".

عندما تحجم الصحف عن كتابة تصريح في مثل ذاك الظرف، للعودة الى واقع وحقيقة وتاريخ، يكون هناك اما جهل واما سوء نية واما الاثنان معاً".

هنا مقاطعة.

(عصام خليفة: يعتقدون انهم بنزع اللوحات التذكارية انما ينزعون ما في الذاكرة البشرية)

قال الرئيس حلو اول مرة بعد الاضراب الذي قدمنا فيه استقالة جماعية. استقبلنا ودخلنا، فقال الرئيس: اعلى اول وصلتي تقومون بهذا الفعل؟

فقلت له: يا فخامة الرئيس، انما لحالك، احسن على بكير ان نقول لك ان لم يعمل شارل حلو شيئاً للجامعة، لن يأتي غيره يعمل. يجب ان يكون معك وقت، وتقوم الكلية على ايامك.

قال: انا ممنون كلية العلوم التي اضربت، لامضي في بناء الجامعة، لانها العمل الجيد الوحيد.

يجب ان يكون عند الانسان احترام للرقم الصحيح والخبر الصحيح وللتاريخ الصحيح.

لولا شارل حلو لما بنيت كلية العلوم. وجدت عند شارل حلو المساعد الاول، وكانت كل القوى متألبة حتى لا تبنى كلية العلوم. كنت اتسلح بالرئيس حلو، وكان العمل جماعياً وانا كنت لقود الاوركسترا.

(بديع تقي الدين: تعود الكلية كما شاءها حسن مشرفية سنة ٢٠٤٣، آنذاك يكون تغير كل الجيل الحالي، وننكر بعضنا بعضاً حينها!!)

اذا اللبنانيون فجعوا بوطنهم، انا فجعت بوطني وبكليتي، هذه عشتها حلماً ثم مشروعاً وكفاحاً ثم دفاعاً ثم تأميناً للاطر وتأميناً للموهوبين من الاساتذة لترسلهم الى الخارج وتعيدهم الى الكلية.

الاوطان تعيش بالرموز. رموز من هذا النوع. يوم التدشين يذكر بكفاح وبشباب متعطشين ليقولوا، شو ناقصنا نحن اللبنانيين نعمل كلية تكون من افضل الكليات. وبالفعل جاء وقت قال فيه طريف الخالدي (وكان استاذاً في الجامعة الاميركية في بيروت) ان كلية العلوم ظهرت في وقت قصير ونجحت.

الا يصحون من كبوتهم ويكرمون من يستحق التكريم؟

علي بردى

أبو مصلح وحمدان قرأا الورقة وأعملا الفكر النقدي اقتصادياً

في مستهل نشاطه الثقافي الجديد لهذه السنة قدم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة بعنوان "الورقة الاصلاحية": "اقتصادياً ومالياً: قراءة نقدية، شارك فيها غالب ابو مصلح والدكتور كمال حمدان امام عدد من الشخصيات السياسية والثقافية والمهتمين.

وكان في الحضور وشارك في الحوار النائب زاهر الخطيب، القاضي محمد علي صادق، والسفير السابق سيمون كرم، والدكتور فواز طرابلسي، والدكتور انطوان حداد، وبول اشقر، ومحمود سويد، وسونيا الدبس، والدكتور محمد مخزوم، والدكتور محمد علي مقلد، وزياد ماجد وآخرون، اضافة الى الامين العام للمجلس حبيب صادق.

مهد للندوة الدكتور عبدالله رزق (عضو الهيئة الادارية للمجلس) بكلمة جاء فيها:

حفل شهر تشرين الثاني عام ١٩٩٧ باجتماعات غير مألوفة في حياة مؤسسات السلطة: رئاسة الحكومة – رئاسة مجلس النواب، رئاسة الجمهورية. هدفت تلك الاجتماعات الى ما سمي حينها معالجة الازمة الاقتصادية في لبنان.

ومن موقع تضامن الطاقم الحاكم، بكل سلطاته، خرج هذا الطاقم بما سمي بورقة اصلاحية فيها ١٨ بنداً. وابرز ما جاء في الورقة الاصلاحية عدا استعارة كلام المعارضة بوقف الهدر وحفظ المال العام والتقشف، ما يتناول وضع الدين العام واعادة هيكليته على حد تعبير الرئيس الحريري لتغطية العجز. واستدانة ٢ مليار دولار.

ثم تحدث غالب ابو مصلح متوقفاً عند بعض الافكار في الشأن المالي والسياسي النقدية ليدلل على العجز المتزايد في الخزينة والموازنة وحتى بافتراض زيادة الواردات وتقليص النفقات، فالامر لم يصل الى عجز كما تطرحه الحكومة بل لاكثر بكثير الى زيادة الواردات، واستنتج ان الوعاء الضريبي يكاد يصل الى حده الاقصى في لبنان ويطرح تعذر الوصول الى زيادة الواردات بأقل الارقام تفاؤلاً.

وقال ابو مصلح بضرورة الوصول الى تعديل جذري في بنية الموازنة عبر النفقات وتخفيضها وتعزيز الواردات متوقفاً عند ما جاء في الورقة الاصلاحية ليعتبرها ورقة اعلان نوايا قد تصلح في اي زمان ومكان.

اما الدكتور كمال حمدان فتطرق في مداخلته الى نسب الناتج المحلي والنفقات وتشبع الواردات ليبحث عن واردات استثنائية تطول الارض والتحسين العقاري اي الثروة بدل الدخل، والبحث في تكوين الضرائب المباشرة وغير المباشرة ودراسة الفئات الاجتماعية التي تطولها واعادة النظر جذرياً فيها من حيث تصاعدها. وتوقف الدكتور حمدان متسائلاً عن كلفة سياسة التثبيت النقدي وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية.

ناقش الحضور الخبيرين الاقتصاديين مجمعين على ضرورة الخروج من دائرة ردة الفعل الى الفعل الجدي والبحث المسؤول عن اقتراحات وتصورات لخطط التنمية المستقبلية.

هشام حمدان: أمم متحدة ونحن معنيون بما يجري

عقدت جمعية نهضة شبيبة عين عنوب الخيرية ونادي الاستقلال الثقافي الرياضي في البلدة لقاء ثقافيا في قاعة الجمعية مع مستشار البعثة الدائمة للبنان في الامم المتحدة الدكتور هشام حمدان حول "تطور مهمة الامم المتحدة في ضوء النظام الجديد"، في حضور فاعليات ثقافية واجتماعية وحشد من المواطنين والمهتمين.

النشيد الوطني، ثم تحدث معرفا الدكتور سمير انيس عمار، فالى رئيس نادي الاستقلال شفيق قائد بيه وكلمة الجمعية والنادي، وان ما يميز هذا اللقاء هو موضوعه الذي يعني اللبنانيين اذ يطالبون يوميا بتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وتحدث الدكتور حمدان: لبنانيا، نحن معنيون بكل ما يجري في الامم المتحدة، معنيون بالمسائل العامة لاننا مستهدفون او سنتأثر سلباً او ايجاباً بما يتأتى من النظام الجديد، ونحن معنيون بما لدينا من مشكلات خاصة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان او لانشطتنا في اعادة الاعمار والتنمية؛ ونحاول قدر الامكان ان نكون في كل اجتماع من هذه الاجتماعات ونحاول قدر الامكان ان نعكس مطالبنا وحقوقنا امام كل الاجهزة المعنية في الامم المتحدة.

وان لبنان لعب دورا فاعلا، وامكننا فعلا ان ننخرط بهذا الجهد الدولي وان نكون من الفاعلين، ولم يحصل لنا اي تهميش، لم نحصل على كل ما نطالب به هذا صحيح لكنا حصلنا على الكثير مما يحمي حقوقنا المستقبلية في شكل اساسي. امكننا ان نؤكد ان مقاومتنا في جنوب لبنان للاحتلال الاسرائيلي هي حق مشروع وليست ارهابا باي حال من الاحوال، كما حاولت اسرائيل ان تدعي واكدنا وحصلنا على دعم المجتمع الدولي لضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ والمحافظة على سيادتنا واستقلالنا وعلى تطورنا وحقنا في ان نعيش بسلام. وعكس المجتمع الدولي ايضا تأييده لمراحل اعادة الاعمار للبنان وتنميته بعدد من القرارات كان آخرها القرار الذي صدر في كانون الاول الماضي حيث دعم المجتمع الدولي لنشاط اعادة الاعمار والتنمية في لبنان.

تصويب

تصويبا لما نشرناه امس عن المؤرخ الراحل فارس سعاده، ان خمسة اجزاء من موسوعته الانتخابية قيد الطبع، وان ١٤ مجلدا صدر منها حتى الآن، قبل ان يترك دنياه في ٢٩ آب ١٩٩٧.

خدمات الصليب الأحمر في الشريط

بنت جبيل – "النهار":

جاءنا من مركز بنت جبيل للصليب الاحمر اللبناني للخدمات الطبية الاجتماعية: عدد المستفيدين من معاينات، ادوية، خدمات متنوعة في بنت جبيل وفروعه عيترون ورميش وعلما الشعب اضافة الى العيادة النقالة بلغ ٢٥٩١٠ مواطنين للعام ١٩٩٧. وهنا جدول:

اسم المستوصف	عدد المعاينات	مستفيد من ادوية	خدمات منوعة	عدد المستفيدين الاجمالي	[illegible] الموزعة
بنت جبيل	١٣٣١	٢٨٠٥	١٣٧٢	٦٥٠٨	٩١٩٦
العيادة النقالة	٣٥٩١	١٦٩٧	٢٥٣٧	٧٨٢٥	٨٧٧٨
عيترون	٢٤٥٣	٢٥٩٣	٥١٦	٥٣٨٠	٤٥٩٩
رميش	٥٣٣	٢٦٥٧	١٦٦	٣٣٥٦	٤١٣٣
علما الشعب	٢٧١	١٢١٥	١٣٥٥	٢٨٤١	٣٠٨٠
المجموع العام	٨١٧٩	١١٩٦٧	٥٩٤٦	٢٥٩١٠	٢٨٧٧٦

مركز الاسعاف الاولي في رميش قام خلال عام ١٩٩٧ بـ٧٨٣ عملية نقل مرضى – وجرحى – وفاة – و٢٩٥٥ حالة اسعاف في المركز او المنزل.

● التأمت اللجنة المركزية لجمعية الصليب الاحمر اللبناني في اجتماعها الدوري الاول في السنة الجديدة ١٩٩٨ في المقر الرئيسي شارع سبيرز، برئاسة العميد الركن جورج حروق رئيس الجمعية، فاستهل الاجتماع بتوجيه التهاني الى جميع اللبنانيين لاسيما المتطوعين والعاملين في الصليب الاحمر اللبناني.

وتركز البحث على وضع الاسس لاجراء الانتخابات الداخلية في الجمعية وكلفت لجنة الشؤون الداخلية في الجمعية وضع اقتراح لتصور كامل لآليتها على ان يقدم الى اجتماع اللجنة المركزية في الشهر المقبل لاتخاذ التوصيات.

كما تطرق البحث الى شؤون اساسية في عمل الجمعية في هذه السنة في مختلف المناطق اللبنانية وخاصة في ظل تناقص مصادر الدعم الخارجي.

وتوجه الصليب الاحمر اللبناني الى جميع المخلصين والعاملين بصمت في خدمة الانسانية الى مؤازرته ودعمه حاليا ليتمكن من المساهمة في تخفيف حدة الازمات التي يعانيها المواطنون لاسيما الفئات الاكثر ضعفا والاكثر تعرضا للخطر.

هنري اده مؤلفاً لبنانياً بالفرنسية ينتقد الحريري و"سوليدير" مقراً بالدينامية

انتقد المهندس اللبناني هنري اده على سياسة رئيس الحكومة رفيق الحريري باتهامها من خلال كتاب "لبنان الذي جئت منه" الذي اصدره في فرنسا بتحويل بيروت الى مدينة بلا روح مستوحاة من "السعودية وموناكو".

ولاحظ اده الذي كان وزيرا سابقا ونقيبا سابقا للمهندسين ان "هذا القدر من السلطات لم يكن يوما في يد رجل واحد كما هي الحال اليوم"، في هجوم واضح على الحريري.

وانتقد الرئيس السابق للجنة الاسكان والتخطيط في الامم المتحدة في كتابه "الفساد الجديد" و"الوصاية السورية" على لبنان.

وكتب: "لبنان الذي لم يبق اليوم سوى ظل ما كانه، عاجز عن تحرير نفسه بقواه الذاتية من الاحتلال الاسرائيلي وعن التخلص من الوصاية السورية".

وكان هنري اده وضع الدراسات التمهيدية لمشروع اعادة اعمار وسط بيروت الذي دمرته الحرب قبل ان يتنحى عن مهمته بسبب ما سماه "هيمنة" الشركة اللبنانية للتطوير واعادة اعمار وسط بيروت التجاري (سوليدير) التي عدلت المشروع الاساسي.

واعتبر اده في كتابه ان "سوليدير" حرفت "المهمة الرئيسية لوسط المدينة" وهي ان يكون مكانا للتعايش يحافظ على الماضي وينفتح على المستقبل.

واتهم اده الشركة التي يعتبر الحريري "المساهم الرئيسي وصاحب السلطة المطلقة فيها" بانها "وضعت يدها على وسط المدينة وتحولت الى دولة داخل الدولة".

ولا يخفي الكاتب "مشاعر الود والصداقة" التي كان يكنها للحريري: مقرا بـ"دينامية" رئيس الحكومة و"خبرته بالمشاريع الكبيرة وعلاقاته الخارجية الواسعة".

لكنه حمل على "نظرته الخاطئة الى المشكلات اللبنانية الرئيسية" وعلى "جنون العظمة الذي يميز مشاريعه وطريقة استخدام قدراته المالية".

ورأى اده ان "العلاقات المميزة" التي يقيمها الرئيس الفرنسي جاك شيراك مع الحريري لا تكفي لاظهار حرص باريس على "بقاء" لبنان واستعادته "سيادته كاملة".

ودان اده "الاستمرار في منع التظاهرات ولو كانت سلمية، كما يحصل في الدول التوتاليتارية".

ويقع كتاب اده الذي يباع كذلك في لبنان في ٢٥١ صفحة، وهو صادر عن دار "بوشيه/ شاستيل".

(و ص ف)

الشباب الديموقراطي ينضم الى المدافعين ووجوب الحد من الممارسات السلبية

جمر اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني تأييده الحرية باباً لتعزيز الحياة الديموقراطية والسياسية في البلاد. واصدر بيانا امس رأى فيه "ان الحرية في لبنان ومنذ توقف الحرب الاهلية تتهدد يوميا بفعل السياسات والقوانين التي تصدرها الحكومة، والتي تأتي ناقصة ومرتبطة بردات فعل لا يمكن ان تؤدي الى تنظيم ممارسة الحرية دون التعدي على حقوق الآخرين، بل ان هذه القوانين والممارسات ادتا الى الآن الى التعدي على حرية المواطن، والحياة السياسية، والحرية الاعلامية، وحرية العمل النقابي".

والاتحاد له موقفه الرافض لسياسة الحكومة مشددا على اهمية اعطاء مجال اكبر لحرية العمل والقول والممارسة الديموقراطية وعلى كل المستويات، لانه يؤدي الى تعزيز الحياة الديموقراطية والسياسية في البلاد والى شحذ دور المؤسسات التي يجب ان تلعب دورها وفي شكل كامل للحد من السلطة الشخصانية والمرتبطة بزعماء المال والطوائف.

ودعا الشباب والطلاب جميعا الى لعب دورهم في الحياة العامة دفاعا عن الحرية وعن الوطن، ودفاعا عن مستقبلهم المهدد من جراء الممارسات والسياسات في حقهم دونما رادع او حسيب والقوى الحريصة على الوطن وتطوره الديموقراطي الى المبادرة وفي شكل جدي للقيام بالخطوات حتى الحد من هذه الممارسات المعرقلة لنهوض الوطن على الاسس الديموقراطية وتأمين بناء متطور عصري للبلاد ومستقبل افضل لابنائها.

● تنظم المؤسسة العربية للثقافة والفنون وغازي مكداشي وحسن ضاهر "مهرجان رمضان الحنين" بدءاً من امس ويستمر الى الاحد ٢٥ منه ايام الجمعة والسبت والاحد في مركز توفيق طبارة، الظريف.

يتضمن مسرحيات للاطفال ومعارض وسينما وندوات وورش عمل للرسم.

● تحتفل كشافة الرسالة الاسلامية – مفوضية الجنوب بذكرى ولادة الامام الحسن في رعاية المفوض العام لكشافة الرسالة الحاج خليل حمدان الساعة ١,٠٠ من بعد ظهر الاحد غداً في النادي الحسيني لبلدة قناريت. وفي الحفل دورات عزاء ومواليد وتتويج باقة من زهرات الكشافة اللواتي بلغن سن التكليف الشرعي.

● دعت اذاعة "لبنان الحر" الى "اللقاء الحر" مع الامير حارس شهاب ومحمد السماك الاميني العامين للجنة الوطنية الاسلامية المسيحية للحوار. الساعة ٦,٣٠ مساء الثلثاء ١٣ كانون الثاني في فندق لوغبريال، الاشرفية. مباشرة على الهواء.

● دعت غاليري "ايبروف دارتيست" الى افتتاح معرض رسوم فيرا مقبل من الساعة ٦,٠٠ حتى الساعة ٩,٠٠ مساء الثلثاء ١٣ كانون الثاني في الغاليري، الاشرفية، التباريس. ويستمر الى السبت ٢٤ منه، من الاثنين الى الجمعة في الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر حتى الساعة ١,٣٠ بعد الظهر ومن الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر حتى الساعة ٦,٣٠ مساء والسبت من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر الى الساعة ١,٣٠ بعد الظهر.

● دعت هيئة دعم المقاومة الاسلامية الى افطارها السنوي غروب الاربعاء ١٤ كانون الثاني في قاعة المعارض الكبرى في اسواق الروشة الجديدة، بئر حسن.

● في رعاية السيد محمد حسين فضل الله، دعت اللجنة النسائية في جمعية المبرات الخيرية الى افطارها السنوي على مائدة اكرام اليتيم غروب الخميس ١٥ كانون الثاني في مبرة السيدة خديجة الكبرى، مدخل ثانوية الكوثر، مقابل ملعب الغولف.

● في رعاية النائب جاك جو خدريان، دعت غاليري "نواز ارك" الى حفل افتتاح معرض ايقونات غريغور اغدمليان، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٥ كانون الثاني في الغاليري في الزلقا.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية الى حفلة موسيقية لكيفورك كراميتليان غناء ونارينه ايريليان عزفا على البيانو، الساعة ٧,٣٠ مساء الجمعة ١٦ كانون الثاني في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية، الجامعة اللبنانية، سن الفيل.

السهرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لاهث ومسل مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس. اخراج روجر سبوتيزوود).

٢ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الحالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية. اخراج فولفغانغ بيترسن).

٣ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ميمي ليدر).

٤ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تحولت وتمثلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).

٥ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لتمهير صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).

٦ – "لوسي اوبراك" (المخرج الفرنسي كلود بيري يفتح صفحة واقعية من تاريخ المقاومة الفرنسية ضد المحتل النازي، في شريط ممتاز من بطولة دانيال أوتوي وكارول بوكيه).

٧ – "صابي غيلمر" (كريستوفر ماكدونالد أحرق في هزل كوميدي).

٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).

٩ – "مرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):

١ – "وحيدا في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا الهازلة مع الولد الباقي وحيدا في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير أليكس دي لايبر هذه المرة).

٢ – "دوني براسكو" (اجواء المافيا لكن في سرد إنسانية محصلة تدور على فكرة الصداقة والاعتماد بالصداقة، مع آل باتشينو وجوني ديب. إخراج مايك نيويل).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦٠٧):

"المصير" (المخرج الكبير يوسف شاهين يتنقل بين التاريخ ومحن الاندلس وشخصية ابن رشد رسالة التسامح والتصدي في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك انو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في ارض الحكمة البوذية، عمق وبراعة ومشهدية).

٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "هياج" (السجن الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها. إخراج روبرت بوتلر).

٤ – "يو – تورن" (جديد اوليفر ستون في عالم الانحراف والقسوة والمخدر، مع شون بن وجنيفر لوبيز).

٥ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"صراخ" (الرعب العائد والقتل الاخراج من ويس كرافن).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٢):

"بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس مجددا، وطومي لي جونز مع آن هيتش يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (إبن الرئيس الاميركي متهم بقتل عشيقته وفي الامر مؤامرة يحاول ويسلي سنايبس كشفها).

٢ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "سبايس وورلد" (فرقة الصبايا المشهورات في شريطهن السينمائي الاول).

٤ – "أنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في اجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):

"هاملت" الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع ومارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجا وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "داير داون بيلو" (ستيفن سيغال بطلا).

٢ – "يوم الآباء" (مفارقات الابوة المضحكة مع روبن ويليامس).

٣ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج إيليت).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"تيت" (شريط بوليسي اسود مميز).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "صابي غيلمر" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "مرقل" (راجع برنامج ابراج).

٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "مرقل" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"المصير" (شريط المخرج يوسف شاهين مستمر).

● ستارغيت، زحلة (ت: ٨١٣٩٠١):

١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):

١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "داير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).

٣ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "مرقل" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – "داير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).

٢ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

٣ – "أنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).

٤ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):

١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت ٣٤٢٩٦٢).

"هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):

١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).

٦ – "مرقل" (راجع برنامج ابراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "يو – تورن" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج اسباس).

٤ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "أنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).

٢ – "آخر افلام فرانكو الشابة" (موليسي علطعي في اجواء المافيا مع سيس مور وماريل هلا. اخراج بيتر ماركلي).

٣ – "بين" (روان اتكنسون هازل ضاحك).

٤ – "إسماعيلية رايح جاي" (مصري عائلي).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):

١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"المرأة والساطور" (مصري لسعيد مرزوق مع نبيلة عبيد).

مسرح

● مسرح إيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):

– "الأندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):

– "عنوان وأربع تسولن"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٢٤٦٦):

– "المصطبة"، لجواد الاسدي.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):

– "شي بيشبه الوضع": اخراج رفيق نجم.

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):

– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

● مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):

– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي.

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤):

– "عزف وغناء صوفي" مع فرقة "وشم"، من السبت ١٠ كانون الثاني الى الاثنين ١٢ منه، الساعة ٩,٠٠ مساء.

– "عزف على العود" للفنان شوقي دلال الثلثاء ١٣ منه، الساعة ٩,٠٠ مساء.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٧٤١٢٢):

– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧):

يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

● متحف سرسق، حي السراسقة:

– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

● جانين ربيز، الروشة:

– محمد رواس حتى ١٠ كانون الثاني.

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): نهاية اسبوع جيدة تمضيها برفقة من تحب وتسعدان بأمتع الاوقات.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تنعم بالصفاء والراحة بعد فترة من التوتر والانفعال.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تلتقي اناساً لم تشاهدهم منذ فترة زمنية طويلة وتخطط معهم لمشاريع.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تكون حائرا بين العديد من الخيارات وتفكر في ضوء مصلحة افراد العائلة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): مسؤوليات جديدة على عاتقك وتحار في القبول او الاعتذار. لا تتسرع.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). فترة من الهدوء والسكينة بعد الانفعال والضياع. استفد من العطلة لممارسة انواع الرياضة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، لديك واجبات اجتماعية وانسانية عليك إتمامها لئلا تفقد الدور والموقع اللذين سعيت من اجلهما.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، أحد المراهقين من افراد العائلة ينتظر منك مشورة وعوناً لا تتردد في مساعدته.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) ينعم المتزوجون بالسعادة والعازبون يأملون في علاقة مستقرة ويسعون لاجلها.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، خصص يوم الاحد للقاء العائلي، وقم بزيارة احد العجزة او المرضى فتزرع الامل في نفسه.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). تتلقى عروضاً جديدة او تسمع انباء مفرحة وتكون سعيداً.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). لا تفقد روح التسامح والتواضع وكن على اتم الاستعداد لمسامحة من اساء اليك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٣٠

افقياً:

١– انقذ – مجانين. ٢– مزلتهم. ٣– مولجان – بلاغة الارتفاع. ٤– رقيق الجلد ناعمه – شك – خبأ. ٥– وقر – ريح مهبها جهة الشرق. ٦– ابطئ – اسم موصول. ٧– حرك – نبطل. ٨– يفقأ العين – للندبة. ٩– ترك وراءه – اعطاه.

عمودياً:

١– وجده بطيئاً. ٢– وجع الولادة – ضيف. ٣– لطخ – سرب – نوع من النبات. ٤– نصف ماتي – سقطتم أعياء. ٥– معيب – للنهي. ٦– من الامل – انعم. ٧– رق الصوت ولان – وتبول. ٨– امر عظيم – املاك. ٩– بلوغ المدى.

حل شبكة امس

افقياً:

١– لخلق – يغري. ٢– السهاد. ٣– راد – لمنحا. ٤– قلوب. ٥– ياسر – تربة. ٦– ق ك – ق ن. ٧– تلي – لو. ٨– باد – حضر. ٩– مروءة (معكوسة) – دن.

عمودياً:

١– الرقيق – بحث. ٢– الاكفاء. ٣– لادوس – دو. ٤– قل – برمت. ٥– س ا – قضم. ٦– ي تقيتن. ٧– فاتصرم – رد. ٨– ردع – بال. ٩– استحول.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: شاكر عباس — السابقة: باريس

اعداد: جورج الاسمر

حلقة ساهمت في التفكيك وتشويه صورة الجامعة لدى الناس

في زمن التفكك السياسي، وتشظي مفاهيم الوطنية والوحدة والتعدد والديموقراطية، تبدو مقاربة موضوع الاصلاح في الجامعة اللبنانية من زاوية التوحيد والتفريع، تجميلاً وتعتيماً على واقع الجامعة وعلى اسباب المعاناة التي ترزح تحتها.

لا احد ينكر ان الاشكالية ولدت في فضاء سياسي وواقع ميداني محمومين، ولن يحصل تقدم في معالجتها الا في فضاء سياسي وميداني باردين، يبدو حتى الآن ان شروطهما غير متوافرة.

ونحن هنا، لا نطرح جديداً، انما نعيد التذكير بواقع يتجلى في كل المناسبات وآخر تجلياته في الحلقة التي بثتها احدى وسائل الاعلام المرئي حول الجامعة اللبنانية(*)، فهيمنت في ساحتها على مدى ساعات ثقافة الابيض أو الاسود، الدجاجة او البيضة، فضاعت الجامعة في متاهات التناحر الايديولوجي الذي لم يغير واقعاً، ولم يعدل موقفاً او رأياً.

مشهد مضحك مبك في آن، عبّرت عنه "حلقة" الاسهام في تفكيك الجامعة وتشويه صورتها في وعي الناس، وتوظيف مأساتها في اعادة انتاج لغة الحرب عبر تقاذف الخطابات المسمومة.

كنا نتمنى ان نرى ونسمع حواراً ايجابياً متضامناً مع الجامعة، يسعى الى معالجة الاسباب الحقيقية التي تحول دون قيامها، مع جغرافيتها المبررة في ظل الشروط الديموغرافية والسياسية القائمة، بالدور الاكاديمي والانمائي الملقى على عاتقها، وخلاصة المعالجة في الآتي:

١- تحصين استقلالية الجامعة واقرار المجالس الاكاديمية، المعززة للادارة الديموقراطية، والحد من تدخل السياسيين في شؤونها.

٢- الضغط في اتجاه توفير موازنة تسمح للجامعة بتطوير ادائها من خلال تمويل الابحاث وتأمين منح لمتابعة الاختصاصات الدقيقة في الخارج وتجهيز المكتبات والمختبرات، والحرص على صيانة المباني القائمة تأميناً للحد الادنى من الشروط التي تجعلها صالحة للاستعمال.

٣- استرداد مجلس الجامعة لصلاحياته، وامساكه الادارة في كليات الجامعة وفروعها بحزم من خلال العمداء والمديرين العاملين على شحذ مجالس الوحدات والفروع والاقسام.

الحلقة تعاطت المستحيل على الاقل في هذه المرحلة واغفلت الممكن والمطلوب الواقع تحقيقهما في حيز الشروط والصلاحيات التي يتمتع بها مجلس الجامعة.

المطلوب عودة القانون الى الجامعة، وامكان العودة مرهون بارادة المخولين تطبيق القوانين والانظمة.

على الاستاذ الذي لا يعلّم

وعلى رئيس القسم الذي يساوم

وعلى المدير الذي يهمل ضبط الاوضاع المالية والادارية والاكاديمية في فرعه

وعلى العميد الذي يتغاضى عن كل ما يجري من تجاوزات في الوحدة التي تخضع لسلطته. نعم البحث عن الاصلاح في باب المستحيل، هو تهميش وتعتيم على الاصلاح في باب الممكن.

الحلقة: السياسة مرة اخرى تنحر الجامعة.

الدكتور وليد الخوري

(*) تعقيباً على الحلقة التلفزيونية "سجل موقف" حول الجامعة اللبنانية في "أم تي في".

مجلس ادارة المعهد الجامعي للتكنولوجيا انصرف الى نقاط حديثة ولاحقة



حجازي وجوانو والحريري ودياب. (أحمد منتش)

صيدا – "النهار":

عقد امس مجلس ادارة المعهد الجامعي للتكنولوجيا في صيدا اجتماعه الدوري في حضور النائبة بهية الحريري والسفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس مجلس ادارة المعهد الدكتور اسامة حجازي والاعضاء.

وصدر بيان حوى البحث في جدول الاعمال تركز على الآتي:

- مدير المعهد ومرحلة بدء الدراسة.
- مناقشة الاقتراحات لوضع النظام الداخلي.
- تناول المدير بالشرح عمل لجان البرامج ونظام الدراسة والامتحانات.
- الموافقة على قرار عقد النفقة في الموازنة الملحقة للمناهج وتحديدها.
- مناقشة موضوع تعيين المدرسين المتعاقدين للعام الدراسي اللاحق ٩٩/٩٨ وسيصار الى البت في الجلسة المقبلة.
- حدد موعد جلسة لاجتماع مجلس الادارة يوم ٢٧ شباط ١٩٩٨.

طلاب اعتصموا شمالاً للحريات دعوة الى ملء دورهم الوطني

طرابلس – "النهار":

اعتصم امس عدد من طلاب فرع الشمال لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية في طرابلس في حرم الكلية "دفاعاً عن الحريات الاعلامية واذاعة صوت بيروت".

وعقد الطلاب المعتصمون جمعية عمومية، وكانت كلمات من الاساتذة والطلاب على ان "الحرية هي من اولى الثوابت اللبنانية وان الشباب هو عماد التغيير الذي لا بد منه للتخلص من مفتعلي الازمات لكي يؤمنوا مصالحهم ويحولوا هذا البلد مزرعة لهم".

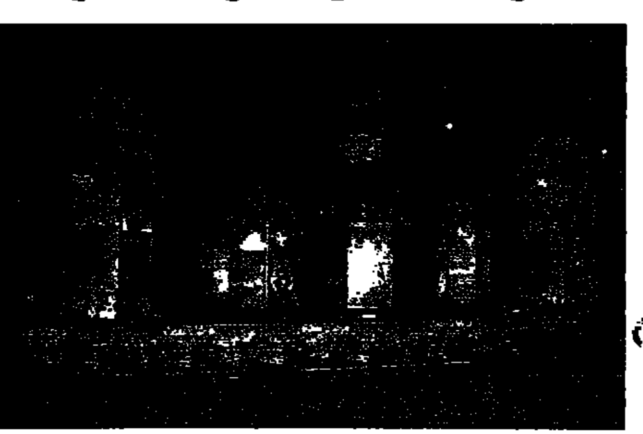
ودعت الكلمات الى مواجهة قرارات الحكومة الجائرة ضد حرية التعبير، واشارت الى المخالفات القانونية في تطبيق قانون الاعلام، معتبرة ان القرار الجديد منع البث السياسي فضائياً هو "تضييق آخر لفسحة الحرية والديموقراطية الضيقة والتي لا يتحملها المسؤولون والتي لن يغمض لهم جفن هانئ قبل اغلاقها نهائياً".

وتساءل مسؤول باسم "اتحاد الشباب الوطني" هل المطلوب ان يظهر لبنان للعالم على انه جنة لاصحاب اللهو والربح السريع؟ وشدد على حاجة الشباب الى اعلام حر يلتزم القوانين والقيم الاخلاقية والوطنية.

وتطرق آخر الى ممارسات السلطة والفضائح والهدر واغراق البلد بالديون واساليب التضييق على الحريات الاخرى كالعمل النقابي والتجمعات والتظاهر. والى دور الشباب في رفض ان يكونوا شهود زور على مؤامرة واضحة تستهدف الحرية في لبنان.

وختم ممثل رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور طلال خوجة بأن التظاهر السلمي هو حق يكفله الدستور. وشدد على ان قرار الحكومة منع التظاهر هو قرار مخالف للدستور. وان قرار الحكومة الاخير وقف البث السياسي فضائياً كذلك امر مخالف للدستور ومرفوض من جميع اللبنانيين. ودعا الطلاب الى اخذ دورهم ورفض حالات القمع. وانتهى متذكراً بمطالب الجامعة اللبنانية.

دار الأيتام الاسلامية "كلنا للوطن" شعار مدخل الى افطاراتها السنوية



الاقلام المرتفعة تزين الساحات.

التأم الاجتماع العام لمجموعة الموسم المبارك في اليوم العاشر من شهر الصوم في دار الايتام الاسلامية وعرض فيه المدير العام لمؤسسات الرعاية الاجتماعية الانشطة الرمضانية ابتداء من الرسالة التمهيدية واستقبال الشهر مع الامسلكية التي حملت عبارة مرحبا يا رمضان، ثم نشر الميداليات التي رسمت عليها حمامة في شكل يد تمثل ارادة العطاء تم توزيعها على مسافة ٨٠ كلم في الطرقات والشوارع الرئيسية في العاصمة وخارجها.

وتحدث عن معاني الزينة الرمضانية التي تحمل التقدير والبهجة للمجتمع الذي له الفضل على من ترعاهم دار الايتام، واشار الى الترحاب الذي لاقاه شعار "كلنا للوطن" الذي اعلن شعاراً. وكذلك تأييد رمز القلم الذي اعتمد انطلاقاً من اول الآيات القرآنية "اقرأ وربك الأكرم الذي علّم بالقلم علّم الانسان ما لم يعلم". واستعمل الرمز كعنصر اساسي في المطبوعات والاعلانات وفي تركيزها على الخير والرعاية والعلم.

على ان اكثر تجديد من دار الايتام في الزينة كان في المجموعات التشكيلية من الاقلام التي جرى تركيزها عند تقاطع الاونيسكو – التلفزيون، وفي باحة رشيد كرامي، فردان، وعلى مستديرة الكولا، وفي ساحة بشارة الخوري تجاه مسجد عثمان بن عفان وفي ساحة الشهداء وسط المدينة. اضافة الى الزينة المنيرة على امتداد كورنيش المزرعة وفي شارع عفيف الطيبي.

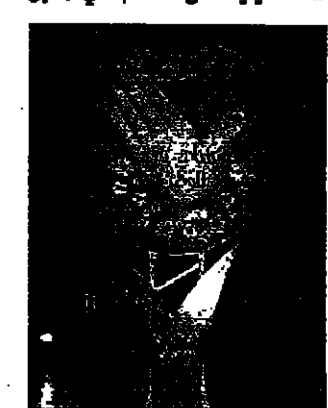
وتقيم دار الايتام الاسلامية افطاراتها في فوروم بيروت، الكرنتينا ايام الثلثاء ١٣ كانون الثاني للرجال والاربعاء ١٤ منه للسيدات والخميس ١٥ منه.

وانهت لجنة تنظيم هذه الافطارات استعداداتها فتم تحويل قاعة الفوروم على النحو الذي يجعلها تحمل طابعاً رمضانياً خاصاً تم درسه وتنفيذه بعناية ليتلاءم مع المناسبات الثلاث التي يشارك في حضورها رئيس مجلس الوزراء واللبنانية الاولى الى ٢٥٠٠ شخصية من بيروت وخارجها.

وكانت الرسالة الرمضانية لدار الايتام الاسلامية تضمنت تحية الى المجتمع والى الاصدقاء واهل الخير الذين يتوافدون الى مركزها لدعوة الاطفال الى المنازل ليفطروا الى الموائد الرمضانية مع الاسر والعائلات. وهي ترحب بالمتبرعين الذين يتم استقبالهم حتى الساعة العاشرة ليلاً.

وفي الرسالة ان مؤسسات الرعاية الاجتماعية تعتبر شهر رمضان موسم الخير الاول الذي يؤمن الموارد لدار الايتام الاسلامية التي شهدت على مر ٨١ عاماً قدوم شهر الصوم في جميع الفصول والاشهر ولا استثناء.

كما اشارت الرسالة الى ان مؤسسات الرعاية التي انطلقت في اصعب ظروف الحرب العالمية الاولى لا تزال على عزمها في تجاوز المحن والشدائد ومتابعة العمل الاجتماعي والخيري للنهوض بالمجتمع. وتتابع منه المجموعة الخيرية التي انشأها الاجداد ورعاها الآباء ويدعمها الابناء والاحفاد سيرها على طريق الخير منارة للرعاية والعمل الصالح.



ميدالية الدار وشعارها كلنا للوطن.

جولي ابي غانم في الدراسات العليا

"واقع التقديمات الاجتماعية في الجيش اللبناني بين موازنة الدفاع الوطني والوضع المعيشي" عنوان بحث للسيدة جولي ابي غانم نالت على اساسه شهادة دبلوم الدراسات العليا في علم اجتماع التنمية والاقتصاد بدرجة جيد جداً، وناقشته في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني، امام لجنة من الدكتور ابرهيم مارون، الدكتور مرال غيدانيان، الدكتور زكريا فواز.

تضمن البحث قسمين رئيسيين وخمسة فصول اضافة الى مقدمة وخاتمة.

يحتوي القسم الاول فصلين رئيسيين، يعرّف الفصل الاول منهما تفصيلاً بتطور التقديمات الاجتماعية في العالم، ويبين السياسة التي تعتمدها المؤسسة العسكرية في لبنان من خلال محافظتها على حقوق العسكريين المختلفة.

ويعرض الفصل الثاني التقديمات الاجتماعية التي يؤمنها الجيشان الفرنسي والاميركي لالقاء الضوء على مؤسستين عسكريتين مهمتين اثرتا بطريقة او بأخرى على التقديمات الاجتماعية في جيوش اخرى.

اما القسم الثاني من هذا البحث فخصص، من خلال فصول ثلاثة، لشرح مفصل لكل نوع من التقديمات الاجتماعية في الجيش اللبناني، واظهار مواطن الضعف والقوة فيها، اضافة الى الاعتمادات لكل منها، وطريقة صرفها، والاسباب الاقتصادية التي تؤدي الى زيادة نفقاتها.

اسامة شهاب عن شهر الصيام

بدعوة من شباب مساجد بيروت حاضر الشيخ اسامة شهاب حول شهر الصيام في قاعة ثانوية الايمان في بيروت، وتحدث عن الاعتدال في المنهج الرباني على خلاف ما افرزته الدعوات والفلسفات المادية من شطط وغلو، كالشيوعية والوجودية وغيرهما.

وطالب المسلمين اليوم بواجبهم الاصلاحي نحو المجتمع، وقت يواجهون الاحباط من كل جانب.

وتحدث الشيخ اسامة عن معاني الصيام وما له من اجر، وورد في الحديث القدسي "كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به". ورمضان موسم الطاعات وشهر الانتصارات.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدتنا الغالية

كاميليا ابو مغلبيه طربيه

ارملة المرحوم فؤاد حسن طربيه
ابناؤها المرحوم رؤوف
اللواء الركن منير طربيه
المهندس ناظم طربيه
بناتها فؤادي واميرة وسهام
المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ٦ كانون الثاني ١٩٩٨.

تقبل التعازي اليوم السبت ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل طربيه وابو مغلبيه وعموم اهالي الشبانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج امين الحكيم

المدير السابق لمدرسة صيدا الفنية العالية
ارملته انجال مارون شامر
ولداه امين والمحامية مايا
شقيقتاه هند ولمى زوجة يوسف جميل الحكيم
ارملة شقيقه البروفسور شارل، الدكتورة ماي لحود وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ كانون الثاني في منزل الفقيد في البترون قرب منتجع "سان استيفانو".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

المهندس موسى فؤاد سمارة

والدته انجيل قيصر غلمية
زوجته كرمه لبيب غلمية
اولاده المهندس فؤاد والمهندسة رنا زوجة رمزي الجبيلي ونديم
اشقاؤه الصحافية مهى والمحامي ماهر وعائلته وعائلة المرحوم ماجد
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزله في برمانا بناية سمارة وعيد نزلة طريق الجورة اليوم السبت ١٠ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيد جورج وعائلته
وهنري وعائلته
والمحامي ماريو (في المهجر)
والمهندس فرنسوا وعائلته (في المهجر)
ابنته مي زوجة هنري واصف وعائلتها
ينعون بمزيد من الحزن والاسى

انطوان جورج يشعلاني

تقبل التعازي اليوم السبت ١٠ كانون الثاني في منزل ولده هنري في نيو سهيلة مفرق صيدلية نصر بناية بارود الرقم ٣ الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد اميلي شاهين الحاج بطرس
اولاده انطوان وعائلته
وفيكي ارملة المرحوم عزيز مكرزل وعائلتها
وكلود ارملة ولده المرحوم ... وعائلتها
حفيدته لارا زوجة فيراس بدرا وعائلتها (في المهجر)
شقيقه اميل واولاده وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم الفرد، ميراي طحيني وولدها مارون وعائلته
شقيقتاه رينيه ارملة المرحوم جورج رزق وعائلتها
ولابيا ارملة المرحوم رشيد بهنا
وعموم عائلات عكر والحاج بطرس وجوسلين وبوشبل ومكرزل وعطا وطحيني ورزق وبهنا وبدرا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

حبيب داود عكر

تقبل التعازي اليوم السبت ١٠ كانون الثاني في منزل الفقيد في النقاش اول مفرق النقاش القديم بناية البير معوض الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

المهندس نقولا انطوان شختورة

زوجته جومانا جوزف سرحال
والده انطوان نقولا شختورة
والدته مدلين انطون بو عبود
شقيق المحامي انطوان وبيار وماري – مدلين
عمه عبدو نقولا شختورة
اولاد عمه المرحوم كريم وعائلاتهم
عماته نعيمة زوجة جورج افرام
ولور زوجة اميل السرغاني
وجورجيت زوجة انطون الشمالي
جده انطون بطرس بو عبود
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ كانون الثاني في منزل والد الفقيد في الدكوانة فوق غاليري ابو عبود.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ماري انطوانيت مرعي
اولاده جورج كاسيا وعائلته في المهجر
وماري بول زوجة جبران حداد وعائلتها
وسيلفانا زوجة انطوان نعمان وعائلتها
اخته مونيا زوجة غبريال شار وعائلتها
عمه شارل كاسيا وعائلته
جورجيت زوجة بول كاسيا وعائلتها
اليس زوجة المرحوم ماريو ثابت وعائلتها
وعموم عائلات كاسيا ومرعي ونجيم وحداد ونعمان وثابت وشار ومخزومي وفرج الله وابيلا وتوما وخلاط ينعون بمزيد من الاسى

المهندس بيار جورج كاسيا

الذي انتقل الى رحمته تعالى في المهجر (في ديترويت – الولايات المتحدة الاميركية) في ٤ كانون الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم السبت ١٠ منه في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية – التشيناك شارع الغزالية.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ منه في منزل العائلة في الاشرفية – التشيناك شارع الغزالية بناية الامل فوق صيدلية "كالمدون" الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شكرالله سالم ابو نقول

اولاده شفيق ومخايل والمرحوم رفيق وجميل وبديع.

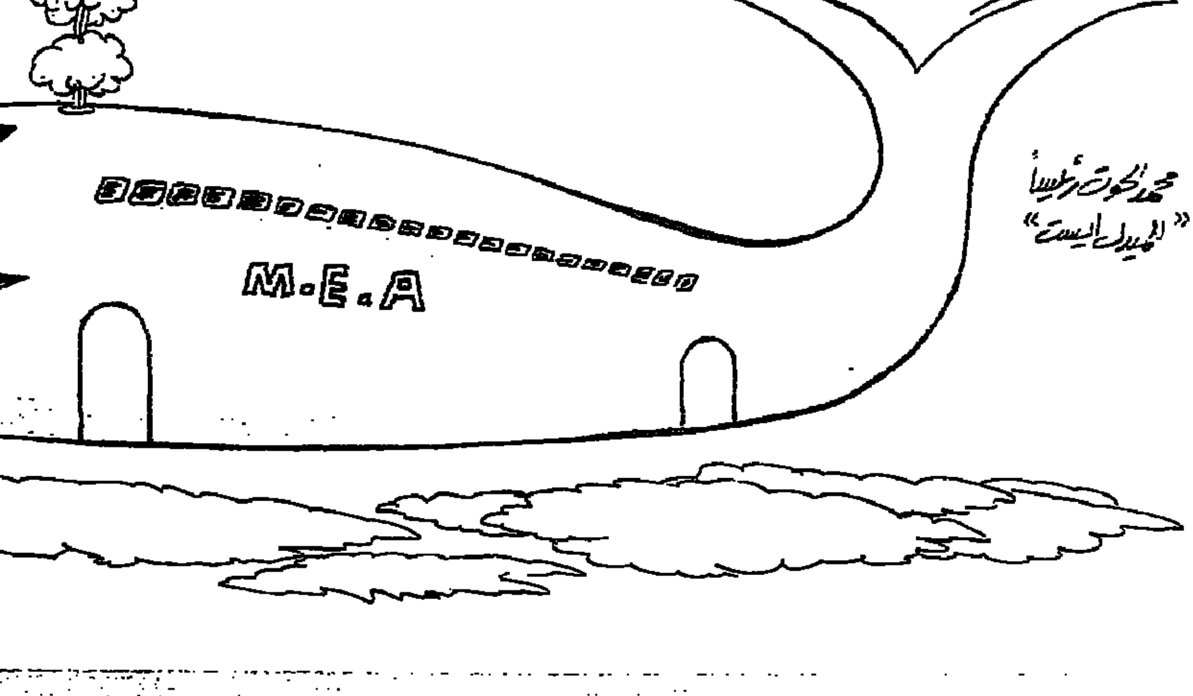
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ ...

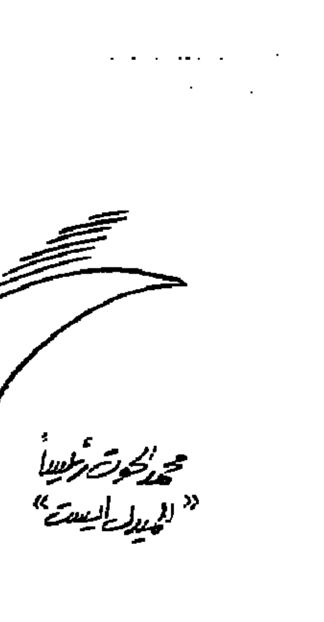
... المرحوم الاستاذ نظمي عطيه.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية قانا – صور.

الآسفون آل عطيه وحمود وسلامه وعموم أهالي قانا.

... ميشال المر وسعادة النائب حبيب حكيم ونواب المتن ونقيب المحامين السابق شكيب قرطباوي والشخصيات السياسية والعسكرية والمدنية وشركة خليل فتال واولاده والطيارين اللبنانيين، سائلين الله الا يريهم مكروهاً.





مذابح رمضان و"جزر" الجزائر!

من غرائب هذا الزمن، ومن عجائب الاخبار هذا الاسبوع، ان "يناشد" – نعم يناشد – وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل جامعة الدول العربية ان تقوم بمبادرة ما، او وساطة ما، من اجل عمل شيء لما يحصل في الجزائر.

الاغرب من ذلك لو استجابت جامعة "النيام" العرب لهذه المناشدة، كأنما كانت تنتظرها لتقوم بعمل ما لما يحصل في الجزائر.

نُشر ان المجموعة التي قامت بـ"مذابح رمضان" لا يتعدى عدد افرادها ٤٠٠ شخص، وهي جماعة منشقة عن الجماعة الاسلامية المسلحة، اعطت نفسها اسم "الاهوال".

... و"الاهوال" التي شهدتها الجزائر منذ مطلع هذا الشهر الفضيل والكريم، تفوق في هولها كل ما تعرضت له الجزائر منذ يوم الهول الاول، قبل سنوات.

ومن الواضح ان الهدف من مذابحها الاخيرة تعدى ابلاغ رسالة الى السلطة، كما كان يحصل في السابق، الى عملية ابادة للسلطة، على الاقل من مناطق معينة، وان حتى فكرة "تقاسم" السلطة قد اصبحت مرفوضة، وان فكرة فرض جزر جزائرية (بقوة الذبح) خارجة عن سلطة السلطة، قد وضعت موضع التنفيذ.

لو كان لجماعة "الاهوال" من شعار لطرحوا التالي: تُذبح او تُهاجر، ومنذا ما بدأ يحصل بالفعل.

فمن لم تصل اليه سكاكين الذبح، بدأ يفكر فعلاً في الهجرة الى مناطق اكثر امناً، رغم ان احداً لا يستطيع ان يحدد بدقة اين تقع المناطق الآمنة.

حتى تاريخه ترفض السلطة في الجزائر اي تدخل اجنبي في شؤونها، وتعتبر حتى الحديث عن زيارة يقوم بها اي مسؤول لاجنبي نوعاً من التدخل.

ولم نسمع بعد عن وساطة عربية، ونشكر وزير خارجية المانيا لانه ذكرنا بان هناك جامعة تحمل اسم العرب، واسمها "جامعة الدول العربية".

وهناك اخبار بان السلطة في الجزائر استبقت اي وساطة عربية او تدخل، عبر بلاغها معظم الدول العربية بان لا تعلن "علناً" عن استعدادها، او رغبتها بالوساطة، كي لا تُرفض "علناً"، كما جرى مع اكثر من عاصمة غربية.

هل هناك ما تخفيه السلطة حتى ترفض حتى زيارة لمبعوث اجنبي (او عربي)، هدفها فقط الاطلاع على ما يجري؟

***

وهل يكون السبب في هذا الرفض القاطع والغاضب ان هناك في "ما يجري" مما تُريد السلطة ان تخفيه، وخصوصاً بعد هذا التناقض الفاضح بين اخبار السلطة واخبار الاعلام، وتحديداً في ارقام "المذبوحين"، واتهام السلطة للاعلام بانه يُبالغ، واتهام الاعلام للسلطة بانها تُصغر وتخفف، واحياناً لا تعترف حتى بحصول المذبحة؟

نعود الى السؤال: هل هناك ما تُريد السلطة ان تخفيه؟

سؤال كبير وخطير.

فهناك من وصل الى حد اتهام السلطة بـ"التواطؤ".

ومن خفف التهمة، انزلها الى مستوى "غض النظر"، وخصوصاً بعد المذابح التي جرت في مناطق للسلطة فيها وجود كثيف، ووجود عسكري كبير من جيش واجهزة امن.

النظرية الثالثة التي تبرئ السلطة من اي "تواطؤ" تقول ان المذابح تصب في مصلحة السلطة (او فريق معين منها)، لانها ستقضي في النهاية على اي تعاطف شعبي مع الحركات الاسلامية، وبذلك ستقضي على اي امل لها بالوصول الى الحكم، حتى في حالة حصول "اعجوبة" الانتخابات الديموقراطية، ومشاركة الحركات الاسلامية فيها.

هذه الانتخابات تَسبّبَ الغاؤها عام ١٩٩٢ بفتح الطريق امام السكاكين والسيوف لتكون البديل من صناديق الاقتراع، والتي حصدت حتى الآن ارواح اكثر من مئة الف "ناخب".

العثور على الرأس المقطوع وضعه شخص وهو بقبّعة


شرطي يهم بوضع الرأس في علبة. (أ ف ب تيليفوتو)

تم العثور على رأس حورية كوبنهاغن المقطوع بعد ثلاثة ايام من تعرض التمثال الشهير لعملية القطع من اشخاص مجهولين.

وشوهد شخص يخفي رأسه بقبعة يضع الرأس البرونزي المقطوع امام محطة تلفزيون في العاصمة الدانماركية ويتوارى سريعاً خلف سيارات متوقفة.

وكان اعلن اشخاص مجهولون ليل الخميس – الجمعة انهم سيعيدون الرأس المقطوع.

وتتولى الشرطة التدقيق في البصمات والمعلومات عن الموضوع. ولم يجر توقيف احد حتى الآن. واعربت السلطات عن ارتياحها لاعادة الرأس البرونزي الذي سيوفر مبلغاً كبيرا عنها لصنع رأس جديد.

الكون يتمدد ولا نهاية

واشنطن – وص ف – صرح فريق علماء الفلك ان مراقبة الانفجارات التي حدثت في النجوم البعيدة جداً عن مجرتنا في الآونة الاخيرة اكدت ان ايقاع تمدد الكون لم يتباطأ منذ الانفجار الكبير او "البيغ بانغ"، وان الكون مستمر في التمدد الى ما لا نهاية.

وسجلت هذه الملاحظات بفضل تلسكوب "هابل" وتلسكوب آخر في هايتي.

وتمكن العلماء من مراقبة انفجار ثلاثة من النجوم الساطعة وتمددها على مسافات شاسعة من الارض تصل الى ملايين السنين الضوئية.

وقال احد هؤلاء العلماء، سول بيرلموتر من مختبر بيركلي الوطني في كاليفورنيا، فيما كان يقدم نتائج اعماله امام مؤتمر الجمعية الفلكية الاميركية "ان جميع عناصر ملاحظاتنا الممتدة على مسافات شاسعة تبين اننا نعيش في كون سيبقى في حال تمدد لا نهائي".

واضاف: "ليس في الكون على ما يبدو مادة كافية حتى تعمل قوة جاذبيتها على ابطاء الامتداد الذي بدأ منذ الانفجار الكبير، لكي يتوقف فيما بعد نهائياً".

أوروبا لا تستنسخ

ستراسبورغ – وص ف – سيعمد مجلس اوروبا الاثنين المقبل، للتوقيع في باريس، الى فتح النص الدولي الاول والفريد الذي يحظر في شكل قاطع الاستنساخ البشري.

واعلنت ١٧ دولة اوروبية من بينها فرنسا عزمها على توقيع البروتوكول الذي يرفض اي مخالفة لمنع استنساخ كائنات بشرية تطابق وراثياً كائنات بشرية اخرى، حية او ميتة وايا تكن التقنية.

وينص البروتوكول الاوروبي وهو اداة قانونية ملزمة على عقوبات جزائية قاسية في حال تسجيل اي مخالفة في الدول الاوروبية. ويرافق هذه العقوبات حظر لممارسة المهنة للباحثين والعلماء والغاء اجازات المختبرات او المستشفيات المعنية. وستجري ملاحقات ضد المختبرات او المواطنين الاوروبيين الذين يفتحون مستشفيات خارج اوروبا.

ويكمل البروتوكول حول الاستنساخ بنود اتفاق الطب الحيوي الذي وقعته ٢٢ دولة عضواً في مجلس اوروبا. ويمنع النص التدخل في الجينة البشرية الا لاسباب وقائية او علاجية او تشخيصية.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٣١٢٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529. 14th Street. N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تحيني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١/٨٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية فارس – تلفون
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٢١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع الصماري – ص.ب. ١١/٢٠٨٦
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠٣/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb